فارس ساره

الموسوعة الانتخابية

من

حياتنا البرلمانية

خفايا ومواقف

الجزء الخامس عشر

١٩٧٢-١٩٨٨

فارس سعاده

موسوعة

الحياة النيابية في لبنان

خفايا ومواقف

الجزء الخامس عشر

بيروت
١٩٩٧

تنضيد واخراج

Via PC s.a.r.l.

جل الديب - مركز رياض ابو جوده
هاتف: ٠١-٥٨٣٨٠٠ / ٠١-٤٤٩٠٧٢ / ٠١-٢٦٢٩٦٥

مَطَابع الكريم الحَديثَة
تلفون: ٠٩/٩٣٠٢٧٧-٨٣٠٢١٠
ص.ب: ١٢٧٥ جونية - لبنان



المؤلف (١٩٢٠ - ١٩٩٧)

المقدمة

بقلم الدكتور جورج سعاده

لقد كنت في سباق مع الزمن، فكانت له وليس لك الغلبة.

وكأني بك، قد ابرمت مع الحياة عقدًا، تغادرها يوم يكتمل عقد «موسوعتك الانتخابية»، فكنت كلما كتبت منها سطرًا تنتزع من حياتك يومًا.

واعتقادًا منك، ان الغدر من شيم الحياة، خفت ان يفاجئك الموت قبل ان يتم لك ما اردت، فرحت تلهث واصلاً الليل بالنهار: تقلب مجموعات الصحف في المكتبات المختلفة، تعود الى المراجع التي ملأت بها البيت حتى غرف النوم، تتصل بهذا وتلتقي ذاك، مرة واثنتين وثلاثًا وربما اكثر.

وكنت لا تهدأ وتستكين قبل ان تتأكد من صحة كل معلومة. ولا تخشى في ذلك ملامة ازعاج. كل ما كنت تخشاه ان تقع في الشطط نتيجة معلومات توافرت لك تفتقر الى الدقة.

وما كنت لتنصرف الى الكتابة الا بعد ان تنجلي لك الحقيقة. عندها وعندها فقط، كان قلمك يلتهم الاوراق بِنَهم، طوال ساعات دون توقف الا عند حلول موعد اتصالك بالله، فتنصرف عن الكتابة الى الصلاة والتأمل.

وكم من مرة فاجأتك منكبًا على اوراقك، وقد بدا التعب على قسمات وجهك، فكانت تنتابك، وفي آن معًا نشوة فرح وغصة الم، فرح لقائي بك، والم ابتعادك، ولو الى حين، عن المعلومات التي تجمعت لديك.

لا ازال اذكر جوابك لي اكثر من مرة، عندما كنت انبهك الى الاعتناء بصحتك والاعتدال في عملك هذا، بعد ان بلغت من العمر سبعًا وسبعين سنة: «اريد ان انهي موسوعتي قبل ان يداهمني الموت لانني لا ارى من سيتصدى لاكمالها بعد وفاتي. فأولادي وقد انصرفوا الى الطب والهندسة، لا قدرة لهم على مثل هذا العمل». وكأنها وصيتك لي بأسلوبك الايحائي المهذب، ان اتعهد انا شخصيًا مولودك الجديد، كما تعهدتني يافعًا وواكبت خطواتي في مدارج الحياة، معلّمًا ومرشدًا وهاديًا.

من هنا تذكرت ساعة وداعك الاخير، في شبطين التي احببت، ما كنت

ترده على مسمعي، فأعلنت في كلمة الوداع عن «انشاء مؤسسة فارس سعاده للنشر والخدمات الاجتماعية» التي اخذت على عاتقها نشر الاجزاء الخمسة المتبقية من مجموعتك بعد ان كنت انت قد نشرت منها اربعة عشر جزءًا، ودفعت الى الطبع هذا الجزء الذي كنت تنتظر صدوره لتزف الي بشرى ولادته كما كنت تفعل مع الاجزاء التي سبقت، بفرح لا يضاهيه الا فرحك يوم ولادة حفيد لك.

ما يعزينا انك تركت لنا هذا الانجاز الضخم، وهو ارث تفاخر به العائلة كما الاهل والاصدقاء.

وما يفرحك في دنيا الخلود، ان ما كنت تخشاه من توقف موسوعتك عن الصدور بعد وفاتك، لن يتحقق بعد ان اخذ اولادك، رغم اختصاصاتهم المغايرة، عهدًا على انفسهم بتحقيق امنيتك، وكل العائلة بتصرفهم مع العديد من الاصدقاء الذين سارعوا الى الاتصال بي، معلنين استعدادهم للاسهام في اكمال انجازك الموسوعي الضخم، وقد فاتهم انك انجزت كل شيء قبل رحيلك الى دنيا الخلود، ولم يبق سوى نشر الاجزاء المتبقية، الذي سيتم بعون الله قريبًا.

اخوك جورج

محتويات الجزء الخامس عشر

أ ـ المجلس الثالث عشر ٩ ايار ١٩٧٢ ـ ٩ ايار ١٩٧٦

ب ـ المجلس الرابع عشر مُدِّد له مرتين:

الاولى قانون ١/٧٦ تاريخه ١٣ اذار ١٩٧٦ الى ٣٠ حزيران ١٩٧٨.

والثانية بقانون رقمه ٣/٧٨ تاريخه ٢٠ شباط ١٩٧٨ الى ٣٠ حزيران ١٩٨٠.

ج ـ المجلس الخامس عشر مُدِّد له مرتين:

الاولى بقانون رقمه ١٤/٨٠ تاريخه ٢ حزيران ١٩٨٠ الى ٣ حزيران ١٩٨٣.

والثانية بقانون رقمه ٩/٨٣ تاريخه ٢١ ايار ١٩٨٣ الى ٣١ كانون الاول ١٩٨٤.

د ـ المجلس السادس عشر مُدِّد له مرتين:

الاولى بقانون رقمه ٣/٨٤ تاريخه ٢٢ حزيران ١٩٨٤ الى ٣١ كانون الاول ١٩٨٦.

والثانية بقانون رقمه ١١/٨٦ تاريخه ١١ شباط ١٩٨٦ الى ٣١ كانون الاول ١٩٨٨.

الفصل الاول
المجلس النيابي الثالث عشر

الفصل الاول
المجلس النيابي الثالث عشر[١]

اعضاؤه ٩٩

من ١٩ ايار ١٩٧٢ ـ ١٢ ايار ١٩٧٦.

بموجب قانون ٢٦ نيسان ١٩٦٠، في تاريخ ٨ آذار ١٩٧٢ اصدرت الحكومة مرسومًا رقمه ٢٩٠٩ دعا الهيئات الانتخابية الى انتخاب اعضاء مجلس النواب في تواريخ ومناطق مختلفة. في المواعيد المعينة اجريت الانتخابات. وفي نهايتها، ٢ ايار ١٩٧٢، اعلنت النتائج فكان الفائزين السادة: (راجع فصل النواب).

التحضير للانتخابات

من ترشح لهذه الانتخابات[٢].

اقفل مجلس النواب جلساته في ٧ اذار سنة ١٩٧٢، وانصرف النواب في فرصة كبرى، grand congé يتدبرون امورهم، ويعقدون الصفقات السياسية من مع من؟ ومن ضد من؟

ومثل الدورة السابقة، كانت محافظتا بيروت والشمال مفتَتَح الاعمال الانتخابية.

---

(١) ١ ـ هذا المجلس مدّدت ولايته مرات عدة، وظل يقوم بمهامّه إلى ١٥ ت ١ ١٩٩٢، وذلك لعدم إمكان اجراء انتخابات، بسبب الظروف الامنية التي كانت تعاني منها البلاد، زد على ذلك ان المقاعد التي شغرت بوفاة عدد من النواب لم تملأ هي ايضًا.

(٢) ٢ ـ اول من ترشح هو أحمد عثمان.

الترشح اولاً والمحالفات ثانيا

في بيروت.

ففي العاصمة بيروت وفي الدائرة الاولى: ٥ مرشحين موارنة لمقعد واحد: بيار الجميل، سليم واكيم، كميل سليمان، ميشال فغالي وميشال عون.

ـ **وثلاثة اورثوذكسيون لمقعد واحد:** ميشال ساسين، نقولا عبدوش واميل عازار.

وثلاثة روم كاثوليك لمقعد واحد: نصري المعلوف، جورج ابو عضل وجورج حداد.

ـ **وثلاثة ارمن كاثوليك لمقعد واحد:** جوزف شادر، اغوب جوخادريان وكارلو دادوريان.

ـ **و ٧ انجيليون لمقعد واحد:** فؤاد عقاد، انترانيك مانوكيان، طوني سعد، انيس جبور، فؤاد عيسى، ادوار لوشجيان وشارل سعد.

و ٨ ارمن ارثوذكس لثلاثة مقاعد: ملكون ابلغتيان، خاتشيك بابيكيان، سورين خانمريان، سركيس جيديجيان، سولاك طوطاليان، ديكران توسباط، كاربيس شكرجيان ويانوفيك باليكيان.

ـ **وفي الدائرة الثانية: ترشح ٥ سنيون لمقعد واحد:** عدنان الحكيم، رشيد الصلح، محمد حسن الزيات، رياض خالدي ودرويش طبال.

و ٦ شيعيون لمقعد واحد: محمد يوسف بيضون، عبد المجيد الزين، احمد حمدان، ذو الفقار قبيسي، احمد عثمان وسامي ملاّح.

و ٧ عن الاقليات لمقعد واحد: ابرهيم شماس، فريد جبران، شفيق ناصيف، جورج عبجي، اندره مالك، جان عبدالله وميشال مسك.

وفي الدائرة الثالثة: ٢٠ مرشحًا سنيًا لاربعة مقاعد: صائب سلام، زكي مزبودي، شفيق الوزان، جميل كبي، عبدالله اليافي، عثمان الدنا، اسامة فاخوري، محمد زكريا عيتاني، عبد الرزاق دوغان، اسامه طباره، محمد

مغربي، عبد الحفيظ قليلات، سامي شهاب الدين، معين حمود، باسم الجسر، حسن صعب، فيصل سلام، منح الصلح، فاروق ضناوي ومحمد شاتيلا.

و ٦ روم ارثوذكس لمقعد واحد: روجيه عاصي، نسيم مجدلاني، ديب فلاح، جبران عكاوي، نجاح واكيم وحنا جنحو.

في دوائر محافظة الشمال.

في طرابلس: ٣٢ سنيًا لاربعة مقاعد: رشيد كرامي، امين الحافظ، هاشم الحسيني، عبد الغني عبد الوهاب، عبد المجيد الرافعي، مصطفى صيداوي، احمد الاحدب، خالد علوش، قبولي الذوق، ممتاز المقدم، سعدالله شعبان، عمر البيسار، فاروق المقدم، رشيد درباس، محمد علي الضناوي، محمد واصف نابلسي، محمد حمزه، فواز المقدم، خلدون نجا، مصطفى الشعراني، سالم كباره، عدنان درويش، احمد هاجر، عبدالله البيسار، احمد ريفي، عبد الغني مسقاوي، عبدالله الشهابي، مصطفى علم الدين، محمد المنلا، محمد توفيق سلطان، سالم الشهال وحسن المنلا.

و٧ روم ارثوذكس لمقعد واحد: موريس فاضل، جبرائيل خلاط، بهاء نصر، اسعد البرط، اسكندر مغربل، ادغار حبيب ونقولا الشاوي.

في عكار: ٩ سنيون لمقعدين: بشير العثمان، بهيج القدور، سليمان العلي، طلال مرعبي، محمد بعريني، محمد معين ملحم، حسن دندشلي، علي عبد الكريم وحسن المرعبي.

و ٨ موارنة لمقعد واحد: ميشال الضاهر، مخايل الضاهر، فخر فخر، صبري عبدو، خليل نادر، رشيد الضاهر، جان عوض خوري وفؤاد عوض.

و ٥ ارثوذكسيون لمقعد واحد: عبدالله الراسي، يعقوب الصراف، رامز يعقوب، رؤوف حنا وخالد صاغيه.

في الضنية: ٨ سنيون لمقعدين: احمد الفاضل، محمد عز الدين علم الدين، مرشد الصمد، صالح الخير، محمود طبو، محمد عمار، محمد مصطفى علم الدين وعلي طالب.

في زغرتا ٦ موارنة لثلاثة مقاعد: طوني فرنجيه، الاب سمعان الدويهي، رينيه معوض، قبلان فرنجيه، اسعد كرم وسيمون بولس.

في بشري: ٦ موارنة لمقعدين: حبيب كيروز، يوسف طوق، قبلان عيسى الخوري، جبران طوق، انطوان معربس وحسيب جعجع.

في الكوره ٥ ارثوذكسيون لمقعدين: فؤاد غصن، باخوس حكيم، فؤاد البرجي، فيليب بولس وعبدالله سعاده.

في البترون: ٨ موارنة لمقعدين: جورج سعاده، بطرس حرب، مانويل يونس، سايد عقل، وسيم حرب، اميل نجم، خليل طربيه وجان مرعب حرب.

في جبل لبنان.

ساحة المعركة الثانية من الانتخابات كانت في جبل لبنان في ٢٣ نيسان.

في المتن ترشح: ١٦ مارونيًا لثلاثة مقاعد: امين الجميل، اوغست باخوس، فؤاد لحود، اميل سلهب، جوزف خوري، اسد الاشقر، منصور عازار، حنا الشدياق، ڤكتور موسى، جميل لحود، جورج الاشقر، نسيب لحود، حفيظ ابو جوده، خليل ابو جوده، جميل داغر واغناطيوس طعمه.

واربعة ارثوذكسيون لمقعد واحد: ميشال المر، البر مخيبر، حبيب صوايا ورياض ابو فاضل.

و ٣ ارمن ارثوذكس لمقعد واحد: آرا يراونيان، برج خانمريان، نوبار نوخونيان.

- في بعبدا: ١٢ مارونيًا لثلاثة مقاعد: نديم نعيم، بيار دكاش، عبده صعب، ادوار حنين، ميشال فرحات، ارنست كرم، حبيب حنينه، الفرد سعد، جوزف سعاده، اميلي فارس ابرهيم، شارل شدياق وجوزف غاريوس.

وخمسة شيعيون لمقعد واحد: محمود عمار، خضر حركه، محسن سليم، نامي منصور وهاني كنج.

ودرزيان لمقعد واحد: بشير الاعور وبهيج مزهر.

- في كسروان: ٢٣ مارونيًا لاربعة مقاعد: فؤاد نفاع، لويس ابو شرف، الياس الخازن، موريس زوين، نهاد بويز، فؤاد البون، الياس البواري، هنري صفير، كميل زياده، امين الخازن، انطوان سعاده، جورج عارج سعاده، انطوان خيرالله، قزحيا زغيب، رشيد الخازن، انطوان مدور، فيليب الخازن، انطوان ابي زيد، جوزف الحلو، جورج زياده، الياس ريشا، انطوان بربر وانطوان قازان.

في عاليه: ستة موارنة لمقعدين: بيار حلو، شفيق بدر، فؤاد السعد، اميل مكرزل، طانيوس سابا وجوزف مبارك.

و٧ دروز لمقعدين: مجيد ارسلان، توفيق عساف، بشير العريضي، محمود صعب، فضل الله تلحوق، حبيب دليقان وعصام العريضي.

و ٥ ارثوذكسيون لمقعد واحد: منير ابو فاضل، خليل خيرالله، غسان تويني، جوزف نصر وحبيب عبد النور.

في الشوف: ١٦ مارونيًا لثلاثة مقاعد: كميل شمعون، كمال القزي، حليم الغفري، فؤاد طحيني، فايز القزي، عزيز عون، نديم البستاني، عصام كرم، ناجي بستاني، ڤكتور غريب، رامز القزي، ريمون عقل، انطوان شويري، فاضل سعيد عقل، رياض ديب وميشال الغريّب.

و٣ كاثوليك لمقعد واحد: جوزف مغبغب، سالم عبد النور وانعام رعد.

و ١٠ دروز لمقعدين: كمال جنبلاط، بهيج تقي الدين، قحطان حماده، رجا وهاب، مروان نصرالله، سامي عبد الباقي، اسعد سليم، ابرهيم عماد، شوقي ابي شقرا وفريد حماده.

و ١٣ سنيًا لمقعدين: زاهر الخطيب، علي سعد، عبده عويدات، عصام الحجار، شريف الحاج، فوزي عطوي، محمد البرجاوي، محمود البربير، نور الدين قبلان، حسن القعقور، محمد سعد، محمد شرف الدين وعلي جنون.

- في جبيل ٨ موارنة لمقعدين: ريمون اده، اميل روحانا صقر، نهاد سعيد، نجيب الخوري، جوزف جرمانوس، غيث خوري، جمال عنيسي ونزيه خوري.

و ٩ شيعيون لمقعد واحد: احمد اسبر، علي الحسيني، محمد حيدر احمد، شهاب زعيتر، خطار المقداد، منير ابرهيم، احمد الحسيني، انيس سعيد ورياض المقداد.

ـ في ٣٠ نيسان سنة ١٩٧٢ موعد الانتخابات في دوائر محافظتي البقاع والجنوب.

من ترشح في هذه الدوائر.

في محافظة البقاع.

في زحلة ترشح: ٥ روم كاثوليك لمقعد واحد: جوزف سكاف، نقولا الوف، رفيق رياشي، ميشال سكاف ونقولا معكرون.

و ٥ روم ارثوذكس لمقعد واحد: سليم المعلوف، جورج حداد، اديب مللو، جورج فريجي وجوزف كعدي.

و ٤ موارنة لمقعد واحد: الياس الهراوي، جورج عون، حميد غريافي وجان فارس.

و ٥ سنيون لمقعد واحد: حسن الميس، عمر عبد الغني، محمد حمصي، علي ميتا، وزين العابدين عراجي.

و ٣ شيعيون لمقعد واحد: حسين منصور، علي المصري ومحمد ابو حمدان.

في بعلبك ـ الهرمل ترشح: ٤٠ شيعيًا لاربعة مقاعد: صبري حماده، حسين الحسيني، نظير جعفر، صبحي ياغي، فضل الله دندش، محمد عباس ياغي، عبد المولى امهز، قاسم المصري، رياض طه، علي شمص، دندش دندش، خليل حيدر، سليم حيدر، نزار الحسيني، محمد ناصر الدين، جعفر العميري، خطار حيدر، حسن حمية، سهيل حماده، ابرهيم زعيتر، حسن عبد الساتر، غسان قانصو، اديب مرتضى، جودت حيدر، غازي سلمان، محمد دعاس زعيتر، صبري المولى، نجيب جمال الدين، محمد حمادة، محمد

طليس، حسن عثمان، مشرف زعيتر، زكريا رعد، حسين شريف، حسين حيدر، عاصم قانصوه، خليل جبلي، ماجد حماده، علي ملحم قاسم ونايف محمد المصري.

و ١٢ مارونيًا لمقعد واحد: سمير شمعون، طارق حبشي، بشير كيروز، سابا فخري، انطوان هراوي، بطرس سكر، الياس التنوري، جوزف كيروز، ميشال شمعون، قبلان كيروز، منير رحمه، ومنير شمعون.

و ١٣ سنيًا لمقعد واحد: حسن الرفاعي، حسن حجيري، صبحي حجيري، صبحي صلح، جميل صلح، احمد الفليطي، عبدالله سكرية، هيثم الرفاعي، شوقي بريدي، كاظم الصلح، حسن الفليطي، مسعود الحجيري وعبدالله بيان.

و ٧ روم كاثوليك لمقعد واحد: البر منصور، سعود روفايل، شحاده معلوف، ماجد عاد، حبيب المطران، انطوان موصللي وجورج كلاس.

في راشيا والبقاع الغربي ترشح: ٤ سنيون لمقعد واحد: ناظم القادري، مصطفى مراد، نواف حيمور وعبد القادر القادري.

و ٥ روم ارثوذكس لمقعد واحد: ميشال معلولي، الياس الفرزلي، كميل دحروج، سيمون حجار ونجيب الفرزلي.

و ٤ دروز لمقعد واحد: سليم الداود، شبلي العريان، كمال ابو لطيف وفاروق جمال.

في الجنوب

ـ **في صيدا ترشح: ٤ سنيون لمقعد واحد:** نزيه بزري، معروف سعد، حسن هوشو ومحمد الحريري.

ـ **في الزهراني: اربعة شيعيون لمقعد واحد:** عادل عسيران، عبد الكريم الزين، نعمه حميه ومحمد عبدو عبود.

و ٣ روم كاثوليك لمقعد واحد: راشد الخوري، يوسف سالم، وجوزف لحود.

في النبطية: ١١ شيعيًا لثلاثة مقاعد: عبد اللطيف الزين، انور الصباح، رفيق شاهين، سميح عسيران، عماد جابر، نبيه الجوني، موسى شعيب، طلال فياض، فهمي شاهين، ابرهيم الحريري وفؤاد غندور.

- في بنت جبيل: ١٠ شيعيون لمقعدين: عبد اللطيف بيضون، حميد دكروب، علي بزي، احمد مراد، ناظم الخليل، علي حسين يوسف، عبدالله غطيمي، محمود نور الدين، فايز خليل ونصر الدين فرحات.

- في صور: ١٢ شيعيًا لثلاثة مقاعد: كاظم الخليل، يوسف قاسم حمود، نصرت ابو خليل، محمد صفي الدين، جعفر شرف الدين، علي الخليل، ابرهيم البيطار، علي الجمال، علي سلامة، فؤاد حلاوي، ناصر الخليل وناصر صفي الدين.

- في مرجعيون: ٩ شيعيون لمقعدين: كامل الاسعد، علي العبدالله، محمد حبيب صادق، نزيه عواضه، سليمان رمضان، حسن الاسعد، عدنان تنوخي، ممدوح العبدالله وعباس العبدالله.

و ١٤ سنيًا لمقعد واحد: منيف الخطيب، علي ماضي، نور الدين نور الدين، طارق شهاب، هاشم اسمعيل هاشم، احمد سويد، راسم عطروني، علي حمدان، مسلم غادر، عبدالسلام بكار، علي الضاهر، علي مملوك، اسعد وهبي وشاكر نصيف.

و ٧ روم ارثوذكس لمقعد واحد: رائف سماره، حنا الحوراني، اسعد بيوض، عادل حمرا، اسكندر غبريل، نصار غلميّه وشوقي غلميّه.

- في جزين: ٨ موارنة لمقعدين: جان عزيز، كلود عازوري، ادمون رزق، فريد سرحال، جوزف باسيل، رشاد سلامه، كريم مسعد واميل حرفوش.

و ٩ روم كاثوليك لمقعد واحد: جورج ابو عضل (كان قد ترشح في بيروت وانسحب) نديم سالم، اميل عساف، جوزف شريم، بشارة منسى، كميل حداد، جورج ايليا، انطوان خوري ومرسال دبانه.

من انسحب.

في بيروت الاولى: ميشال عون (**ماروني**). جورج ابو عضل (**كاثوليكي**). فؤاد عيسى، ادوار لوشجيان، شارل سعد (**انجيليون**). اغوب جوخادريان (**ارمني كاثوليكي**). ديكران توسباط، كاربيس شكرجيان، يانوڤيك باليكيان (**ارمن ارثوذكسيون**).

في بيروت الثالثة: سامي شهاب الدين، فيصل سلام، فاروق ضناوي (**سنيون**). ديب فلاح وحنا جنحو (**ارثوذكسيان**).

في طرابلس: عدنان درويش، سالم كباره، احمد هاجر، عبدالله البيسار، عبدالله الشهال، عبد الغني مسقاوي، مصطفى علم الدين، محمد المنلا، محمد سلطان، سالم الشهال، حسن المنلا (**سنيون**). اسكندر مغربل، ادغار حبيب (**ارثوذكسيان**).

- في عكار: علي عبد الكريم، حسن المرعبي (**سنيان**). رشيد الضاهر، جان عوض خوري (**مارونيان**). رؤوف حنا (**ارثوذكسي**).

في الضنية: محمد عمار وعلي طالب (**سنيان**).

في البترون: جان مرعب حرب (**ماروني**).

في المتن: جميل داغر، اغناطيوس طعمه (**مارونيان**).

في بعبدا: محسّن سليم، نامي منصور، هاني كنج (**شيعيون**).

في كسروان: امين الخازن، جورج عارج سعاده، رشيد الخازن، انطوان مدور، انطوان ابي زيد، انطوان قازان، جوزف الحلو، جورج زياده والياس ريشا (**موارنة**).

في عاليه: حبيب عبد النور (**ارثوذكسي**).

في الشوف: ڤكتور غريّب، ريمون عقل، انطوان شويري، فاضل سعيد عقل، رياض ديب، ميشال غريّب وريمون عقل (**موارنة**).
سامي عبد الباقي، اسعد سليم، ابرهيم عماد، شوقي ابي شقرا (**دروز**).

شريف الحاج، محمد البرجاوي، محمود البربير، نور الدين قبلان، حسن القعقور، محمد سعد، محمد شرف الدين، علي جنو **(سنيون)**.

في جبيل: نزيه خوري، جمال العنيسي **(مارونيان)**.
منير ابرهيم، احمد الحسيني، انيس سعيد، رياض مقداد **(شيعيون)**.

في زحله: رفيق رياشي، ميشال سكاف، نقولا معكرون **(كاثوليكيون)**.
جورج فريجي، جوزف كعدي **(ارثوذكسيان)**.
حميد غريافي، جان فارس **(مارونيان)**.
ومحمد ابو حمدان **(شيعي)**.

في بعلبك ـ الهرمل: عاصم قانصوه، خليل جبيلي، ماجد حماده، علي ملحم قاسم، نايف محمد المصري **(شيعيون)**.
سمير شمعون، قبلان كيروز، منير رحمه **(موارنة)**.
جورج كلاس **(كاثوليكي)**.
كاظم الصلح **(سني)**.

في البقاع الغربي: مصطفى مراد **(سني)**.
سيمون حجار، نجيب الفرزلي **(ارثوذكسيان)**.

في النبطية: فؤاد غندور **(شيعي)**.

في بنت جبيل: محمود نور الدين، نصر الدين فرحات، فايز خليل **(شيعيون)**.

في صور: علي الجمال، علي سلامة، فؤاد حلاوي، ناصر الخليل، ناصر صفي الدين **(شيعيون)**.

في مرجعيون: عدنان تنوخي، ممدوح العبدالله وعباس العبدالله **(شيعيون)**.
احمد سويد، راسم عطروني، علي حمدان، مسلم غادر، عبد السلام بكار، علي الضاهر، علي مملوك، اسعد وهبي، شاكر شفيق (سنيون).
عادل حمرا، اسكندر غبريل، نصار غلميه وشوقي غلميه **(ارثوذكسيون)**.

في جزين: جوزف شريم، بشاره منسى، كميل حداد، جورج ايليا، انطوان خوري ومرسال دبانه **(كاثوليكون)**.
كريم مسعد **(ماروني)**.

أقوال الصحف

مرشح آل دحروج.

اذاعت السيدة ريموند زوجة الدكتور فارس دحروج حول ما نشر في النهار العدد ١١١٥٣ تاريخ ٢٩ آب ١٩٧١ عن احتمال ترشيح زوجها الدكتور فارس للانتخابات النيابية في دائرة البقاع الغربي، ان زوجها هو مدير مصلحة الصحة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي، وان وظيفته تحظر عليه الرد على ما جاء في «النهار». ولهذا تبادر هي الى التأكيد ان زوجها لم يفكر اطلاقًا بخوض الانتخابات. وان مرشح آل دحروج هو النائب الحالي السيد كميل دحروج، وان كل حديث عن لائحة البقاع الغربي، هو بنظر آل دحروج سابق لأوانه.

النهار ٤ ايلول ١٩٧١

بيان من مخايل نمر.

مرشح البقاع الغربي وقضاء راشيا عن المقعد الارثوذكسي.

اخواني ابناء منطقتي الكرام.

بعد الاتكال على الله والاعتماد على ثقتكم الغالية، عزمت على ترشيح نفسي للنيابة. وانني لم اقدم على هذه الخطوة الا استجابة مني لرغبة صادقة في تكريس جميع طاقاتي، ووضع كل امكاناتي في خدمتكم وخدمة منطقتنا العزيزة التي عشت آلامها وعايشت آمالها، وتلمست قضاياها بقلبي، وعقلي وحناني. ولذلك فعندما اتوجه اليكم طالبًا ثقتكم الغالية، فانما لا اطلبها اشباعًا لشهوة في مال او منصب، بل اسعى اليها تجاوبًا ونفسي التي تشعر، كما تشعرون، وتعاني كما تعانون، وتؤمل كما تؤملون، وتطمح كما تطمحون، الى الارتقاء بمنطقتنا الى قمة الازدهار والرفاه. وبذلك كله التقي، ونلتقي جميعًا وارادة هذا العهد،

ونوايا رئيسه الخيرة التي تجسدت حرية للمواطن، وديموقراطية للشعب، وانفتاحًا كاملاً على العالم باسره.

وفقنا الله واياكم الى كل ما فيه خير المواطن وعزة الوطن.

النهار ٢ ت[١] سنة ١٩٧١

مخايل نمر

مرشح البقاع الغربي وقضاء راشيا

بمهريه تقاطع الانتخابات النيابية.

وجه اهالي بمهريه ـ قضاء عاليه، الكتاب الآتي نصه:

نحن الموقعين ادناه، اهالي بلدة بمهريه قضاء عاليه نعرض ما يلي:

لما كنا تقدمنا منذ اكثر من سنة ونصف بعريضة، تنازلنا فيها عما يصيب املاكنا من جراء الاستملاك لشق طريق زراعية من مفرق اغميد حتى بمهريه.

ولما كان المشروع الاخضر لم يبادر حتى الآن الى مباشرة التخطيط، وقد اصبحنا على ابواب الانتخابات النيابية، ولم نر أي تحرك لا من النواب ممثلي الشعب، ولا من المرشحين للنيابة، من اجل المراجعة او الاهتمام بالمشروع الذي نعتبره حيويًا لانعاش بلدتنا.

لذلك، قررنا بالاجماع مقاطعة الانتخابات وعدم الاستجابة لنداء المرشحين ايًا كانت هوياتهم، او اتجاهاتهم السياسية، اذا لم يسعوا جادين الى تنفيذ الطريق.

مع العلم اننا منذ بداية الاستقلال، وتعاقب ممثلي دائرة عاليه، الانتخابية نلمس تجاهل من مثلوا الناخبين لمطالبينا، حتى اغفال اسم بلدة بمهريه التي لها سجل حافل بالشهداء الذين قضوا في سبيل مجد لبنان وعزته.

ويلي ذلك التواقيع.

النهار ١٤ ت[١] ١٩٧١

بيان من ميشال شمعون

المرشح عن دائرة بعلبك ـ الهرمل.

الى اخواني الاعزاء.

ابناء منطقة بعلبك ـ الهرمل.

يخاطبكم اليوم مواطن من ارضكم، ومن اهلكم، يفهم المواطنية ولاء للقيم، ووفاء للمثل العليا، وتمسكًا بالمناقب، وخدمة للمصلحة العامة.

مواطن، ينطلق من صميم الشعب الكادح المناضل، المؤمن بحقه في الحياة الفضلى، بالحرية والكرامة، بالعمل والعيش، بعدما سئم عهود التخلف، وانتفض على مظاهر الاستغلال للشعب، واهمال مصالحه.

انه ليس من قمة الزعامات، ولا من السلالات الاقطاعية، ولا من الصناديق المعبأة والجيوب المنفوخة، انما من التحسس بآلام المنطقة والتجاوب مع آلامها، من معرفة النفس والمشاركة الشعورية مع الاهل والاخوان والجيران وجميع المواطنين على حد سواء.

انه ليس من دركات الطائفية البغيضة، ولا من التطلعات المشبوهة، وأساليب السمسرة المعهودة، والنخاسة، والمساومات التقليدية، انما من قمة الايمان بالوحدة الوطنية، والعيلة اللبنانية المتمثلة في جميع الاجنحة الروحية التي تتعاون على التحليق في مجالات الخير.

اخواني الكرام.

اني اضع نفسي في خدمة رسالة، ولست استهدف الوجاهة الباطلة. ويطيب لي هنا ان اذكر عبارة مأثورة عن دور المال في الحياة الانسانية، وهي ان الانسان يقيِّم نفسه بالنسبة الى المنزلة التي يضع فيها المال، فاذا جعله تحت رجليه ارتفع، واذا اقامه فوق رأسه انخفض، وانا على يقين ان رؤوس ابناء بعلبك ـ الهرمل الاشاوس لا يمكنها الا ان تظل مرتفعة، وجباههم ناصعة، تواجه الشمس.

واني اكتفي في هذا البيان باعلان ترشيحي للانتخابات النيابية المقبلة، على ان يكون بيني وبينكم لقاءات يومية مستمرة، وان نضع سوية برنامج عملنا، لحمل مسؤولياتنا على جميع الاصعدة وكل المستويات، قبل النيابة وبعدها، بالنيابة ومن دونها، لان الخدمة العامة لا تشترط المقابل المسبق، لكنَّ النيابة مسؤولية ووكالة تعزز المطالبة بحقوق الشعب.

ايها المواطنون والمواطنات.

عهدًا لكم ووعدًا، اني منكم ولكم، ومعكم دائمًا، في خدمة المنطقة، واهلها، وفداء لبنان.

النهار ١ ت١ ١٩٧١

ميشال شمعون

رزق لن يتحالف مع جان عزيز.

رد النائب ادمون رزق على التصريح المنسوب الى جان عزيز حول رفضه التعاون واياه انتخابيًا قال:

قول عزيز انه مستعد للتحالف مع اي كان ما عداني، فأرد عليه بالقول:

انها من المرات القلائل التي يحصل فيها توارد افكار بين الزميل عزيز وبيني.

واضيف ما سبق واعلنته مرارًا وتكرارًا انني اعتبر نفسي ملتزمًا ما اقول وهو انني سأختار حليفي الكاثوليكي والماروني الثاني من ابناء منطقة جزين. ويعني ذلك انني لن اتحالف مع اي مرشح من داخل بلدة جزين او من خارج منطقة جزين. ان الشعب الذي شرفني بثقته هو وحده سيكون المرجع النهائي في تحديد عناصر لائحتي. اي انه لن يكون للظروف والمؤثرات والاعتبارات السياسية خارج منطقة جزين اي تأثير او علاقة بتأليف لائحتي.

النهار ٣ ك١ ١٩٧١

من وَسيم انطون حرب

الى ابناء منطقة البترون.

تواجه منطقتنا اليوم تحديات وتساؤلات عدة لا تجابهها الا الصراحة. واني، مع انتمائي الى عائلة حرب، اعلن لكم ان هذه العائلة في جوهرها الطيب لا تفرض نفسها عليكم، بل تشترك معكم في مختلف القرارات التي تتخذون. انطلاقاً من ذلك ارى ان المرحلة الجديدة من حياتنا تفرض علينا ان نتحرك بكل حكمة دون ان تسيِّرنا عواطفنا. كما تفرض علينا ان نفتح صفحة جديدة في علاقاتنا معكم، تأخذ من الماضي عبره، ومن الحاضر واقعه، ومن المستقبل ابعاده.

لهذا، كان علي وقبل ان اتخذ اي موقف ،أن أدرس أوضاع المنطقة ومعطياتها، وإني لكوني معكم دائمًا أعلن لكم أنه حين أنتهي من درس كل الأمور، لن أتردَّد في اتخاذ أي موقف ينبع من قناعتي، وفي تحمل مسؤولياتي تجاهكم كاملة. مسؤوليات لا ترتبط الا بمصلحتكم ولا تلزمها اي انتماءات حزبية او سياسية.

٥ ك١ ١٩٧١

وسيم انطون حرب

بيار فرعون:

قرّرت عَدم خوض المعركة

مخافة الا تكون ممارستي للنيابة

دون ما اطمح اليه وما تريده المنطقة.

لمحنا في «نهار» سابق الى احتمال عزوف النائب بيار فرعون عن ترشيح نفسه للمقعد الكاثوليكي في دائرة جزين، ويوم امس اذاع النائب بيانًا يعلن فيه

هذا العزوف، تاركًا في الدائرة التي خدمها باخلاص واحبها واحبته فراغًا ليس من اليسير ملؤه.

وهذا هو بيان النائب فرعون:

«خلال العقد النيابي الذي اشرف على نهايته، حاولت جهدي، كنائب عن منطقة جزين، ان اكون امينًا للوكالة الشعبية التي تشرفت بحمل تبعاتها، منسجمًا في تصرفاتي مع ارادة المنطقة ومع المبادىء السياسية التي ادين بها.

ولا احسبني خيبت الآمال التي وضعها فيَّ الناخبون، كما لا اظنني خرجت على سياسة اهالي جزين العامة في المواقف التي دعيت الى اتخاذها، نيابة عنهم، بالانسجام والتعاون مع زميلي وصديقي معالي الاستاذ جان عزيز، الذي كان لي فخر مرافقته في اللائحة.

وباقتراب موعد الانتخابات المقبلة، درست الوضع مليًا: الوضع السياسي العام، ووضع المنطقة، ووضعي الشخصي في هذا الاطار.

فوجدت، واقولها بكل بساطة، بالبساطة الصريحة المعروفة عني في كل مواقفي، وجدت ان الواجبات الطبيعية الملقاة على عاتق النائب، هي من الاهمية والشمول بحيث لا تمكنني ظروفي الحاضرة من تحملها بالامانة التي اريدها لنفسي، ولمن يضع ثقته بي من الناخبين.

لهذا السبب، ولهذا السبب وحده، رأيت ان السبيل الافضل هو عدم خوض المعركة الانتخابية، وذلك حتى لا تكون ممارستي المقبلة للنيابة دون ما اطمح اليه، ودون ما تريد منطقة جزين العزيزة وتستحق، ودون ما افاخر بأني حاولت مثله في الماضي.

وليسمح لي، اذ اعلن هذا القرار، بأن اتوجه مرة اخرى بالشكر لجميع الذين شجعوني، وعاضدوني، ووضعوا ثقتهم بي. واود ان اخص بالشكر زميلي الكبير الاستاذ جان عزيز الذي اكن له كل احترام وتقدير، وكذلك الصديق السيد مارون كنعان الذي يظل وجه جزين الشعبي المحبب. ولا انسى ما لقيته من جميع عائلات المنطقة، وفي طليعتها آل سرحال الذين احاطوني بمحبتهم.

واذا كنت قد اعتزلت المعركة الانتخابية المقبلة، فان ذلك لن يمنعني من الاستمرار في خدمة لبنان والسياسة التي عملنا جميعًا بوحيها. وكذلك لن يحول دون خدمة المنطقة التي وضعت في تمثيلها كل ما في نفسي من محبة وجهد.

واني لواثق الثقة كلها بأن منطقة جزين ستعرف كيف تختار بين المرشحين افضلهم واكثرهم تفانيًا في الخدمة واصدقهم تمثيلاً في السياسة، فيكون النائب الكاثوليكي المقبل ممن يساهمون بالتعاون مع النواب السابقين والحاليين والمقبلين، في الحفاظ على مركز طائفتنا وحقوقها والدور الفذ الذي تلعبه في سياسة لبنان».

النهار ١٠ ك ١ ١٩٧١

النساء المرشحات

- في جلسة عقدها المجلس النسائي في يوم ١٠ ك ٢ ١٩٧٢ اختارت الجمعية العمومية مرشحاتها للانتخابات النيابية المقبلة ففازت بالاقتراع السري السيدتان اميلي فارس ابراهيم (عن المتن الجنوبي) وزاهية سلمان (عن الشوف).

النهار ١١ ك ٢ ١٩٧٢

- في اجتماع عقدته اسرة آل ناصر الدين يوم الجمعة ١٤ ك ٢ ١٩٧٢ اتخذ قرار بترشيح احد شباب الاسرة السيد محمد نايف ناصر الدين عن منطقة بعلبك ـ الهرمل.

النهار ١٧ ك ٢ ١٩٧٢

حلو ينفي ترشيح نفسه للانتخابات.

نفى الرئيس حلو ان يكون في نيته ترشيح نفسه للانتخابات النيابية المقبلة في الدائرة الاولى او في بعبدا او في اي دائرة انتخابية اخرى.

وقال: ان هذا الموضوع غير وارد لديه على الاطلاق.

لسان الحال ١٨ ك ٢ ١٩٧٢

القومي يرشح

- اتخذ المجلس الاعلى في الحزب القومي الاجتماعي قرارًا بترشيح الدكتور عبدالله سعاده في دائرة الكوره، والسيد انعام رعد في الشوف، والسيدين عصام العريضي وفؤاد خليفه في عاليه.

النهار ٢٢ ك ٢ ١٩٧٢

إزاحة الستار عن تمثال سامي الصلح

- في ٢٦ ك ٢ ١٩٧٢ ازاح الرئيس سليمان فرنجيه الستار عن تمثال الرئيس سامي الصلح في حفل حضره رئيس المجلس كامل الاسعد، والرئيس صائب سلام رئيس الحكومة. وقد وضع الرؤساء الثلاثة اكاليل من الزهر على قاعدة التمثال.

العمل ٢٨ ك ٢ ١٩٧٢

انسحاب ابو خاطر.

اعلن الاستاذ جوزف ابو خاطر انسحابه قال: انه تنازل عن الترشيح للمقعد الكاثوليكي في زحله الى حليفه القديم الاستاذ جان سكاف او الى المرشح المستقل السيد عزيز ورده، اذا ارتأى جان سكاف ذلك وانه يعتبر ترشيح جان سكاف او عزيز ورده على رأس اللائحة بمثابة معركته الشخصية.

لسان الحال ٢٩ ك ٢ ١٩٧٢

من محمد يوسف بيضون
الى ناخبي وابناء
الدائرة الثانية في بيروت.

النيابة تمثيل لارادة جماعية، تسمو او تهبط بقدر ما يدفع بها صاحبها علوًا او دنوًا. ولئن جاز لمواطن ان يتصرف كما يشاء متحملاً مسؤولية تصرفه، فأنه لا يجوز لممثل شعب الا ان يتصرف وفق ما يفرضه عليه مركزه، ذلك لانه يغدو ملكًا لغير نفسه، تنعكس مسؤولية عمله على غيره، على بلده، حاضرًا وربما مستقبلاً.

ولاني اطمح الى شرف المساهمة في اعلاء شأن النيابة ورفعتها.

ولأني ارى، على وجه خاص وعام، انه:

اولاً: استكمالاً للرسالة الانسانية الاجتماعية التي حملها عمي المغفور له رشيد يوسف بيضون، الرئيس الراحل للجمعية الخيرية الاسلامية العاملية، التي كان لي ولا يزال شرف نيابة رئاستها.

ثانيًا: واستمرارًا للعمل المتواصل والجهد المتواضع الذي قمت به وبذلته ولا ازال اقوم به وابذله منذ احد عشر عامًا كعضو في مجلس بلدية بيروت، وابن من ابناء هذه المدينة عشت آلامها وآمالها، فساهمت في تحقيق مشاريع عدة مختلفة ووضع تنظيمات ادارية تتناسب ومتطلبات العاصمة المتزايدة، مما هو معروف او ظاهر للعيان.

ثالثًا: وانطلاقًا من المعنى الانساني للخدمة، في مفهومها الخاص والعام، على انها عطاء وتضحية وواجب تنبع من الضمير وتتحرك من القلب فتسعد صاحبها وتشرفه.

رابعًا: وانطلاقًا ايضًا من المفهوم الحقيقي لماهية دور النائب كمعبر عن صوت الشعب ومشرع للقوانين، ومراقب لاعمال السلطة التنفيذية بجرأة وعلم واخلاص.

خامسًا: وانطلاقًا كذلك من سنة التطور الدائم في مجالات الحياة ومفاهيمها، فكرًا وعلمًا، وضرورة مواكبة هذا التطور في مختلف نشاطاتنا، تجنبًا لجمود او منعًا لتخلف وما ينجم عنهما حتميًا من تعثر وخلل وانفجار.

سادسًا: وايمانًا بأن العدالة الاجتماعية، في المرحلة الراهنة من حياتنا، هي طريق خلاص لبنان من علله وامراضه بحيث ينبغي ان تكون غاية لكل عمل ونشاط.

سابعًا: وايمانًا ايضًا بأن مقومات لبنان الاساسية تكمن في ثلاث: «محبة وحرية وانفتاح»، من معدنها تحققت الوحدة الوطنية ومن معينها تتفاعل عملية الانصهار.

ثامنًا: وايمانًا كذلك بأن لبنان بلد عربي يرتبط مع شقيقاته الاقطار العربية بوحدة الامل والمصير، له في قضيته، قضية فلسطين، دور مميز، تحددت عربيًا طبيعته وماهيته.

تاسعًا: وايمانًا ايضًا بما يمثله لبنان من قيم انسانية وحضارية، وما يفرضه واقعه على الاجيال المتعاقبة من امانة ومسؤولية تقتضيان مضاعفة الجهود، دعمًا لرسالته، رسالة الفكر والحرية والمحبة.

عاشرًا: واعتقادًا ان ما ذكر يحتاج الى نفوس مؤمنة تدرك متطلبات العصر ومفهومه، وتمثل تطلعات الاجيال الصاعدة.

لذلك،

وبدافع من ذات تؤمن بالمبادىء اعلاه، وتعاهد الله قبل نفسها على ان تعمل بوحي من هديها.

اعلن ترشيح نفسي للمقعد الشيعي في الدائرة الثانية من مدينة بيروت، طالبًا من اخواتي واخواني ناخبي وابناء هذه الدائرة الكرام منحي ثقتهم ووكالتهم كممثل في المجلس النيابي المقبل، يشجعني في ذلك تبني اخواني العامليين ترشيحي وما لمسته من تأييد له ايضًا من اصدقائي ومعارفي.

وعلى هذا اخوض هذه المعركة الانتخابية المقبلة بروح رياضية معتبرًا اياها تسابقًا لشرف الخدمة.

النهار اول شباط ١٩٧٢

محمد يوسف بيضون

الشيخ ميشال الخوري يترشح.

اعلن الشيخ ميشال الخوري ترشيحه نهائيًا عن احد المقاعد المارونية في دائرة الشوف وقال: لا اعلم الوسيلة التي يجب اعتمادها لهذا الترشيح، فانا لم الصق صوري، ولا اقمت المهرجانات، بل اتصلت واجتمعت الى اصدقائي في منطقة الشوف واستشرتهم حول موقفهم من ترشيحي، وعندما لمست تجاوبهم وتشجيعهم قررت خوض الانتخابات.

لسان الحال ٢ شباط ١٩٧٢

من المحامي جان مرعب حرب

الى ابناء منطقة البترون.

اخواني.

هذا انا وهذه هويتي.

بتروني من صميم منطقة البترون، وواحد من ابناء شعبها الكريم، مؤمن بربي وبوطني لبنان، لم اتعاط السياسة من قبل، وليس لي اي ماض سياسي احاسب عليه، لكنني اطمح لبناء غد هو غد منطقتي ووطني في مستوى ما سيكون عليه الغد من تحديات التطور الحضاري العظيم. ويشجعني في طموحي مناخ الحرية الذي اشاعه ضامن الحريات في هذا العهد المبارك الرئيس سليمان فرنجيه، وحوافز نفسي وضميري للخدمة العامة. فليست النيابة في مفهومي زعامة، بل خدمة ووكالة ورسالة في سبيل الشعب ومن اجله.

ومفهومي هذا للنيابة وليد تمرسي باعباء الحياة وبخدمة القانون والمحاماة منذ ست عشرة سنة، صهرت نفسي خلالها بمصهر الواجب والمسؤولية، وخبرت ما للحق وللشريعة من قوة وتأثير في حياة الشعوب والافراد. واني اذ اخاطبكم، اخاطب لبنان كل لبنان بكم، لاعلن اني ابن قرية عرفت فيها الكبيرة والصغيرة من قضايا كل قرية من قراكم، وما للقرية من اهمية وتأثير. واني باسمكم، وليس باسم اية حزبية، اعتزم ترشيح نفسي للانتخابات النيابية، وانا ديموقراطي العقيدة اومن بالغد وبالتطور طريقًا لولادة مواطنية المواطن، وانسانية الانسان، ولتحرير الفرد من كوابيس الرتابة، وضغوط التقاليد، ومسلكًا للنهوض به الى مستوى الذاتية الممنطقة بالارادة البناءة، وبالحرية الواعية المسؤولة، وبأن التشريع هو خير وسيلة فعالة للاصلاح والتطوير والتنظيم، وتحقيق العدالة الاجتماعية. وعهدي لكم عهد الوفاء اتنشقه غذاء لروحي مع نسيم روابيكم العاطر، حتى اذا ما تفضلتم وشرفتموني بثقتكم الغالية كنت على العهد ملتزمًا

مقيمًا، والا فاني سأبقى في صفوفكم مناضلاً من اجل الحرية والديموقراطية وخير منطقتي وكرامة الانسان ومجد لبنان.

النهار ٧ شباط ١٩٧٢

ابن منطقة البترون

المحامي جان مرعب حرب

من المحامي مصطفى مراد الى ابناء البقاع الغربي.

بناء على رغبة الكثيرين من ابناء منطقة البقاع الغربي وتجاوبًا معهم، لتحقيق الهدف المشترك، في ما بيننا، لتطوير المنطقة والعمل على ازدهارها، ومن اجل رفعة لبنان والذود عن مصالحه العامة في مختلف الميادين، قررت ترشيح نفسي للانتخابات النيابية المقبلة عن المقعد السني، معتمدًا على وعي الناخبين، وعلى ايماني المطلق بلبنان العزيز.

النهار ٨ شباط ١٩٧٢

بيان آل معلولي.

عقدت عائلة معلولي في مشغره وراشيا اجتماعًا في فندق سمرلند في بيروت، وقررت ترشيح المحامي ميشال معلولي، عن المقعد الارثوذكسي في دائرة راشيا ـ البقاع الغربي.

النهار ١١ شباط ١٩٧٢

مطالب العميد.

اده يطلب المساواة اين وكيف؟

١ ـ في دائرة بيروت الاولى يطالب التعاون مع كتلوي يكون بروتستنتيًا بدل سمير اسحق.

٢ ـ في المتن المطالبة بابقاء مرشحه الدكتور اميل سلهب.

٣ ـ في كسروان المطالبة بابقاء مرشحه نهاد بويز.

٤ ـ في جبيل لا يقبل بمرشح كتائبي ودستوري في اللائحة.

٥ ـ في البترون لا مشكلة ولا مانع من حصول تحالف كتلوي ـ كتائبي او كتلوي احرار.

٦ ـ في عاليه يطالب بالمحامي فؤاد السعد في اللائحة التي يؤيدها الحلف.

٧ ـ في الشوف يطالب بمرشح كتلوي في اللائحة التي يرئسها الرئيس كميل شمعون وسمى: فاضل سعيد عقل، جورج زيدان **(مارونيان)** عبده عويدات **(سني)**.

٨ ـ في جزين يطالب بالمحامي كلود عازوري في اللائحة التي يدعمها الحلف. وفي زحلة وبعبدا لا مطلب له.

لسان الحال ١١ شباط ١٩٧٢

ترشيح الدكتور حبيب صوايا.

الى الناخبين الكرام.

يتشرف الموقعون ادناه باعلامكم بأن جامعة آل صوايا بفرعيها صوايا وخنيصر، بعد التداول وتدارس الموقف الانتخابي من شتى وجوهه، قررت ترشيح النسيب الدكتور حبيب صوايا صوايا للمقعد الارثوذكسي في المتن الشمالي. وفوضت الينا اعلان هذا القرار على الاوساط الانتخابية بكل طرق النشر. فعليه نأمل الجمهور المتني الكريم، ان يولي مرشحنا ثقته الغالية ليتمكن من القيام بواجبه الوطني وخدمة المتن والوطن اللبناني.

النهار ١٣ شباط ١٩٧٢

الدكتور جبرائيل صوايا

من هنري صفير الى ابن كسروان ـ الفتوح.

اخي: انا شاب مثلك، شغفت بالسياسة لأني قرفت السياسات. حصلت من العلوم ما افدت به نفسي ولم اجد مجالاً لافادة بلادي منها. حلمت بالحرية

فطوقتني قيود الاقطاعية العائلية والاعلام والطائفية. فانا رهين العقد المتوارثة.

قلت اعود الى الارض التي تأصلت فيها عروقي فالفيت ارضي سلبًا ومحصولها تلفًا، ومساحاتها وقفًا على البعض.

وجدتني غريبًا في الديار التي بناها جدودي بشهادة دمهم.

دخلت السياسة وانا ادرك انني لا استطيع شيئًا لوحدي. لكنني، سأصرخ، واطلب واهز الضمائر وامد يدي الى جميع المخلصين، واليك خاصة، يا اخي الكسرواني، وانت تشعر شعوري وتصمت، لماذا؟

لانني متيقن، من اننا سنفعل معًا الكثير ونتحرر من انفسنا وكبتنا وخجلنا. وننتصر لارادة الحياة فينا.

هنري صفير

النهار ١٥ شباط ١٩٧٢

تجمع الارمن يعلن.

ان تجمع الارمن اللبنانيين الذي يضم الحزب الاشتراكي الاجتماعي الهنشاك، وحزب الديموقراطيين الاحرار الرامغافار، وكتلة المستقلين، يحيط اللبنانيين علمًا باعادة تأليفه وبتقريره خوض المعركة الانتخابية المقبلة بمرشحين يؤمن بكفاءاتهم، ويثق باخلاصهم ليعبروا عن اماني ومطالب الطوائف الارمنية، ويدافعوا عن حقوقها خير دفاع. وقد عمد ممثلو التجمع منذ مدة الى اجراء اتصالات مع عدد من الشخصيات البارزة التي تعنى بصورة خاصة بانتخابات منطقتي بيروت والمتن.

هذا، وان التجمع لن يتوانى ابدًا عن الاستفادة من الاجواء الديموقراطية التي وعد فخامة الرئيس سليمان فرنجية بتأمينها. وسيسعى جاهدًا من اجل ايصال ممثليه الى الندوة البرلمانية.

كتلة المستقلين

حزب الديموقراطيين الاحرار الرامغافار

الحزب الاشتراكي الاجتماعي الهنشاك

العمل ١٦ شباط ١٩٧٢

ترشيح نظيرة نسيب طربيه عن دائرة عاليه.

تقديرًا للمزايا السامية التي تتمتع بها السيدة نظيرة نسيب طربيه، حرم اسعد الاعور. وللخدمات الكثيرة التي قامت بها في المنطقة، ووفاء للاخلاص والصدق والتضحية التي عرفت بها. وحفاظًا على مصالحنا ومقدساتنا وقضايانا في كل الحقول.

يعلن الاصدقاء الكثيرون للسيدة نظيرة طربية ترشحيها عن دائرة عاليه، فلعل المرأة تنجح في ميدان الخدمة العامة حيث اخفق معظم الرجال.

النهار ١٧ شباط ١٩٧٢

بيان سهيل حماده.

اقدم نفسي كمؤمن بالتغيير في منطقة تتحكم فيها الجهالة وحب الذات والانانية. هادفًا الارتقاء بمجتمعنا الى دنيا المحبة والالفة ونكران الذات، الى عالم اليسر والعلم والصحة والعدالة.

فمن واقع ما نعيش، ومن وازع الضمير في تحمل الواجبات ومسؤولية الخدمة العامة. واقدامًا في عمل تشريعي وسياسي مثمر، ومثابرة في تحقيق التقدم والازدهار، تؤازرني في ذلك روحية العهد الجديد، عهد الحرية والديموقراطية، حيث تجلب عناية ورعاية صاحب العهد في اكثر من مجال وفي مقدمتها الامن والاستقرار.

سهيل حماده

لسان الحال ١٧ شباط ١٩٧٢

موقف الطائفة الانجيلية في بيروت.

اعلن القس فريد عوده راعي الكنيسة الانجيلية في بيروت ان الطائفة الانجيلية حريصة على ان تستمر المرجع الصالح والمسؤول عن اختيار ممثلها في مجلس النواب. وهو حق اعترفت لها به الكتائب واعترف به الطاشناق في انتخابات ١٩٦٨.

واضاف قائلاً: ان اخواننا الارمن متفهمون وموضوعيون واشك كثيرًا في ان يطالبوا بالعكس. وعلى كل حال، لم يتصل بعلمنا شيء عن هذا الموضوع. واما اذا طرح علينا السؤال فنعرف كيف يعطى الجواب وكيف نتصرف للحفاظ على حقوقنا.

ملاحظة: تتألف الطائفة الانجيلية في لبنان من الكنائس التالية:

١ ـ الاتحاد الانجيلي الوطني في لبنان العدد ٣٢٠٤.

٢ ـ السنيودس الانجيلي الوطني في لبنان العدد ١١٠٠٠.

٣ ـ المجمع المعمداني الانجيلي اللبناني العدد ١٢٠٠.

٤ ـ الكنيسة الانجيلية الاسقفية في لبنان العدد ١٦٠٠.

٥ ـ المجمع العام لطائفة الازفنتست السبتي في لبنان العدد ١٢٥٤.

٦ ـ جمعية الاحجاب الدينية الانجيلية العدد ٩٢.

٧ ـ الاتحاد الانجيلي الارمني العدد ٦٠٠٠.

المجموع ٢٤٤٥٠.

العمل ١٩ شباط ١٩٧٢

من الرائد المتقاعد فؤاد خاطر.

الى ابناء دائرة جبيل.

يشرفني ان اتوجه اليكم اليوم لاعلمكم انني اعتزم باسمكم ترشيح نفسي للانتخابات النيابية المقبلة، متكلاً على الله، وعليكم. فأرجو تحكيم ضمائركم. واذا حظيت بمناصرتكم اعاهدكم على الوفاء، كما خدمت وطني ضابطًا.

النهار ٢١ شباط ١٩٧٢

موقف ثانٍ للقومي

وافق المجلس الاعلى في الحزب القومي الاجتماعي على توصية المكتب السياسي بترشيح السيدين خليل دياب للمقعد الارثوذكسي في عكار ومحسن امهز في بعلبك ـ الهرمل وعمم قراره على جميع الاعضاء.

النهار ٢١ شباط ١٩٧٢

اعلان ترشيح.

بناء على رغبة الناخبين في دائرة بعلبك ـ الهرمل، قررت ترشيح نفسي للمقعد السني. رائدي العمل المخلص، راجيًا تأييدكم.

شوقي بريدي

النهار ٢١ شباط ١٩٧٢

المرشح حبيب صادق ليس حزبيًا.

جاءنا:

ان معظم الصحف، ومنها صحيفتكم النداء في معرض حديثها عن الانتخابات في منطقة الجنوب مرجعيون، اوردت اسمي مضيفة اليه صفة حزبية. ونسبت الي، او الى جهات مقربة مراجعة بعض اهل النفوذ السياسي في سبيل التعاون معهم. فاظهارًا للحقيقة، وتقريرًا للواقع، اؤكد بصورة قاطعة:

١ ـ انه ليس لي اية صلة تنظيمية بأي حزب من الاحزاب. مع اعتزازي البالغ بصداقتي الوثيقة بالاحزاب التقدمية عامة.

٢ ـ اني لم اتصل لا مباشرة، ولا غير مباشرة باي مرجع انتخابي في الجنوب، ولم يكن في نيتي ذلك على الاطلاق.

٣ ـ اني اذا قررت ترشيح نفسي عن دائرة مرجعيون ـ حاصبيا الانتخابية، فلا يعني ذلك الا انه قرار كل القوى التقدمية والوطنية في هذه الدائرة التي يشرفني ان اكون موضع ثقتها.

النهار ٢٢ شباط ١٩٧٢

بيان الى مواطني راشيا والبقاع الغربي.

يؤكد شبلي العريان، المرشح للمقعد الدرزي والياس الفرزلي المرشح للمقعد الارثوذكسي، مضيهما معًا في خوض المعركة الانتخابية في دائرة راشيا ـ البقاع الغربي في لائحة واحدة. تاركين لناخبي المنطقة وشبانها، انطلاقًا من مبدأ حرية الشعب في اختيار ممثليه، بعيدًا عن الضغط والوصاية على ارادته، تحت شعار الايمان بسيادة لبنان واستقلاله، وبالديموقراطية سبيلاً لبناء مجتمع لبناني قائم على العدل وتكافؤ الفرص بين المواطنين، قادر على ممارسة دوره العربي والانساني. وهما يتوجهان الى جميع اصحاب الوعي لمصالح منطقتهم ووطنهم طالبين المعاضدة والتأييد.

شبلي العريان

الياس الفرزلي

لسان الحال في ١٩ شباط ١٩٧٢

بيان لاركان إنجيليين.

على اثر ما تردده الصحف المحلية، وتتناقله الالسن حول مرشح الطائفة الانجيلية لمقعد نائب الطائفة الوحيد في المجلس النيابي المقبل، وما احدثته من ضجة وبلبلة وتساؤلات، اجتمع بعض اركان الطائفة الانجيلية وعددهم خمسة وعشرون يمثلون معظم الفرق الانجيلية اللبنانية، للتداول في الامر، وشرح وجهة نظر الطائفة بهذا الصدد. وقد تم الرأي بوجوب دعم حق الطائفة الانجيلية، باختيار مرشحها وممثلها للمقعد النيابي المذكور، بحيث انه لا يجوز ان يمثلها اي شخص لهذا المقعد الوحيد في الندوة النيابية، دون ارادتها واختيارها، وهي الاوفر معرفة بمكان مؤهلات وخدمات المرشح الذي يمكن ان يمثلها خير تمثيل. وبالتالي فانها ترى أنه مطلب محق ومخلص، لما لهذه

الطائفة الانجيلية الوطنية اللبنانية من مآثر وخدمات ثقافية واجتماعية. كما تم الرأي على وجوب ملاحقة القضية بالاتصالات وكافة الوسائل المناسبة.

لجنة العلاقات العامة المنبثقة عن الاجتماع.

جورج صبرا
الدكتور ابرهيم شحاده
اميل بارودي
اميل جرجس نصار
بهجت خولي
سامي حداد

العمل ٢٣ شباط ١٩٧٢

بيان الاحرار والكتائب يؤكد

تضامن الحزبين انتخابيًا

على اساس مبادىء برمانا

ذكرت مصادر في حزبي الاحرار والكتائب ان البيان المشترك يؤكد ان الحلف مستمر خلافًا لما يقوله البعض. ويذكر البيان بأهداف الحلف والاسس التي قام عليها، مشددًا على ان تأسيسه لم يكن لمرحلة معينة او لحالة معينة، بل انه جاء يكرس تعاون الاحزاب التي تلتقي في اهدافها على نقاط وطنية عدة. ويقول البيان انه على هذا الاساس استمر التحالف بين حزبي الوطنيين الاحرار والكتائب اللذين سعيا ويسعيان من اجل ان تنضم اليهما سائر القوى المؤيدة لاتجاههما.

ويشير البيان المشترك الى الصعوبات التي يواجهها انضمام حزب الكتلة الوطنية، مؤكدًا انها صعوبات لم تنشأ عن ارادة الحزبين المتحالفين، كما يؤكد استمرار الحزبين في حمل رسالة الحلف، مع الترحيب بمن يريد الانضمام اليهما تطبيقًا لانفتاحهما على الاحزاب التي تؤمن الايمان نفسه.

ويخلص البيان الذي يقع في ثلاث صفحات الى القول ان حزبي الاحرار والكتائب سيخوضان المعركة الانتخابية في لوائح موحدة وعلى أساس مبادىء الحلف التي تقررت في مؤتمر برمانا، وهي مبادىء وطنية وليست انتخابية.

وتوقعت مصادر الحزبين ان تصير اذاعة البيان المشترك خلال ايام، اي بعد ان تسمح ظروف الرئيس شمعون الصحية بعرضه على نواب حزب الوطنيين الاحرار واخذ موافقتهم عليه.

ونفت هذه المصادر ان يكون هناك تفكير في تعديله، مشيرة الى انه اتفق سلفًا على الخطوط العريضة للبيان.

النهار ٢٣ شباط ١٩٧٢

شمعون يصدر قراره التحكيمي

لمصلحة نصري معلوف

الجميّل: نؤيد كل مرشح يقدمه الاحرار.

اصدر الرئيس كميل شمعون قراره التحكيمي في تنافس المرشحين الكاثوليكيين النائب نصري المعلوف والسيد جورج ابو عضل في الدائرة الاولى.

ويقضي تحكيم الرئيس شمعون الذي استمد قراره من مشاورات عدة اجراها في الدائرة الاولى، بدعم ترشيح النائب نصري المعلوف. وفي ما يأتي نص قرار التحكيم.

«كنت قد كلفت حسم المنافسة القائمة بين الصديقين الكريمين الاستاذ نصري المعلوف والسيد جورج ابو عضل والناتجة عن رغبة السيد ابو عضل في ترشيح نفسه للمقعد النيابي الذي يشغله الاستاذ معلوف في الدائرة الانتخابية الاولى في بيروت. ومن الاجتماعات المتتالية التي عقدتها مع كل من الصديقين المذكورين انتهيت الى الرأي الآتي:

برغم المزايا المتعددة التي يتحلى بها السيد ابو عضل، يبقى ان الاستاذ معلوف الذي كان طيلة مدة نيابته النائب اللامع المثالي، وقد كان له اكثر من

موقف مشرف في كل الحقول الوطنية، هو صاحب الاولوية في الاستمرار في شغل هذا المقعد.

واني على استعداد لخدمة الصديق الكريم السيد ابو عضل في اية دائرة اخرى يختار ان يرشح نفسه فيها».

وقال النائب معلوف تعليقًا على قرار التحكيم، انه تبلغ القرار رسميًا، وانه كان مستعدًا للرضوخ لاي قرار ينطوي عليه التحكيم، ذلك انه لا يمكنه الرجوع عن كلام اعطاه.

وأضاف: «لقد وافقت على التحكيم بعد مرور ٢٤ ساعة من تحكيم الفريق الاخر للرئيس شمعون، والتحكيم جرى في منزل السيد جورج ابو عضل وبناء على طلبه. وقد قبلت التحكيم عندما عرضه علي الرئيس شمعون دون قيد او شرط».

وسألت «النهار» السيد جورج ابو عضل رأيه فقال: «لم اتبلغ نتيجة التحكيم بعد، وعندما اتبلغها ابدي رأيي».

وقال الشيخ بيار الجميل «ان قرار التحكيم قد صدر الآن وعلى الفريقين ان يقبلا به لانهما طلبا التحكيم. ان الكلمة عائدة لهما. ونحن من الاساس ليس لنا اعتراض لا على المعلوف ولا على ابو عضل لانهما يتمتعان بكل الصفات والمؤهلات.

وكنت افضل، وقد قلت هذا من الاساس، ان يجري التحكيم على اساس جمع الاثنين معًا واخذ تعهد منهما بتنفيذ الحكم الذي يصدر، ونحن في حزب الكتائب متحالفون مع الاحرار فاننا سنوافق على اي مرشح يقدمه الاحرار لنا».

النهار ٢٣ شباط ١٩٧٢

الحزب القومي يرشح.

وافق المجلس الاعلى للحزب السوري القومي الاجتماعي في جلسة عقدها امس على اقتراح المكتب السياسي بترشيح السيد اسد الاشقر عن دائرة المتن الشمالي والسيد محمد حمزه شاتيلا عن دائرة بيروت الثالثة. وسبق

للحزب ان اعلن ترشيح الدكتور عبدالله سعاده في الكوره والسيد انعام رعد في الشوف والسيد خليل دياب في عكار والسيد محسن امهز في بعلبك ـ الهرمل والسيد عصام العريضي في عاليه.

النهار ٢٥ شباط ١٩٧٢

جامعة آل ضو تؤيد العقيد لحود.

اصدرت جامعة آل ضو بيانًا تتبنى به ترشيح العقيد فؤاد لحود ضو عن قضاء المتن. وهي تحدد موقفها من المرشحين في جميع المناطق على ضوء مواقفهم ومواقف احزابهم من العقيد فؤاد لحود. وتدعو الانسباء والاصدقاء الى بذل كل جهد لدعم العقيد فؤاد لحود ضو وتأمين فوزه.

وقد الفت لجنة للاشراف على تحقيق هذه الاهداف، من السادة:

المحامي نزيه ضو وضو ضو في جبيل.

المحامي اميل ابي زيد ضو في كسروان.

الشيخ نعمان ضو والمحامي اسعد لبكي ضو في المتن.

ارنست خوري ضو وعارف ضو في بعبدا.

نبيل مارون ضو في عاليه.

المحامي عبد الكريم ضو وغالب نعمه ضو في الشوف.

مارون عازار ابي عتمه ضو في جزين.

نعمه لبكي ضو في زحلة.

سمير شمعون ضو ووديع نعمه ضو في بعلبك ـ الهرمل.

الدكتور عارف علم ضو في بنت جبيل.

جورج لحود ضو في مرجعيون.

وارجىء اتخاذ القرار بتسمية مرشحي الجامعة في المناطق الاخرى الى اجتماع آخر.

لسان الحال ٢٦ شباط ١٩٧٢

المحامي الياس الفرزلي

يتحدث عن معركته الانتخابية.

اعلن المحامي الياس الفرزلي المرشح للمقعد الارثوذكسي في دائرة راشيا والبقاع الغربي انه يخوض المعركة الانتخابية على الاسس الآتية:

١ ـ الايمان بسيادة لبنان واستقلاله ايمانًا صلبًا مبنيًا على الفهم العميق للحقيقة اللبنانية من ضمن الواقع العربي.

٢ ـ الايمان بالديموقراطية سبيلاً لبناء لبنان الجديد القادر على مواجهة تحديات العصر بخطوات اجتماعية تحقق تكافؤ الفرص والعدالة بين مختلف ابناء الشعب.

٣ ـ الخروج بمنطقة البقاع الغربي وراشيا من نطاق العقلية التقليدية التي ترى العمل السياسي موسمًا انتخابيًا فقط، والوصول بها الى مستوى التمثيل الحقيقي الذي يجعل من النيابة خدمة عامة، ومن النائب معايشًا ومعبرًا عن مشاكل الشعب وهمومه الحياتية والوطنية. فمنطقة البقاع الغربي وراشيا تكاد تكون المنطقة الاكثر حرمانًا في لبنان من ناحية الخدمات العامة، كالطرقات والمدارس والمستوصفات وبقية الحاجات الملحة، فضلاً عن سوء تصريف الانتاج، وهدر جهود العاملين في حقل الزراعة وفقدان الحماية للزراعة والصناعة المحليتين. وقد ادى هذا الواقع المتردي الى تفريغ المنطقة من خيرة شبابها الذين نزحوا الى المدينة او هجروا الوطن.

وردًا على سؤال عما يشاع عن انتسابه الى حزب البعث قال:

«لقد صرحت غير مرة امام ابناء المنطقة في العديد من اللقاءات والندوات التي عقدتها معهم، كما صرحت بواسطة الصحف والبيانات، بأنني لم انتم في حياتي الى اي من الاحزاب، لا الى حزب البعث والا الى غيره، وانني اخوض المعركة على اساس المبادىء التي اعلنتها. لكن خصومي السياسيين الذين اقلقهم توجهي المباشر واليومي الى الشعب، وتجاوب المواطنين مع خطي في العمل السياسي، لم يجدوا ما يهاجمونني به سوى الزعم انني انتمي الى حزب

معين. والواقع انني لو كنت فعلاً منتميًا الى اي من الاحزاب، لاعلنت ذلك بصراحة وفخر. فليس من طبعي ان اكتم موقفًا او رأيًا سياسيًا لي، خصوصًا ان جو الديموقراطية في لبنان يتيح للجميع فرصة التعبير بحرية عن ارائهم ومعتقداتهم، كما يتيح للاحزاب حرية العمل العلني والترشيح للانتخابات النيابية. ونحن نرى كل الاحزاب مرخصة ولها مرشحون في مناطق مختلفة، وقد اعلنت بصراحة تبنيها لترشيحهم. فاذا، لو كنت منتميًا الى احد الاحزاب لما كان هنالك مانع من ترشيح نفسي باسم الحزب الذي انتمي اليه ولا كان هنالك موجب او ضرورة للتشديد على انني مرشح مستقل.

انني مرشح مستقل، لكنني صاحب رأي سياسي، وفي اعتقادي ان لبنان في حاجة الى تنظيم الحياة السياسية فيه على اسس متطورة، والخروج بها من دائرة الانقسامات الطائفية والعشائرية المختلفة».

وردًا على سؤال آخر يتعلق برأيه في حرية الانتخابات قال:

ـ انني، وان كنت اعلنت معارضتي لاشراف الرئيس صائب سلام على الانتخابات، فانا شديد الثقة بصدق الرئيس سليمان فرنجيه في اجراء انتخابات حرة ونزيهة، وانني واثق بقدرته على تنفيذ نياته الصادقة في كل الاحوال.

النهار ٢٦ شباط ١٩٧٢

مرشح اصحاب المدارس في دائرة عاليه.

اتخذ مجلس نقابة اصحاب المدارس الثانوية الحرة في لبنان قرارًا بالاجماع، ابلغه الرئيس القس ملحم شقير الى الجهات المعنية. وهو يطالب بحصر الترشيح للمقعد الارثوذكسي في اللائحة الثانية في دائرة عاليه، في احد عضوي المجلس الاستاذ خليل خير الله او الاستاذ فكتور طراد، ويضع كل امكانات المجلس المعنوية والمادية في خدمة اللائحة، التي تختار ايًا منهما. ويضم مجلس النقابة القس الدكتور ملحم شقير، النقيب سبع الفغالي، عفيفه

صعب، بطرس نعوم حداد، حسن بربر، انطوان توما، حسين اليتيم، كمال السموري، عزيز ايوب، هنري جحا وفيليب الهيبي.

النهار ١١ آذار ١٩٧٢

بيان آل خوري.

اصدر آل خوري في قرطبا ومجدل العاقوره بيانًا هذا نصه:

بعد التداول قرر المجتمعون مساندة مرشحهم الاستاذ غيث خوري لخوض المعركة الانتخابية في دائرة جبيل، ودعم ترشحيه حتى النهاية بكل الامكانات. ولذلك قرر المجتمعون اصدار هذا البيان.

العمل ١٠ آذار ١٩٧٢

من المرشح عبدو بيان.

الى ابناء بعلبك ـ الهرمل.

تحسسًا مني للواقع الاليم الذي يعيشه اخواني الكادحون ابناء طبقتي، اعلن ترشيحي عن المقعد السني طالبًا ثقتكم الغالية.

النهار ١٥ آذار ١٩٧٢

من كميل زيادة الى ابناء كسروان الفتوح.

من اجلك اخوض معركة المستقبل ـ شعاري اطلقته يوم صممت على الانتصار لك معك، مستقلاً عن اي حزب.

من اجلك، هي من اجلي لاننا وحدة حياة ومصير، اخوضها معركة لانها استمرارية، فيها تطلعات المستقبل.

اما المستقبل كما هي طلائعه اليوم، فهو قطاع اليوم، فهو قطاع للخدمات طاغ، واقتصاد مبتور لان التصنيع الصحيح مفقود.

الحاجة تزداد خطورة، واقتصادنا يزداد مرضًا، الزراعة تعاني ازمة توجيه ومنها الى ازمة البطالة. البطالة خطرها يتعاظم وما علينا لرفع مدها الا دفع ١٨ الفا من اللبنانيين الى الهجرة في كل عام

لمواجهة هذا المستقبل لن ننتصر إلا بالتربية

الدولة الحديثة تعتمد العلم اساسا في كل مرافقها. ولا يجوز ان يكون في لبنان ٢٢٠ الف طالب ينتظرون العلم وليس من قاعات تجمعهم، وليس من اساتذة يلقنونهم انه امر صعب، لكننا سنحققه. دحرجة الحجر الى تحت ليس معجزة. سندحرج الحجر الى فوق بايدينا المتشابكة، ونحقق الانتصار.

كميل زيادة

لسان الحال ١١ اذار ١٩٧٢

تقبل طلبات الترشيح ابتداء من الاثنين ١٣ اذار ١٩٧٢

لسان الحال ١٢ اذار ١٩٧٢

اصول تقديم الترشيحات

- في بيروت ولبنان الشمالي حتى منتصف ليل الجمعة ٣١ اذار ١٩٧٢
- في لبنان الجنوبي والبقاع حتى منتصف ليل الجمعة ٧ نيسان ١٩٧٢
- في جبل لبنان حتى منتصف ليل الجمعة ١٤ نيسان ١٩٧٢

لسان الحال ١٤ اذار ١٩٧٢

توحيد موقف المرشحين الارثوذوكس في عاليه

نحن الموقعين ادناه، مرشحي الارثوذوكس عن دائرة عاليه:
فكتور طراد من الشويفات، حبيب عبد النور من عاليه، خليل خير الله من بحمدون نثبت بهذه، الوثيقة اتفاقنا على محاربة ترشيح اي ارثوذوكسي من خارج الدائرة، وتوحيد كلمتنا وموقفنا تجاه الدخول في اللائحة الثانية المنافسة للائحة الاولى في دائرة عاليه.

التواقيع
فكتور طراد عن انصاره
حبيب عبد النور
خليل خيرالله
لسان الحال ١٤ اذار ١٩٧٢

بيان من المرشح محمد عيتاني

نزولا عند الرغبة الساحقة لابناء عائلتي والعائلات البيروتية الكريمة. وبناء للالحاح الشديد من الاصدقاء. وبعد الاجماع الذي تم في منزل الاقتصادي محمد عبد الله عيتاني، والذي أعلن فيه صاحب المنزل عن عدم رغبته في ترشيح نفسه لاسباب خاصة، ونظرا لاجماع الذين حضروا الاجتماع المذكور، وتأييدهم ترشيحي. بناء على هذا، اجد بفسي مضطرا لتلبية هذه الرغبة. واعلن ترشيح نفسي عن الدائرة الثالثة في بيروت، معتمدا على الله تعالى وتأييد اهالي بيروت. والله ولي التوفيق.

لسان الحال ١٥ اذار ١٩٧٢

بيان من حسين الحسيني مرشح بعلبك - الهرمل

تسري في بعض الاوساط شائعات حول ارتباطي السياسي بجهات او فئات او اشخاص من خارج منطقة بعلبك - الهرمل. فتبيانا للحقيقة والواقع، ودفعا لكل التباس او تأويل، اعلن ان ارتباطي السياسي الوحيد هو في نطاق منطقتي الانتخابية بعلبك - الهرمل، ومصلحة ابنائها الكرام وذلك بمعاونة زملائي في االلائحة ورئيسها الرئيس صبري حمادة.

مرشح دائرة بعلبك - الهرمل

حسين الحسيني

النهار ١٨ اذار ١٩٧٢

رفض ترشيح الشاوي

في ١٧ اذار ١٩٧٢ رفضت وزارة الداخلية امس اعطاء السيد نقولا الشاوي المرشح الارثوذكسي في طرابلس الوصل النهائي بقبول ترشيحه.

وقد استندت الوزارة الى قرار مجلس الشورى الصادر عام ١٩٦٨ بمنع الشاوي من ترشيح نفسه لتبرير هذا الرفض.

العمل ١٨ اذار ١٩٧٢

من يوسف قاسم حمود الى ابناء دائرة صور الكرام

اخواني واصدقائي واحبائي،

لن اعدكم بالكثير، ولن اعدكم بالمستحيل. ولن يكون بياني اليكم بيانا انتخابيا عابرا ينتهي بانتهاء يوم الاقتراع، انما سيكون عهدا علي، عهدي لكم وامامكم.

ان ترشيحي عن دائرة صور ليس هدفه الوصول الى كرسي النيابة، بل التمكن من القيام بواجبي نحوكم على الوجه الافضل.

من اجل هذا اوجه اليكم هذا النداء ليبقى رابطا مشتركا بيني وبينكم.

اعاهدكم على:

١ - ان اكون امينا وصادقا وحريصا على كيان وطننا لبنان واستقلاله وعزته ومنصبه.

٢ - ان اناضل معكم من اجل الحفاظ على قلب لبنان، اي على جنوبنا الحبيب، وتهيئة ابنائه، واعدادهم للوقوف في وجه كل طامع لئيم. والوطن العظيم لايكون الا اذا كان المواطن عظيما.

٣ - تأييد قضية الحق، قضية فلسطين وابطالها الذين يسترخصون الحياة في سبيل استرجاع الارض المغتصبة.

٤ - السعي الى التغلب على معضلة البطالة بتشغيل اليد العاملة، ووقف نزف الهجرة، وذلك بتأمين المشاريع الحيوية، الزراعية منها والصناعية والسياحية.

٥ - العمل على انشاء شبكة طرق وشبكة مياه في المنطقة لانعاشها ولوقف الهجرة منها الى العاصمة، وربطها بالعاصمة عن طريق المشاريع، بحيث لا تبقى العاصمة تجذب ابناءها وتأخذهم منها.

٦ - وبما ان العلم هو اساس كل تطور وكل حضارة، فعهد علي لكم انني سأعمل من اجل تأمين المدارس الابتدائية والثانوية والمدارس المهنية من زراعية وصناعية.

٧ - وبما ان العقل السليم في الجسم السليم، فالصحة هي اساس الحياة. وللحفاظ على صحة ابناء المنطقة وحياتهم يجب فتح المستشفيات، وانشاء المستوصفات، وتأمين الدواء، وهذا الامر اعتبره في رأس قائمة المطالب وفي طليعة همومها.

٨ - زيادة مساحات زراعة التبغ، وتصنيع هذا المورد المهم، وذلك بتأمين قروض طويلة المدى للمزارعين الذين هم عصب الجنوب وشريانه الاساسي.

٩ - تأمين منح دراسية للطلاب من ابناء المنطقة، والسعي الى فتح مجالات التخصص لهم في الخارج، بالتعاون مع الهيئات الجامعية العالمية والمؤسسات المتخصصة في الامم المتحدة (الاونيسكو).

١٠ - تطوير صور سياحيا، واستغلال الساحل الصوري العظيم اسوة بأجمل المناطق السياحية في العالم.

١١ - اقامة جسر دائم بين لبنان المغترب ولبنان المقيم عبر الحوار البناء المتواصل بين شطري لبنان، ومنح المغتربين حق الاختيار والتصويت في الانتخابات العامة.

١٢ - السعي الى الحد من موجة الغلاء المتصاعد لكي تصبح كل الضروريات الحياتية في متناول المواطنين كافة.

النهار ١٨ اذار ١٩٧٢

بين الكتائب والطاشناق

في انتخابات سنة ١٩٧٢ برز خلاف بين الكتائب والطاشناق حول المقعد الانجيلي الذي كان يشغله في دورة ١٩٦٨ كتائبي هو الاستاذ سمير اسحق واليوم يطالب به الطاشناق لارمني انجيلي. عقدت اجتماعات وخلوات لم تسفر عن نتيجة وفي اخر المطاف اتفق على تحكيم الرئيس شمعون في هذا الامر.

وفي ١٧ اذار اعلن الشيخ بيار: قبلنا سلفا بنتيجة التحكيم الذي اتخذه الرئيس شمعون بانسحاب النائب سمير اسحق لمصلحة الطاشناق.

العمل ١٨ اذار ١٩٧٢

بيار اده يعدل عن خوض المعركة

ادلى السيد بيار اده بالتصريح الاتي:

«منذ بدء المفاوضات لتشكيل اللوائح الانتخابية في دائرة بيروت الاولى، ابديت تحفظا في شأن احتمال ترشيحي. وقد حان الوقت اليوم لاعلان قراري والاسباب التي جعلتني اتخذه.

ان دائرة بيروت الاولى، كما اوجدها قانون الانتخابات وابقاها منذ ١٩٦٠، تعطي الطوائف الارمنية نصف عدد المقعد، اي اربعة من اصل ثمانية.

وطبيعي ان يكون تشكيل لائحة تضم، فضلا عن ذلك، ارثوذكسيا ومارونيا وكاثوليكيا وانجيليا، وهنا بقرار يتخذ على مستوى قادة الاحزاب السياسية الارمنية. وهؤلاء اربع فئات: الطاشناق، الهنشاق، الرامغافار والمستقلون.

والواقع ان الذين مثلوا الارمن في مجلس النواب منذ انتخابات ٢٥ ايار ١٩٤٧ كانوا كلهم تقريبا ينتمون الى حزب الطاشناق. وهذا الاستمرار مدى ربع قرن قد لايكون مرده كليا الى ثبات القاعدة الانتخابية، انما كذلك الى اعتبارات اخرى. فالاحزاب المعروفة باسم «التجمع الارمني» لم تستطع يوما تأمين تمثيلها الا في المجلس الاستقلالي في العام ١٩٤٣.

ولما كنت حليفا للتجمع الارمني في انتخابات ١٩٦٠، بعدما كنت حليفا للطاشناق في انتخابات ١٩٥٧، فقد بدا لي من المناسب العمل هذه المرة على ايجاد صيغة للاتفاق بين هذا التجمع وفئاته المختلفة.

ومن المحادثات التي جرت تباعا مع هؤلاء واولئك، تبين لي ان الصعوبات ليست من النوع الذي يتعذر تذليله برغم ان التباين الذي يباعد بينهم هو متشعب على نطاق واسع. وقد تمكنت من ايجاد حوار فيما بينهم جعلني امل من تحقيق اتفاق من ضمن الواقع اللبناني.

انني لم افقد هذا الامل. ذلك انه في نظام التمثيل الطائفي اللبناني، وبقطع النظر عن الاعتبارات الانتخابية، ثمة حقوق للارمن الذين لم تنعكس على الدولة اللبنانية بعد مساهمتهم الاقتصادية والاجتماعية لاسباب ابرزها ما يعانون هم انفسهم من انقسام.

ان الاتفاق بين فريق كبير من الناخبين الارمن كان بالنسبة الي منذ البدء، شرطا تمهيديا، لا لاسباب حسابية انتخابية وانما على الاخص من اجل الاعداد في جو من الوحدة والتفاهم لتعديل قانون الانتخابات الذي لا بد ان يكون موضوع بحث في عهد المجلس المقبل.

وفي الوقت الذي يعلن عن اتفاق حزب الطاشناق وحزب الكتائب برعاية الرئيس شمعون، باعطاء الارمن مقعدا اضافيا، يبدو لي ان شيئا من المطالب اخذ في الاعتبار.

وبصفتي مستقلا ولا انتماء لي حزبيا، عدلت عن التفكير في خوض هذه الانتخابات التي غدت مرحلة عارضة بدل ان تكون اساسية.

ومع انني لم اباشر المعركة، ولم ارتبط بأي التزام، فانني احرص على ان اؤكد لجميع الذين ابدوا تأييدهم لي، رجالا ونساء، بقائي وفيا لالتزامي الوحيد بان اخدم بلدي شأني دائما، في المجلس وفي الحكم وكمجرد مواطن».

حسم الرئيس كميل شمعون الخلاف الذي استمر اشهرا عدة بين حزبي الكتائب والطاشناق حول المقعد الانجيلي في الدائرة الاولى اذ اصدر قراره بعد تفويض مطلق من الحزبين، تاركا لحزب الطاشناق اختيار مرشحه لهذا المقعد.

وفي المساء اذاعت اللجنة المركزية لحزب الطاشناق البيان الاتي:

«ان اللجنة المركزية لحزب الطاشناق، بعد الاطلاع على القرار الصادر عن فخامة الرئيس كميل شمعون، تبدي شكرها الجزيل للجهود وللوصول الى التفاهم والتعاون.

وبالاستناد الى قراراتها المبدئية وقرار فخامة الرئيس تعلن للناخبين الكرام مرشحها للمقعد الانجيلي وهو الدكتور انترانيك مانوكيان».

وعلم ان حزب الطاشناق سيعلن سائر مرشحيه بعد اجتماع تعقده اللجنة المركزية للحزب يوم الجمعة المقبل.

وهكذا، بعد مرور ٢٤ ساعة على قبول الطاشناق بالتحكيم، وعشر ساعات من موافقة الكتائب على التحكيم، حسم الرئيس السابق الخلاف. «آملا ان يكون ذلك منطلقا لعودة التفاهم والتعاون بين حزبي الكتائب والطاشناق».

بيان شمعون

وكان سبق اعلان اسم المرشح الارمني التطورات الاتية: في وقت سابق من امس اصدر شمعون البيان الاتي اعلن فيه نتيجة تحكيمه:

«لمناسبة تأليف اللائحة الانتخابية في دائرة بيروت الاولى، حصل خلاف في وجهات النظر في ما بين حزب الكتائب اللبنانية وحزب الطاشناق حول مرشح الطائفة الانجيلية.

وحسما لهذا الخلاف فوض الحزبان تفويضا مطلقا ايجاد الحل الذي اراه مناسبا.

وبنتيجة درس الوضع تبين لي ان الطائفة الانجيلية تمثلت على ثلاث دورات متتالية بنائب من اصل غير ارمني، وتبين لي ايضا ان الانجيليين من اصل ارمني يؤلفون ربع مجموع الطائفة الانجيلية الكريمة.

وقد ابلغني المجلس الاعلى للطائفة بواسطة الدكتور شارل مالك قائمة تضم ثلاثة مرشحين احدهم من اصل ارمني.

لذلك وحسما للخلاف بين حزبي الكتائب والطاشناق رأيت انه يحق لحزب الطاشناق ان يرشح هذه الدورة ارمنيا لهذا المقعد.

النهار ١٨ اذار ١٩٧٢

ترشيح غسان التويني

في مؤتمر صحافي حاشد حضره نقيب الصحافة رياض طه ونقيب المحررين ملحم كرم اعلن غسان تويني ظهر امس الاربعاء ٢٢ اذار ١٩٧٢ ترشيحه للمقعد الارثوذوكسي في دائرة عاليه.

النهار ٢٣ اذار ١٩٧٢

بيان الدكتور خليل طربيه

ابناء منطقتي الكرام.

يشرفني ان اتقدم منكم لاضع نفسي في خدمة هذه المنطقة العزيزة من دون ان اغدق الوعود ومن دون ان ادعي لنفسي من المعرفة والخبرة اكثر مما لسواي.

لقد قضيت شطرا من شبابي في الخارج للتخصص في حقل الطب. كما قضيت سنوات متعددة في البحث العلمي والانتاج في ارقى دول العالم، حيث اسعفني الحظ وحالفني التوفيق. الا ان حبي لوطني وحنيني الى التربة الغالية التي نشأت عليها، دفعاني الى العودة الى لبنان، لكي اضع كل ما حصلت من علم وخبرة وتجربة في تصرف بلادي وموطني.

ليس من شك في ان المغترب الناجح قد يجد في بلاد الاغتراب وطنا ثانيا له، فيبادله وفاء بوفاء. غير اني لم استطع ان ابقى بعيدا عن هذه الارض الطيبة، فعدت اليها، وانشأت مستشفى حديثا، بالقرب من مسقط رأسي، وذلك لشعوري بان ابناء هذه المنطقة هم اشد حاجة من ابناء العاصمة الى خدمات المتخصصين منهم.

واليوم، اذ يقترب موعد الاستفتاء الشعبي، اجد نفسي للمرة الاولى مدعوا الى خوض هذه المعركة، من اجل تمثيل المنطقة وخدمتها، خصوصا ان هذا العهد المبارك قد اطلق الحريات وضمن نزاهة الانتخابات.

انني لا انطلق في ترشيحي من عائلتي وبلدتي فحسب، انما اطمح الى نيل ثقتكم جميعا، لانني اومن بان الشعب مؤلف من مواطنين لا من عائلات، ولن اعتمد خبرتي في الطب وخدماتي في المستشفى، لان النيابة تفرض على طالبها ان يعمل في كل حقل، من اجل النهوض بمنطقته ورفع شأن وطنه وتهيئة تكافؤ الفرص للجميع.

ولن اعدد المبادىء التي اومن بها، والمشاريع التي اعمل لها، انما ساكتفي بان اطلب ثقتكم الغالية، وكل رأسمالي اخلاصي لهذا البلد، واندفاعي في تبني مطالبكم، بكل ما اوتيت من عزم وايمان وتجرد.

عاشت منطقة البترون الابية الواعية.

عاش لبنان

الدكتور خليل طربيه

النهار ٢٤ اذار ١٩٧٢

بيان فؤاد بطرس

اذاع الاستاد فؤاد بطرس البيان الاتي:

منذ ان بدأ الحديث عن الحكومة الانتخابية وفرقاء عديدون من الاصدقاء والمؤيدين في الدائرة الاولى يدعونني الى ترشيح نفسي. وقد اعتبرت هذا التوجه الي امرا طبيعيا لتمثيلي الدائرة مرتين متتاليتين، ثانيا لقيام صداقات وثيقة بيني وبين فريق كبير من ابناء الدئرة واصحاب الرأي فيها، نتيجة وجودي الدائم معهم على مختلف المستويات.

واقر انني استصعبت نفسيا ان لاتجاوب مع هذه الرغبة. من اجل ذلك تريثت في ترشيح نفسي، وقمت بكل ما يمكن القيام به لتأمين لائحة تستطيع احباط المحاولات الجارية.

واسارع الى القول بانني اذ كنت اشكو، من جملة ما اشكو، من التركيب الحالي في الدائرة، فانني اعلن بالمقابل انني احمل نفسي جزءا من مسؤولية عدم السعي لتعديل هذا القسيم الانتخابي في بيروت، مع العلم انه لم يكن لي يد فيه.

لقد ترشحت في ظل التركيب الذي اقره مجلس النواب.

اصدقائي واخواني:

ان المعركة التي يجب ان تخاض هي معركة تحرير ارادة الناخبين في الدائرة. معركة تطور النظام. تمكينًا للناخب من لعب دوره دون ان تتعطل النتيجة. من اجل ذلك جئت بهذا البيان ادعوكم الى هذه المعركة بالذات. فانا باق مع المسرح السياسي، شئت ام ابيت، وذلك بحكم التفافكم حولي، وتجاوبكم معي في مواقفي العامة.

لسان الحال ٢٥ اذار ١٩٧٢

مواعيد الرجوع عن الترشح

في ٢٥ آذار ١٩٧٢ ذكرت وزارة الداخلية المرشحين بمواعيد العودة عن الترشح والطرق الواجب اتباعها: وهي ١٠ أيام على الأقل قبل موعد الانتخاب:

وفيما يختص ببيروت ولبنان الشمالي حتى منتصف ليل الأربعاء ٥ نيسان ١٩٧٢.

العمل ٢٦ آذار ١٩٧٢

المواطنون يرشحون
الدكتور حسن صعب

من أجل لبنان جديد، من أجل غد أفضل للبناننا، نحن الذين نقدر في مواطننا الدكتور حسن صعب مؤهلاته العلمية، ونزاهته وطاقته الخلاقة، نرشحه للنيابة عن دائرة بيروت الثالثة.

بيروت في ١٨ ـ ٢ ـ ١٩٧٢

الدكتور محمد الانسي، محمد خير سنو، عثمان نجا، رياض طبارة، أحمد تنير، طارق جميل مكاوي، عبد الله مكاوي، درية مكاوي، صلاح سنو، زاهية سلمان، منير فتح الله، توفيق جوهر، الدكتور عبد الكريم العلايلي، الدكتور جميل قباني، زكريا سنو، خليل سلام، الدكتورة هيفاء قباني، أحمد عثمان نعماني، الدكتور وليد منيمنة، هبة عاني، رفيق نعماني، سهيل فاخوري، إبراهيم علي حسن، برهان البعلبكي، أمل بيهم، فؤاد السنيورة، فؤاد سوبرة، الدكتور مصطفى غندور، فوزي عازار، محمد خير أحمد جوهر، نهاد دوغان، الدكتور فؤاد خليفة، سليم بعلبكي، عدنان عيتاني، محمد سليم الطيارة، مصطفى الحبال، بهيج عثمان، مصطفى المصري، محمد دبوس، منير بعلبكي، محمد شريف الكردي، وفيق دبوس، مها قدورة، حافظ حمادة، محمد خير غنوم، خضر داعوق، محمود عليوان، حسن أحمد جوهر، عدنان عبد الودود النصولي، أحمد جراب، عزيز عبد الحفيظ البعلبكي، أسامة فتح الله، فيصل عبد الرحمن درويش، نزيه عبد الحفيظ البعلبكي، غسان أحمد زغلول، معتز غندور، فاروق غندور، أسامة غندور، شريف حسن صيداني، عبد الرحمن الريس، عثمان بدر غندور، غسان كمال لبان، سليم عبد الرحمن سردوك، المحامي وداد عسيران، سهيل منير سنو، سعد مطر، عبد القادر غندور، محيي الدين حسامي، حسن زكريا النصولي، عبد الكريم النصولي، عبد الهادي يموت وبرهان عجوز.

النهار ٢٦ آذار ١٩٧٢

إرسلان يعلن لائحته

ارسلان يعلن في غياب جنبلاط لائحة الوحدة الوطنية في دائرة عاليه وهي مؤلفة منه ومن السادة بيار حلو ـ شفيق بدر ـ منير أبو فاضل وتوفيق عساف. وقد أطلق عليها اسم. . لائحة الوحدة الوطنية.

النهار ٢٦ آذار ١٩٧٢

الائتلاف في زحله
ائتلاف هيك وهيك

زحله ـ «النهار» ـ فوجىء الزحليون صباح الأحد ببيان صادر عن النائب جوزف أبو خاطر، يتنصل فيه من الائتلاف الذي حصل بضم السيد سليم معلوف إلى لائحة السيد جوزف السكاف، غير أن البيان يبارك ضمنًا «أي خطوة تؤدي إلى التصافي المخلص» مشترطًا «تأمين كرامة الجميع تأمينًا عادلا».

وفهم الزحليون من البيان أن الركن الرئيسي في الجبهة المناوئة للسيد جوزف السكاف يعتبر أن اكتفاء هذه الجبهة بمرشح واحد من أصل خمسة لا يشكل الحل الأمثل ولا يجعل من الائتلاف ائتلافًا بين متساوين.

وفي ما يأتي بيان أبو خاطر:

«١ ـ أعلنت منذ أسابيع عدة أنني عازف عن ترشيح نفسي للانتخابات النيابية من جديد، دون أن أتخلى عن الخدمة العامة. وقراري هذا كان متخذًا بالفعل منذ أكثر من سنتين، وقد أفضيت به في حينه إلى بعض الأصدقاء، وأسبابه خاصة بي دون سواي، ولا علاقة لها بأي وضع سياسي.

٢ ـ عندما فاتحني قبل أسبوعين أصدقاء بشأن الائتلاف رحبت به من حيث المبدأ، يقينًا مني أن من حق زحله والمنطقة علينا جميعًا أن نحاول القضاء على حالات التوتر، وعلى الجو الاستفزازي الذي تفيد منه عناصر غير مسؤولة همها الكسب واستغلال الخلافات.

٣ ـ وأهم واقع رغبت وأرغب في أن يقضى عليه هو عامل إفساد معنى الانتخاب بالابقاء على جو الضغط المالي الذي استطارت بسببه لزحلة شهرة غير كريمة، وكانت لي في موضوعه محاولة معروفة في العام ١٩٦٨ لم يكتب لها النجاح.

٤ ـ ومع ترحيبي بترشيح أحد أصدقائي السيد سليم معلوف للمقعد الارثوذكسي، وتأييدي له، ثقة مني بكفايته وإخلاصه رأيت أن الاكتفاء بذلك لا يؤمن المبدأ الذي يجب أن يتم الائتلاف على أساسه.

٥ ـ وبينا أنا في مفاوضات مخلصة لا التواء فيها ولا مناورات من النوع المعروف، بغية الوصول إلى اتفاق يحقق الغايات التي ذكرت، ولا يتسم بأي طابع تحد، ويكون من أركانه أحد الصديقين مخايل الدبس وسليم معلوف. وبينا كنت أهيىء لاجتماع مع أخواني وأصدقائي نتدارس فيه الموضوع تدارسًا هادئًا، ونغلّب في قرارنا المصلحة العامة على كل ما عداها، فوجئت بأنباء الاتفاق التي صدرت في الصحف.

٦ ـ إنني سأظل عند ما عرف عني لبلدي من محبة وتفهم لمصلحته الحقيقية. وإذ أود التأكيد أنه لم تكن لي يد في الاتفاق الحاضر، ابارك أي خطوة تؤدي إلى التصافي المخلص، وإلى تأمين كرامة الجميع وحقوقهم تأمينًا عادّلا».

بيان جبران طوق

أخواني أبناء دائرة بشري الأكارم.

كنت أفضل أن أبقى صامتًا وأترك الكلام للعمل. وكنت أفضل أن أتجنب نشر البيانات التقليدية المنمقة بالوعود، والتي لا أسهل من كتابتها. ولكن أخواني المواطنين طلبوا مني إذاعة بيان للإجابة عن الأسئلة التي طرحت نفسها تلقائياً من يوم بدأت العمل السياسي.

أترشح للانتخابات لأن وطني في حاجة لتجنيد جميع القوى والطاقات الموجودة على أرضه. أترشح لأنني أشعر بميل داخلي للانضمام إلى هذه الطاقات. فأنا أتصدى لكل قضية أمنت بها وأحاول حلها بالصبر والمثابرة.

لقد باشرت منذ اليوم الأول لخوضي الميدان السياسي الاتصال ببعض الشباب من ذوي الاختصاص لتتألف هيئة في كل قرية أو بلدة في منطقة بشري، تعنى بالشؤون السياسية والعمرانية، تلك المشاريع الموجودة على مذكرتي، يجب أن تدرس قبل كل شيء، أردت أن أتبنى هذا الأسلوب لأنه حسب تقديري يحقق لنا المنافع التالية:

يهيىء المواطن لتقديم دوره في المجتمع.

لا يترك منطقة بكل ما فيها معلقة بيد النائب.

يقرب النائب من المواطن.

يمكن النائب من التحرك بشجاعة أوفر.

شعارنا مع الشباب لأجل لبنان الجديد ينطوي على برنامج كامل.

والوطن الجديد هو الوطن الذي يمارس الديموقراطية الصحيحة. فيحقق التنمية الشاملة لتأمين العدالة الاجتماعية والقضاء على كل أنواع الاقطاع. إيجاد فرص متكافئة في العلم والعمل، ومواكبة التقدم التضامني العالمي.

إلى جانب تنقية الجهاز الإداري وتنظيمه من جديد، تنشيط الحياة البرلمانية ـ تطوير التشريع ـ إصلاح قانون الانتخابات. الانفتاح التام على العالم دون خجل أو خوف. أخواني هذه هي بعض معالم المعركة التي أخوضها بتشجيع منكم وبالاشتراك معكم.

ولا يمكنني أن أختم هذه الكلمة دون أن أرحب بجميع أخواني المرشحين، أصحاب نفس النوايا والآمال والمنطلقات. والذي يحملني على المضي بهذا التفاؤل، هو وعي الناخب في دائرتنا، ووجود فخامة الرئيس سليمان فرنجيه الذي نؤمن بفخامته ونعتبره راعيًا صالحًا في مركز القيادة.

الدكتور جبران طوق ـ مرشح دائرة قضاء بشري

لسان الحال ٢٨ آذار ١٩٧٢

صدر عن حزب الاتحاد الدستوري البيان الآتي:

استأنف مجلس حزب الاتحاد الدستوري مناقشاته للأوضاع الانتخابية، وقرر دعم ترشح الشيخ ميشال الخوري في الشوف بكل إمكاناته. وتأليف لجان خاصة تشارك في تنظيم معركته. كما قرر الاستمرار في الاتصالات القائمة بين مرشحي الحزب في سائر المناطق مع الأحزاب والهيئات التي يمكن التعاون معها في خط واحد، وضمن إطار المبادىء الوطنية المشتركة.

النهار ٢٨ آذار ١٩٧٢

سلام يعلن لائحته

في الساعة ٩ من صباح أمس الثلاثاء ٢٨ آذار ١٩٧٢ أعلن الرئيس سلام لائحة التضامن البيروتي منه ومن السادة زكي مزبودي، جميل كبي، نسيم مجدلاني، وشفيق الوزان وقال: لن ندلي بالشعارات التي شبع منها الناس.

النهار ٢٩ آذار ١٩٧٢

لسان الحال مع زوجات المرشحين

في انتخابات ١٩٧٢ فتحت جريدة لسان الحال موضوعًا اسمته الوجه الآخر للمرشحين - مع زوجاتهم ابتدأته في ٢٥ شباط مع السيدة زوجة المرشح عدنان الحكيم.

السيدة جويس أمين الجميل.
السيدة هدى طوني سعد.
السيدة أماليا طانيوس سابا.
السيدة سيلفي ميشال المر.
السيدة كارول فكتور الغريب.
السيدة نهلة أديب قدورة.

السيدة غيتا رشاد سلامة.
السيدة رندة ذو الفقار قبيسي.
انتهى هذا الفصل في ٣٠ آذار ١٩٧٢.

اللائحة المقاصدية

تعتبر «لائحة التضامن البيروتي» التي تتألف من السادة: الرئيس صائب سلام، نسيم مجدلاني، الدكتور جميل كبي، شفيق الوزان والدكتور زكي مزبودي، قائمة مقاصدية. لأن الرئيس صائب سلام هو رئيس جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية، ولأن السادة: الدكتور جميل كبي وشفيق الوزان والدكتور زكي مزبودي هم من أبرز خريجي المقاصد، والذين ساهموا في ما بعد في مختلف نشاطاتها.

وتأكيدًا من الأسرة المقاصدية على تأييدها المطلق للائحة التضامن البيروتي، كان هذا البيان:

«إن جمعية المقاصد الخيرية الإسلامية في بيروت هي صاحبة الرسالة الوطنية في لبنان، ولها الأيادي البيضاء في نشر هذه الرسالة وتوضيح مفاهيمها عبر مؤسساتها التربوية والاجتماعية.

وعندما يقرر دولة الرئيس صائب سلام، ورفاقه المقاصديون، أن يخوضوا الانتخابات النيابية، فإنما يحملون معهم شعارات المقاصد ومبادئها، وكل من يؤيدهم إنما يؤيد في الواقع مبادئها وغاياتها وأهدافها.

أما الذين يريدون للمقاصد تهديمًا، وللرأي العام الإسلامي تقسيمًا، فسيفشلون في محاولاتهم، نتيجة لصمود مسلمي هذا البلد، ووقوف المقاصديين الأصليين في وجه كل من يحاول الإساءة إلى هذا الصرح العظيم.

والمقاصديون الذين خاضوا معارك العز في نصرة المبادىء وتأييد حماة الرسالة السياسية التي تتمثل في دولة الرئيس صائب سلام ومن يشاركه، من رجالات هذا البلد في حمل رسالة المقاصد، قد أثبتوا للملأ أن وحدة هذا

الجسم أقوى من أن تنال منها محاولات التفرقة التي كانوا ولا يزالون يحاولون بذرها.

إن المقاصديين سيجتازون الاعتبارات الشخصية، ليحفظوا للجسم المقاصدي وحدته وتماسكه، ليبقى هرمًا شامخًا، وصرحًا عنيدًا قويًا، وحصنًا للمسلمين، وركنًا متينًا للوطنية الصادقة.

لقد حاول البعض أن يصور تأييد المقاصديين للرئيس ورفاقه، على أنه قضية شخصية. إن هذا تضليل وتمويه للحقائق، لن ينطليا على أحد. لأن تأييد أسرة المقاصد لرئيسها ورفاقه، إنما ينبع من الشعور المقاصدي، ومن الثقة بالقيمين على هذه المؤسسة، ولن تزيدهم محاولات التضليل والتمويه إلا إيمانًا وإخلاصًا في أداء واجبهم.

إن معركة المقاصد لا تزال ماثلة بوضوح في الأذهان. وما المعركة المقبلة إلا امتداد لها، وستكون نتيجتها النصر بإذن الله، للمقاصد ولرجالها المخلصين كما كان النصر لهم في الأمس القريب.

وتنادي جميع العاملين في هذه الأسرة الكريمة، للقيام بواجب التأييد للمقاصد والالتفاف حول رئيسها ورفاقه.

لذا، نقف اليوم ليس بالتأييد العاطفي فحسب، إنما بالتأييد الحقيقي، نحن ورفاقنا، تضحية وعملا جديًا، لنتعاون جميعًا في هذه المرحلة الانتخابية، ويوم الانتخاب نفسه، لكي تبقى راية المقاصد عزيزة شريفة.

عاشت المقاصد... وعاش رئيس جميعتها ورفاقه المخلصون».

وقد وقع البيان السيدات والسادة: حلمي عالم «مدير ثانوية المقاصد الحرج»، خديجة بدر «مديرة مدرسة عائشة أم المؤمنين»، هدى مبسوط بدر «مديرة مدرسة علي بن أبي طالب»، محيي الدين جميل «مدير مدرسة بيت الأطفال ـ الفرع الفرنسي»، عبد الغني عطار «مدير مدرسة عمر بن الخطاب»، إحسان محمصاني «مديرة مدرسة بيت الأطفال وثانوية خالد بن الوليد» عبد الله الشريف «مدير ثانوية عمر بن الخطاب»، محمد أبو لبن «مدير مدرسة خليل

شهاب»، أحسان منيمنه «مديرة رأس بيروت العلوى»، عصام حكيم الساحلي «مديرة ثانوية المقاصد الإسلامية للبنات»، أحسان قريطم مديرة مدرسة البنين الأولى. محمود الحوت، مدير ثانوية علي بن أبي طالب، سليم النقاش «مدير مدرسة الخضر»، نصوح ناصر «مدير مدرسة أبي بكر الصديق»، عائشة مرعي «مديرة مدرسة خديجة الكبرى»، نعمت خرما «مديرة مدرسة فاطمة الزهراء».

النهار ٣١ آذار ١٩٧٢

إعلان لائحتين

أعلنت بعد ظهر أمس رسمياً لائحتا الكتلة الشعبية في كل من دائرتي زحلة والبقاع الغربي. وجرى الإعلان في مكتب الكتلة في حي سيدة النجاة.

وقد تكلم السيد جوزف سكاف، فقدم برنامج عمل وعد بتحقيقه في إطار التقارب الذي تم أخيراً في زحلة. ثم قدم لائحته وهي تضمه مع السادة: الياس الهراوي (ماروني) وسليم المعلوف (ارثوذكسي) وحسين منصور (شيعي) وحسن زهمول الميس (سني).

أما لائحة البقاع الغربي فتضم: ناظم القادري (سني) وسليم الداود (درزي) وميشال معلولي (ارثوذكسي).

بعد ذلك تكلم السيد سليم المعلوف فوعد بالعمل لمصلحة زحلة. كما تكلم النائب ناظم القادري، وأخيراً السيد الياس الهراوي فندد بما جرى في العام ١٩٦٨ داعياً الناخبين إلى الإقبال على صناديق الاقتراع.

المرشح الياس نمر

يدعو إلى لقاء سياسي في بلدته الرميلة ـ الشوف الأحد ٣ نيسان ١٩٧٢ الثالثة بعد الظهر.

من قائمة الحرية
إلى الشعب العكاري

إلى الشعب العكاري الكريم،

انسجامًا منا مع إرادة مختلف الفئات الشعبية في عكار اتفقنا على أن نخوض المعركة الانتخابية المقبلة متحالفين في قائمة أطلقنا عليها اسم «قائمة الحرية» مؤمنين بأن العهد الجديد قد أعاد لعكار مناخ الحرية والسيادة الشعبية المطلقة في عمليات الانتقاء وتقرير المصير، وقضى نهائيًا على كل القوى الخبيثة التي كانت تفسد إرادة الناخبين وتطعنهم في صميم كرامتهم وحقوقهم الدستورية المقدسة.

نضع نصب أعيننا تطلعات شعب عكار وأمانيه في مسيرته نحو تحقيق ذاته على أكمل وأفضل وجه، آخذين في الاعتبار وجوب تفجير جميع القوى الخلقية والفكرية التي تزخر بها نفوسه، والطاقات الطبيعية التي تكتنز بها أرضه.

إن لنا من تحالفنا مع المرشح الدكتور عبد الله الراسي الذي تجمعنا به وحدة الهدف والاتجاه ما يجعلنا نتقدم منكم مجتمعين طالبين ثقة واعية متفهمة نابعة من أعماق وجدانكم وتفكيركم، آملين أن نكون على مستوى المسؤولية والأمانة.

عشتم وعاش لبنان. سليمان العلي، الدكتور عبد الله الراسي، مخايل ضاهر، طلال المرعبي.

النهار ٣١ آذار ١٩٧٢

الأسعد يعلن لائحته

في ندوة صحافية عقدها ظهر أمس في منزله في الحازمية، أعلن الرئيس كامل الأسعد اللائحتين اللتين يدعمهما في النبطية والزهراني، بحضور أعضاء

اللائحتين السادة: عبد اللطيف الزين وأنور الصباح وفهمي شاهين (النبطية) ويوسف سالم وعبد الكريم الزين (الزهراني).

واستهل الأسعد الندوة بكلمة قال فيها: «ليس لي أن أذيع برامج أو شعارات على أساسها يخوض المرشحون الانتخابات لأن هذا الأمر هو من اختصاصهم هم ولهم أن يعلنوا ما يريدون في الوقت المناسب. وكل ما أرجوه، وأنا أترقب للمرشحين الفوز، أن نكون وإياهم معًا من النواب الذين يؤمنون بأن النيابة في مجال الخدمة العامة هي تجاوب مع تطلعات الشعب وتعبير عن رغباته».

وسئل عن سبب فشل محاولة الائتلاف مع آل عسيران، فأجاب: «كانت هناك بالفعل محاولة أقوم بها بكل ما عندي من إمكانات، من أجل التوفيق بين آل عسيران وآل الزين في صورة عامة. ولم تلاق هذه المحاولة، وهذه الفكرة، تجاوبًا عند الرئيس عادل عسيران. وبرغم ذلك في أثناء استمرار المباحثات مع الرئيس عسيران فوجئنا بإعلان لائحة الزهراني من الرئيس عسيران والدكتور راشد الخوري اللذين نكن لهما كل محبة وتقدير. والمفاجأة كانت على صعيد الدكتور راشد الخوري الذي كان يعلن، ويبلغنا، أنه غير مرتبط مع أحد. وإذ بي أفاجأ، أيضاً، بإعلان اتفاقه مع الرئيس عسيران. وأضيف أنه لا يمكن فصل النبطية عن الزهراني لأن الانتخاب يجري من الناحية الزمنية في يوم واحد ولأنه لا يمكن فصل الزهراني عن النبطية على صعيد التحالفات».

ولم يوضح ردًا على سؤال متى يعلن اللوائح الأخرى في الجنوب.

وسئل عن احتمال قيام ائتلاف بينه وبين السيد كاظم الخليل في صور فقال: «عندما يكون هناك ائتلاف من هذا النوع نعلنه، لكنني أنفي ذلك الآن».

النهار ٣١ آذار ١٩٧٢.

بيان ميشال بسترس
إلى ناخبي راشيا ـ البقاع الغربي

أتوجه إليكم اليوم لأعرض الوضع الانتخابي في البقاع الغربي الذي أعلنت ترشيحي عنه للمقعد الارثوذكسي بعد مشاوراتي مع الغالبية منكم.

سئلت مرات كثيرة عن الدافع إلى ترشيحي عن هذه المنطقة بالذات. فما أسهل الجواب: فأنا اعتبر تمثيلي لمنطقة عشت فيها ما ينوف على اثنين وعشرين عامًا، علاوة عما تشدني إليها من روابط وثيقة ناتجة عن أعمالي الزراعية، وما أحسست به طوال هذه الفترة من اهمال يلحق بهذه المنطقة العزيزة على قلبي، ولهذا أشعر أن في وسعي تمثيلها وخدمتها دون غيرها لأني أعاني ما تقاسيه من حرمان.

في أثناء قيامي بسلسلة من الزيارات لعدد وافر من القرى، أكاد أقول إنني تعرفت إليها بيتًا بيتًا، شارحًا هدفي وهو العمل الدائب على محو الجمود المسيطر على القطاع الزراعي وذلك بحثّ الجهات المختصة على اقرار وتنفيذ مخطط علمي مدروس على أسس صحيحة يساهم في رفع المستوى المعيشي للمزارع، الذي يساعد على التخفيف من الهجرة المتزايدة إلى الخارج، والنزوح عن القرية، وتوفير العمل لأهاليها. وفي اعتقادي أن النيابة هي إحدى وسائل بلوغي هذا الهدف. أجل، فما هي إلا وسيلة وليست غاية في حد ذاتها، لأني لم أكن مصممًا ساعيًا وراء الجلوس على كرسي النيابة في أي حال من الأحوال مهما كان الثمن لهذا الكرسي.

سؤال واحد ثابت جابهني خلال زياراتي الكثيرة وهو: «حضرتك في أية لائحة»؟ وكان جوابي: «إني أزوركم للتعارف وتبادل وجهات النظر والاستماع إلى أمانيكم لتنويري، وبالتالي إتاحة الفرصة لكم لتقدير مرشح ربما لا يزال الكثيرون يجهلونه فإذا ما قربت عملية «طبخ اللوائح الانتخابية» لم يبق اسمي ولا شخصي من المغمورين».

نصيحة واحدة سمعتها من المتحمسين والمشككين على السواء: «اعمل جهدك لدخول اللائحة الائتلافية لأنها الأضمن للنجاح، خصوصًا أنها تحظى برضى الفريقين المتخاصمين حتى الأمس القريب».

وعدت ببذل كل طاقتي من أجل هذا، شرط ألا أتخلى عن مبادئي، وألا أخوض في المزايدات المعهودة، ولم يكن في ودي أبدًا أن أحذو حذو الذين يحتقرون كرامة الناخبين بشراء أصواتهم مباشرة أو بطرق ملتوية، يعني بالجملة

أو بالمفرق، على أن يسترجعوا هذه المصاريف بأشكال شتى في غضون السنوات الأربع الفاصلة بين اقتراع سابق وآخر لاحق. إن احترامي للكرامة الإنسانية وتقويمي لمفهوم الديموقراطية يقفان حاجزًا دون سلوكي هذا الدرب المعوج.

شرعت في المفاوضات الهادفة إلى الانضمام إلى هذه اللائحة الائتلافية. فلم اتلق وعدًا صريحًا برغم التشجيع للمثابرة على الخط الذي رسمته لنفسي، وكانت نتيجة الاستثمارات التي تمت منذ شهر تقريبًا ـ كما يعلم الجميع ـ إنها كانت لمصلحتي بوضوح: وكما نعلم، إن قانون الانتخاب المعمول به في لبنان يناقض المثل الشائع: «إن صوت الشعب هو صوت الله». ففي استطاعة أي مرشح للنيابة أن ينال تفويضًا لتمثيل الناخبين من كائن ما، وفي معزل عن الناخبين أنفسهم، وبمختلف الوسائل التي سبق لي ذكرها. هذا ما يجعل الشلة نفسها تهيمن منذ فجر الاستقلال.

ولما استحال علي تثبيت مبادئي التي اعتمدتها ركيزة لخوض معركتي الانتخابية، وأني عاجز في أية حال عن الموافقة على ضمان هذا الانحطاط للسلوك السياسي الذي لا يتردد في اعتبار المال هو العنصر الأكثر اعتبارًا للقيام بهذه المعركة، أضف إلى ذلك ما لمسته بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في أثناء إعادة المشاورة بيني وبين الكثيرين منكم، وبما أن الفترة التمهيدية التي لاقيت فيها تأييدكم الوفي قد فسحت المجال للمرحلة الانتخابية، ورغبة مني في تجنب الحيرة لمؤيدي ترشيحي مفضلًا صداقتهم وثقتهم الغالية على كرسي النيابة.

فقد اتخذت القرار الآتي:

١ ـ العزوف عن خوض المعركة في هذه الدورة.

٢ ـ الاستمرار في النضال من أجل إنماء الحقل الزراعي وازدهاره.

٣ ـ الوقوف إلى جانب إخواني في البقاع الغربي في سرائهم وضرائهم، والبقاء بقربهم.

النهار أول نيسان ١٩٧٢
ميشال بسترس
كفريا ـ البقاع الغربي

لائحة الأماني الشعبية

دعا الدكتور سليم حيدر إلى منزله ممثلين عن الصحافة اللبنانية وأعلن أمامهم لائحته الانتخابية عن دائرة بعلبك ـ الهرمل وهي مؤلفة كما يأتي:

عن الشيعة: الدكتور سليم حيدر، المهندس الزراعي نزار الحسيني، الشيخ محمد نايف ناصر الدين ـ الدكتور جعفر العميري.

عن السنة الأستاذ صبحي صلح ـ عن الموارنة الأستاذ سابا فخري، عن الكاثوليك الأستاذ ماجد عاد.

النهار ١ نيسان ١٩٧٢

ائتلاف يونس ـ عقل

أعلن أمس الدكتور مانويل يونس والنائب سايد عقل اتفاقهما نهائيًا على تأليف لائحة يخوضان بها المعركة معًا في دائرة البترون.

النهار ٢ نيسان ١٩٧٢

بيان الأستاذ غيث خوري إلى أبناء جبيل

«بلاد جبيل» لا نريدك بعد اليوم مسرحًا للانقسامات الحادة والحزازات كذلك منذ عهد الاستقلال تفرقة وبذر خصومة. يجرحك النصل من حديه وأنت بريئة، أليس من يضمد الجراح ويجمع الصف.

بلاد جبيل، أين طرقك ـ مدارسك ـ مستشفياتك ـ محاصيلك. كيف هي حال العامل والفلاح والمزارع والمستخدم.

الذين يطلبون أصواتك فليرتفع صوتك ويطالبهم. والذين يحاسبونك في مواسم الانتخابات حاسبيهم على مواسم البوار. قبل أن أترشح للانتخابات وضعت كل آمالك نصب عيني.

وكنت أحسن المجازفة لو لم أكن جنديًا في حزب. إذا كنت ميالا لأخوض المعركة منفرداً فلأنني أرفض أن أحمل خطايا الآخرين، لست ضد هذا ولا مع ذاك. أنا معكم أنتم، وأنا وأنتم ضد كل تخلف وحرمان.

لا نريد النيابة مهنة أو ارتزاقًا. لتتشكل اللوائح، وتملأ الأوراق بالاسماء، والاسم الذي ينطلق من ضمير الشعب يبقى وينتظر، فلتكن معركتي معركتكم معركة الغد الأفضل. والمستقبل الأزهر، وسابقى في أي حال بينكم ومعكم، ولن تحول أية إرادة دون إرادة شعب مصمم على الصبر.

غيث خوري

لسان الحال ٣ نيسان ١٩٧٢

بيان لائحة الكرامة البيروتية
إلى أبناء الدائرة الثالثة

ألقى الرئيس عبد الله اليافي باسم لائحة الكرامة البيروتية، في المؤتمر الصحافي الذي عقد في منزله ظهر أمس، وحضره نقيب الصحافة رياض طه ونقيب المحررين ملحم كرم وعدد كبير من مندوبي الصحف ووكالات الأنباء، إلى جانب لفيف من أبناء الدائرة الثالثة ووجوهها، البيان الآتي:

أيها الأخوة الأحباء

يا أبناء بيروت البواسل

في مرحلة مصيرية من تاريخ لبناننا العزيز، وفي فترة قاسية نمر بها، بدأت تحاك فيها المؤامرات على أوسع نطاق لضرب الوحدة الوطنية في لبنان بأساليب شيطانية تحمل الطابع الأجنبي. في هذه المرحلة التي يريد فيها العدو الصهيوني مستندًا إلى حلفائه ومؤيديه القضاء على كيان أمة بأسرها ذات حضارة فاعلة في تاريخ العالم والإنسان.

في هذه الفترة بالذات، وفي الغد القريب يقف أبناء لبناننا الأوفياء أمام صناديق الاقتراع ليتخذ الواحد منهم القرار التاريخي الذي يرضى عنه الضمير الحي والوجدان الوطني الحر.

ونحن الذين نؤمن بأن هذه الدائرة الباسلة في القلعة الحصينة التي تقف دومًا في وجه كل المؤامرات التي تحاك ضد استقلال لبنان وضد علاقاته الطبيعية والمصيرية مع أشقائه العرب، كما تقف في وجه كل المحاولات التي تهدف إلى اقصاء وطننا العزيز عن القيام بدوره الطليعي في حماية الحرية داخل حدوده وفي دعم حركات التحرر القومي خارج هذه الحدود.

ونحن الذين كنا ولا نزال وسنبقى أبدًا أوفياء لهذه المبادىء الإنسانية السامية، قد قررنا أن نخوض معركة الانتخابات المقبلة يدًا واحدة، وقلبًا واحدًا، ولائحة وحيدة واحدة إدراكًا منا أن هذه المعركة ليست كغيرها من المعارك الانتخابية الماضية. بل هي معركة مصير لها انعكاساتها على التمثيل النيابي في لبنان، وأثر هذا التمثيل على نهج الحكم السياسي فيه والحريات الديموقراطية، وعلى انتصار الإرادة الشعبية أو فشلها ـ لا قدّر الله ـ في التصدي للاستغلال وللاحتكارات التي تمس في الصميم الحياة المعيشية لمختلف طبقات الشعب اللبناني، وفي التصدي لضرورة امتداد العدالة الاجتماعية نحو قطاعات لم تصل أليها بعد في أشمل أهدافها الإنسانية وأنبلها.

من هذا الإيمان الأكيد بما سبق، وفي سبيل توفير العلم والعمل والحياة الحرة الكريمة لكل فرد لبناني، تستهدف خلق مواطنية حديثة تليق بمركز لبنان العالمي وبسمعته الطيبة، مستندين في ذلك إلى الإيمان بالله، وإلى الثقة الغالبة التي سيمنحنا إياها الشعب لنجعل من وطننا الحبيب وطنًا تتساوى فيه الحقوق والواجبات لجميع اللبنانيين على السواء، دون ما تمييز لطبقة من أبنائه على طبقة أخرى على أساس العلم والأخلاق.

هذا على الصعيد الداخلي. أما على الصعيد الخارجي فإننا، وفاء منا لإرادة هذا الشعب، والتزامًا بخطنا الوطني المعروف عنا، نعلن أننا نصادق بإخلاص الدول الأجنبية التي تصادقنا وتعطف على قضايانا، وفي طليعتها قضية فلسطين. كما أننا نستنكر بحزم وقوة موقف أية دولة أجنبية تقف إلى جانب عدوتنا إسرائيل، فتمدها بالمال والسلاح والعتاد، فضلًا عن تأييدها لها في المحافل الدولية العالمية.

وأما على الصعيد العربي، فإننا مع إيماننا بضرورة الانفتاح على الدول العربية كافة، ومناشدتنا إياها في هذه الظروف الحاضرة بإزالة كل خلاف قائم في ما بين بعضها والبعض الآخر، خلاف لا يستفيد منه إلا العدو الصهيوني، فإننا نحيي بإخلاص واحترام صمود الدولتين الشقيقتين: جمهورية مصر العربية وجمهورية سوريا العربية، في وجه هدا العدو الشرس، ونكبر فيهما عظيم التضحيات التي تتحملانها لمصلحة الأمة العربية جمعاء بشجاعة وصبر وثبات.

ولا بد لنا لهذه المناسبة، إيمانًا منا بقضية نعتبرها قضية كل عربي بقدر ما هي قضية أبناء فلسطين أنفسهم، من القول إن للفلسطينيين وحدهم حق تقرير مصيرهم. وإدراكاً منا لأهمية الفداء المشرف المستهدف تحرير أرض الوطن العربي من رجس الصهيونية العالمية، لا بد لنا من أن نعلن، ولمصلحة لبناننا العزيز بالذات، أن لائحة الكرامة البيروتية تقف بإخلاص وقوة إلى جانب الفداء الفلسطيني درعًا يقيه سهام التآمر، ويحفظ له وجوده وكيانه، وفقًا لاتفاق القاهرة ويصون كرامته التي هي، في واقع الحال كرامة كل لبناني وكل عربي.

ونتيجة لكل ما تقدم، فإننا نناشد أخواننا أبناء دائرة بيروت الثالثة على اختلاف طوائفهم أو مناهجهم السياسية، أن لا يترددوا يوم ١٦ نيسان المقبل في إثبات إرادتهم بشجاعة، وأن لا يقيموا أي وزن للتهديد الذي يوجه إليهم بقطع أرزاقهم أو التنكيل بأصحاب الوظائف أو المصالح منهم، لأن مثل هذا التهديد الذي تلجأ إليه القائمة الحكومية والذي يتكرر على ألسنة بعض أفرادها وبعض المقربين من مؤيديها، لن يزيدكم في ما نعلم عنكم من وطنية صادقة وجرأة في موطن حق، إلا إصرارًا وعنادًا على المضي في تأييد لائحتكم، لائحة الكرامة البيروتية.

ويجب أن تكونوا على علم أن هذا التهديد هو دليل على الضعف والانهيار في صفوف القائمة المنافسة لكم، وأنه من نوع الحرب النفسية التي تتقنها وتثبتها بعض دوائر الاستخبارات الأجنبية التي تعرفونها بواسطة عملائها، وإن الغاية منه توهين وحدتنا الوطنية وأضعافها لمصلحة عدوتنا إسرائيل وتدعيم كيانها.

إلى ذلك، فإن هذا التهديد لا قيمة له بعدما أعلن فخامة رئيس الجمهورية مرارًا وتكرارًا عزمه على تأمين نزاهة الانتخابات النيابية وحريتها مئة في المئة.

وختامًا أيها الأحباء الأعزاء يا أبناء المنطقة الانتخابية الثالثة، إننا على موعد معكم قريب في يوم النصر، اليوم الذي ستنتصر فيه إرادتكم التي هي إرادة الشعب المخلص المؤمن بالله وبأنبيائه ورسله، والتي هي أيضاً إرادته سبحانه وتعالى. وهو ولي النصر والتوفيق.

بيروت في ٣ نيسان ١٩٧٢

لائحة الكرامة البيروتية في المنطقة الثالثة

لائحة لبنان الأخضر

أعلن الشيخ قبلان عيسى الخوري والدكتور جبران طوق لائحتهما في بشري وسمياها لائحة لبنان الأخضر.

النهار ٥ نيسان ١٩٧٢

الرجوع عن الترشيح في بيروت والشمال

أذاعت وزارة الداخلية البلاغ الآتي:

تختم يوم الأربعاء ٥ نيسان عمليات قبول تصاريح الرجوع عن الترشيح للانتخابات النيابية التي ستجري في محافظتي بيروت ولبنان الشمالي. تبقى مكاتب وزارة الداخلية وكتاب العدل مفتوحة طوال يوم الأربعاء ٥ نيسان ١٩٧٢، (حتى منتصف الليل) لقبول تصاريح الرجوع عن الترشيح المشار إليه.

العمل ٥ نيسان ١٩٧٢

عسيران يعلن لائحتيه

مساء الثلاثاء ٤ نيسان الجاري أعلن الرئيس عادل عسيران في أوتيل كارلتون لائحتي الزهراني والنبطية محاطًا بالمرشحين في الدائرتين. في الزهراني عادل عسيران وراشد الخوري. وفي النبطية تضم اللائحة الدكتور رفيق شاهين والسيد عماد جابر والسيد سميح عسيران.

النهار ٥ نيسان ١٩٧٢

الحزب الديموقراطي يرشح الجسر منفردًا

أذاع الحزب الديموقراطي البيان الآتي:

بعد تدارس الموقف الانتخابي في بيروت الثالثة، وما طرأ عليه من مواقف جديدة، قرر المكتب السياسي للحزب الديموقراطي ابتعاد فكرة تأليف لائحة أو دخول لائحة ثالثة، والاستمرار في ترشيح الاستاذ باسم الجسر منفردًا كممثل للتيار السياسي الجديد، مع إمكانية التعاون الثنائي مع بعض المرشحين المنفردين.

لسان الحال ٦ نيسان ١٩٧٢

أذاعت اللائحة التقدمية الوطنية في طرابلس البيان الآتي:

تقديرًا منا للمسؤولية الملقاة على عاتقنا، وحرصًا على ضمان تمثيل وطني تقدمي لطرابلس، يؤمن مصالحها العامة، ويحقق تطلعاتها الوطنية، وتحسين الإرادة للجماهير الشعبية في وضع لبنان على طريق التقدم، فقد قررنا ـ بعون الله وتوفيقه، أن نخوض حتى المعركة متضامنين على لائحة واحدة، مجندين كل إمكاناتنا لتحرير شعبنا من تسلط الاقطاع السياسي وتحكمه.

وإننا نتطلع بثقة كاملة إلى تضامن قوى الجماهير ورص الصفوف، لإحداث تغيير نوعي في تمثيل طرابلس والميناء والقلمون، يعيد لقراراتنا دورها

القيادي، وحقوقها المشروعة، ومصالحها المعطلة؛ وإننا سنناضل معًا لتوطيد الحريات الديموقراطية، ولإقرار سياسة وطنية تحررية تركز العلاقات العربية ضمن خط تحرري يدعم القضايا العربية المصيرية، وعلى رأسها قضية شعب فلسطين وتحرير أراضيه.

الدكتور عبد المجيد الرافعي ـ جبرائيل خلاط ـ أحمد الأحدب ـ مصطفى الصيداوي ـ خالد علوش.

لسان الحال ٦ نيسان ٩٧٢

بيان من لائحة العمل الوطني ـ البقاع الغربي ـ راشيا

استجابة لرغبتكم، يسرنا أن نعلن اتفاقنا على خوض المعركة الانتخابية عن منطقة البقاع الغربي وراشيا فريقًا واحدًا في لائحة العمل الوطني، متضامنين، ومعاهدين الشعب على العمل، لصالح المنطقة الزراعية والصناعية، والتجارية والعمرانية، والسياحية والتربوية، معتمدين توزيع التمثيل وفقًا لمقتضيات العامل الجغرافي، بحيث يكون التمثيل النيابي صحيحًا بالمساواة بين كل من منطقة البقاع الغربي والبقاع الأوسط وقضاء راشيا. ونحن إذ نعلن اتفاقنا نستمد إيماننا بالنجاح من الشعب على تحقيق الإصلاح والتغيير المنشودين.

مصطفى مراد ـ كمال أبو لطيف ـ سيمون حجار.

لسان الحال ٦ نيسان ٩٧٢

أذاعت لائحة التحرير الوطني (النبطية) البيان الآتي:

إخواننا أبناء منطقة النبطية.

لأربع سنوات خلت تقدمت لائحة التحرير الوطني من إخوانها وأخواتها أبناء منطقة النبطية طالبة منهم ثقتهم الغالية متعهدة بأن تكون على مستوى أمانيهم، وفية لعهودهم، عاملة دائمًا في سبيل المصلحة العامة وخير المنطقة.

واليوم إذ تعود إليكم لائحتكم بأعضائها. عماد جابر ـ سميح عسيران ورفيق شاهين، إنما تعود لتجدد لكم العهد على متابعة الطريق في سبيل تحقيق الرسالة التي عاهدتكم عليها، رسالة الخير والمحبة والكرامة والنجاح.

وإن حالت الظروف الماضية دون تحقيق بعض ما تعهدنا به فإننا سنسعى ونتابع السعي لتحقيق الأماني لأبناء منطقة النبطية لأن ما نصبو إليه لا يتحقق في أيام وساعات. والله يوفقنا جميعًا.

لسان الحال ٦ نيسان ٩٧٢

لائحة رياض طه

أطلق النقيب رياض طه اسم «لائحة الوعي» على لائحته المؤلفة منه ومن انطون الهراوي ـ خليل حيدر، دندش دندش، علي شمص، حسن الحجيري، وشحاده معلوف.

النهار ٦ نيسان ٩٧٢

أبو عضل ينسحب

سحب السيد جورج أبو عضل ترشيحه عن دائرة بيروت الأولى وذلك في اجتماع في البطريركية الكاثوليكية بسن الفيل، حضره البطريرك مكسيموس الخامس والشيخ بيار الجميل والنائبان ميشال ساسين ونصري معلوف وبعض وجوه الطائفة.

النهار ٦ نيسان ٩٧٢

صالح عيتاني ينسحب

أعلن مرشح الدائرة الثالثة في بيروت صالح علي عيتاني سحب ترشيحه لمصلحة لائحة الرئيس صائب سلام.

ووجه الدكتور حسن صعب برقية إلى الرئيس سلام واليافي دعاهما إلى أن تسود الانتخابات روح رياضية ديموقراطية وذلك بعقد ميثاق شرف بين جميع المرشحين لرفع مستوى السلوك الانتخابي.

النهار ٦ نيسان ٩٧٢

لائحة النهضة الوطنية

أعلنت لائحة النهضة الوطنية في بعلبك ـ الهرمل من الساده إبراهيم زعيتر، سهيل حماده، حبيب مطران، العميد الركن خطار حيدر، حسن حمية، بطرس سكر وأحمد الفليطي.

النهار ٦ نيسان ٩٧٢

إعلان لائحة عاليه

في الساعة السابعة من مساء أمس الخميس ٦ نيسان الجاري وبحضور الرئيس شمعون والعميد اده أعلنت لائحة عاليه من السادة:

فضل الله تلحوق، غسان تويني، عصام العريضي، فؤاد السعد واميل مكرزل.

النهار ٦ نيسان ٩٧٢

انسحب التجمّع الأرمَني
مِن مَعرَكة بَيروت

أمس قرر «التجمع الأرمني» الانسحاب من معركة الدائرة الأولى في بيروت ودعا مرشحيه إلى سحب ترشيحاتهم من الداخلية قبيل نهاية المهلة المحددة ـ بمنتصف الليل الماضي ـ وأشفع التجمع طلبه هذا ببيان يبرر الانسحاب وفيه:

إن التجمع الأرمني الذي يتكون من أحزاب الهانشاق والرامغاوار والمستقلين كان قد أنشىء لهدف واحد هو الاشتراك مع الأحزاب اللبنانية في خوض انتخابات ١٩٧٢. وقد استجاب التجمع في ذلك لرغبة الأكثرية الساحقة من المواطنين الأرمن الذين أرادوا تلبية نداء الدولة «للأكثرية الصامتة» للقيام بواجبها الانتخابي. يضاف إلى ذلك أن التجمع الأرمني لم تتوفر له إمكانات التقدم من صناديق الاقتراع بكل حرية منذ ١٩٦٠.

وذكر البيان أن التجمع بذل جهودًا كبيرة طيلة أشهر لتأليف لائحة من شخصيات محترمة، إلى أن وجد في النهاية أن هذه الشخصيات أخذت تنسحب الواحدة بعد الأخرى من «هذا السعي وراء المستحيل» وقد أوضحوا أسبابهم في ذلك إلى الرأي العام.

وأضاف بيان التجمع: وبقينا وحدنا في الميدان، ووجدنا أنفسنا أننا مدعوون إلى معركة لا تمت بصلة إلا إلى طائفة واحدة من الطوائف الخمس الممثلة في الدائرة الأولى، وهي طائفة الأرمن الأرثوذكس فرأينا من الأفضل الانسحاب من المعركة.

ودعا التجمع إلى المطالبة بوضع قانون انتخابي حديث وديمقراطي يستطيع أن يحفظ لكل مواطن حقه وحظه في الانتخابات. وأعلن أخيرًا ثقته برئيس الجمهورية لإجراء الإصلاح الانتخابي المنشود، لأن الأكثرية الأرمنية أصبحت محكومًا عليها ليس فقط بأن تبقى صامتة، بل بكماء أيضًا.

النهار ٦ نيسان ١٩٧٢

لائحة «لبنان الأخضر»
في دائرة بشري

على أثر إعلان لائحة «لبنان الأخضر» في دائرة بشري أذاع المرشحان المتحالفان الشيخ قبلان عيسى الخوري والشيخ جبران طوق البيان الآتي:

إيمانًا منا بمصلحة دائرة بشري التي تنبع من مصلحة لبنان وهي فوق كل المصالح،

وانطلاقًا من تحسسنا لرغبة كريمة في صفوف إخواننا المعاضدين في الدائرة، نعلن تعاوننا وتضامننا المطلقين في مسيرتنا الانتخابية، مؤكدين تصميمنا الدائب على العمل يدًا واحدة داخل الندوة اللبنانية وخارجها، وشعارنا:

١ ـ لبنان فوق الجميع وفي سبيله ترخص التضحيات.

٢ ـ الالتفاف حول الرئاسة الأولى التفاف حول لبنان.

٣ ـ قناعتنا مطلقة أن لا مداخلات في عهد الحريات. وأننا سنعمل بكل قوة وعزم على تحقيق رغبة سيد العهد في إجراء انتخابات حرة ونزيهة، والوقوف بكل شدة وحزم في وجه كل ما من شأنه أن يشوه تلك الرغبة.

بيروت ٤ ـ ٤ ـ ١٩٧٢

لائحة «لبنان الأخضر»

قبلان عيسى الخوري — جبران ملحم طوق

النهار ٦ نيسان ١٩٧٢

عائلات رأس بيروت تعلن التفافها حول لائحة الكرامة البيروتية

وفود عائلات رأس بيروت اجتمعت في منزل السيد حسن شاتيلا لحضور المهرجان الكبير الذي أقامه تأييدًا ووفاء منه للائحة الكرامة البيروتية.

وقد استقبلت الوفود أعضاء اللائحة، بالترحيب والهتاف والأهازيج، ووسط عاصفة من التأييد ارتجل النائب عثمان الدنا كلمة جاء فيها:

«إن عائلات رأس بيروت الكريمة المجتمعة في هذه الدار لتزيدنا ثقة بالمبادىء السياسية التي نسير عليها، والتي يحاولون تشويهها وتمييع التأييد

الشعبي المتزايد لها. وإننا لفخورون بأعضاء لائحتنا بعد افتضاح مهزلة انسحابات بعض المرشحين التي نتابع أخبارها على صفحات الجرائد اليومية، والتي أوضحت أن ترشيحهم في الأساس كان بإيعاز من المتنفذين وبالاتفاق معهم، حماية لمصالحهم».

البيروتيون يرفضون

ثم ألقى الدكتور عبد الله اليافي كلمة حيا فيها «تضامن الأسر البيروتية وصمودهم المادي والمعنوي تجاه محاولات تزييف إرادتهم وتوهين عزيمتهم» مشددًا على القول «إن لبيروت وشبابها وعائلاتها دورًا وطنيًا مشهودًا في حياة لبنان، وإن البيروتيين بتعلقهم بالمبادىء السامية يرفضون بإصرار تشويه حقيقتهم». وأشار إلى «الضغط والتهديد اللذين يتعرض لهما أبناء بيروت» قائلاً إنه «سلاح الضعيف الذي سينقلب على أصحابه».

وارتجل المحامي محمد زكريا عيتاني في الجمع الغفير كلمة رد فيها على بلاغ محافظ بيروت الذي نفى فيه أن يكون ملعب بيروت البلدي استخدم مسرحًا لأي مهرجان انتخابي. وتساءل «كيف يقام مهرجان في ساحة الملعب البلدي ومهرجان في رأس النبع وفي المزرعة، وفي الشوارع العامة والطرقات، مما أدى إلى سد منافذها وقطع السير فيها ومن دون ترخيص بإقامتها. إذ لا يعقل أن يرخص بمهرجان في ساحة عامة حيث يلقى الديناميت لإرهاب المواطنين وخلق جو من الذعر والخوف على حياتهم من دون أن تقمع هذه المخالفات وأن يتحرك مسؤول لوضع حد لها».

المؤامرة مستمرة

ووقف الدكتور فاخوري وسط هتافات الجماهير المدوية ليعلن أن «المؤامرة مستمرة في إخفاء بعض أصناف الدواء من الأسواق وحرمان المواطنين المرضى منها. وهي تفضح لائحة رئيس الحكومة التي تبنت صراحة موقف المحتكرين والمستوردين».

وتكلم الدكتور روجيه عاصي فشكر للوفود المجتمعة عاطفتها التي تجلت في هذا المهرجان ودعا الشباب والشابات كافة إلى ممارسة الواجب الانتخابي والاقتراع لمرشحي الجيل الجديد، الجيل المخلص المؤمن بالمبادىء الوطنية والإنسانية.

النهار ٧ نيسان ١٩٧٢

من جوزف عارج سعاده

إلى إخوانه أبناء كسروان ـ الفتوح.

بعد اتكالي على الله،

وانطلاقًا من الثقة الغالية التي طالما استمديتها من صميم إرادة الشعب الكسرواني الفتوحي الأبي وحده.

فإنني أعلن ترشيحي للانتخابات النيابية، معتمدًا على وعي الشعب، وتمسكه بتقاليد المنطقة العريقة القائمة على دعائم الإخلاص والوفاء.

جوزف عارج سعاده.

لسان الحال ٧ نيسان ٩٧٢

إقفال باب سحب الترشيحات في بيروت والشمال

أقفل عند منتصف ليل الخميس الجمعة ٦ ـ ٧ نيسان ١٩٧٢ باب سحب الترشيحات في بيروت ولبنان الشمالي وبقي ٦٤ مرشحًا في بيروت يتنافسون على ١٦ مقعدًا و٧٤ مرشحًا في الشمال يتنافسون على ٢٠ معقدًا.

لسان الحال ٧ نيسان ١٩٧٢

جان مرعب حرب ينسحب من المعركة

إلى أبناء منطقة البترون، أحببتك يا منطقة البترون وأردت خدمتك، لكن الظروف لم تمكني من تأليف لائحة انتخابية، فبت أجابه وضعًا يعتمد اللائحة أساسًا للاقتراع، ويعتبر المرشح المنفرد محرقة للأصوات. فانسجامًا مع أحكام المنطق والكرامة والمصلحة العامة، وتجنبًا لإحراج أي مواطن أو صديق أعلن انسحابي من هذه المعركة، مقدمًا شكري العميق إلى الذين أيدوني، وهم كثر، مؤكدًا استمراري في العمل السياسي تحقيقًا للمبادىء التي أعلنت وحفاظًا على صداقتكم المشرفة. عاشت منطقة البترون، وعاش لبنان.

جان مرعب حرب

النهار ٧ نيسان ١٩٧٢

بيان معربس وجعجع

في بشري أذاع الدكتور انطوان معربس والشيخ حسيب جعجع بيانًا باتفاقها أمس جاء فيه:

«تحالف الأستاذ حسيب جعجع والأستاذ انطوان معربس مرشح الكتائب اللبنانية لخوض المعركة الانتخابية معًا متكلين على الله وثقة الناخبين ووعيهم.

العمل ٧ نيسان ١٩٧٢

اخر مهلة للترشيحات بالجنوب والبقاع

يحاط الجميع علمًا بأن مهلة تقديم تصاريح الترشيح للانتخابات النيابية التي ستجري في محافظتي لبنان الجنوبي والبقاع بتاريخ ٢٣/ ٤/ ١٩٧٢ تنتهي في منتصف ليل الجمعة الموافق ٧ نيسان الجاري. لذلك ستبقى مكاتب الدوائر المختصة في وزارة الداخلية، والكتاب العدل، وصندوق المال المركزي مفتوحة طوال نهار الجمعة وحتى منتصف الليل.

العمل ٧ نيسان ١٩٧٢

من تقي الدين الصلح إلى أبناء الدائرة الثالثة

إلى أبناء دائرتي وأبناء وطني الكرام.

أقبلت على ترشيح نفسي للانتخابات معتبرًا النيابة بالإضافة إلى شرف تمثيل الشعب، وسيلة لمزيد من القدرة أضعه في خدمة بلدي وتعزيز الخط الوطني الذي ارتبطت به دائمًا، وترسيخ مفاهيم الديموقراطية التي كنت ممن عملوا وضحّوا بالكثير في سبيل نصرتها، وإعلاء كلمتها.

كنت أعتقد أن الفرصة مؤاتية. ولكن عندما يتبين لي عكس ما كنت أرى وأنتظر رأيت، آسفًا، أن على المواطنين اللبنانيين عامة، وأبناء الدائرة الثالثة خاصة أنني آثرت التنحي عن الاستمرار في المعركة لظروف وأسباب أعدهم بالكشف عن خفاياها، وإعطاء صورة مفصلة عنها، مكتفيًا الآن بالإشارة إلى تشكيل اللوائح بالشكل الذي كنت فيه هدفًا للتطويق وقطع الطريق. أسفًا بعد كل هذا، ومعترفًا بأن الخطأ الذي ارتكبته هو أنني بالغت في حسن الظن ببعض من اعتبرتهم إلى أمس رفاقًا وحلفاء.

إن النيابة لم تكن يومًا وحدها وسيلة عملنا وميدان صراعنا. وإني أتوجه بأصدق آيات الشكر إلى أبناء بيروت الأعزاء، وأعدهم بمتابعة السير على دروب الجهاد والشرف في سبيل وطننا لبنان، وأمتنا العربية؛ بإيمان لم تنل منه يومًا الشدائد، وعزم لم توهنه الصعاب.

تقي الدين الصلح

لسان الحال ٨ نيسان ٩٧٢

«لائحة العمل» في جزين
جان عزيز، جورج أبو عضل، كلود عازوري

اتفق السادة جان عزيز وكلود عازوري وجورج أبو عضل على خوض المعركة الانتخابية في منطقة جزين متكافلين متضامنين في لائحة واحدة أطلقوا عليها اسم «لائحة العمل»، وذلك انطلاقًا من إيمانهم بأن المواطنين ملوا سياسة

الوعود وباتوا يتوقون إلى العمل الايجابي المخطط والمدروس، من أجل إكمال ما تصبو إليه منطقة جزين على مختلف الصعدان العمرانية والسياحية والاقتصادية والاجتماعية والصحية، فضلاً عن السعي إلى وضع الدراسات عن أزمتي البطالة والهجرة في محاولة جدية للحد منهما.

وإنهم إذ يعاهدون أبناء منطقة جزين على العمل يدًا واحدة في سبيل لبنان والمنطقة، يناشدونهم أن يقترعوا في الثالث والعشرين من نيسان للائحة بكاملها حتى يكون انتصارها انتصارًا لمبادىء، عمل الجمع من أجلها وأدت إلى تبديل وجه المنطقة.

وإلى اللقاء في الثالث والعشرين من نيسان في منافسة يأمل أعضاء اللائحة في أن تكون في مستوى رقي المنطقة، فيخوضونها جميعًا بروح المحبة والاخوة، والرغبة الصادقة في اختيار من يرونهم أهلاً لتمثيلهم في مجلس النواب.

النهار ٩ نيسان ١٩٧٢

أقفل باب الترشيح في الجنوب والبقاع منتصف ليل الجمعة ـ السبت ٨ ـ ٩ نيسان ١٩٧٢. وقد بلغ مجموع الترشيحات المقبولة ١١٢ مرشحًا لخمسة عشر مقعدًا في البقاع و٩٢ مرشحًا لـ ١٨ مقعدًا في الجنوب.

لسان الحال ٩ نيسان ١٩٧٢

بيان الدكتور البرجي

أذاع الدكتور فؤاد البرجي البيان الآتي:

إيمانًا مني بسمو الرسالة النيابية، وغايتها وتحقيق الأماني، وانسجامًا مع واقع التطلعات لأبناء هذه الأرض الطيبة في إحداث تغييرات جذرية تتناسب مع روح العصر، قد قررت خوض المعركة الانتخابية حيث يكون فيها حليفي الشعب الكوراني.

لا إسراف في الوعود، ولا إغداق بتحقيق كل المطالب التي تهدهد الخواطر.

لن أخاطب فيكم العاطفة والقلب، ولستم في سجن من نفوسكم. بل أخاطب فيكم العقل والاتزان، والثقافة التي أثمرت وعيًا ونضوجًا.

النيابة بمفهومي حس وشعور وحدس.

يحيا النائب في قلوب من يمثلهم ويحيون في قلبه. يحل فيهم ويحلون فيه.

وبهذا المفهوم تشف النيابة وتضيء وتبدو في حقيقتها. وعلى هذا الأساس من المفهوم أخوض وإياكم معركتي، معركتكم في لائحة الشعب الكوراني.

مرشح الكوره

الدكتور فؤاد البرجي

لسان الحال ٩ نيسان ٩٧٢

بيان انطوان فرنجيه

أذاع النائب انطوان فرنجيه البيان التالي:

إخواني أبناء زغرتا الزاوية.

وحدتنا المتماسكة هي مصدر قوة خطنا السياسي الذي ارتضيتموه عن قناعة وإيمان، وثقتكم التي منحتمونا دائمًا كريمة صادقة لا تتجزأ، لا يمكنها اليوم إلا أن تكون كاملة؛ بأعضاء اللائحة التي ضمتنا معًا. ومنعًا لكل تأويل هادف تفرقة الصفوف، وزرع بذور الشقاق، إضعافًا للموقف الوطني الذي نسعى لتركيزه، أتوجه إليكم بنداء مخلص، صريح، من أجل منح اللائحة التي تضمني ورفيقي الكريمين ثقتكم كاملة غير مجزأة، كما نرجو في حال الاضطرار

للاقتراع لأحد المرشحين، حجب صوتكم عني شخصيًا، لأن الثقة تكون كاملة أو لا تكون.

انطوان سليمان فرنجيه

لسان الحال ٩ نيسان ٧٢

موقف الكتائب في الكوره

في الكوره اتخذ إقليم الكتائب فيها قرارًا يدعو الكتائبيين في المنطقة إلى الاقتراع الإلزامي للائحة غصن ـ حكيم والسعي لإنجاحها.

العمل ١٠ نيسان ١٩٧٢

بيان لائحة رزق ـ سرحال ـ سالم

تجاوبًا مع إرادة أبناء منطقة جزين، وشعورًا بالمسؤولية أمام الوطن وشعبه، وتعبيرًا عن رفض التحدي، وانسجامًا مع روحية المنطقة الواعية الحرة، وتعزيزًا للمحبة والالفة بين أهاليها جميعًا في الساحل والوسط والجبل.

يعلن فريد سرحال وادمون رزق ونديم سالم اتفاقهم على خوض معركة الانتخابات النيابية في دائرة جزين بلائحة واحدة متضامنة تحت شعار «لبنان الأفضل» متعاهدين على التعاون لنصرة المبادىء الوطنية والقيم الإنسانية التي يؤمنون بها، وتحقيق المشاريع العامة التي هي أمانة في عنق الدولة والوطن.

العمل ١١ نيسان ٩٧٢

بيان اللائحة الشعبية في عاليه

أيها السادة،

ما شهدت منطقة عاليه معركة انتخابية كالتي تخوضها اليوم. وليس غريبًا على هذه المنطقة أن يتمخَّض فيها الوعي السياسي عن إرادة مصممة على التغيير.

وها هي اليوم تحيا المناخ الذي طالما نشدته وتاقت إليه.

فالناخبون الذين تمردوا على الوصاية، أية وصاية، يتطلعون إلى الثلاثين من نيسان باهتمام وشوق بالغين.

إنها أول انتخابات تجري في العهد الذي انبثق من معركة الحريات وقضى على التسلط وامتهان الإرادة الشعبية.

وللمرة الأولى ليست هنالك لائحة محسوبة على السلطة ولا أخرى محسوبة ضدها. فلقد عزّز حياد السلطة حرية المواطن حين أعلن هذا العهد، منذ مطلعه، عزمه على صون الحريات العامة.

فجاء مناخ الحرية المناسبة المرجوة لتفجير المطالب الشعبية، خصوصًا في منطقة كعاليه تعاني معظم نواحيها من الإهمال والتخلف ما يبعث على الدهشة والذهول.

لقد كان الإهمال في هذه المنطقة العامل الأساسي على تثبيت الأوضاع التقليدية. أما اليوم فقد أصبح حافزًا على التغيير والتطوير.

من هنا جاءت تسمية لائحتنا «اللائحة الشعبية» لأنها استجابة للمطالب العادلة تنادي بها مختلف الفئات الشعبية المناضلة التي بأيديها تبني وبجهودها تعطي.

«اللائحة الشعبية»؟ نعم. لأنها لائحة الشعب.

نحن نرفض الاستغلال يعطِّل إمكانات مجتمعنا ويشوه جوهر فعاليتها. ولا يتورّع عن إذلال المواطن، وبالتالي الوطن، بشرائه حريته وعزّته.

نحن نرفض الاقطاعية، أي قناع تلبست، إنها نظام القرون الوسطى وقانون المتصرفية يسيران بالديموقراطية إلى حتفها.

نحن حرب على جميع أشكال تزوير الإرادة الشعبية.

إن معركة عاليه، وهي معركة سياسية، تعني في مفهومنا للسياسة معركة ترقية اقتصادية واجتماعية.

سياستنا ليست سياسة الحرتقات والعنعنات الضيقة.

سياستنا تهدف إلى مواجهة كل مشاكلنا، والعمل على وضع حلول لها عن طريق تعزيز مختلف قطاعات الإنتاج.

إننا نعتمد الإنتاج أساسًا للتنظيم.

نحن في حاجة إلى سياسة تعليمية تربوية تهدف إلى بناء جيل قادر على القيام بعمليات إنتاج تقنية حديثة. فيصبح الوطن ورشة عمل لأبنائه بدل أن تستنزف طاقاته عن طريق الهجرة والاغتراب.

نحن في حاجة إلى سياسة زراعية تستثمر ثروات أرضنا، وتستبقي لحقولنا ومزارعنا وقرانا أبناءها الذين ينزحون عنها، وتوفر لمواردنا أسواق التصريف.

نحن في حاجة إلى سياسة تجارية يكون فيها دور التجار مستوردًا لما نستهلك بقدر ما هو مصدر لما ننتج.

بهذه السياسة الإنتاجية نستطيع أن نحقق تكوين رأسمال وطني ثابت ينطلق به لبنان في آفاق الازدهار الذي يتقاسمه جميع اللبنانيين بدل أن يكون امتيازًا لفئة دون أخرى. إذ ذاك يكون الانماء الحقيقي الذي يتيح مجال قيام عدالة اجتماعية حقيقية.

أيها السادة،

تلك هي السياسة التي سنستهدي في المجلس، فنحاول جهدنا، متى انتخبنا، لتنفيذها عبر المؤسسات الديموقراطية، إن بالتشريع أو بالمشاركة البرلمانية للحكم.

ذاك أننا نؤمن بأن مجالات التطوير لا تزال فسيحة تنتظر من يلجها، فيجعل الحكم الدستوري أكثر تجاوبًا مع الإرادة الشعبية التواقة إلى لبنان جديد، المعبرة عن النظرة المستقبلية التي تحترم طموح الشباب.

أما في الحقل الخارجي، فحسبنا، ونحن لائحة انتخابية ليس أكثر، أن نؤكد انسجامنا مع السياسة اللبنانية المنفتحة التي وجدت أن خير وسيلة للحفاظ

على سيادة لبنان واستقلاله هي في قيامه بدور طليعي خلّاق في المجالات العربية والدولية. هكذا يخدم لبنان القضايا العربية، وفي طليعتها القضية الفلسطينية التي يرتبط بها ارتباطًا عضويًا لا ينفصم، وهكذا يخدم قضية الوجود اللبناني الفعال.

أيها السادة،

لم نعدد في هذا البيان المشاريع التي تحتاج إليها المنطقة، ولا كررنا الوعود التي تعيش عليها من سنوات. إنما اكتفينا برسم معالم موقف عام نلتزم به، ونلتزم من ضمنه بتمثيل المواطنين، جميع المواطنين الناخبين من دون تمييز، مدافعين عن حقوقهم ومصالحهم، عاملين معهم وباسمهم في سبيل ترقية هذه المنطقة التي تعطي لبنان أكثر مما تأخذ، آملين في أن نجعلها تنال في المستقبل بقدر ما تقدم.

اللائحة الشعبية في دائرة عاليه

فضل الله تلحوق. عصام العريضي. غسان تويني. فؤاد السعد. اميل مكرزل

النهار ١١ نيسان ١٩٧٢

بيان غصن ـ حكيم

أذاع الدكتور باخوس حكيم والأستاذ فؤاد غصن البيان الآتي:

إخواننا الكورانيين والكورانيات الأعزاء.

كنا لأربع سنوات خلت، ولا نزال نائبين عن الكوره الحبيبة يعمل كل منا في مصلحة لبنان ومصالحكم بكل ما أوتي من قوة وعزم، وضمن إطار ما توفر له إمكانيات بدون كلل أو ملل.

ورغم أننا لم نكن حليفين في الانتخابات السابقة فقد فزنا آنذاك بفضل إرادتكم واشتركنا في تعزيز مصير أحداث سياسية كان لها أسعد النتائج على المصلحة اللبنانية.

وساهمنا في وضع الأسس للانتظام في خط سياسي حكيم يكسر من حدة الصراع الداخلي.

كذلك.

توافقنا مع ما أردتموه سابقًا، وانسجامًا مع موقف سياسي اتخذناه خطة لعملنا، فقد اتفقنا على أن نخوض المعركة الانتخابية في ١٦ نيسان الجاري يدًا واحدة، وقلبًا واحدًا في سبيل خدمة لبنان وكورتنا العزيزة.

النيابة رسالة ووسيلة للخدمة. فنرجو أن تحملونا هذه الرسالة وأن تسهلوا لنا وسائل الخدمة بانتخابكم إيانا لترتفع بكم ومعكم إلى الندوة النيابية بشموخ واعتزار.

عشتم وعاشت الكوره الخضراء، وعاش لبنان.

الدكتور باخوس حكيم، فؤاد نقولا غصن.

لسان الحال ١١ نيسان ٩٧٢

بيان لائحة لبنان الجديد

أذاعت «لائحة لبنان الجديد» ـ عاليه ـ البيان الآتي:

إيمانًا منا بالديموقراطية البرلمانية الصحيحة بوجه التيارين اللذين يحاولان اجتذاب الناس بشتى الوسائل لدفعهم إلى معركة انتخابية خارجة عن القواعد السابقة لأي استفتاء شعبي نزيه.

ورغبة في إزالة السدود والحواجز التي طالما فرضت واحتكرت ترشيحات المتصدين لحمل رسالة التمثيل الشعبي، والشعب في معزل عن الفرص والاحتكار.

وضنا بأمانة طموح الجيل الجديد أن يساء الائتمان عليها، في عصر يتململ الجيل الجديد فيه قلقًا على حاضره ومصيره، وعازمًا على إحداث تبديل

جذري يتناول نوعية الأشخاص حملة المسؤوليات وشروط الحكم وأساليبه ومناهجه وأهدافه.

وانطلاقًا من قاعدة شعبية عملنا وإياها يدًا بيد، أعوامًا طوالاً، رافضين التملق والإذعان والاستسلام، ومنفتحين على جميع التيارات المنبثقة من إرادة اللبنانيين، والضاجة، بنوع خاص، في صفوف الأجيال الطالعة، والعاملة على خلق لبنان جديد يتعالى فوق الرواسب والتقاليد التي طالما عاقت سيره صوب آفاق النهضة والتقدم والرقي.

تأثرًا منا بهذه الدوافع جئنا، خمسة من أبناء الشعب، نطلب تأييدكم وشعارنا الكرامة والتحرر والخدمة العامة، ورائدنا الاتحاد في سبيل لبنان جديد ينعم بحقوقه في الحياة المثلى والغد الأفضل، ومقصدنا التجاوب مع الناخبات والناخبين الكرام ممن حكموا على فشل الفاشلين وخيبة الخائبين في الماضي القريب والبعيد، والذين يشوقهم أن يكون تمثيلهم ـ في المجلس النيابي ـ عند حسن ظنهم وفي مستوى أمانيهم ومطالبهم.

خليل خير الله ـ طانيوس سابا ـ الدكتور جوزف مبارك ـ الدكتور بشير العريضي ـ محمود صعب.

العمل ١١ نيسان ١٩٧٢

لائحة جديدة في بعلبك

تشكلت لائحة جديدة في بعلبك ـ الهرمل قوامها السادة: المحامي نجيب جمال الدين، الحاج محمد طليس، المحامي محمد حماده عن الشيعة والسيد ميشال شمعون عن الموارنة والسيد شوقي بريدي عن السنة وقد أطلق عليها اسم.. لائحة العمل الشعبي».

النهار ١١ نيسان ٩٧٢

لأن المعركة تأخذ طابع الاستفتاء

وجهت لائحة بيروت الأولى نداء إلى البيروتيين:

نص النداء

وهذا نص النداء:

أيها اللبنانيون الناخبون في الدائرة الأولى.

إليكم نوجه هذا النداء:

إن معركة الدائرة الأولى في بيروت لم تنته بعد وإن كان المرشحون الأقوياء قد انسحبوا.

ـ إن صناديق الاقتراع ستفتح في موعدها، وسيكون الانتخاب.

ـ لقد أردناها معركة استفتاء، فوق كونها معركة انتخاب واختيار، إنه استفتاء للشعب اللبناني، ولا سيما في الدائرة المثقفة المدركة الواعية دائرة بيروت الأولى، أردناه ونريده استفتاء شعبيًا على خط سياسي جاهرنا به وعملنا له طول السنوات الأخيرة.

ـ إنكم مدركون ولا شك أن تيارات غريبة تطل علينا من كل صوب وتحاول أن تهدد لبناننا العزيز في كل ما ينعم به من مزايا نعتز بها ونفتديها بكل عزيز.

إننا وإياكم نتصدى لهذه المخاطر بكل قوانا ـ بل ذلك كان منذ البدء هدف معاركنا السياسية كلها، فلبنان يجب أن يظل واحة السكينة والحرية والاستقرار. وهذه المعركة الانتخابية هي استمرار لجهادنا المشترك. وإن الرجال الذين أثبتوا جدارتهم واستحقاقهم لتمثيلكم وتنفيذ إرادتكم، هم الذين صمدوا في المعركة ويتقدمون اليوم طالبين منكم تجديد الثقة. فالاستفتاء ـ الذي هو إعراب عن رضاكم وتأييدكم، يقع اليوم على المبادىء السياسية، وعلى الرجال الذين ينفذون هذه المبادىء.

إن الأحزاب الثلاثة قد رشحت لهذه الدائرة السادة:

بيار الجميل ـ ميشال ساسين ـ نصري المعلوف ـ ملكون ابلغتيان ـ خاتشيك بابيكيان ـ سورين خان اميريان ـ جوزف شادر ـ انترانيك مانوكيان.

إننا نرغب بإلحاح إلى كل مواطن مخلص أن يصوت لهذه القائمة بكاملها، وإن استثناء أي فرد منها أو استبداله بسواه، نعتبره إساءة كبرى للخطة السياسية التي نسير وإياكم عليها.

نكرر القول إنها معركة استفتاء وتجديد ثقة ولهذا نهيب بكم ونناشد لبنانيتكم أن لا تتخلفوا عن أداء هذا الواجب المقدس، عن ممارسة حق الانتخاب.

أقبلوا على صناديق الاقتراع إقبالاً كثيفًا يعبر عن رأي الأكثرية بل عن الإجماع، ويفرض إرادتكم. وليكن عملكم هذا هو الدليل الساطع على حبكم للبنان وعلى حرصكم أن يظل أبدًا واحة الأمن والسكينة والحرية والازدهار.

عاش لبنان

بيروت في ٨ نيسان سنة ١٩٧٢

عن حزب الكتائب اللبنانية

بيار الجميل

عن حزب الطاشناق

سركيس زبتليان

عن حزب الوطنيين الأحرار

كميل شمعون

العمل ١١ نيسان ١٩٧٢

من رشاد سلامه

إلى أبناء منطقة جزين

إخواني، أبناء منطقتي، أخوض المعركة منفردًا، لكني لست وحيدًا... حولي ثقتكم تحيط بي، سورًا عاليًا منيعًا.

التحالف التآمر، شاء لي أن أبقى خارج اللوائح... لا تخافوا... قوتي، ووعيكم كفيلان بإحباط مؤامرة التحالف التي حاك حبالها الاحتكار الجزيني، والاقطاع المالي والسياسي.

بذلت جهدي وكل التضحيات كي ينتصر حق المنطقة ويخرج سليمًا من مطابخ الظلام. لكن روح التسلط بقيت سائدة. وتم تشكيل اللوائح على النحو الذي تعرفون.

أجمعت كلمة مرشحي المنطقة على واحد منهم، ومع ذلك بقي التسلط الجزيني متشبثًا بالاحتكار. وبقي مرشح المنطقة خارج اللوائح.

حاولت تشكيل لائحة ثالثة من مرشحي المنطقة، الباقين في المعركة، الدكتور جوزف باسيل، وأنا، فلم تسمح ظروف الدكتور باسيل بتأليف «لائحة الرفض والكرامة».

حتى آخر ساعة في المعركة أتمنى قيام هذه اللائحة، وأرجو أن تتجاوب معي المنطقة في إقناع المرشح الإنساني الكبير، الدكتور جوزف باسيل، بدخول «لائحة الرفض والكرامة».

في انتظار ذلك، أتابع المعركة حتى النصر، ولا يهمني منها مرشح بالذات، بل يهمني سقوط الاقطاع والاحتكار، وانتصار الوعي والكرامة.

الاشاعات، سهام أخيرة في جعبة الشعوبيين، المشككين، المضللين، يرجون بواسطتها استدراك الهزيمة المحتومة.

لا تعيروا الاشاعات، ولا بيانات الزور أي اهتمام.

نحن في المعركة، مع الكثرة الشعبية، لا نخلي ساحتها للتافهين، ولا يستغل وجودنا في الساح أحد، كائنًا من كان.

كونوا أوفياء لعهودكم... انصروا المستحقين، اخذلوا التآمر، وعناصره.

وليكن شعاركم شعار الناخب الواعي: أن نعمل على إقناع الناخبين بالمرشح الذي نريد انجاحه، وليس أن نقتنع بالمرشح الذي نظن أنه سينجح.

لتسقط إحلاف المال، ليسقط الاحتكار والاقطاع.

عاشت منطقة جزين ـ عاش لبنان.

المحامي رشاد بولس سلامه
في المعركة حتى النصر

بيان لائحة التضامن الجبيلي

اتكالاً منا على وعي أبناء منطقة جبيل، وعلى روحهم التحررية المنزهة عن كل تعصب، وصمودهم المثالي. وإيماناً منا بحقوق هذه المنطقة وبرسالة الذين استشهدوا في سبيلها، قررنا بعون الله أن نتابع المسيرة في لائحة التضامن الجبيلي التي طالما ناضل أبناء بلاد جبيل تحت لوائحها. ففي تضامننا القوة وفيه الأمل في المستقبل لكل جبيلي مخلص طامح إلى خدمة بلاده ووطنه. عاش التضامن الجبيلي. عاش لبنان.

نهاد سعيد **علي الحسيني** **نجيب الخوري**

النهار ١٢ نيسان ١٩٧٢

تأليف لجان رسمية للإشراف على عمليات الانتخاب

ـ يعهد إلى لجنة وزارية مؤلفة من الساده: الياس سابا، صائب جارودي، ونجيب أبو حيدر تعمل برئاسة رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية وذلك لمعاونته في الإشراف على الأعمال الانتخابية.

ـ تؤلف لجنة مؤازره من الساده: عمر مسيكه، غالب الترك، خطار شبلي لمعاونة اللجنة الوزارية في الأعمال المذكورة في المادة الأولى.

يكلف الدكتور انطوان بارود رئيس هيئة القضايا في وزارة العدل تقديم المشورة القانونية في القضايا التي تعرض عليه والمتعلقة بالأعمال الانتخابية.

ـ تجتمع اللجنة الوزارية ولجنة المؤازره ورئيس هيئة القضايا والموظفون الذي يلحقون بهم في مقر رئاسة مجلس الوزراء في السرايا.

العمل ١٢ نيسان ١٩٧٢

انتهاء مهلة الترشيح في الشمال والجنوب

تنتهي عند منتصف ليل اليوم الأربعاء ١٢ نيسان ١٩٧٢ مهلة سحب الترشيحات في محافظتي الشمال والجنوب.

العمل ١٢ نيسان ٩٧٢

اتفاق الأحرار والكتائب

أعلن حزبا الوطنيين الأحرار والكتائب اتفاقهما الأخير على تأليف لائحة بعبدا من نديم نعيم، بشير الأعور، عبده صعب، بيار دكاش ومحمود عمار.

النهار ١٢ نيسان ٩٧٢

إعلان لائحة جزين

أعلنت يوم أمس الأربعاء ١٢ نيسان «لائحة لبنان الأفضل في دائرة جزين من الدكتور فريد سرحال والنائب ادمون رزق والمهندس نديم سالم.

النهار ١٣ نيسان ٩٧٢

الأسعد يعلن لائحته في مرجعيون

أعلن أمس الأربعاء ١٢ نيسان الرئيس كامل الأسعد لائحته الانتخابية في دائرة مرجعيون، حاصبيا وهي تضمّ إضافة إلى الرئيس الأسعد، رائف سماره

عن الأرثوذكس، وعلي العبد الله عن المقعد الشيعي الثاني ومنيف الخطيب عن المقعد السني.

النهار ١٣ نيسان ٩٧٢

انتهاء مهلة الانسحابات

منتصف ليل أمس الخميس ١٣ نيسان انتهت المهلة القانونية للانسحابات في البقاع والجنوب. فكان عدد المنسحبين في البقاع ٩٨ وفي الجنوب ٦٠ مرشحًا.

لسان ١٤ نيسان ١٩٧٢

ميشال الخوري يعزف عن الترشيح
ويعد بإعادة تنظيم الحزب الدستوري

أذاع الشيخ ميشال الخوري مساء أمس البيان الآتي:

أخواني أبناء الشوف،

أرى من واجبي، بعد تطورات المعركة الانتخابية في الشوف، وما رافقها من تكتلات وانقسام، أن أصارحكم بما استقر عليه موقفي من المعركة القائمة.

يهمني قبل أي قول آخر أن أؤكد لكم بقائي معكم أيًا كانت الظروف، فخوض المعركة الانتخابية لم يكن يومًا الغاية، إنما هو الوسيلة التي كنت اعتمدتها لإيصال الفكرة والمبادىء التي أومن بها إلى حيز التطبيق، وهي الأمل والجوهر.

لقد سعيت، حتى اللحظة الأخيرة، إلى أن أسمع صوت الاعتدال في هذه المنطقة العزيزة، وبعث قوة ثالثة إما عن طريق التحالف مع فئة معينة من الفئتين، أو عن طريق تأليف لائحة ثالثة تكون في خدمة المنطقة والوطن، لا في خدمة الأهواء والمشاحنات.

ولئن لمست تفهمًا لسعيي من عدد كبير من إخواني أبناء الشوف، وتجاوبًا لنداء يتوافق وأعمق حاجاتهم، إلا أنني تبينت مع الأسف أنه يتعذر في هذا الجو الذي يسود المنطقة تحقيق الاعتدال المنشود، وأن مواصلتي المعركة سيقتصر مفعولها على نصرة إحدى اللائحتين على حساب الأخرى من دون إيصال القوة الجديدة إلى الندوة، هذه القوة التي بدا أنها لم تزل بحاجة إلى تنظيم وإنماء.

لذا قررت العزوف عن الترشيح، ماضيًا في مواصلة العمل السياسي ضمن إطار حزب نقوم بإعادة تنظيمه، من شأنه توطيد أفكار جديدة تتلاءم مع حقيقة المعطيات والحاجات اللبنانية.

وإنني أدعو جميع الذين يودون مشاركتي في هذا العمل، ولا سيما إخواني أبناء الشوف، إلى شق هذا الطريق مع ما يعتوره من صعاب، وما يقتضيه من زمن، مجاهدين في سبيله، توصلاً إلى بلوغ نظام استشاري شعبي أقل كبتًا وأكثر تحررًا».

النهار ١٥ نيسان ١٩٧٢

في الدائرة الثانية

انسحاب عبد الله لمصلحة ناصيف

أعلن حزبا الكتائب اللبنانية والوطنيين الأحرار ما يلي:

أولاً - توحيد موقفهما من معركة الدائرة الثانية في بيروت.

ثانيًا - اتفاقهما على أن يكون للحزبين مرشح واحد لمقعد الاقليات وعلى هذا الأساس، قرر حزب الكتائب سحب مرشحه في الدائرة المذكورة الدكتور جان عبد الله، وأيد ترشيح الأستاذ شفيق ناصيف.

ثالثًا ـ يدعو الحزبان أصدقاءهما ومؤيديهما في دائرة بيروت الثانية إلى الاقتراع للمرشح شفيق ناصيف.

بيروت في ١٥ نيسان ١٩٧٢
بيار الجميل
رئيس الكتائب اللبنانية
كميل شمعون
رئيس الوطنيين الأحرار

بيان المرشح شفيق ناصيف

بعد ذلك وزع الأستاذ شفيق ناصيف مرشح الأقليات في الدائرة الثانية هذا البيان.

أخواني

أبناء الدائرة الثانية

أستمر في خوض المعركة الانتخابية منفردًا، وذلك للدفاع عن النظام السياسي والاقتصادي الحر ضد التكتلات التي تعمل في الداخل والخارج لهدم هذا النظام.

ويشرفني أن يؤيدني اليوم في معركتي الأحزاب: (الكتائب ـ الطاشناق ـ الوطنيون «الأحرار) التي هي سند هذا النظام وقوة الدفاع عنه.

لقد مثلت العاصمة في النيابة مرتين، وخسرت المعركة مرتين، غير أنني في شتى مراحل حياتي وعلى اختلاف العهود والظروف، حافظت باستمرار على المبادىء اللبنانية والأخلاقية، وإنني لم أتنازل يومًا عن مبادئي ولم أغير مذهبي لأجل الوصول إلى النيابة.

أيها المواطنون

لقد قربت ساعة الاقتراع

وإن النظام، وما يحمل من نزوات وطنية وقومية ينادينا كلنا لكي تكون أصواتنا يوم الأحد القول الفاصل.

العمل ١٦ نيسان ١٩٧٢

بيان سعاده ـ حرب

أذاع النائب الدكتور جورج سعاده والمحامي بطرس حرب البيان التالي:

إلى الناخبات والناخبين في منطقة البترون.

إن التجاوب الرائع الذي أبديتموه، والذي لمسناه في جولاتنا الانتخابية لهو ظاهرة تستحق منا الشكر العميق.

ونرجو أن تتجسد هذه الروح بإقبال غفير على صناديق الاقتراع غدًا الأحد الذي سيكون، لا مجرد انتخاب لممثليه في المجلس بل استفتاء للبنان.

لقد كانت مظاهر الحماس تعبيرًا عن ارتياحكم إلى تضامننا. وإننا نعاهدكم على أن يظل هذا التضامن من أجل الدفاع عن مصالحكم، وخدمة أهدافكم، والذود عن هذا البلد العزيز.

وإنّا لعلى ثقة وطيدة بأنكم عندما تضعون أوراقكم في صناديق الاقتراع لن تتأثروا إلا بوحي الضمير.

فإن حرص أبناء المنطقة كلهم على كرامتهم، وصونهم لها ضد كل أنواع الإغراء، لهو ضمانة بأن يعلو صوت الحق، فإلى صناديق الاقتراع.

فنحن بثقتكم نقوى وعلى العهد قائمون.

جورج سعاده ـ بطرس حرب

لسان الحال ١٦ نيسان ٩٧٢

بيان نايف المصري

أذاع الشيخ نايف المصري بيانًا انسحب بموجبه لشقيقه الشيخ قاسم وذلك لسوء حالته الصحية التي لم تبق تمكنه من القيام بنشاط سياسي.

وعلى الأثر أذاعت جبهة الاتحاد الوطني بيانًا بضم الشيخ قاسم المصري إلى لائحتها.

بسبب الوضع الصحي للشيخ نايف المصري فقد أعلن انسحابه من معركة الانتخابات الحالية وحل محله شقيقه الشيخ قاسم بحيث أصبحت الجبهة مؤلفة من:

الشيخ فضل الله دندش ـ الأستاذ محمد عباس ياغي ـ الشيخ عبد المولى أمهز ـ الشيخ قاسم المصري ـ الشيخ بشير كيروز ـ الأستاذ سعود روفايل والسيد صبحي الحجيري.

لسان الحال ١٦ نيسان ١٩٧٢

ترشيح للأحرار

صوت أمس المكتب السياسي لحزب الوطنيين الأحرار في اجتماع عقده في مركز الحزب برئاسة الرئيس كميل شمعون إلى جانب ترشيح المهندس نسيب لحود في دائرة المتن الشمالي. وقد جرى التصويت بطريقة الاقتراع السري واشترك فيه ٢٢ عضوًا فنال نسيب لحود ١١ صوتًا، والعقيد فؤاد لحود ٦ والسيد فكتور موسى ٣ أصوات وجورج الأشقر صوتًا واحدًا. ووجدت ورقة بيضاء هي ورقة الرئيس شمعون.

وانسحب موسى بعد إعلان النتائج، بينما أعلن العقيد لحود للمكتب السياسي، أنه قد يعجز عن تجيير أصواته لابن شقيقه.

النهار ١٨ نيسان ١٩٧٢

نجيب الفرزلي ينسحب لمصلحة الياس الفرزلي

أخواني أبناء منطقة البقاع الغربي ـ راشيا.

إن الظروف التي سيطرت على الأجواء الانتخابية وأهمها المساومات. وما لمسته من نيات مبيتة، دفعتني بكل نبل وشرف إلى أن أساند المعركة الانتخابية التحريرية التي يساندها أخي أديب والتي لا غاية منها إلا الخروج من هذه المعركة بالعزة والكرامة.

ولم يكن الخلاف الذي برز بيننا إلا لهدف واحد هو الحفاظ على كرامة المواطن ووطنيته. وهي، وإن تكن لا تزال تحتفظ بالمعنى والطابع نفسيهما، فإن وحدة العمل وتوحيده هما الطريق الأهم لإنقاذ القائمين من سيطرة خارجة عن سيطرتهم بالذات، ومنبعثة من غير منطقتنا العزيزة.

لذلك فإني أنسحب من هذه المعركة وأسير جنبًا إلى جنب مع أخي أديب في دعم اللائحة المؤلفة من ابن عمي الياس الفرزلي، والدكتور عبد القادر القادري وشبلي العريان.

إن المعاني الوطنية وتحرير الفرد هي الهدف الأسمى.

عاش البقاع الغربي سيدًا مستقلًا حرًا.

نجيب الفرزلي

النهار ١٨/ ٤/ ٩٧٢

اختار حزب الوطنيين الأحرار في جلسة عقدها أمس المهندس نسيب لحود مرشحًا على لائحة الحلف الثنائي في المتن الشمالي.

وقد تم اختيار نسيب لحود نجل المرحوم سليم لحود بالاقتراع السري بحضوره وحضور المرشحين الآخرين في الدائرة:

فؤاد لحود، فكتور موسى وجورج الأشقر. ويبدو أن هذا الاختيار لم يرق للسيد فكتور موسى فقدم استقالته من حزب الأحرار احتجاجًا.

العمل ١٨ نيسان ١٩٧٢

موقف المجلس الملي الارثوذكسي من نيابة نجاح واكيم

أعرب أبناء الطائفة الارثوذكسية في دائرة بيروت الثالثة لليوم الثاني على التوالي عن رأيهم في ما آل إليه المقعد الارثوذكسي في بيروت الثالثة، بمسيرة

ضمت الألوف وببيان صدر عن المجلس الملي وبإقفال المحلات في منطقتي المصيطبة والمزرعة.

فبناء على دعوة وجهها كل من المرشحين الارثوذكس الثلاثة السادة نسيم مجدلاني وروجيه عاصي وجبران عكاوي، تجمع الألوف في العاشرة صباحًا في باحة كنيسة مار الياس بطينا وساروا إلى مطرانية بيروت للروم الارثوذكس في حي السراسقة (الأشرفية) عبر شارع مار الياس ـ محطة أيوب ـ جادة فؤاد شهاب، تتقدمهم سيارة تحمل مكبرًا للصوت وتبث هتافات: «لن تقوى الرجعية على التحكم فينا»، «الكلمة الأولى والأخيرة للارثوذكس»، «لا نقبل أن يمثلنا من لم ينل أصواتنا»، «لقد أخذنا أصوات الناصريين الشرفاء لأن مرشحينا كانوا ولا يزالون يؤمنون بعبد الناصر»، «نحن في معركة كرامة لاسترداد حقوق الطائفة السليبة»، «اخلعوا الزائفين من أماكنهم»، «بدنا نايب لبناني ما بدنا واحد تاني»، «بدنا رومي يمثلنا: عاصي وعكاوي ومجدلاني»، «فليسقط نجاح واكيم عالشمال وعاليمين»، «تنكر لنا نجاح واكيم ليشق الوحدة الوطنية في الدائرة الثالثة بين أبناء طوائفها».

وحمل المتظاهرون صورًا لعاصي ومجدلاني وعكاوي ولافتة كتب عليها: «لا نقبل أن يمثل الارثوذكس غير أبناء الطائفة الارثوذكسية». وعند مرور التظاهرة قرب كنائس الطائفة في المصيطبة والمزرعة ومار نقولا دقت أجراسها حزنًا.

وفي الثانية عشرة والربع وصلت المسيرة إلى باحة المطرانية فخرج لاستقبالها المطران غفرائيل الصليبي والسادة مجدلاني وعاصي وعكاوي وأعضاء المجلس الملي الارثوذكسي الذين كانوا مجتمعين منذ الحادية عشرة. وطلب السيد مجدلاني من الجموع الهدوء دقائق ريثما ينتهي المجلس الملي من إعداد قراره.

وبينما كان المجلس مجتمعًا برئاسة المتروبوليت ايليا الصليبي وحضور المرشحين الارثوذكس الثلاثة تبارى الخطباء في الباحة في استنكار انتخاب

نجاح واكيم ودعا بعضهم إلى رص الصفوف ودعوة وزراء الطائفة الارثوذكسية ونوابها إلى اتخاذ قرارات جماعية وحاسمة، كما طلب بعضهم من الحضور احتلال دار المطرانية والاعتصام فيها حتى تنفيذ مقررات تعيد إلى الطائفة حقوقها. وتجاوب عدد من الحاضرين فدخلوا الدار وافترشوا أرض الصالونات، وعمد بعض الشبان إلى فتح باب صالة الاجتماع وطلبوا من المجلس الملي الإسراع في اتخاذ القرار.

بيان المجلس الملي

وفي الأولى والربع خرج المطران غفرائيل الصليبي وتلا البيان الآتي:

«إن المجلس الملي الارثوذكسي[١] بعد اطلاعه على النتائج الانتخابية في دائرة بيروت الثالثة بالنسبة إلى المرشح الارثوذكسي، عقد اجتماعًا طارئًا في المطرانية برئاسة صاحب السيادة المتروبوليت ايليا الصليبي راعي الابرشية وحضور جميع أعضاء المجلس.

وبعد التداول اتخذت بالإجماع القرارات الآتية:

١ ـ يستنكر المجلس بشدة فوز أحد المرشحين للمقعد الارثوذكسي الذي لم ينل من أصوات الارثوذكس سوى نسبة ضئيلة جدًا لا تتجاوز الواحد في المئة، وهي نسبة لا تعبر عن مشيئة أبناء الطائفة في تلك المنطقة، ولا تضفي على تمثيلها الوجه الصحيح مما أساء إلى الطائفة الارثوذكسية، وإلى العلاقات التقليدية القائمة بينها وبين سائر الطوائف، وعلى الأخص في دائرة بيروت الثالثة، مما يتنافى مع مفهوم الوحدة الوطنية ومع علاقات الاخوة التي تشدها إلى جميع أبناء هذه المنطقة.

٢ ـ إن المواقف العامة التي اتخذها من يفترض تمثيل الطائفة الارثوذكسية في الدائرة الثالثة يتنافى مع المفهوم الصحيح للتمثيل النيابي في لبنان وتوجب بالتالي على الطائفة عدم التعامل معه ومقاطعته في كل المجالات.

٣ ـ يؤكد المجلس تمسكه بتقاليد الطائفة العريقة من أجل الوحدة الوطنية والاخوة الصحيحة بين أبناء الوطن.

وانطلاقًا من هذه الحقيقة، وفي ضوء النظام اللبناني القائم، يطلب المجلس بإلحاح ومن دون إبطاء، تعديل قانون الانتخاب وتقسيم الدوائر الانتخابية نفسها تقسيمًا يعبر عن إرادة الطائفة، ويحقق تمثيلها تمثيلاً صحيحًا يحول دون أية وصاية انتخابية على أية طائفة من الطوائف اللبنانية.

٤ ـ تأليف لجان متابعة من أعضاء المجلس الملي للقيام بالمساعي والاتصالات اللازمة لتحقيق هذا الهدف.

ويعلن المجلس الملي منذ الآن أنه في حال عدم استجابة هذا المطلب المحق في مهلة معقولة، سوف يضطر إلى دعوة جميع أبناء الطائفة الارثوذكسية إلى مقاطعة كل انتخابات نيابية مقبلة.

٥ ـ إبلاغ هذه المقررات إلى المراجع المختصة ونشرها بواسطة كل وسائل الإعلام.

واكيم: أنا ناصري مسيحي
مؤمن ومعتز بمسيحيته

وزعت «وكالة الأنباء المحلية» تصريحًا للسيد نجاح واكيم علق فيه على الضجة التي أثيرت حول انتخابه. ومما قال:

«لقد أرعب نجاحي الأوكار الطائفية في لبنان، فبدأت تطل، رأسًا كريهًا وراء رأس، في محاولة لإيقاظ الشعور الطائفي. لكن هذه الأوكار تجهل أن الشعب اللبناني يعرف أن الناصري المسيحي نجاح واكيم مؤمن ومعتز بمسيحيته أكثر من كل تجار الطائفية الذين يزوِّرون حتى الحزن في أجراس الكنائس.

يقول معلمنا عبد الناصر في ميثاقه: «ايمان لا يتزعزع بالله، وبأن جوهر الرسالات السماوية لا يتصادم مع حقائق الحياة».

أليس هذا القول في حد ذاته أعظم رد ثوري على الطائفيين والتجار بالأديان من جهة، ومن جهة أخرى على الملحدين؟

نجاح واكيم ليس أكثر من فرد واحد من مجموعة المؤمنين بالتنظيم الناصري، اتحاد قوى الشعب العامل.

وتنظيمنا الناصري يعرف الرأي العام اللبناني أنه أعظم من يخطط للقضاء على الطائفية نهائيًا في لبنان.

إن الجامعة اللبنانية، وهي إحدى أهم طلائع الحركة الشعبية التقدمية في لبنان، قد شهدت عظمة التنظيم الناصري الذي كان أول من غير خريطة العمل السياسي في الجامعة اللبنانية تحقيقًا لإبدال الطائفية المغلفة بستاري اليمين واليسار، بالوحدة الوطنية الشعبية التي تجمع قوى الشعب العاملة اللبنانية كلها بمختلف مذاهبها وأديانها».

من المحامي خضر الحركة
إلى أبناء الطائفة المسيحية في دائرة بعبدا

هذا نداء القلب أتوجه به إليكم في كل مكان، في الساحل والجبل، به أخاطب نفسي عبركم لنكون معًا كتلة واحدة من أجل غد أفضل ولبنان أمثل.

إنني، وأنا أعلن أمامكم ترشيح نفسي مع زملاء كرام في لائحة الإرادة اللبنانية، إنما أعبر عن إرادتكم التي سبق أن أعلنتموها في مناسبات مختلفة.

كلكم يعلم إخلاص ووفاء لبنانية النائب إدوار حنين الذي يلاصق الأرز بشموخه وعنفوانه ومحبته للبنان الحبيب، وهو الذي كان له الفضل الأكبر في الابتعاد عن الحلف، بسبب عدم توافر الظروف في الوقت الراهن لاستمراره.

فلبنان في حاجة ماسة إلى تعاون إسلامي مسيحي صحيح، إذ إن الظروف أكدت في أكثر من مناسبة، أن المسلم لا يمكنه أن يعيش في وطننا لبنان من دون مؤازرة أخيه المسيحي ومحبته ومعاضدته. وهذه هي الوحدة الوطنية الصحيحة.

وأرجو أخواننا أبناء الطائفة المسيحية الشقيقة، وهم أصحاب العقول النيرة والفكر الصحيح، أن يقوموا بما يمليه عليهم واجبهم.

النهار ١٩ نيسان ١٩٧٢

الدكتور موسى يخاطب ضمير المتن

الصوت الذي تسمعون اليوم ليس غريبًا عن مسامعكم. فقد سبق أن عرفتم صاحبه عبر المشاريع العمرانية التي قدمها إلى البلاد، كما أوليتموه ثقتكم العارمة في الخمسة عشر ألف صوت التي نالها في العام ١٩٦٤ برغم الحراب التي صوَّبها إلى ظهره رفاق اللائحة في ذلك الحين.

وإذا كنت أحجمت عن ترشيح نفسي في العام ١٩٦٨، فهذا مرده إلى أنني كنت حريصًا على توطيد أركان الحلف لتحقيق الغاية السياسية المهمة التي وصلنا إليها، والتي تبلورت نتائجها بانتخاب الرئيس سليمان فرنجيه على النحو الذي تعرفون.

اليوم، أعود إليكم لا عودة غريب إلى أهله وأصدقائه، ذلك أنني لم أفارق يومًا ميدان المتن، بل عشت معكم طوال هذه السنين التي انصرمت في الحكم البوليسي الميت، أفرح لأفراحكم وأحزن لأتراحكم وأتحسَّس كل مصلحة من مصالح المتن الغالي عليكم وعلي، يغمرني إيمان بوعيكم بأنكم تظلون في طليعة المناطق اللبنانية علمًا ووعيًا، وميزانًا للكفايات. إنني اعتزمت خوض معركة الثقة في متننا العزيز، وصممت على خرق الاقطاع السياسي، وسلاحي في هذا العراك انفتاحكم المثالي لإمكانات العمل الخيِّر في تطوير المتن ثقافيًا واجتماعيًا وزراعيًا، وفي صهر طاقاته في خدمة المصلحة العامة، وفي نشر الرسالة السياسية في كل صقع، وفي دفع لبنان في ميدان التطور الاجتماعي والاقتصادي، مع المحافظة على خصائصه وميزاته، وفي معالجة التفاعلات التي في قلوب طلابنا وشبابنا معالجة تسمح لنا ولهم بأن يفيد لبنان من تخصصهم وانعتاقهم من كوابيس محترفي السياسة.

في ضمير كل ناخبة وناخب منكم بأن يساهم في معركة التطور والتحرر من كابوس الاقطاع السياسي، كل على قدر طاقته وفي المدى الذي تحسدنا عليه المناطق اللبنانية الأخرى، حتى إذا وصلت إلى النيابة، كان صوتي المجلجل في الذود عن مصالح البلاد الحبيبة، وفي الدفاع عن مناجع المتن ومرابعه.

فكتور موسى

النهار ١٩ نيسان ١٩٧٢

من المحامي اميل نديم حرفوش
إلى أبناء منطقة جزين

إخواني وأخواتي أبناء منطقة جزين،

كنت وطنت النفس على خوض المعركة الانتخابية في منطقتنا العزيزة جزين، وقد شجعني على اتخاذ هذا القرار ما تلمسته في أبناء منطقتي من ميل حقيقي إلى التغيير، وحاجة ملحة إلى البناء، وتصميم واع على انجاز العمل النافع. ووجدت نفسي متعاطفًا، بشكل طبيعي، مع أبناء منطقتنا في المبادىء والغايات. فأقدمت، نتيجة ذلك على ترشيح نفسي للانتخابات، وبدأنا نعمل معًا من أجل إيمان اتخذناه فينا ذريعة لبلوغ اسمى المقاصد. وقد تسنى لي خلال أشهر من الحوار المجدي مع الناخبين إخواني، أن نتفاهم على المسائل الأساسية التي تهم منطقة جزين ولبنان. وكنا قطعنا معًا شوطًا كبيرًا من أجل تحقيق برنامج كتبناه معًا في اللقاءات العديدة التي أتيح لنا فيها أن نجتمع.

والآن وقد توضحت لكم معالم المعركة بنشوء لائحتين كاملتين، وببقاء عدد من المرشحين المنفردين في الساحة، الأمر الذي يجعل شروط بقائي في المعركة صعبًا، لا بل مستحيلاً لتحقيق النجاح المرجو.

وعليه، فإني أتوجه بالشكر إلى إخواني وأخواتي من أبناء منطقة جزين خصوصًا إلى أبناء بلدتي بكاسين الذين أيدوني بتفان وإخلاص. وأؤكد لهم

أنني، وإن كنت عزفت، في هذه الدورة الانتخابية، عن إكمال مسيرتي معهم، فإني سأظل بجانبهم نخدم منطقتنا معًا. وأود أخيرًا أن أشير إلى أنني لا ألزم أحدًا من أصدقائي بانتخاب أي مرشح عن الدائرة. فإني موقن أنهم سيختارون المرشحين الذين ترضى عنهم ضمائرهم، ويتوسمون فيهم الخير لمنطقتنا وللبنان.

المحامي اميل نديم حرفوش
المرشح عن دائرة جزين
النهار ٢٠ نيسان ١٩٧٢

المقعد الارثوذكسي في زحلة

انسحب المرشح للمقعد الارثوذكسي في دائرة زحلة المحامي جوزف كعدي وأعلن في بيانه أنه لا ينسحب لمصلحة أحد. وبذلك يصبح التنافس قائمًا على المقعد الارثوذكسي بين سليم المعلوف المرشح على لائحة جوزف سكاف الائتلافية وجورج حداد الذي يخوض المعركة منفردًا.

النهار ٢١ نيسان ١٩٧٢

حجار يوضح أسباب انسحابه

أصدر السيد سيمون حجار بيانًا يشكر فيه مؤيديه من أبناء دائرة البقاع الغربي ـ راشيا وقال إنه سيوضح غدًا أسباب انسحابه من المعركة.

سامي عبد الباقي ينسحب

الدكتور سامي عبد الباقي يحيي إخوانه أبناء الشوف الميامين، ويعلن عزوفه عن خوض معركة الانتخابات هذه، أو أية انتخابات لاحقة تجري بموجب قانون الانتخاب الحالي، مؤكدًا أن تمثيل المنطقة في ظل هذا القانون

الرجعي هو تكريس للقوى التقليدية التي لا تمثل لبنان الجديد وأجياله الرائدة، وإنه سيتعاون مع المخلصين في هذا الوطن لتعديل هذا القانون، صيانة للديموقراطية وازدهار لبنان.

الدكتور سامي عبد الباقي
النهار ٢١/ ٤/ ٩٧٢

لائحة الكتلة الوطنية في المتن

أعلن العميد ريمون اده لائحته في المتن الشمالي وقد أطلق عليها اسم «لائحة التحالف اللبناني» وهي تضم الدكتور اميل سلهب، الدكتور البر مخيبر، أسد الأشقر، جوزف خوري وارايروانيان مرشح حزب الطاشناق الذي سيكون على لائحة اده وعلى لائحة الأحرار والكتائب.

النهار ٢١/ ٤/ ١٩٧٢

مجلس إقليم زحلة الكتائبي
يترك للكتائبيين حرية الاختيار

عقد مجلس إقليم زحلة الكتائبي جلسة مساء أمس برئاسة رئيس مجلس أقاليم البقاع النائب جورج عقل، حضرها رؤساء الأقسام والمعتمدون في القرى والأحياء.

وقد تدارس المجتمعون موضوع المعركة الانتخابية في زحلة واتخذوا قرارًا يقضي بترك حرية القرار للكتائبيين وأصدقائهم في الإقليم.

ونقل «للعمل» أن مجلس إقليم زحلة يريد أن ينتهز المناسبة ليشكر بصدق كل الأصدقاء والمؤيدين.

العمل ٢١ نيسان ١٩٧٢

لائحة الحلف في المتن

لائحة «الحلف» في المتن الشمالي تعلن قبل ظهر اليوم وهي تضم بصورة نهائية: أمين الجميل، فؤاد لحود، أوغست باخوس، ميشال المر وارايرفانيان.

وقد تأخر إعلان هذه اللائحة بسبب موقف حزب الوطنيين الأحرار من اختيار مرشحه، وقد عقد ظهر أمس اجتماعًا كان حاسمًا حضره الرئيس شمعون وانتهى إلى اختيار فؤاد لحود. واعتبر هذا الاختيار إعادة نظر في قرار سبق واتخذه المجلس الأعلى للحزب يقضي بترشيح نسيب لحود.. وفهم أن إعادة النظر هذه تمت في ضوء تقييم تطورات المعركة الأخيرة.

وقد تبلغ الشيخ بيار الجميل اختيار الأحرار هذا من الرئيس شمعون، وعلى الأثر دعا رئيس الكتائب أركان اللائحة إلى اجتماع للبحث في تنظيم المعركة.

وفي الخامسة والنصف مساء التقى أعضاء اللائحة في بيت الكتائب في اجتماع حضره ممثلان عن حزب الطاشناق. وقد ضم الاجتماع الشيخ بيار الجميل جوزيف شادر، جوزيف سعاده، فؤاد لحود، أمين الجميل، أوغست باخوس ميشال المر، والسيدين طوريكيان وتوتيليان.. وغاب عنه السيد ارايرفانيان لتعذر الاتصال به.

وبنتيجة الاجتماع وقع الجميل والمر ولحود وباخوس والطاشناق بيانًا باتفاقهم على خوض المعركة متضامنين هذا نصه:

«بحكم مفهومنا الواحد للبنان وجوهر وجوده.

وتنسيقًا لجهودنا الرامية إلى خدمة قضايا شعبه، وإلى النهوض بأحوال منطقتنا العزيزة في إطار النهضة اللبنانية الشاملة.

نعلن اتفاقنا على خوض المعركة الانتخابية في دائرة المتن الشمالي مسترشدين بالمبادىء التالية:

١ ـ تعبئة القوى الوطنية للسير بلبنان في دروب نهضات التقدم والرقي.

٢ ـ المضي في العمل على تحقيق العدالة الاجتماعية إلى أن تبلغ أهدافها عمقًا وبعدًا وشمولاً.

٣ ـ المساهمة في تعزيز النظام البرلماني وتطويره باعتباره النظام الأفضل للبنان.

وإذ نطلب من الناخبات والناخبين تأييدنا ومؤازرتنا فإننا نجدد العهد لهم على أن نكون في المجلس النيابي صوتهم الصادق والقوة المدافعة عن حقوقهم ومصالحهم.

يحيا لبنان».

رفض ترشيح ضاهر وأسود

أصدرت وزارة الداخلية بلاغًا أعلنت فيه رفضها إعطاء الايصال النهائي بالترشيح للانتخابات النيابية التي تجري الأحد المقبل لكل من السيد جورج خريستو أسود الذي قدم ترشيحه لمقعد الروم الكاثوليك في دائرة قضاء جزين، والسيد بطرس شفيق ضاهر المرشح لمقعد الروم الكاثوليك أيضًا في دائرة قضائي بعلبك والهرمل وذلك لأسباب تتعلق بوجود عناصر غير قانونية في ملف الترشيح العائد لكل منهما.

وأعلنت وزارة الداخلية أنها تعتبر هذا الإعلام بمثابة تبليغ لصاحبي العلاقة.

ناجي البستاني مستمر

سقط سهوًا في «عمل» أمس بين أسماء المرشحين للمعركة في الشوف اسم ناجي بستاني، وهو مستمر في المعركة، فاقتضى التنويه.

العمل ٢١ نيسان ١٩٧٢

بيان فاضل سعيد عقل

أذاع الزميل فاضل سعيد عقل بيانًا ضمنه أسباب انسحابه. ومنها رفضه للأساليب والاعتبارات التي تتحكم في تشكيل اللوائح، واختيار أعضائها، واستحالة تأليف لائحة ثالثة وعدم جدوى خوض معركة منفردة في منطقة كمنطقة الشوف.

وأذاع المرشح السيد وائل كامل أبو شقرا بيانًا بالمعنى نفسه مشيرًا إلى أن عدم اكتمال التعارف بينه وبين أبناء الشوف لايؤهل لخوض معركة شاء أن يخوضها في «لائحة رافضة لكل ما هو قديم».

النهار ٢١/ ٤/ ١٩٧٢

اعلان لائحتي المتن

أعلنت أمس اللائحتان المتنافستان في المتن الشمالي لائحة الحلف الثنائي ولائحة الكتلة الوطنية وحلفائها إذ حل العقيد لحود محل ابن شقيقه الذي سبق للحزب أن سماه مرشحًا له. فأصبحت لائحة الحلف مؤلفة من أمين الجميل، فؤاد لحود، اوغست باخوس ميشال المر وآرايروانيان.

أما لائحة الكتلة الوطنية فتتألف من الساده: جوزف خوري الدكتور اميل سلهب، الدكتور البر مخيبر وأسد الأشقر.

النهار ٢١ نيسان ٩٧٢

الشاعر انطوان قازان
يخوض معركة كسروان

برز اسم مرشح كسرواني جديد كعضو يمكن أن ندعم به كلتا اللائحتين اللتين لم يعد من قيامهما بد، بعد تعثر الائتلاف المقترح. وهذا المرشح هو المحامي ـ الشاعر انطوان قازان رئيس مجلس كسروان الثقافي.

وقد أذاع السيد قازان صباح أمس بيانه الانتخابي وضمنه الخطوط الآتية:

- مجانية التعليم من الابتداء حتى الجامعة، حتمية معاصرة.
- تأمين العمل للمواطنين كافة، أمر لا يمكن أن تغمض عين إلا بعد معالجته.
- توسيع نطاق الضمان الاجتماعي وتطبيقه على العامل الزراعي وسائر القطاعات وضمان الشيخوخة.
- نشر الثقافة في كل زاوية من زوايا لبنان.
- موازنة للموهوبين، فعباقرة لبنان متعبون في طلب الزاد، تصرفهم شؤون الحياة عن بناء أمجاد هذا الوطن.
- توزيع مرافق الدولة ومراكزها على المناطق لتنتعش هذه وتنمو.
- الاهتمام بالمشاريع الكسروانية من سياحية واجتماعية وزراعية وإحياء ما ركد من التراث.
- الاهتمام بشؤون الشباب وقضايا الفتاة.
- الاهتمام العلمي والعملي بشؤون المهن الحرة.

النهار ٢١ نيسان ١٩٧٢

انطوان خير الله مستقل

وأعلن المحامي انطوان خير الله المرشح في دائرة كسروان ـ الفتوح أنه قرر نهائيًا خوض المعركة الانتخابية مستقلاً تمشيًا مع الخط السياسي الذي اعتمده منذ البداية و«حفاظًا على كرامة الناخب، وحرصًا على شرعية التمثيل النيابي، وانتصارًا للديموقراطية الصحيحة التي ترفض كل وصاية غير وصاية أبناء المنطقة».

في مؤتمر صحافي أعلن فيه برنامجه الانتخابي
رعد يهاجم تحالف الاقطاع والرأسمال

أعلن مرشح الحزب السوري القومي الاجتماعي في الشوف السيد إنعام رعد أنه يخوض المعركة الانتخابية مستقلاً عن الجبهتين التقليديتين في الدائرة. وأضاف أن الحزب يخوض المعركة بهدف ايجابي، والمقصود إنجاح مرشحه وليس إسقاط أي مرشح «لأننا لا نعمل بعقلية سلبية».

أعلن السيد رعد هذا في مؤتمر صحافي عقده في نادي خريجي الجامعة الأميركية وتلا فيه بيانه الانتخابي الموجه «إلى أبناء الشوف المحرومين، إلى شباب الرفض، إلى سندياناتنا العتيقة التي ترفض الخنوع».

وقال في بيانه إن الديموقراطية البرلمانية يشوبها تشويه كبير لأن مضمونها الاقتصادي ـ الاجتماعي هو مضمون إقطاعي ورأسمالي وطائفي.

وأضاف: إن لبنان يعاني الافتقار إلى التخطيط الاقتصادي الإنمائي، الصناعي والزراعي. وفي غياب هذا التخطيط يسيطر الرأسمال الأجنبي بسلعه على أسواقنا ومرافقنا، فنستورد كل شيء لنصدر أبناءنا إلى المهجر». وقال عن قانون الانتخاب إنه وضع لمصلحة هذه الحالة الراهنة السيئة، وفصل على أساس حماية مصالح تحالف الاقطاع والرأسمال.

وبعدما حدد الخطوات التي ينوي القيام بها، أعلن أنه يخوض المعركة غير مرتكز على دعم الزعامات التقليدية أو الرأسمالية «بل يدعمني وجدان الشعب وإرادته الحرة».

ورد بعد ذلك على الأسئلة فقال إن تحالف الحزب القومي في عاليه مع «اللائحة الشعبية» ينحصر في دائرة عاليه «وهذا ما أكده رئيس الحزب، وأعتقد أن الأوراق خلطت في عاليه ولا نستطيع القول إن هناك لائحة يسارية وأخرى يمينيه».

النهار ٢١ نيسان ١٩٧٢

شروط آل شعبان

أعلنت عائلة آل شعبان في شحيم أنها تربط التزامها في الاقتراع بمن يتعهد لها بتحقيق المطالب الآتية:

١ ـ انجاز المدخل الغربي من المسرب حتى جامع صديق.
٢ ـ تحقيق إنشاء المركز المقرر للبريد.
٣ ـ إنشاء شبكة المجارير.
٤ ـ توسيع الطرق الداخلية.
٥ ـ توزيع المنافع على أحياء شحيم بالتساوي.

النهار ٢١ نيسان ١٩٧٢

مختار جل الديب يوضح

أذاع مختار جل الديب السيد جورج توفيق أبو جوده بيانًا يشرح فيه ملابسات تعذر دخول أحد السيدين خليل وحفيظ أبو جوده لائحة الحلف في المتن الشمالي، معتبرًا أن الحلف ليس مسؤولاً عن حرمان آل أبو جوده، إنما رئيس بلدية جل الديب السيد شكر الله زرد أبو جوده وأعضاء لجنة التحكيم بين حفيظ وخليل أبو جوده هم المسؤولون، لأنهم لم يختاروا مرشحًا واحدًا عن العائلة برغم مفاوضات استمرت أربعة أشهر.

وهذه خلاصة البيان:

منذ نحو أربعة أشهر، تألفت لجنة من وجوه العائلة قوامها السادة ايليا وجان وحفيظ وادوار وشكر الله وشفيق وميشال وبسام والبر وجوزف أبو جوده مهمتها أن تختار مرشحًا واحدًا عن العائلة لتقديمه إلى لائحة الحلف أو إلى اللائحة الثانية في حال رفض الحلف. وبعد اجتماع أو أكثر في منزل السيد شكر الله أبو جوده انسحب السادة جان وايليا وادوار وحفيظ أبو جوده من اللجنة لأسباب لم يعلنوها، وبقيت هذه اللجنة تجتمع وتفاوض من دونهم.

ولم يكن حفيظ أبو جوده في وارد ترشيح نفسه، لكن شكر الله واللجنة ألحا عليه أن يفعل إنقاذًا لموقف العائلة بعدما أصبح متعذرًا ترشيح خليل أبو

جوده وتأمين فوزه. عندها، وبعد أخذ ورد طويلين من قبل اللجنة تحت وطأة الضغوط التي مارستها اجتماعات جانبية عقدت في الزلقا وفي جل الديب في بيت المختار جورج أبو جوده وتمت فيها المطالبة باتخاذ قرار يجمع الكلمة على ترشيح حفيظ أبو جوده، اتخذت اللجنة قرارًا في هذا الشأن ما لبث أن رجعت عنه رفضًا منها لحسم الخلاف ولإبقاء الحال على ما كانت عليه.

ومنذ شهرين، والرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل يلحان على شكر الله أبو جوده وعلى اللجنة وعليّ لنقدم واحدًا عن آل أبو جوده يأخذه الحلف.

وحذرت شكر الله عشرات المرات من أن التأخير في تسمية مرشحنا سيحرمنا من دخول اللائحة القوية وحتى اللائحة الثانية، فكان جوابه: «في وقت... طول بالك يا ابني». وتكررت مراجعاتنا أنا وشكر الله للرئيس شمعون والشيخ بيار الجميل والنائبين أمين الجميل وميشال المر فكان هؤلاء يكررون كل مرة: «قدموا لنا مرشحًا واحدًا لنأخذه لأنه لا يمكننا أخذ مرشحين اثنين من آل أبو جوده». وفي مأتم والدة نعيم وزرد أبو جوده، وفي حضوري وحضور شكر الله زرد وجوزف نعيم وزرد أبو جوده وأمين الجميل وميشال المر، ألح علينا أن نختار مرشحنا ليأخذوه على اللائحة، وطلب شكر الله من النواب الثلاثة أن يختاروا بين خليل وحفيظ، فكان جوابهم أن ليس من حقهم الاختيار بل على العائلة أن تختار هي مرشحها.

وأخيرًا أعلن خليل أبو جوده بدافع من شكر الله أبو جوده استعداده لإقامة مهرجان في جل الديب كمرشح، فرجوت شكر الله أن يقنعه بإلغاء المهرجان ريثما تعلن اللجنة اسم المرشح، لئلا يظن المعنيون أن الانقسام قد وقع فيعدلون عن أخذ مرشحنا على اللائحة فوعد شكر الله بإلغاء المهرجان. لكن المهرجان حصل، والدعوة إليه تمت في الواقع من منزل شكر الله زرد أبو جوده. فأدرك شمعون والجميل أن العائلة انقسمت وبدأ حظنا يضعف، لأن الحلف يريد مجموعة أصوات آل أبو جوده ولا يريد نصف هؤلاء ومخاصمة النصف الآخر.

ويوم السبت ٨ نيسان زرت شكر الله في حضور أسعد يزبك وشفيق فرسان أبو جوده وأبلغته أنه في حال عدم تقديم مرشح واحد إلى الحلف من آل أبو جوده، أي خليل أو حفيظ، فإن الحلف سيتعاون مع اوغست باخوس.

وبعدها جاء الكاتب العدل جوزف وشفيق وميلاد أبو جوده إلى منزلي وعرضوا مشروع تعهد للحلف بأن العائلة تعطي ٦٦ في المئة من أصواتها على الأقل للائحة التي تأخذ خليل أو حفيظ، فوقعت أنا التعهد شرط أن يوقعه أيضًا خليل وادوار وشكر الله وحفيظ أبو جوده. ولكن في اليوم التالي لاحظت أن شكر الله تراجع عن هذا التعهد. فعرضت مشروعًا آخر هو أن أقدم ٢٠٠ ألف ليرة كضمانة في مقابل أن يوقع خليل بيانًا بالانسحاب لمصلحة حفيظ لمدة ٦ ساعات، فإذا دخل حفيظ اللائحة يباركه خليل، وإذا لم يدخل أضع الـ ٢٠٠ ألف ليرة تحت تصرف خليل أبو جوده، وأؤيده سواء دخل لائحة أم خاضها منفردًا. لكن الدكتور فريد زرد أبو جوده رفض هذا المشروع بينما أيدني الياس عقل أبو جوده وميلاد أبو جوده وعبد الله أبو جوده. ثم قدمت مشروعًا ثانيًا هو أن نرشح خليل شرط دخوله لائحة الحلف ودفع ٢٥ ألف ليرة توزع على فقراء العائلة. لكن شكر الله عارض، ومعارضته سببها شعوره أن حفيظ هو صاحب الحظ الأوفر في الدخول، أو أنه لا يريد دخول خليل ولا حفيظ اللائحة، بل يضمن حرمان العائلة في الوقت الحاضر ليرشح في المستقبل البعيد شخصًا آخر تردد الألسن اسمه.

وعلى ضوء هذه الوقائع التي هي جزء من خمسين مما جرى، أدعو آل أبو جوده إلى فهم حقيقة من حرمهم من دخول لائحة الحلف وحتى اللائحة الثانية، هذا المسؤول هو في الدرجة الأولى السيد شكر الله زرد أبو جوده بصفته رئيس لجنة الاختيار بين خليل وحفيظ، وفي الدرجة الثانية هم أعضاء لجنة الاختيار لأنهم ماطلوا طوال ٤ أشهر ولم يرشحوا واحدًا. وليس المسؤول أبدًا شمعون والجميل أو سواهما، وعلى الذي أوصلنا إلى هذه الحالة أي شكر الله زرد أبو جوده أنه يتحمل مسؤولياته أمام التاريخ.

وإني أرجو السيد شكر الله زرد أبو جوده أن ينفذ ما صرح به في «لسان الحال» تاريخ ٢٤ آذار ١٩٧٢، حيث أيدته يومذاك بكل قوة. وإذا لم ينفذ تعهداته التي فاخر بها يومذاك، أعتبره ناكلاً بالوعد، وأعتبر أنه المسؤول عن

حرمان آل أبو جوده من المقعد النيابي، ولا يهمني من كان سيكون نائبًا خليل أو حفيظ، المهم أن لهذه العائلة حقًا في النيابة لولا الانقسام المصطنع.

النهار ٢٣ نيسان ١٩٧٢

ـ انتهت أمس مهلة الترشيحات في جبل لبنان وقد بلغ عدد المنسحبين ٢٩ واستمر في المعركة ١١٣ مرشحًا على ٣٠ مقعدًا.

العمل ٢٠ نيسان ١٩٧٢

فؤاد لحود يحل محل نسيب لحود

أعلن الرئيس شمعون أن الحزب فوضه، فأجرى اتصالات تبين له من خلالها وجوب إحلال فؤاد لحود محل ابن شقيقه نسيب الذي انتخبه حزب الأحرار بالاقتراع السري.

ثم أعلن اللائحة في المتن فإذا هي مكونة من أمين الجميل ـ فؤاد لحود ـ اوغست باخوس ـ ميشال المر وارايروانيان. فعقدوا اجتماعًا في بيت الكتائب أعلنوا على أثره البيان الآتي:

نداء إلى أبناء المتن

التحالف القائم بين أحزابنا الثلاثة: الكتائب اللبنانية والوطنيين الأحرار والطاشناق يتجسد اليوم مرة أخرى في اللائحة المتنية الحليفة التي تجمع بين مرشحينا الثلاثة: أمين الجميل، فؤاد لحود وارايروانيان والحليفين ميشال المر واوغست باخوس.

لقد جاءت هذه اللائحة تعبيرًا واضحًا عن حرصنا على تمثيل منطقة المتن العزيزة جردًا ووسطًا وساحلاً وبما يتلاءم وأماني أبنائها وآمالهم حاضرًا ومستقبلاً. من الطبيعي أن نتوقع لها الفوز بتأييدكم الكاسح والتفاف الكثرة الساحقة من المتنيين حولها، لأننا نعتبر الاقتراع لأعضاء هذه اللائحة دعمًا ومؤازرة لأحزابنا الثلاثة المتعاونة على وجوب توطيد وجود هذا الوطن، وتطوير

أوضاعه السياسية والاقتصادية والاجتماعية نحو الأفضل والأحسن في إطار الحرية الشاملة التي بها نؤمن.

يحيا لبنان

العمل ٢٢ نيسان ١٩٧٢

بيان جورج لويس زيادة

إلى إخواني أبناء الفتوح وكسروان.

يوم أعلنت ترشيحي للانتخابات النيابية عاهدتكم على المصارحة، فلا أسرار ولا خفايا تعكر علاقات واضحة نريدها مدرسة حياة دائمة لا رفقة طريق في مرحلة انتخابية عابرة.

وأرى من واجبي، ومن حقكم علي، عرض ما مررنا به من مراحل جعلتني أمتنع عن خوض الانتخابات هذه المرة.

لقد كان إقبال الوجوه الجديدة على الترشيح للانتخابات في منطقتنا بادرة خيرة جعلتنا نستبشر ببزوغ عهد جديد، يحفظ تراثنا العريق ويجدد شباب الفتوح وكسروان، لكن فوضى تلك الترشيحات وعدم توحيد الكلمة بين الوجوه الجديدة وسوء تشكيل اللوائح، أكدت لنا أن الحالة التي نتخبط فيها لا تتيح المجال لعمل سياسي منظم يبرر استمرارنا في الترشيح للانتخابات هذه المرة.

أيها الاخوة،

لا نقبل، ولا نقبل، أن تنطلق الكلمة الفصل في مصير سياسة منطقتنا من خارج المنطقة. إرادتنا أن نعمل وإياكم على تقرير مصيرنا بأنفسنا، فلا وصاية علينا من أحد، بل مبادرة نأخذها نحن وحدنا، مستلهمين في خطانا مسيرة من سبقنا وعرفتم، ذاك الذي صمد أمام شتى الصعاب والمحن وعرف كيف يحافظ على كرامته وكرامتكم، مستأنسين بآراء الجميع من دون أن تفرض علينا الضغوط مواقف وأشخاصًا لا نرتضيهم.

لقد انسحبنا من المعركة لأننا لا نريد استجداء النيابة من طابخي اللوائح خارج المنطقة، ولا نبغي شراء مركزنا في اللائحة بشكل لا يتفق مع كرامتكم وكرامتنا. لقد كان في استطاعتنا أن نتابع المعركة لإثبات الوجود، لكننا على كل حال لن نغيب عنكم لحظة واحدة، لا في مواسم الانتخابات ولا في غيرها.

طريقنا وإياكم شاق وطويل، والنيابة فيه ليست غاية ونهاية، وانسحابنا من المعركة ليس لمصلحة أحد إطلاقًا. هدفنا هو العمل على تبديل المفاهيم الإنسانية، وتوسيع الآفاق السياسية، ونبذ الأساليب المخطئة المعتمدة في ممارسة الديموقراطية. فموضوع النيابة ثانوي إذا ما قارناه بهذه الواجبات الضخمة المترتبة علينا، والتي نعاهدكم على أن نعمل من أجلها معكم مدى الحياة.

وإنني أخوض هذه المعركة بالذات إلى جانبكم لنحدد معًا المواقف التي ترتضون والتي تتفق مع هذه الأهداف ومصلحة المنطقة الكسروانية الحبيبة.

جورج لويس زياده
النهار ٢٣ نيسان ١٩٧٢

نسيب لحود يؤكد انسحابه

أكد المهندس نسيب سليم لحود في بيان أذاعه أمس انسحابه من معركة المتن الشمالي. وقال في بيانه إنه عازم بالرغم من التضحيات على متابعة رسالة السياسية للإسهام في تطوير لبنان وخدمة منطقته.

العمل ٢٧ نيسان ١٩٧٢

المحامي محسن سليم يعلن انسحابه

يعلن محسن سليم ناخبي وناخبات منطقة بعبدا، أنه بالنظر إلى الوضع الانتخابي الراهن في هذه المنطقة، وتأليف قائمتين متنافستين تدعمهما خمسة أحزاب لبنانية، يستحيل على مرشح بمفرده تأمين النجاح لنفسه، ولهذا فإنه قرر

الانسحاب من الترشيح قبل موعد الانتخابات، تاركًا لأنصاره وإخوانه الحرية في اختيار من يجدون فيهم الأهلية لتمثيلهم في الندوة النيابية المقبلة، شاكرًا لهم تأييدهم ومساندتهم، وواعدًا بالبقاء في ساحة الجهاد للدفاع عن لبنان وقضاياه الأساسية.

محسن سليم
النهار ٢٨/ ٤/ ١٩٧٢

بيان من المرشح خليل أبو جوده

إنني متأكد من أنكم عرفتم كل ما جرى، وفهمتم الدوافع إليه، وأن ما سأقوله اليوم ليس إلا تعبيرًا مكتوبًا عما تتحدثون به.

كانت الخطوة التالية الطبيعية بعد انفراط الحلف الثلاثي أن تتألف لائحة من الكتائب والأحرار ومنا. وكان الناس جميعًا، ونحن منهم، على شبه اليقين من أن هذا واقع حتمًا بالنسبة إلى الماضي الطويل الذي كان يربطنا بالكتائب، وكان آخره انتخابنا ابن الشيخ بيار نائبًا يوم اتفق ضده كل المرشحين وتكتلت عليه كل القوى، ويوم وقف الأرمن خارج حلبة الصراع، لذلك لم نتصل بأحد من سائر المرشحين، ولم يتصل أحد منهم بنا. وإذا بنا نفاجأ بأخبار تقول إنهم يتفاوضون مع غيرنا، وإن المفاوضات ستنتهي أو انتهت إلى اتفاق. فلم نشأ التصديق ولا سيما بعد التطمين، بل التأكيد الذي أعطاه الشيخ بيار الجميل لنسيبنا السيد شكر الله زرد واللجنة المرافقة له. ورغبة منا في إزالة ما قد يعلق بالأذهان من خلاف بيننا، وتسهيلاً لمهمة الرئيس شمعون والشيخ بيار قدمنا لهما كتابًا يحمل توقيع اللجنة وشكر الله والمرشحين أي خليل وحفيظ قلنا فيه إننا نترك أمر الاختيار بيننا لهما متعهدين بالالتفاف حول المرشح الذي يقع عليه اختيارهما.

على أن كل ذلك لم يجد، فبعد بضعة أيام ألَّف الكتائب والأحرار لائحتهم ولم يأخذوا عليها أحدًا منا. عندئذ تأكدنا أن وحدة الصف والقوة وشخصية المرشح وماضيه في خدمة المنطقة والبلاد ليست المؤهلات المطلوبة

للمرشح في نظرهم، بل هنالك متطلبات سواها ليست متوافرة فينا أو لا نريد أن نوفرها، ولذلك صرف النظر عنا وانتقلوا إلى سوانا.

وهنا لا بد من القول إنه لولا قانون الانتخاب الذي حمَّل المنطقة بضعة آلاف من أصوات إخواننا الأرمن، ولولا الاتفاق المعقود بين الكتائب والأحرار من جهة والأرمن من جهة ثانية، هذا الاتفاق الذي عطل إرادة الناخبين في بيروت ويكاد أن يعطلها في المتن، لما كنا لا نحن ولا سوانا ننتظر الحزبين المذكورين ليؤلفا لائحة.

فحيال انعدام المساواة بين لائحة وأخرى، إذ تدخل واحدة منهما الانتخاب مسلحة ببضعة آلاف صوت مسبقًا بينما الثانية محرومة من هذه الأفضلية، وحيال الحياد الذي انقلب إلى مزاد بالإضافة إلى مهزلة الاختيار في «حزب» الأحرار، فتارة نسيب وطورًا فؤاد، مع اقتراعين بأكثرية ساحقة إلى جانب الأول ضرب فيهما عرض الحائط وسفه رأي الأكثرية، عرفنا مع من كنا سنتحالف لو وقع علينا الاختيار، وما هي قيمة التحالفات المادية والأدبية مع المشار إليهم.

لهذا كله كان علينا أن نبقى خارج اللوائح وخارج الترشيح أيضًا، محتفظين بكرامتنا، فخورين بماضينا، غير آسفين على نيابة تأتي عن هذا الطريق.

وحتى يعدل قانون الانتخاب بما يوفر المساواة للجميع، ويزيل الاقطاعين الحزبي والموروث نقف موقف المترقب، مكررين الطلب من الانسباء والأصدقاء والأنصار أن ينتخبوا ضد لائحتي الكتائب والأحرار الذين انقلبوا علينا بلا سبب ولا مبرر إلا ما ألمحنا إليه واعتبر مبررًا في نظرهم، وأن يشمل الاقتراع ضدهم منطقتي المتن الشمالي وبعبدا. راجين إليهم اختيار منافسيهم من سائر المرشحين، شاكرين كل من شجعنا وآزرنا. قدرنا الله على رد الجميل للجميع في كل مناسبة.

٢٧ نيسان ١٩٧٢.

المرشح خليل أبو جوده
النهار ٢٨ نيسان ١٩٧٢

اللواء جميل لحود يعلن انسحابه

يعلن اللواء جميل لحود عزوفه عن ترشيحه للانتخابات المقبلة وذلك ليس لمصلحة أي كان. شاكرًا أصدقاءه ومؤيديه على مؤازرتهم، وآملاً في اللقاء معهم مرة أخرى في مناسبة أكثر ملاءمة. وهو يرجوهم عدم الأخذ بأي توجيه بالنسبة إلى المرشحين الآخرين في دائرة المتن، ما لم يصدر عنه شخصيًا، إلى الذين يريدون منهم الاستئناس برأيه في هذا الصدد.

النهار ٢٧ نيسان ٩٧٢

انسحاب انطوان المدور

أذاع المرشح عن دائرة كسروان الفتوح ـ انطوان المدور بيانًا بانسحابه قال:

إن عدم انضاج الموقف الانتخابي في كسروان ـ الفتوح مرده إلى الكثير من المصالح السياسية والشخصية التي قد لا تتفق مع مصلحة المنطقة العامة.

فقد كنت أعتقد أن المواطن في هذه المنطقة قادر على التحرر من هذه السيطرة. وكان مفروضًا أن تنعكس إرادة الناخبين في عملية الاختيار، منزهة عن الرواسب السلبية.

وعلى ضوء هذه العوامل قررت في البدء ترشيحي دون القيام بنشاط انتخابي تقليدي. ثم امتنعت عن سحب هذا الترشيح وذلك لتسجيل موقفي الذي يعبر عن تفكير الكثيرين من الكسروانيين.

لذلك، انسجامًا مع الموقف الذي سلكته، وتلافيًا للمزيد من التعقيد، وحبًا مني في مساعدة المرشحين حلفائي الطبيعيين، الذين تعاونت معهم منذ بدء هذه المعركة، وأطلب من الناخب الكريم أن يمتنع عن انتخابي في ٣٠ نيسان الجاري علمًا بأنني على موعد معه في الانتخابات المقبلة.

لسان الحال ٢٩ نيسان ٩٧٢

بيان آل ضو
جامعة آل ضو تؤيد غيث خوري في جبيل

أذاع العقيد فؤاد لحود بوصفه رئيسًا لجامعة بني ضو في لبنان إلى آل ضو في قضاء جبيل النداء التالي:

بناء على القرار المتخذ من العمدة المركزية لجامعة بني ضو، يرغب العقيد فؤاد لحود ضو رئيس الجامعة إلى جميع الأنسباء في قضاء جبيل تأييد ترشيح الأستاذ غيث خوري مرشح الكتائب اللبنانية والذي تربطنا به صلة القرابة.

لسان الحال ٢٩ نسيان ٩٧٢

نداء من مرشح جبيل اميل روحانا صقر

إخواني:

تذكرون الظروف الصعبة التي رافقتنا في الانتخابات الماضية، والقوى التي عملت ضدي، وما رافق انتخابي من تنازع. أما الآن فقد أشرق عهد جديد يؤمن لكم حرية الاقتراع إلى من تجدونه صالحًا للدفاع عن مصالحكم، وتأمين حياة أفضل لنا جميعًا. وبعد أن شاركتكم وشاركتموني الأفراح والأتراح، أرجو أن نبقى معًا في قلب المعركة حتى النصر.

لسان الحال ٢٩ نيسان ٩٧٢

المطران حداد: لا أؤيّد
أية لائحة في أية منطقة

من المطران غريغوار حداد تلقينا البيان الايضاحي التالي:

هناك ملصقات في قرى الشوف بالقرب من صور لائحة الحزب التقدمي الاشتراكي اختصرت فيها الندوة التلفزيونية التي أجريتها مع بعض الشبان الجامعيين منذ شهر. ومن العناوين الضخمة في هذه الملصقات:

«المطران غريغوار حداد في مصارحة جريئة لمشاكل الكنيسة. في الاشتراكية مبادىء تتوافق مع الانجيل أكثر من الرأسمالية».

ومما لا ريب فيه أن الذين صمموا ونفذوا هذه «الدعاية الانتخابية» من نوع جديد، إنما أرادوا إيهام الناخبين في الشوف إني أؤيد اللائحة الجنبلاطية ضد اللائحة الشمعونية.

إني أستنكر هذه الطريقة الدعائية، وأريد أن أظن خيرًا وأبرىء الأستاذ جنبلاط من مسؤوليتها وأحملها «الماكينة الانتخابية» إن لم يكن المناقبية الحزبية العملية (لا المبادىء والنظريات).

ـ فإن رأي الإنسان هو ملك له بل جزء منه. واستعماله بدون استئذان يسمى «سوء استعمال».

ـ واختصار حوار عفوي على التلفزيون ببعض أفكار وأحكام موجزة، يزيل من الفكر أو الحكم دقائقه التي توضح وتميز بين تناقضات القضايا المطروحة. ومن ثم يصبح الاختصار في أغلب الأحيان خيانة للفكرة، ولا يمكن نشره كأنه القول الفصل والوافي الكافي.

ـ كذلك أخذ كلمات قيلت في ظرف ما، ووضعها في إطار آخر وظروف أخرى يحمل هذه الكلمات ما لم تكن تحمله في الظرف الذي وردت فيه. وهذا يمكن أن يسمى «تحريف الكلام عن موضعه».

ـ واستخدام حزب ما لبعض الآراء ومن خلاله لأصحابه، لأجل إيصال بعض أعضائه إلى مصالح حزبية، هو جعل الإنسان أداة ووسيلة، بدل أن يكون غاية وهدفًا.

وهذا يمكن أن يكون حكمًا قاسيًا على مناقبية ذلك الحزب الأساسية.

استنكار خلط المستويات والقيم

وأبعد من انتقادي للطريقة، استنكر زجي في معركة سياسية بين أشخاص وأحزاب، بما في ذلك من خلط في القيم. فإلصاق هذه المنشورات بالقرب من صور يعني أن اللائحة الاشتراكية تريد أن تدخل في ذهن القارئين التفكير التالي:

بما أن في الاشتراكية مبادىء تتوافق مع الانجيل أكثر من الرأسمالية.

وبما أن الحزب التقدمي يمثل الاشتراكية في لبنان،

لذلك فالمطران غريغوار يؤيد لائحة الحزب الاشتراكي.

ويشجع الناخبين في الشوف لأجل التصويت لهذه اللائحة.

وعلى هذا أجيب:

ـ إن هذا التأييد غير وارد من قبلي لا للائحة الجنبلاطية ولا للائحة الشمعونية، وقد طالما رددت في السر والعلن أني براء من كل تبعية حزبية، بسبب كوني مطرانًا من جهة، ومسؤولاً في حركة اجتماعية لا حزبية من جهة أخرى. وأرجع اليوم وأؤكد أني لا أؤيد أي حزب أو أي لائحة في أي منطقة كانت.

ـ إن الحزب الاشتراكي ذاته طالما طالب بعدم تدخل «رجال الدين» في السياسة والحزبية. فلم هذا التناقض بين المبادىء والمسلكية؟

ـ وبهذه المناسبة أود أن أتخطى المناسبة والاستنكار الشخصي، لأؤكد على ضرورة الوصول في لبنان إلى عدم الخلط بين المستويات والقيم:

ـ بين مستوى الغاية ومستوى الوسيلة،

ـ بين مستوى المصلحة العامة ومستوى مصلحة فئة من الفئات،

ـ بين القيم الروحية والقيم الزمنية،

ـ بين المطلق والنسبي.

المطران غريغوار حداد.

العمل ٢٩ نيسان ١٩٧٢

نداء من حنا الشدياق

غدًا يغمس آل المتن أقلامهم في دموع الحرية ويرسمون مع أوراق الاقتراع مستقبلهم العظيم ولبنانيتهم المثلى.

غدًا في الثلاثين من نيسان أنا معكم على موعد لنحتفل بميلاد الحرية وبزوغ الرأي السديد والاختيار الأفضل.

حنا الشدياق
النهار ٢٩ نيسان ٩٧٢

انسحاب رياض أبي فاضل

لأسباب، سأشرحها فيما بعد للذين آزروني في هذه المرحلة، أعلن عدولي عن خوض المعركة الانتخابية. مؤكدًا أنني سأبقى دومًا في المعترك وفي خدمة المتن والمتنيين، شاكرًا لهم تأييدهم، وتاركًا لهم حرية تأييد من يرونه مناسبًا لتمثيلهم.

رياض أبي فاضل
النهار ٢٩ نيسان ٩٧٢

نداء انطوان قازان

أذاع الأستاذ انطوان قازان النداء الآتي:

عندما قدمت ترشيحي للانتخابات لم يكن ذلك جريًا على تقليد موروث. ولا سيما إلى نفوذ أو زعامة، وإنما تلبية لنداء شباب متطلع إلى آفاق جديدة في المفهوم السياسي، والتحرر والاصلاح. ولكن بدا في الفترة الضيقة بين ترشيحي

وموعد الانتخاب أن معركة الشباب مرجأة، وأن تلبيات الأساليب لم تزل تتصارع في حلبة المساومات والمغالطات، وأن التكتل الرباعي شرط أساسي للنجاح، وأن تفاخر الآراء والميول أساس للمفاهمة، وأن المنطق المقلوب هو الأسلم.

فيا أخي الكسرواني ـ الفتوحي إنك للحقيقة في النهاية. ويومها آتٍ، والشباب والفكر والخلق هي اللائحة التي سوف تؤلفها أنت، وأنت وحدك سيد مصيرك.

إني أعلن عزوفي عن متابعة المعركة، باقيًا أقرب إليك من الذين يتقربون منك، وإلى اللقاء في الخدمة والحوار والتعاون.

انطوان قازان

لسان الحال ٣٠ نيسان ٩٧٢

بيان انطوان سعاده

من النائب انطوان سعاده إلى أبناء كسروان ـ الفتوح.

أخواني وأصدقائي:

منذ اللحظة الأولى وجدتكم قربي تؤازرونني بحماس وإخلاص منقطعي النظير في هذه المعركة الانتخابية الغريبة من نوعها. وكنتم كلما اشتدت أزمة تأليف اللوائح، وتضاعفت العقد والملابسات تزدادون حماسة واندفاعًا، مصرين على استمراري في خوض المعركة حتى النهاية، وإن منفردًا.

وها أنا ذا، تلبية لميشئتكم التي ما فوقها مشيئة على الأرض، وبعد أن حالت العقد والملابسات دون تأليف لائحة ترضون عنها، قررت نزولاً عند رغبتكم وإصراركم، على خوض المعركة منفردًا، متوكلاً على الله وعلى وعيكم ومؤازرتكم.

وإنني أتوجه إليكم بهذا النبأ، شاكرًا لكم محبتكم وغيرتكم واندفاعكم. آملاً منكم أن تتعهدوا المعركة وتخوضوها بجميع إمكاناتكم ليكون يوم ٣٠ نيسان سنة ١٩٧٢ يوم النصر والكرامة.

عشتم وعاش لبنان.

لسان الحال ٣٠ نيسان ٩٧٢

بيان باسم الجسر

أدلى باسم الجسر بالتصريح الآتي:

عندما قرر الحزب الديموقراطي في مؤتمره الأول خوض المعركة الانتخابية، ورشحني عن دائرة بيروت الثالثة، لم أكن أتصور أن المعركة سوف تكون في مثل ما تبين لي بعد شهرين من اللقاءات والحوار مع أبناء الدائرة.

فلقد تبين لي أن القسم الأكبر من الناخبين ينظر إلى الترشيح الحزبي نظرة احترام وجدية، ويعتبر الانتماء الحزبي ضمانة سياسية ووطنية وأخلاقية، تمتاز عن الزعامات الموروثة والمتحالفة من الاحتكارات والاقطاعية.

كما تبين لي أن ما يسمى «المفاتيح الانتخابية» التقليدية القديمة والجديدة، لم تعد تلعب إلا دورًا صغيرًا وصغيرًا جدًا. فهي تضج وتقرقع حول المرشح وتحمله على هدر أمواله على الصور والزينات والمهرجانات التي لا فائدة منها، اللهم سوى إنها تنقل الأموال من جيوب الأغنياء إلى بعض الشباب العاطلين عن العمل.

وإنني اليوم واثق في أن المعركة الانتخابية في بيروت الثالثة سوف تحسمها أصوات عشرين ألف شاب وشابة، ممن هم دون الأربعين، من المثقفين والواعين والعاملين المنتجين، الذين يعرفون، سلفًا، من سوف ينتخبون.

قرار جامعة آل يموت
بتأييد لائحة التضامن البيروتي

دعيت «لائحة التضامن البيروتي» إلى حفلة تكريمية في منزل سماحة الشيخ شفيق يموت، حضرها عدد كبير من أفراد الأسرة.

وفي هذه المأدبة أبلغ الشيخ شفيق يموت الرئيس صائب سلام وأعضاء لائحة التضامن القرار الآتي:

«في الجلسة الطارئة للمجلس الإداري لجامعة آل يموت المنعقد في منزل سماحة الشيخ شفيق يموت في ٣١ ـ ٣ ـ ١٩٧٢، تقرر تأييد ودعم لائحة التضامن البيروتي المؤلفة من: الرئيس صائب سلام، والسادة نسيم مجدلاني، زكي مزبودي، جميل كبي، شفيق الوزان، وإبلاغ ذلك أعضاء لائحة التضامن».

النهار ٥ أيار ١٩٧٢

كيف تألفت اللوائح وما هي النتائج

في بيروت الأولى:

لم تتمكن القوى السياسية من تأليف لائحة تقف في وجه التحالف الكتائبي، الطاشناقي، ولكن ذلك لم يمنع استمرار بعض المرشحين المنفردين[١] وقد عرفت هذه الدورة انسحاب المرشح الانجيلي من حزب الكتائب لمصلحة مرشح الطاشناق الدكتور انترانيك مانوكيان لقاء انسحاب المرشح الأرمني الكاثوليكي أغوب جوخادريان لمصلحة جوزف شادر.

ممن تألفت اللائحة:

اللائحة المؤتلفة

بيار الجميل	نال	٢٨٥٩٠	صوتًا
ميشال ساسين		٣٠٢٢٧	
نصري المعلوف		٢٩٧٣٥	
جوزف شادر		٢٧٧٣٧	
انترانيك مانوكيان		٢٢٨٦١	
ملكون ابلغتيان		٢٤٧٧٣	
خاتشيك بابيكيان		٢٥٠٨٠	
سورين خانمريان		٢٤٨٦٣	
المنفردون			
طوني سعد		١٠٧٧٨	
نقولا عبدوش		٣٦٤٤	
كارلو دادوريان		٢٦٢٦	
سليم واكيم		٢٣٥١	
جورج حداد		٢٠١١	

---

(١) كان عدد الناخبين في بيروت الأولى ١٠٢٦٩٧.
اقترع منهم ٣٤٨١٤ وفيها ٢٠ مرشحًا و٢٩٦ قلمًا.

كميل سليمان	١٣٧٩
سركيس جدجيان	٢٨٣
ميشال فغالي	٢٥٨
فؤاد عقاد	٢٥٥
أنيس جبور	٢٤٦
سولاك طوطاليان	٢١٣
اميل عازار	٤١

في بيروت الثانية:

لائحتان وعدد كبير من المنفردين[(١)].

اللائحة الأولى			
عدنان حكيم	نال	٧٦١٧	صوتًا
محمد يوسف بيضون		٨٧٩٨	
إبراهيم شماس		٦١٨٦	
اللائحة الثانية			
رشيد الصلح		٢٠٨٩٦	
عبد المجيد الزين		٨٧٥١	
فريد جبران		٩٣٣٣	
منفردون			
شفيق ناصيف		٣٠٦٧	
حسان الزيات		٣٠٧	
ميشال مسك		٩١	
اندره مالك		٣٩	
أحمد حمدان		١٤٧٧	

(١) كان عدد الناخبين في بيروت الثانية ٤٠٠٠٤ اقترع منهم ١٩٦٧٦ وفيها ١٨ مرشحًا و١١٧ قلمًا.

درويش طبال	٢٩٩
ذو الفقار قبيسي	٢٩٥
جورج عبجي	١٤٨
جان عبد الله	٨٢
سامي ملاح	٤٨
رياض الخالدي	٣٥
أحمد عثمان	٦

فاز من لائحة الحكيم محمد يوسف بيضون ومن لائحة الصلح فاز هو وفريد جبران.

في بيروت الثالثة:

الصراع بين صائب سلام وعبد الله اليافي على أشده.

لائحة سلام لائحة التضامن البيروتي			
صائب سلام	نال	١٨٤٢٥	صوتًا
زكي مزبودي		١٦٤٨٩	
شفيق الوزان		١٢٠٨٦	
جميل كبي		١٣٣٠٠	
نسيم مجدلاني		١١٤٣١	
لائحة اليافي لائحة الكرامة			
عبد الله اليافي		٨٧٣٤	صوتًا
عثمان الدنا		١٢٧٧٢	
أسامة فاخوري		١٢٢٩٤	
محمد زكريا عيتاني		٩٠٨٠	
روجيه عاصي		٧٥٠٣	
المنفردون			
نجاح واكيم	نال	١٦٠٣٣	صوتًا
معين حمود		٩٤٩٢	

حسن صعب	٥٢١٧
باسم الجسر	٤١٦٥
عبد الحفيظ قليلات	٢١٩٩
محمد مغربي	١٧٨٥
منح الصلح	١٧٤٢
عبد الرزاق دوغان	١٤٠٤
أديب فلاح	٥٣٠
حنا جنحو	٤٣٩
سامي شهاب الدين	١٢٦١
فاروق ضناوي	١٥١
فيصل سلام	١٦[١]

فاز صائب سلام وزكي مزبودي وجميل كبي من لائحة سلام. وعثمان الدنا من لائحة اليافي.

اللافت في هذه الدائرة الفشل الذريع الذي مني به عبد الله اليافي الذي حل تاسعًا بين المرشحين السنيين. والظاهرة الثانية فوز نجاح واكيم وحصوله على نسبة من الأصوات تكاد تكون موازية لمجموع الأصوات التي نالها سائر المرشحين الارثوذكس.

ترشح نجاح واكيم تحت شعار الناصرية لذلك صبت عليه أصوات المسلمين. في حين أنه لم ينل من أصوات المسيحيين سوى ١٩٠ صوتًا من أصل ٧٨٦٣ مقترعًا.

في الشمال

في طرابلس واجه الرئيس كرامي سيلاً من المرشحين انضووا تحت لواء ٤ لوائح[٢] وبقي عدد من المنفردين يوازي تأليف لائحتين. الخطر على اللائحة

(١) كان في هذه الدائرة ٧١٩٩٤ ناخبًا اقترع منهم ٣٨٧٦٣، وفيها ٢٦ مرشحًا و٢١٨ قلمًا.

(٢) كان عدد الناخبين في طرابلس ٧١٠٢٢ اقترع منهم ٣٨٤٦٤. وفيها ١٧ مرشحًا و١٩٦ قلمًا.

الكرامية كان من حزب البعث العراقي الممثل بالدكتور عبد المجيد الرفعي الذي تمكن في هذه الدورة من اختراق لائحة الرئيس كرامي وسبقه بما يوازي ٦٠٠ صوت.

اللائحة الأولى لائحة التحرير العربي

رشيد كرامي	نال	١٦٩٧٤	صوتًا
أمين الحافظ		١٤٩٤٠	
هاشم الحسيني		١٤٣٠٦	
عبد الغني عبد الوهاب		١٣٩١٦	
موريس فاضل		١٣٩٥٤	

اللائحة التقدمية الوطنية الثانية

عبد المجيد الرافعي	١٧٥٠٧	صوتًا
مصطفى صيداوي	١٠٩٠٠	
أحمد الأحدب	١٠٩٩٤	
خالد علوش	١٠٠٩٠	
جبرائيل خلاط	١٢٣٣٨	

اللائحة الثالثة

قبولي الذوق	٢٥٨٧
ممتاز المقدم	٥٣١٧
سعد الله شعبان	٢٣٧٦
عمر بيسار	٣٩٩٤
أسعد البرط	٣٠٠٤

لائحة طرابلس المستقله الرابعة

فاروق المقدم	٧٧٩٠
رشيد درباس	٤٤٤٥
نقولا الشاوي	٧٦٠٩

المنفردون:

محمد علي الضناوي	٤١٩٠
خلدون نجا	٢٩٧
فواز المقدم	١٩١٤
محمد حمزه	٦٧٨
بهاء نصر	٣٣١
محمد النابلسي	٣٣٠
أحمد ريفي	١٥٠
مصطفى شعراني	٣

فازت لائحة كرامي باستثناء عبد الغني عبد الوهاب الذي انتزع مقعده الدكتور عبد المجيد الرافعي.

- **في عكار**: الصراع المزمن بين العثمان والعلي أبرز ٣ لوائح وعددًا من المنفردين[1].

الأولى لائحة العثمان

بشير العثمان	نال	١٢٢٧٩	صوتًا
بهيج القدور		١٢٣٠٢	
ميشال الضاهر		١٠٨٤٦	
عبد الله الراسي		٢٤٠٧٤	

الثانية لائحة الحرية

سليمان العلي	نال	١٧٥٢١	صوتًا
طلال المرعبي		١٤٥٣٥	
مخايل الضاهر		١٣٤٦٨	
عبد الله الراسي			

(١) كان عدد الناخبين في عكار ٧٧١٠٠ اقترع منهم ٣٥٧٠٢ وفيها ١٧ مرشحًا و٢٣٢ قلمًا.

الثالثة لائحة الشعب

فؤاد عوض	نال	٨١٨٨	صوتًا
محمد بعريني		٧٧٦٣	
محمد معن ملحم		٥٣٠١	
خالد صاغيه		٧٥٨٠	

المنفردون:

خليل نادر	٢٠٥٠
رامز يعقوب	١٠٥٢
حسن دندشلي	٩٥٧
صبري عبدو	٨٥٢
يعقوب الصراف	٢٧٣٤
فخر فخر	٢

فازت لائحة سليمان العلي.

اللافت نزول عبد الله الراسي على اللائحتين.

في الضنية لائحتان ومنفردان[1].

الأولى

أحمد فاضل	نال	٨٢٦٣	صوتًا
محمود طبو		٨٠٣٧	

الثانية

مرشد الصمد	نال	١٠١٢٩	صوتًا
صالح الخير		٩٥٥٤٥	

المنفردون

محمد علم الدين	١٠٦
عز الدين علم الدين	١٠

فازت لائحة الصمد.

(١) كان عدد الناخبين في الضنية ٢٧٣٦٧ اقترع منهم ١٨٨٩١ وفيها ٧ مرشحين و٨٣ قلمًا.

في زغرتا لائحة ائتلافية وثلاثة منفردون.

طوني فرنجيه	نال	١٠٠٨٩	صوتًا
رينه معوض		٨٨٣٩	
الأب سمعان الدويهي		٧٩١٦	

المنفردون

قبلان فرنجيه	٤٤٠٩
أسعد كرم	٥٥٨٢
سيمون بولس	٣٠٨٤

من الطبيعي أن تفوز اللائحة الائتلافية[1].

في بشري ٣ لوائح[2]

الأولى لائحة الأرز

حبيب كيروز	نال	٤٥٩٨	صوتًا
يوسف طوق		٣٦٩٢	

الثانية لائحة لبنان الأخضر

قبلان رحمه	٤٣٨٩
جبران طوق	٤٧٩٨

الثالثة لائحة الكتائب

انطوان معربس	٢١٣٣
بطرس سكر	١٩٨١

فاز حبيب كيروز وجبران طوق.

في الكوره لائحتان ومنفرد واحد[3].

فؤاد غصن	نال	٧٩٤٧	صوتًا
باخوس حكيم		٨١١٢	

(١) في دائرة زغرتا ٣٦٩٣١ ناخبًا اقترع منهم ١٥٧١٥ وفيها ٦ مرشحين و١٢٢ قلمًا.
(٢) في بشري ٢٨٠٠٠ ناخب اقترع منهم ١٠٨٧٧ وفيها ٦ مرشحين و٦٦ قلمًا.
(٣) في دائرة الكوره ٤٣٨٩٤ ناخبًا اقترع منهم ١٥٦٩١ وفيها ٥ مرشحين و١٠٢ قلمًا.

اللائحة الثانية

عبد الله سعاده	نال	٦٦٣٩	صوتًا
فيليب بولس		٦١١٧	

المنفرد

فؤاد البرجي	١٦١٨

فازت لائحة غصن ـ حكيم.

في البترون: ٣ لوائح ومنفرد واحد[1].

الأولى

جورج سعاده	نال	٧٦٠٠	صوتًا
بطرس حرب		٨٤٢٥	

الثانية

منوال يونس	نال	٦٥٢٤	صوتًا
سايد عقل		٧٣٨٢	

الثالثة

اميل نجم	نال	٢٥٩٠	صوتًا
وسيم حرب		١٣٧٩	

المنفرد

خليل طربيه	١٠٣٤

فازت لائحة سعاده ـ حرب.

الانتخابات في جبل لبنان

٢٣ نيسان سنة ١٩٧٢ موعد الجبل مع الانتخابات، وككل مرة يستقطب الجبل اهتمام السياسيين، ويسترعي انتباه المراقبين. وبعد أن فرط عقد الحلف تبدلت المقاييس.

(١) في دائرة البترون ٣٤٥٠٠ ناخب اقترع منهم ١٧٩٥٨ وفيها ٧ مرشحين و١٠٨ أقلام.

ففي المتن تألفت لائحتان تضم الأولى[١].

اللائحة اللبنانية

أمين الجميل	نال	٢٥٢٠٧	أصوات
فؤاد لحود		٢٣٢٠٢	
اوغست باخوس		٢٢٣٨٧	
ميشال المر		٢٠٩٩٠	
ارايروانيان		٣٧١٨٩	

والثانية لائحة الكتلة الوطنية

د. اميل سلهب	نال	١٩٢٢٣	صوتًا
جوزف الخوري		١٦٨٢٣	
أسد الأشقر		١٦٣٠٦	
البر مخيبر		٢٢٠١١	

من دون مرشح أرمني

وبقي عدد من المنفردين:

منصور عازار	٥٨٦٢
حنا الشدياق	٢٥١٢
حبيب صوايا	٢٠٤٩
فكتور موسى	٨٣٩
برج خانمريان	١٦٤

منسحبون

نسيب لحود	١٣
جميل لحود	٩
رياض أبو فاضل	٤
جورج الأشقر	٣
حفيظ أبو جوده	

فازت اللائحة اللبنانية ما عدا ميشال المر الذي حل محله الدكتور البر مخيبر

(١) كان عدد الناخبين في المتن ٨٩٧٣٥ اقترع منهم ٤٥٧٠٢ وفيه ٢٠ مرشحًا و٢٣٤ قلمًا.

ـ في بعبدا لائحتان وعدد من المنفردين[١].

الاولى لائحة الجهة اللبنانية وتضم

بيار دكاش	نال	٢٦٠٨٩	صوتًا
نديم نعيم		٢١٣٦٧	
عبد صعب		٢٠٧٥٩	
بشير الأعور		٢٥٣٠٠	
محمود عمار		٢٤٨٦١	

الكتلة الوطنية

ادوار حنين	نال	٢١٥٢٦	صوتًا
ميشال فرحات		١٨٩٩٦	
ارنست كرم		١٥٦٩٩	
بهيج مزهر		١٧٩١٥	
خضر حركة		١٨٤٠١	

المنفردون

جوزف سعاده	نال	٢٠٠٥	صوتًا
اميلي فارس إبراهيم		٩٤٤	
الفرد سعد		٦٢٤	
حبيب حنينه		٢٠٨	
شارل شدياق		٣٣	

فازت لائحة الجبهة اللبنانية باستثناء عبد صعب الذي انتزع ادوار حنين مقعده.

في كسروان لائحتان وعدد من المنفردين[٢].

لائحة التضامن والعمل تضم

فؤاد نفاع	نال	١٨١٠٦	أصوات
لويس أبو شرف		١٦١٠٥	

(١) في بعبدا ٧٥٨٣٧ ناخبًا اقترع منهم ٤٤٤٢٣ وفيها ١٦ مرشحًا و٢٣٠ قلمًا.

(٢) في كسروان ٥٢٩١٣ ناخبًا اقترع منهم ٣٣٠٧٢ وفيه ٢١ مرشحًا و١٦٤ قلمًا.

الياس الخازن		١٦٠٢٤	
موريس زوين		١٤٣٥٣	

لائحة الوفاء تضم

فؤاد البون	نال	١٢٥٦٥	صوتًا
نهاد بويز		١١٥٠٥	
الياس البواري		٩٨٤٨	
هنري صفير		٩٣٢٣	

المنفردون

كميل زياده	٤٠٣٦
انطوان سعاده	٣٠١٧
انطوان خير الله	٢٠٧٧
جوزف عارج سعاده	١٩٠٦
انطوان بربر	٧٣١
قزحيا زغيب	١٧٠
فيليب الخازن	٢٤

فازت لائحة التضامن والعمل

في عاليه ٣ لوائح تضم الأولى[١].

لائحة الوحدة الوطنية

مجيد ارسلان	نال	١٧٦٥٠	صوتًا
توفيق عساف		١٦٩٠٤	
بيار حلو		١٧٦٨٢	
شفيق بدر		١٥٥٩٩	
منير أبو فاضل		١٧٤٧٠	

(١) في عاليه ٥٨٦٤٧ ناخبًا اقترع منهم ٣٦٧٢٠ وفيها ١٧ مرشحًا و١٩٢ قلمًا.

اللائحة الشعبية

فضل الله تلحوق	نال	١٥٥٩٢	صوتًا
عصام عريضي		١١٧٦٨	
فؤاد السعد		١٤٨٦٩	
اميل مكرزل		١١٧٤٢	
غسان تويني		١٦٠٣٤	

الثالثة

بشير العريضي	نال	٧١٥٤	صوتًا
محمود صعب		٢٦٤٦	
طانيوس سابا		٨٣٦٢	
د. جوزف مبارك		٢٩٣٨	
خليل خير الله		٢٧٧٦	

منفردان

وهيب دليقان	١٢٦
جوزف نصر	٢

فازت لائحة الوحدة الوطنية.

في الشوف

الشوف مركز الصراع بين الشمعونيين والجنبلاطيين الذين تحولوا إلى حزبين: وطنيين أحرار واشتراكيين[١].

لائحة جبهة النضال

كمال جنبلاط	نال	٢٨٧٦٦	صوتًا
بهيج تقي الدين		٢٦١٦٣	
فؤاد طحيني		٢٦٢٠١	
فايز القزي		٢٥٢٧٢	

(١) في الشوف ٨٤٤٣٧ ناخبًا اقترع منهم ٥٤٠٨٥ وفيه ٢٦ مرشحًا و٢٧٩ قلمًا.

د. عزيز عون		٢٦٣٩٧	
زاهر الخطيب		٢٧٥٨٥	
علي سعد		٢٤٨٥٢	
سالم عبد النور		٢٦١٥٨	

لائحة الفوز

كميل شمعون	نال	٢٦٤٩٣	صوتًا
كمال قزي		٢١٣٣٩	
حليم الغفري		١٩١١٠	
قحطان حماده		٢١٢٩٣	
رجا وهاب		٢٣٨٩٦	
عبدو عويدات		٢٧٠٦٩	
عصام حجار		٢٥٣٦٩	
جوزف مغبغب		٢٢٩٢٣	

المنفردون

ناجي بستاني	نال	٥٩٣٢	صوتًا
انعام رعد		٣٨٢٢	
مروان نصر الله		٢٨٩٩	
نديم البستاني		٢٤٣٦	
عصام كرم		١٧٢٦	
ريمون عقل		٩٣٦	
فوزي عطوي		٨٤٥	
رامز قزي		٣٨٤	
فريد حماده		٢١	

فازت لائحة جبهة النضال باستثناء فايز القزي الذي انتزع المقعد منه كميل شمعون، وعلي سعد الذي حل محله عبدو عويدات.

في جبيل لائحتان[1]:

لائحة الكتلة الوطنية

ريمون اده	نال	١٣٤٨٤	صوتًا
اميل صقر		١٢٠٤١	
أحمد اسبر		١٢٥١٦	

لائحة التضامن الجبيلي

نهاد سعيد	نالت	٩٨٦٣	صوتًا
نجيب الخوري		٩٦٠٠	
علي الحسيني		٨٣١٦	

منفردون:

غيث خوري	نال	٢٠٧٢	صوتًا
محمد حيدر أحمد		٨٣٦	
يوسف جرمانوس		٢٨٢	
شهاب زعيتر		١٨٠	
خطار المقداد		١٥	

فازت لائحة ريمون اده.

٣٠ نيسان سنة ١٩٧٢ يوم الانتخابات في البقاع والجنوب.

ففي زحلة لائحة ائتلافية[2].

لائحة الكتلة الشعبية

جوزف سكاف	نال	٢٢٠٩١	صوتًا
الياس الهراوي		٢١٧٩٤	
حسين منصور		٢٠٠٩٥	
حسن زهمول الميس		٢١٣٦٣	
سليم المعلوف		١٨٠٦١	

---

(١) في جبيل ٣٨٠١١ ناخبًا اقترع منهم ٢٣٧٦٦ وفيها ١٣ مرشحًا و١٢٨ قلمًا.

(٢) في زحلة ٦٩٠٣٣ ناخبًا اقترع منهم ٣٢٤٥٠ وفيها ٢٢ مرشحًا و١٧٢ قلمًا.

المنفردون

جورج حداد	نال	١٣٦٢٤	صوتًا
محمد أبو حمدان		٥٢٦٣	
جورج عون		٣٤٥١	
جان الياس فارس		٢٦٤٩	
نقولا الوف		١٨٣٠	
محمد الحمصي		١٠٦٥	
علي ميتا		٥٤٣٥	
علي المصري		٤٤٤٨	
نقولا معكرون		٣٠٠٤	
رفيق رياشي		١٩٦٧	
زين العابدين عراجي		١٦٦٠	
محمد عبد الغني		٣٠٤	
أديب مللو		١٩٩	
ميشال سكاف		٢	

في بعلبك الهرمل ٩ لوائح و٥ منفردون[١].

الأولى من

صبري حماده	نال	١٢٢٥١	صوتًا
حسين الحسيني		١٢٩٩٧	
نظير جعفر		١١٥٣٦	
حسن الرفاعي		١٣٤٦٢	
طارق حبشي		١٣٢٧٦	
البر منصور		١٥٣٨٥	
صبحي ياغي		١٢٢٠٧	

(١) في هذه الدائرة ٨٣٣٩٨ ناخبًا اقترع منهم ٥٤٥٦٩ وفيها ٦٢ مرشحًا و٣٠٩ أقلام.

الثانية الأماني الشعبية

سليم حيدر	نال	٦١٢٧	صوتًا
محمد ناصر الدين		٦٢٠٦	
نزار الحسيني		٦٠٨٠	
جعفر العميري		٦٧٤٨	
صبحي صلح		٧٠٢١	
سابا فخري		٤٢٢٢	
ماجد عاد		٦٢٠٣	

الثالثة لائحة الوعي

رياض طه	نال	١٠٣٤٤	صوتًا
علي شمص		١٠٧٣٦	
دندش دندش		١٠٤٢١	
خليل حيدر		٧٢٢٠	
حسن حجيري		٨٠٣٧	
انطون الهراوي		١٢٤٨١	
شحاده معلوف		١٠٥٠٣	

الرابعة من

فضل الله دندش	نال	١٠٣٨٩	صوتًا
محمد عباس ياغي		١٠٩٤٠	
عبد المولى امهز		١٢٤٥٤	
قاسم المصري		١١٨٣٠	
صبحي حجيري		٧١٠٣	
بشير كيروز		٨٧٩٤	
سعود روفايل		٩٤٨٥	

الخامسة لائحة النهضة الوطنية

خطار حيدر	نال	٣٣٧٥	صوتًا
حسن حميه		٤١٦٥	

سهيل حماده		٣٤٣٣	
إبراهيم زعيتر		٤٠٧٠	
أحمد الفليطي		٢٦٣٩	
بطرس سكر		٥٩٩٩	
حبيب المطران		٩٥٦٠	

السادسة

جودت حيدر	نال	١٩١٠	أصوات
محمود دعّاس زعيتر		٥٥٦٧	
غازي سليمان		٣٨٤٩	
صبري المولى		٢٩٧١	
هيثم الرفاعي		٩٥٣	
جوزف كيروز		٤٣٤٣	

السابعة انماء منطقة بعلبك

حسن عبد الساتر	نال	٧٨٣	صوتًا
غسان قانصوه		٢٧٠٧	
أديب مرتضى		٧٠٦	
عبد الله سكريه		٧٤٣٦	
الياس تنوري		١٣٨٦	
انطوان موصللي		٥٩٦	

اللائحة الثامنة: العمل الشعبي

نجيب جمال الدين	نال	١٥٥٣	صوتًا
محمد حماده		٦٤٥	
محمد طليس		٨٦٨	
شوقي بريدي		٨٢٣	
ميشال شمعون		١٧٣	

التاسعة الوعي الشعبي

حسن عثمان	نال	٥٩٥٩	صوتًا
مشرف زعيتر		٢٩٢٤	
زكريا رعد		٥٠٠٦	
جميل صلح		٤٢٦٤	

المنفردون

حسين شريف	نال	١١٨٣	صوتًا
عبد الهادي بيان		٢٧٣	
حسين حيدر		١٨٠٩	
حسن الفليطي		١٥٣	
نايف محمد المصري		٢٩	

فازت لائحة صبري حماده ما عدا نظير جعفر الذي انتزع مقعده عبد المولى أمهز.

تميزت هذه الدورة بكون جميع الناجحين لم يستردوا الضمانة باستثناء البر منصور.

- **في دائرة البقاع الغربي** الخصام مزمن بين ناظم وعبد القادر القادري. يرئس كل منهما لائحة(١).

لائحة الكتلة الشعبية

ناظم القادري	نال	١٢٩٤٧	صوتًا
سليم الداود		١٢٤٨٧	
ميشال معلولي		١١٦٩١	

لائحة الاصلاح والعمل

عبد القادر القادري	نال	١٢٢٠٤	أصوات
شبلي العريان		١٠٤٧٣	
الياس الفرزلي		١٠٨٩٠	

---

(١) في هذه الدائرة ٤٩١٠٥ ناخبين اقترع منهم ٢٥١٤٠ وفيها ١٣ مرشحًا و٤٤ قلمًا.

المنفردون

كميل دحروج نال ٢٤٨٦ صوتًا

كمال أبو لطيف ١٢٩٩

فاروق الجمال ٢٧٥

مصطفى أبو مراد ٢١٢

نواف حيمور ٢

فازت لائحة الكتلة الشعبية.

الانتخابات في محافظة الجنوب

في صيدا تنافس بين مرشحين جديين[1] د. نزيه البزري الذي فاز ونال ٧٥١٦ صوتًا. ومعروف سعد الذي نال ٦٧٠٧ والمرشحان الآخران محمد الحريري ١١٠ وحسن هوشو ٩ أصوات.

في الزهراني لائحتان و٣ مرشحين منفردين[2].

الأولى

عادل عسيران نال ١٠١٨٣ صوتًا

د. راشد الخوري ١٠٧٠٣

الثانية اللائحة الشعبية الثانية

عبد الكريم الزين نال ٨٤٣٠ صوتًا

يوسف سالم ٨٦٠٦

المنفردون

نعمة حميه نال ٩٩٨ صوتًا

جوزف لحود ٢٠٣

محمد عبدو ٣٢

فازت لائحة عسيران ـ الخوري

(١) في دائرة صيدا ٢٠٣٢١ ناخبًا اقترع منهم ١٤٥١٢ وفيها ٤ مرشحين و٥٨ قلمًا.

(٢) في هذه الدائرة ٢٨٢٠٨ ناخبين اقترع منهم ١٩٩٨٧ وفيها ٧ مرشحين و٩٨ قلمًا.

في النبطية التنافس بين آل الزين وآل شاهين، وإن تمثلت لائحة الزين بأحد أبناء آل شاهين فقد تألفت لائحتان وبقي أربعة منفردين[1].

الاولى اللائحة الشعبية من

عبد اللطيف الزين نال ١١٦٩٣ صوتًا

أنور الصباح ١٠٢١٢

فهمي شاهين ١٠٣٥٢

والثانية من

رفيق شاهين نال ٨٥٤٧ صوتًا

سميح عسيران ٧٣٨١

عماد جابر ٨٧٤٠

المنفردون

موسى شعيب نال ٣٠١١ صوتًا

طلال فياض ١٤٥٣

نبيه الجوني ١٣١٧

إبراهيم الحريري ٣٠٨

فازت اللائحة الشعبية.

في بنت جبيل لائحة ائتلافية واحدة وخمسة منفردون[2].

عبد اللطيف بيضون نال ١٠٧١٠ أصوات

حميد دكروب ٩٩١٢

المفردون نالوا:

علي بزي ٧٩٧٧

ناظم الخليل ٣٢٢٩

أحمد مراد ٣١٩٥

(١) في دائرة النبطية ٣٢١٩٧ ناخبًا اقترع منهم ٢٢٢٢٩ وفيها ١٠ مرشحين و١٠٦ أقلام.

(٢) في بنت جبيل ٣٣٨٥٥ ناخبًا اقترع منهم ٢٠٩٣٣ وفيها ٧ مرشحين و٩٨ قلمًا.

علي يوسف		١٢٢٠	
عبد الله الغطيمي		٣١٩٥	

في صور لائحة ائتلافية واحدة يقابلها ٤ مرشحين منفردين[1].

كاظم الخليل	نال	١١٠٢٨	صوتًا
يوسف قاسم حمود		١٢٣٠٦	
نصرت أبو خليل		٥٧٠٥	

المنفردون

علي الخليل	نال	١١٨٤٣	صوتًا
محمد صفي الدين		٩٥٤٨	
جعفر شرف الدين		٧٣٣٣	
إبراهيم البيطار		١	

اللافت في هذه الدائرة فوز علي الخليل منفردًا على حساب نصرت أبو خليل في اللائحة الائتلافية.

ـ في مرجعيون لائحة واحدة يتزعمها كامل الأسعد يقابلها ١٠ مرشحين منفردين[2].

كامل الأسعد	نال	١٥٢٢٧	صوتًا
علي العبد الله		١٢٩٧٠	
منيف الخطيب		١٢٤٢٠	
رائف سماره		١٥٠١٧	

المنفردون:

محمد حبيب صادق	نال	١٠٣٥٨	صوتًا
نور الدين نور الدين		٨٢٠٥	
حنا الحوراني		٣٠٤٥	

---

(١) في دائرة صور ٤٤٥٩٧ ناخبًا اقترع منهم ٢٤١٢٥ وفيها ٧ مرشحين و١١٤ قلمًا.
(٢) في الدائرة مرجعيون ٥١١١٤ ناخبًا اقترع منهم ٢٤٠٠٠ وفيها ١٤ مرشحًا و٥٣ قلمًا.

سليمان رمضان		٩٤١	
علي ماضي		٨٦٢.	
نزيه عواضه		٨٢٥	

منسحبون

طارق شهاب		١٧	
أسعد بيوض		٦	
حسن الأسعد		٤	
هاشم هاشم		٢	

في جزين لائحتان وأربعة منفردين تألفت اللائحة الأولى[1].

لائحة لبنان الأفضل

فريد سرحال	نال	٨٩٢٨	صوتًا
ادمون رزق		٨٣٢٤	
نديم سالم		٨٦٤٨	

الثانية لائحة العمل من

جان عزيز	نال	٨١٩٤	صوتًا
كلود عازوري		٧٣٣٢	
جورج أبو عضل		٨٣٥٠	(انسحب من بيروت ليترشح في جزين)

المنفردون

جوزف باسيل	نال	١٦٢٢	صوتًا
رشاد سلامه		٨٠٣	
اميل عساف		٤٥٧	
اميل حرفوش		١٤	

فازت لائحة لبنان الأفضل.

---

(١) في جزين ٢٩٢٣٧ ناخبًا اقترع منهم ١٨٠٦٧ وفيها ١٠ مرشحين و١١١ قلمًا.

الفصل الثاني

اعمال سنة ١٩٧٢

أعمال سنة ١٩٧٢

افتتاح الدور التشريعي الثالث عشر

في جلسة ١٢ أيار، افتتاح الدورة الاستثنائية تلقّى مجلس النواب بيانًا بأسماء المرشحين الفائزين. ويتضمن البيان الاسم والشهرة واسم الدائرة والمقعد، ولأول مرة، تاريخ ولادة النائب.

بيان بأسماء المرشحين الفائزين بالانتخابات النيابية العامة التي جرت في:

ـ محافظة لبنان الشمالي، الأحد الموافق ١٦ نيسان سنة ١٩٧٢

ـ محافظتي لبنان الجنوبي والبقاع، الأحد الموافق ٢٣ نيسان سنة ١٩٧٢

ـ محافظة جبل لبنان، الأحد الموافق ٣٠ نيسان سنة ١٩٧٢

محافظة مدينة بيروت

بيروت الأولى

الاسم والشهرة	المقعد	تاريخ الولادة
بيار أمين الجميل	ماروني	١٩٠٥
ميشال جورج ساسين	ارثوذكسي	١٩٢٧
نصري سليمان معلوف	كاثوليكي	١٩١١
الدكتور انترانيك صاموئيل مانوكيان	انجيلي	١٩١٠
ملكون ماطيوس ابليغتيان	ارمني ارثوذكسي	١٩١٩
خاتشيك ديران بابكيان	ارمني ارثوذكسي	١٩٢٢
سورين ليون خاناميريان	ارمني ارثوذكسي	١٩٢٤
جوزف زكي شادر	ارمني كاثوليكي	١٩٠٧

بيروت الثانية

رشيد محمد أنيس الصلح	سني	١٩٢٦
محمد يوسف بيضون	شيعي	١٩٣١
فريد يوسف جبران	اقليات	١٩١٢

بيروت الثالثة

صائب بك سليم سلام	سني	١٩٠٥
زكي أحمد مزبودي	سني	١٩٢٠
عثمان مصباح الدنا	سني	١٩٢١
جميل رشيد كبي	سني	١٩٣٠
نجاح أنيس واكيم	ارثوذكسي	١٩٤٦

محافظة جبل لبنان

الدائرة الرابعة : قضاء بعبدا

ادوار إبراهيم حنين	ماروني	١٩١٤
نديم وديع نعيم	ماروني	١٩١٩
بيار عبدو دكاش	ماروني	١٩٢٣
بشير محمود الأعور	درزي	١٩٠٩
محمود حسين عمار	شيعي	١٩٢٠

الدائرة الخامسة : قضاء المتن

فؤاد نسيب لحود	ماروني	١٩١٢
اوغست قيصر باخوس	ماروني	١٩٢٢
أمين بيار الجميل	ماروني	١٩٤١
البرت سليم مخيبر	ارثوذكسي	١٩١٢
ابرهيم كيورك ـ ارايروانيان	ارمني ارثوذكسي	١٩٣٥

الدائرة السادسة : الشوف

كميل نمر شمعون	ماروني	١٩٠٠
عزيز الخوري نعمه عون	ماروني	١٩٠٠
فؤاد جورج طحيني	ماروني	١٩٢٩
كمال فؤاد جنبلاط	درزي	١٩١٧
بهيج محمود تقي الدين	درزي	١٩٠٨
عبد الحليم أحمد عويدات	سني	١٩٠٨
زاهر أنور الخطيب	سني	١٩٤٠
سالم إبراهيم عبد النور	كاثوليكي	١٩١٢

الدائرة السابعة : قضاء عاليه

الأمير مجيد ارسلان	درزي	١٩٠٤
توفيق سليم عساف	درزي	١٩١٣
شفيق سليم بدر	ماروني	١٩٢١
بيار هنري حلو	ماروني	١٩٢٨
منير حبيب أبو فاضل	ارثوذكسي	١٩١٢

الدائرة الثامنة : قضاء كسروان

موريس جرجي زوين	ماروني	١٨٩٨
لويس يوسف أبو شرف	ماروني	١٩١٢
فؤاد جرجي نفاع	ماروني	١٩٢٥

الدائرة التاسعة : قضاء جبيل

ريمون اميل اده	ماروني	١٩١٣
اميل يوسف روحانا صقر	ماروني	١٩١٣
أحمد عبد الحميد اسبر	شيعي	١٩١٩

محافظة لبنان الجنوبي

الدائرة العاشرة: مدينة صيدا

نزيه عبد الرحمن البزري	سني	١٩١٥

الدائرة الحادية عشرة: قرى قضاء صيدا

عادل عبد الله عسيران	سني	١٩٠٥
راشد سعد الخوري	كاثوليكي	١٩٠٧

الدائرة الثانية عشرة: قضاء النبطية

عبد اللطيف يوسف الزين	شيعي	١٩٣٠
فهمي سعيد شاهين	شيعي	١٩٣٢
أنور علي حسين الصباح	شيعي	١٩٣٣

الدائرة الثالثة عشرة: قضاء صور

كاظم إسماعيل خليل	شيعي	١٩٠٢
يوسف قاسم حمود	شيعي	١٩٣٠
علي يوسف خليل	شيعي	١٩٣٣

الدائرة الرابعة عشرة: قضاء بنت جبيل

عبد اللطيف محمد بيضون	شيعي	١٩٠٤
حميد محمود دكروب	شيعي	١٩٣١
محمد كامل أحمد الأسعد	شيعي	١٩٢٥

الدائرة الخامسة عشرة: قضائي مرجعيون

علي الحاج خليل عبد الله	شيعي	١٩١٤
رائف ملحم سماره	ارثوذكسي	١٩١٥
منيف أحمد الخطيب	سني	١٩٣٩

الدائرة السادسة عشرة: قضاء جزين

فريد سليمان سرحال	ماروني	١٩٢٣
ادمون أمين رزق	ماروني	١٩٣٤
نديم ناجي نقولا سالم	كاثوليكي	١٩٣٥

محافظة البقاع

الدائرة السابعة عشرة: قضاء زحلة

جوزف الياس السكاف	كاثوليكي	١٩١٧
سليم أمين معلوف	ارثوذكسي	١٩٠٩
الياس خليل الهراوي	ماروني	١٩٢٦
حسن زهمول الميس	سني	١٩٢٢
حسين حسن منصور	شيعي	١٩١٥

الدائرة الثامنة عشرة: قضائي البقاع الغربي وراشيا

ناظم عبد القادر القادري	سني	١٩١٤
سليم نسيب الداوود	درزي	١٩١٥
ميشال عيسى المعلولي	ارثوذكسي	١٩٣١

الدائرة التاسعة عشرة: قضائي بعلبك والهرمل

صبري سعدون حماده	شيعي	١٨٩٩
عبد المولى محمد أمهز	شيعي	١٩١٣
صبحي مصطفى ياغي	شيعي	١٩٢٣
حسين علي الحسيني	شيعي	١٩٣٥
حسن خالد الرفاعي	سني	١٩٢٣
طارق بطرس حبشي	ماروني	١٩٣٦
البير سامي منصور	كاثوليكي	١٩٣٧

محافظة لبنان الشمالي

الدائرة العشرون: مدينة طرابلس

رشيد عبد الحميد كرامي	سني	١٩٢١
هاشم محمد طه الحسيني	سني	١٩٠٧
محمد أمين الحافظ	سني	١٩٢٦
عبد المجيد محمد		
طيب الرافعي	سني	١٩٢٧
موريس حبيب فاضل	ارثوذكسي	١٩٢٨

الدائرة الحادية والعشرون: قرى قضاء طرابلس

مرشد حسين الصمد	سني	١٩٢٩
صالح كاظم الخير	سني	١٩٤٢

الدائرة الثانية والعشرون: قضاء عكار

سليمان العلي الحسن	سني	١٩١٠
طلال خالد المرعبي	سني	١٩٤٤
عبد الله جميل الراسي	ارثوذكسي	١٩٢٩
مخايل انطونيوس ضاهر	ماروني	١٩٢٨

الدائرة الثالثة والعشرون: قضاء زغرتا

انطوان سليمان فرنجيه	ماروني	١٩٤١
رينه أنيس معوض	ماروني	١٩٢٥
الأب سمعان خليل الدويهي	ماروني	١٩٢١

الدائرة الرابعة والعشرون: قضاء الكوره

باخوس شاكر حكيم	ارثوذكسي	١٩٢٩
فؤاد نقولا غصن	ارثوذكسي	١٩١١

الدائرة الخامسة والعشرون: قضاء بشري

جبران ملحم طوق	ماروني	١٩٣٤
حبيب المونسنيور		
اغناطيوس كيروز	ماروني	١٩٤٤

الدائرة السادسة والعشرون: قضاء البترون

بطرس جوزف الخوري حرب	ماروني	١٩٤٤
جرجي حنا صعب سعاده	ماروني	١٩٣٠

صائب سلام

انتخاب هيئة مكتب المجلس

في هذه الجلسة أعلن رئيس السن موريس زوين الوقوف دقيقة صمت حدادًا على النائب السابق نايف المصري ثم أكمل[١].

حضرات النواب المحترمين.

يطيب لي في هذه المناسبة الكريمة، ونحن نبدأ مرحلة نيابية جديدة في إطار النظام الديموقراطي البرلماني الحر الذي ارتضاه لبنان قاعدة لحياته العامة ومؤسساته الدستورية، أن أوجه باسمي وباسم هذا المجلس الكريم، والأمة التي أوكلت إليه الأمانة تحية شكر وعرفان إلى المجلس النيابي السابق، بشخص رئيسه دولة الأستاذ كامل بك الأسعد، لما بذله من جهد وحققه من أهداف، كان أبرزها وأخلدها في ضمير الوطن انتخاب فخامة الرئيس سليمان بك

(١) توفي النائب نايف المصري في ٣ أيار ١٩٧٢ بعمر ٤٩ عامًا.

فرنجية، بما يمثل من أخلاق الفروسية والشجاعة والإخلاص العميق للحقيقة اللبنانية الأصيلة، وما يجسد من طموح لبنان وكفاحه المستمر في سبيل الحرية والعدالة.

كما أحيي الحكومة الحاضرة بشخص رئيسها دولة صائب بك سلام، وسائر أعضائها لأعمالها وانجازاتها البناءة، وما أمنته من أجواء الحرية والحياد، بتوجيه وقيادة فخامة رئيس الجمهورية خلال الانتخابات النيابية الأخيرة التي أظهرت للملأ جميعًا مستوى النضج السياسي والوعي الديمقراطي اللذين يتميز بهما لبنان.

أيها الزملاء الكرام.

لقد تمكن هذا العهد بفضل قيادته الحكيمة وانطلاقًا من قوة نظامنا الديموقراطي البرلماني، واقتصادنا الحر أن يتحرك بثقة، ويعمل بفعالية على تدعيم سلطة الدولة وتوطيد الأمن في الداخل، وعلى تنمية الصلات الأخوية مع البلدان العربية الشقيقة، وتعزيز العلاقات القائمة مع البلدان الصديقة في العالم، إقرارًا للحق الذي لا سلام ولا طمأنينة بدونه.

إن تاريخ الأمم الحديث حافل بالتطورات والانفعالات التقدمية التي بلغت في عصرنا هذا مرحلة حاسمة لا رجوع عنها. أما في لبنان، حيث تنصهر التقاليد الموروثة بالتفكير الديموقراطي الصحيح، وحيث تبدو الديموقراطية وكأنها واقع طبيعي، فإن أي تعرض للحرية من شأنه أن يؤدي إلى اضطراب الفكر والقول والعمل.

وإن الثقة الغالية التي منحنا إياها الشعب تفرض علينا جميعًا أن نواصل السعي لكي يظل لبنان مثالاً للوعي الحقيقي، والاخاء الصحيح المبني على التراضي والتسامح، والتعايش الودي بين فئاته وطوائفه.

وهي تفرض علينا كذلك أن نعمل بكل ما نملك من شجاعة وثقة، ليظل هذا البلد مثلاً أعلى للنجاح الإنساني، والمنبر الحر الذي تتبارى على أرضه التيارات الفكرية والعقائدية الكبرى، فلا يكون فقط تجسيدًا لموقف جامد، أو

تأكيدًا لدور مستهلك، بل يتمكن، بصهر المواقف والعناصر والأدوار، أن يعمق التجربة الإنسانية الناجحة في إطار الحرية والمحبة.

التجربة الإنسانية الناجحة التي يجسدها أبناؤنا وإخواننا المغتربون في البلدان المضيفة تحت كل سماء.

والتجربة الإنسانية الناجحة التي ينطبع بها وجودنا وتراثنا ودورنا الحضاري الكبير على هذا المفترق بين ثلاث قارات، رسالة خير وحق وسلام تملأ العالم بأسره.

ذلك ما عمل في سبيله الجدود، وما نعمل في سبيله نحن ونسعى إليه، وهو ما تنشده أجيالنا الطالعة في إطار الكشوف الجديدة ومعطيات التقدم العلمي.

فبمقدار ما نعي مسؤولياتنا على صعيد احترام الكرامة الإنسانية، ونرفع السياسة إلى مستوى الحوافز المتطور، بل إلى التوفيق بين التخطيط العقلي والتطبيق العملي.

وبمقدار ما نصل هكذا إلى عدالة اجتماعية تفهمها الشعوب المحبة للسلام، على أنها تعميم للثروة والرفاهية دون المساواة في الإكراه والضمانات التي تحددها القيود، بمقدار ما نطبق ذلك كله نكون قد وفينا بالتزامنا.. إنه فعل إيمان جديد بلبنان الجديد. عاش لبنان.

والآن ننتقل إلى انتخاب رئيس للمجلس.

ثم أديرت الصندوقة على النواب فأسفرت عن فوز كامل الأسعد بـ ٨٧ صوتًا.

ونال صبري حماده ٦ أصوات. كان المقترعون ٩٨ بينها ورقتان بيضاوان[١]. وهنا صعد الرئيس المنتخب إلى منصة الرئاسة وألقى خطابه التقليدي.

---

(١) أشار المحضر إلى أن المقترعين كانوا ٩٨ في حين أن ٨٧ للأسعد و٦ لحماده و٢ بيضاوين تساوي ٩٥.

وفي انتخاب نائب الرئيس كان المقترعون ٩٧ بينها ١٧ ورقة بيضاء. فاز ميشال ساسين ونال ٧٤ صوتًا ونال نجاح واكيم ٢ ووجدت ٤ ورقات ملغاة تحمل اسم كريكوران بازاريان (اسم مجهول.)

وفي انتخاب أمين السر فاز أمين الجميل بـ ٦٥ صوتًا ود. هاشم الحسيني بـ ٥٢. كما نال أحمد اسبر ٥٠ صوتًا وميشال معلولي اواراپراونيان ٢. ووجدت ورقتان بيضاوان.

ثم أعلن الرئيس تأجيل انتخاب مفوضي المجلس إلى جلسة ١٩ أيار سنة ١٩٧٢.

في ٩ منه توفي الوزير السابق جورج نقاش بعمر ٦٨ عامًا.

في ١٨ منه توفي الوزير السابق الدكتور كامل غرغور بعمر ٨٥ عامًا.

في جلسة ١٩ أيار سنة ١٩٧٢ اقترح أمين الحافظ الوقوف دقيقة صمت حدادًا على الوزير السابق جورج نقاش ففعل الرئيس. وهي المرة الوحيدة التي يقف فيها المجلس حدادًا على وزير. العرف يقضي بإعلان الحداد على النواب فقط.

وفي انتخاب المفوضين الثلاثة فاز ميشال معلولي وأحمد اسبر واراپراونيان. ثم انتقل إلى انتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي[١].

ففي المالية والموازنة أعضاؤها ١٧ كان المقترعون ٨٢ فاز: نصري المعلوف، منير أبو فاضل، مخايل الضاهر، جوزف شادر، رينه معوض، موريس فاضل، موريس زوين، رائف سماره، محمد بيضون، الياس الهراوي، جبران طوق، حسين الحسيني، الأب سمعان الدويهي، زكي مزبودي، سورين خانمريان، فؤاد طحيني وأحمد اسبر.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

---

(١) جرى الاقتراع بالاتفاق والتزكية.

في الإدارة والعدل: أعضاؤها ١٥ المقترعون ٨٢ فاز: نصري المعلوف، ادمون رزق، بهيج تقي الدين، ناظم القادري، حسن الرفاعي، خاتشيك بابكيان، نديم نعيم، محمود عمار، جوزف شادر، اوغست باخوس، ادوار حنين، رشيد الصلح، مخايل الضاهر، عبدو عويدات وعبد اللطيف الزين.

انتخب عبدو عويدات رئيسًا ومخايل الضاهر مقررًا.

في الأشغال العامة. أعضاؤها ١٥ المقترعون ٧٤ فاز: حسين الحسيني، سليم الداود، حسين منصور، طلال مرعبي، فؤاد لحود، شفيق بدر، د. راشد الخوري، عبدو عويدات، نديم سالم، عبد المولى امهز، بطرس حرب، أنور الصباح، عبد اللطيف بيضون، أمين الجميل وباخوس حكيم.

انتخب أنور الصباح رئيسًا ونديم سالم مقررًا.

في الشؤون الخارجية أعضاؤها ١٥ المقترعون ٧٨ فاز أمين الحافظ، ادمون رزق، ريمون اده، بشير الأعور، منير أبو فاضل، جوزف سكاف، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، د. البر مخيبر، توفيق عساف، زاهر الخطيب، محمد بيضون، أمين الجميل، عبد الله الراسي، وبيار حلو.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا والبر مخيبر مقررًا.

في العمل والشؤون الاجتماعية. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٧٤ فاز: أحمد اسبر، د. فريد سرحال، البر منصور، سليم معلوف، لويس أبو شرف، زكي مزبودي، د. حسن الميس، د. عبد المجيد الرافعي، منيف الخطيب، حميد دكروب، طلال المرعبي، ود. بيار دكاش.

انتخب أحمد اسبر رئيسًا والبر منصور مقررًا.

في الدفاع أعضاؤها ١٠ المقترعون ٦٥ فاز: شفيق بدر، سليم الداود، د. نزيه البزري، بشير الأعور، رائف سماره، صبحي ياغي، فهمي شاهين، أحمد اسبر، بطرس حرب، وفؤاد لحود.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وسليم الداود مقررًا.

في الصحة. أعضاؤها ١٠ المقترعون ٥٣ فاز الأطباء: عبد الله الراسي، نزيه البزري، حسن الميس، فريد سرحال، عبد المجيد الرافعي، راشد الخوري، بيار دكاش، باخوس حكيم، طارق حبشي، وانترانيك مانوكيان.

انتخب د. عبد الله الراسي رئيسًا و د. نزيه البزري مقررًا.

في الاقتصاد. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٧٥ فاز: توفيق عساف، حسين منصور، نجاح واكيم ارايرونيان، علي الخليل، زكي مزبودي، موريس فاضل، جبران طوق، فهمي شاهين، يوسف حمود، علي العبد الله وسليم معلوف.

انتخب توفيق عساف رئيسًا وحسين منصور مقررًا.

في التربية الوطنية. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٦٥ فاز جورج سعاده، حميد دكروب، لويس أبو شرف، د. هاشم الحسيني، د. ملكون ابلغيتان، فؤاد غصن، الأب سمعان الدويهي، نديم نعيم، د. طارق حبشي، ادوار حنين، عبد اللطيف بيضون ومنيف الخطيب.

انتخب جورج سعاده رئيسًا، وحميد دكروب مقررًا.

في الزراعة. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٥٦ فاز: رائف سماره، توفيق عساف، موريس زوين، الياس الهراوي، علي العبد الله، صالح الخير، سالم عبد النور، الياس الخازن، عبد المولى امهز، طلال المرعبي، ميشال معلولي ونديم سالم. انتخب رائف سماره رئيسًا وتوفيق عساف مقررًا.

في التصميم أعضاؤها ١٠ المقترعون ٥٦ فاز: خاتشيك بابيكيان، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، أنور الصباح، ميشال معلولي، البر منصور، بطرس حرب، فهمي شاهين، ارايرونيان وسليم المعلوف.

انتخب خاتشيك بابيكيان رئيسًا وزاهر الخطيب مقررًا.

في البريد والبرق والهاتف أعضاؤها ١٠ المقترعون ٦٠ فاز: محمود عمار، سورين خانمريان، اميل صقر، صبحي ياغي، مرشد الصمد، أحمد اسبر، صالح الخير، منيف الخطيب، فريد جبران، د. راشد الخوري.

انتخب محمود عمار رئيسًا ومنيف الخطيب مقررًا.

في النظام الداخلي. أعضاؤها ٧ المقترعون ٥٢ فاز بشير الأعور، زاهر الخطيب، ادمون رزق، خاتشيك بابيكيان، حسن الرفاعي، فؤاد طحيني ومخايل الضاهر.

انتخب بشير الأعور رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

في الطعون. أعضاؤها ٥ فاز: ناظم القادري، اميل صقر، أحمد اسبر، بشير الأعور، ومخايل الضاهر.

انتخب ناظم القادري رئيسًا ومخايل الضاهر مقررًا.

هؤلاء قدموا طعنًا

معروف سعد	ضد	نزيه البزري	رياض طه	ضد	صبري حماده
حبيب صادق	ضد	لائحة الأسعد	انطون الهراوي	ضد	طارق حبشي
فؤاد السعد	ضد	لائحة الأمير مجيد ارسلان			
وفضل الله تلحوق					

حكومة جديدة

كان الرئيس سلام في جلسة مجلس الوزراء في ١٠ أيار قدم استقالة حكومته فقبلها الرئيس وكلفه تصريف الأعمال.

في ٢٤ أيار كلف الرئيس سلام إعادة تأليف الحكومة فقام بزيارة تقليدية لرؤساء الحكومة السابقين. فزار الرؤساء خالد شهاب، أحمد الداعوق، ناظم العكاري ورشيد كرامي واتصل هاتفيًا بسعدي المنلا ليزوره في طرابلس فأعفاه المنلا من الذهاب إلى طرابلس واعتبر أنه زاره.

وفي محاولة لزيارة عبد الله اليافي اعتذر عن قبول الزيارة، معللاً ذلك بالمحافظة على كرامة الناخبين الصامدين معه. وخشي أن يفسر اجتماعه بصائب سلام تخليًا منه عنهم. إنه تعليل واهٍ سببه فشل اليافي في الانتخابات الأخيرة.

اعتذار وزيرين

في أثناء الاستشارات النيابية طالب حزب الكتائب بحقيبتين وزاريتين: المالية لجوزف شادر كممثل للأقليات والتربية لجورج سعاده. جرى ذلك في غياب الرئيس بيار الجميل في رحلة قام بها للاستجمام مدة ١٠ أيام على ظهر الباخرة «اوزونيا» بعد عناء المعارك الانتخابية. فلم يستجب هذا الطلب فاتخذ

قرار بالاعتذار عن الدخول في الحكومة. (كان المطروح على الكتائب حقيبة التصميم) وموقف الكتائب هذا، رافقه موقف مماثل للطاشناق، إذ اعتذر خاتشيك بابيكيان عن قبول وزارة الإعلام، لأن حزب الطاشناق كان قد اقترح توزير سورين خانمريان، ففوجىء بتوزير بابيكيان.

وفي ٢٧ أيار صدرت ٣ مراسيم بدون الكتائب والطاشناق وأسندت الوزارتان المخصصتان للحزبين إلى وزيرين بالوكالة.

المرسوم الأول رقمه ٣٤٢٢ بقبول استقالة الحكومة التي يرئسها السيد صائب سلام

والثاني رقمه ٣٤٢٣ وهو يقضي بتعيين السيد صائب سلام رئيسًا لمجلس الوزراء

والثالث رقمه ٣٤٢٤ هذا نصه.

عين السادة: صائب سلام رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للداخلية.

البر مخيبر نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزير دولة لشؤون التعاونيات والاسكان، ووزيرًا للإعلام بالوكالة.

صبري حماده وزيرًا للأشغال العامة والنقل.

الأمير مجيد ارسلان وزيرًا للدفاع الوطني.

بشير الأعور وزيرًا للعدل.

سليمان العلي وزيرًا للزراعة.

كاظم الخليل وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية.

جوزف سكاف وزيرًا للموارد المائية والكهربائية.

نزيه البزري وزيرًا للصحة العامة.

ادوار حنين وزيرًا للتربية الوطنية والفنون الجميلة.

جميل كبي وزيرًا للبريد والبرق والهاتف.

خليل أبو حمد وزيرًا للخارجية والمغتربين.

فؤاد نفاع وزيرًا للمالية.

أنور الصباح وزيرًا للاقتصاد الوطني.

ميشال ساسين وزيرًا للسياحة.

بيار حلو وزير دولة لشؤون النفط والصناعة، ووزيرًا للتصميم العام بالوكالة.

صدر عن رئيس الجمهورية: رئيس مجلس الوزراء
بعبدا في ٢٧ أيار سنة ١٩٧٢

سليمان فرنجيه

صائب سلام

رئيس مجلس الوزراء صائب سلام

عودة الوزيرين

عاد الشيخ بيار الجميل من رحلته. وفي ٢ حزيران سنة ١٩٧٢ اتخذ المكتب السياسي الكتائبي قرارًا بقبول وزارة التصميم التي أسندت إلى جورج سعاده على أساس عدم تصنيف الوزارات لئلا تصبح فيما بعد وزارات منبوذة لا يقبل بها أحد.

وتلا قرار الكتائب قرار حزب الطاشناق بقبول وزارة الإعلام.

- وفي ٣ حزيران سنة ١٩٧٢ صدر مرسوم رقمه ٣٤٢٧ بتعيين:

السيد خاتشيك بابيكيان وزيرًا للإعلام والسيد جورج سعاده وزيرًا للتصميم العام.

- وفي جلسة ٨ حزيران سنة ١٩٧٢ ألقى رئيس الحكومة بيان الحكومة.

طرح البيان للمناقشة فكان أول المتكلمين عثمان الدنا فهاجم الحكومة السابقة التي أجرت الانتخابات وهي مستقيلة. واتهم الرئيس سلام بالضغوط والاعتقالات الكيفية، وعثمان الدنا كان في لائحة منافسة للائحة الرئيس سلام، واعتبر الانتخابات التي عدّها الرئيس سلام مفخرة اعتبرها مسخرة. ثم كرت سبحة المتكلمين في الموضوع عينه. عبدو عويدات، منير أبو فاضل، بهيج تقي

الدين، أمين الجميل، يوسف حمود، أمين الحافظ، نجاح واكيم، نصري المعلوف، الياس الهراوي، عبد اللطيف بيضون، رشيد الصلح، علي الخليل، راشد الخوري، زكي مزبودي، مخايل الضاهر، حسن الرفاعي، محمود عمار، ريمون اده، فريد سرحال، عبد المجيد الرافعي، كميل شمعون، الأب سمعان الدويهي، بيار دكاش، بطرس حرب، شفيق بدر، سليم المعلوف، موريس زوين، حميد دكروب، ميشال معلولي، فريد جبران، البر منصور، طلال المرعبي، محمد بيضون، فؤاد طحيني، بيار الجميل، منيف الخطيب، توفيق عساف، حسين الحسيني، لويس أبو شرف، عبد اللطيف الزين، عادل عسيران، زاهر الخطيب، نديم نعيم، بشير الأعور، عبد المولى أمهز، هاشم الحسيني، رشيد كرامي، صبري حماده وادمون رزق -

نالت الحكومة الثقة بـ ٧٧ صوتًا وعارض ١٥ - علي الخليل، عثمان الدنا، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، موريس الفاضل، أمين الحافظ، نصري المعلوف، رشيد الصلح، عزيز عون، فريد جبران، فؤاد طحيني، رشيد كرامي، سالم عبد النور وهاشم الحسيني.

غاب عن هذه الجلسة: فهمي شاهين، طوني فرنجية وكاظم الخليل.

في ٢١ حزيران سنة ١٩٧٢ صدر مرسوم رقمه ٣٤٣٣ بتوكيل الوزير بيار حلو بمهام وزارة الموارد المائية والكهربائية.

وفي ٢٩ حزيران صدر مرسوم رقمه ٣٥١٩ بتوكيل الوزير جميل كبي بمهام وزارة التربية الوطنية. والدكتور البر مخيبر بمهام وزارة الصحة العامة بغياب الوزيرين الأصيلين.

وفي ٧ تموز صدر مرسوم رقمه ٣٥٤٣ بتكليف الوزير الدكتور البر مخيبر نائب رئيس مجلس الوزراء مهام رئاسة مجلس الوزراء ووزارة التربية الوطنية في غياب الوزيرين الأصيلين.
والدكتور جميل كبي مهام وزارة البريد والبرق والهاتف، وكلاهما بالوكالة مدة غياب الوزراء الأصلاء في الخارج.

في ١٩ تموز توفي النائب السابق أحمد البرجاوي وله من العمر ٨٩ عامًا.

- في ٨ آب استقال وزير التربية ادوار حنين لخلاف على الخطة التربوية.

هذا نص كتاب الاستقالة.

فخامة رئيس الجمهورية سليمان بك فرنجية المحترم، بواسطة دولة رئيس مجلس الوزراء صائب بك سلام المحترم.

لسبب قاهر، أرجو أن تتفضلوا بقبول إعفائي من وزارة التربية التي تعرفون حبي لخدمة قضاياها. متمنيًا لفخامتكم اضطراد الصحة والتوفيق، ولحكومتكم النجاح. وإني أشكر لفخامتكم ولدولة رئيس مجلس الوزراء الثقة الغالية التي وضعتموها بي، جاعلاً نفسي أبدًا في خدمة لبنان.

وتفضلوا يا صاحب الفخامة بقبول فائق احترامي.

كفرشيما في ٨ آب سنة ١٩٧٢ ادوار حنين

في ١٨ آب صدر مرسوم رقمه ٣٧٩٦ بفتح دورة استثنائية لمناقشة قضية صفقة صواريخ كروتال.

من يخلف ادوار حنين

اقترحت ٨ أسماء للحلول محل الوزير المستقيل هم: نهاد بويز، ريمون فرحات، هنري اده، انطوان أبو زيد، نهرا البارد، سمعان الخويري ونسيب لحود.

وفي النهاية استقر الرأي على هنري اده. وفي ٩ آب صدر مرسوم رقمه ٣٧٦١ يقضي بقبول استقالة الوزير ادوار حنين من الوزارة وتعيين المهندس هنري اده وزيرًا خلفًا له.

وفي ٣١ آب صدر مرسوم رقمه ٣٨٠٧ بتمديد الدورة الاستثنائية.

في ١٦ أيلول صدر مرسوم رقمه ٣٩٩١ بإعلان حالة الطوارىء في جميع أراضي الجمهورية اللبنانية اعتبارًا من تاريخ ١٦ أيلول سنة ١٩٧٢.

وفي جلسة ١٧ أيلول انتخب المجلس النيابي بالإجماع لجنة برلمانية للتحقيق في صفقات الأسلحة من: بهيج تقي الدين، رشيد الصلح، علي

الخليل، ميشال معلولي، البر منصور، نديم نعيم، بطرس حرب. وأعطى المجلس هذه اللجنة الصلاحيات القضائية.

كان الحاضرون هذه الجلسة ٨٦ نائبًا.

في ٢٠ أيلول صدر مرسوم رقمه ٤٠٠٠ بتوكيل دولة رئيس مجلس الوزراء بمهام وزارة الخارجية. وفي هذا اليوم توفي النائب السابق كمال جبر وله من العمر ٧٤ عامًا.

في ٢٥ أيلول صدر قانون رقمه ٧٢/١١ يخول لجان التحقيق البرلمانية بعض سلطات قضاة التحقيق هذا نصه.

قانون رقم ٧٢/١١
صادر في ٢٥ أيلول سنة ١٩٧٢
تخويل لجان التحقيق البرلمانية بعض سلطات قضاة التحقيق

أقر مجلس النواب.

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

المادة ١ ـ تمنح لجنة التحقيق النيابية المنتخبة، وفقًا لأحكام المادة ٩٤ من النظام الداخلي لمجلس النواب صلاحيات قضاة التحقيق، باستثناء إصدار مذكرات التوقيف والاستنابات القضائية، وقرارات الظن أو الإتهام أو منع المحاكمة.

ـ تطبق اللجنة في انتخاب رئيسها ومقررها، وأصول العمل فيها نصوص النظام الداخلي للمجلس النيابي المتعلقة باللجان البرلمانية.

المادة ٢ ـ كل من دعي لشهادة أمام لجنة التحقيق البرلمانية المنصوص عنها في المادة الأولى من هذه القانون، عليه الحضور وأداء الشهادة بعد حلف اليمين.

ـ تطبق بحق الشهود الذين يدعون أمام لجنة التحقيق البرلمانية

المذكورة، النصوص القانونية لجهة التخلف عن الحضور أو تقديم العذر الكاذب، أو شهادة الزور، أو كتم المعلومات، وغير ذلك من الأفعال التي تقع تحت طائلة قانون العقوبات.

المادة ٣ ـ تتحرك دعوى الحق العام بحق الشهود المشار إليهم في المادة السابقة بناء على طلب من رئيس لجنة التحقيق البرلمانية، يقدم بواسطة وزارة العدل مرفقًا بالوثائق المثبتة.

المادة ٤ ـ يقسم أعضاء لجنة التحقيق البرلمانية قبل مباشرتهم أعمالهم أمام هيئة مكتب المجلس اليمين التالي نصها:

«أقسم بالله العظيم أن أقوم بمهمتي بأمانة وتجرد وإخلاص».

المادة ٥ ـ لا تعتبر جلسات لجنة التحقيق البرلمانية قانونية إلا بحضور الأكثرية من مجموع أعضائها.

المادة ٦ ـ بعد أن تنهي اللجنة تحقيقاتها، تضع تقريرًا وتقدمه للمجلس وفقًا للمادة ٩٢ من النظام الداخلي.

المادة ٧ ـ يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

بيت الدين في ٢٥ أيلول سنة ١٩٧٢

الإمضاء: سليمان فرنجية

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الإمضاء: صائب سلام

وزير العدل
الإمضاء: بشير الأعور

في ٢٨ أيلول سنة ١٩٧٢ صدر مرسومان رقم الأول ٤٠٢٠ وهو يقضي بتكليف دولة رئيس مجلس الوزارة مهام وزارة المالية. والثاني رقمه ٤٠٢١ بتكليفه مهام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

إقالة الوزير هنري اده

كان هنري اده، وزير التربية، ولما يمضِ على توزيره شهران، قد دعا إلى مؤتمر صحفي يشرح فيه أوضاع وزارة التربية. ولكن مسؤولاً في وزارة الإعلام (بناء على طلب من الحكومة) أعلن مساء الأحد ١ ت١ سنة ١٩٧٢ إلغاء

المؤتمر من دون علم الوزير. وكان الوزير قد رفض إطلاع مجلس الوزراء على البيان الذي كان سيلقيه. فكانت ردة فعل سريعة فأصدر رئيس الجمهورية في ٢ ت١ مرسومًا رقمه ٤٠٦٥ هذا نصه:

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

أقيل المهندس السيد هنري اده، وزير التربية والفنون الجميلة من الوزارة.

كما صدر مرسوم ثان رقمه ٤٠٦٦ بتعيين الدكتور البر مخيبر، نائب رئيس مجلس الوزراء وزيرًا للتربية بالوكالة.

تجديد هيئة مكتب المجلس

في جلسة ١٧ ت١ موعد تجديد هيئة مكتب المجلس - رأس الجلسة كبير النواب موريس زوين قال: حضرات النواب المحترمين:

أحداث جسام، تعرضت لها البلاد خلال الأشهر الستة التي مرت على انتخاب هذا المجلس الكريم.

ولكن عناية الله والصفات القيادية العالية التي يتميز بها رئيسنا المفدى فخامة سليمان بك فرنجية من حكمة وبعد نظر، وموقف جيشنا الباسل، وصمود الشعب وتمسكه بوحدة الصف وحماية الأرض، كل ذلك حفظ لبنان وعزز فيه القدرة على البقاء والاستمرار، فبقيت وحدتنا الوطنية متماسكة وصداقاتنا الدولية مستمرة.

إلا أن مظاهر القلق بادية في مختلف مرافق حياتنا. أمّا أن تكون فورتنا على أشدها، وأن تأخذ عواطفنا مداها فتلك ظاهرة لبنانية تتمثل في المنازعات الحزبية والمزايدات والفضائح وأشباه الفضائح المفتعلة أو المرتجلة، فنهمل هكذا معضلاتنا الأساسية دون أن نكون وجدنا لها الحلول، ونجعلها تتراكم بمرور الزمن فتدفع بالمواطن إلى اليأس والقنوط.

وما كنت لألج هذا الموضوع في هذه المناسبة لو لم تكن المسؤولية، في النهاية واقعة حتمًا على عاتق المجلس.

مسؤولية رسالة لا يمكن التنكر لها دون التنكر للبنان.

ونجاح على الصعيد الوطني كما يتجلى أمامنا، ليس بعده النجاح المنشود على مستوى الأمة.

وإذا كانت السياسة في نظر السياسيين هي رسالة يتوجب القيام بها، وموضوعية ومؤثرات يلزم صهر عناصرها حكمًا، بل وحدة وطنية يعملون على إرسائها، أو غير ذلك مما اتفق عليه أهل الاحتراف السياسي.

فإن ما يرغب فيه الجيل الجديد، وما يطلبه بكل موضوعية وبساطة، ويعتبره حقًا أساسيًا من حقوقه، هو الاستجابة الواعية لقضاياه بسياسة مناسبة التطور، ومعطياته سياسة ذات قاسم مشترك وخصائص مميزة، ودوافع اختيار أساسية، ومقام الأفضلية مع القيمة العلمية التي يفرضها التقدم.

وما دام الانصهار المتبادل بين هذين الاتجاهين لم يتحقق، فإن الاستمرار في الواقع بصورته المزدوجة من شأنه أن يشجع النقص والتبديل، لعله يصبح موضع أسف وندامة.

إن إتاحة الفرص المتساوية على أوسع نطاق للمواطنين جميعًا، وتأمين العلم والثقافة والصحة العامة، والضمانات اللازمة مع الحد، في الداخل من موجة الغلاء النسبي الناشئة عن تفاوت المستويات في عالم يتعاظم نحو التداخل بين عناصره، كل ذلك يحتاج إلى وسائل فعالة.

ويبدو من الصعوبة بمقدار، إيجاد هذه الوسائل ما لم تتم عملية التوازن في الانماء التي تتناول تعبئة جميع القوى الفاعلة، وجميع الوسائل البشرية والمادية في الأمة، لإنماء الدخل الوطني بأسرع ما يمكن، وهو أمر يهون أمام الإرادة القوية والتصميم الهادف.

أيها الزملاء الكرام:

أود إبداء ملاحظتين بشأن أعمال اللجان وقضية إصلاح الإدارة.

أما بالنسبة للجان البرلمانية فإننا نشهد تسابقًا بين أعضاء المجلس النيابي لدخولها والاضطلاع برئاستها أو أمانة سرها ولكن معظم اللجان، بعد تأليفها يتوقف نشاطها فلا تجتمع إلا نادرًا.

هذا مع العلم أن هنالك معضلات رئيسية تستحق الاهتمام، وفي طليعتها قضايا التربية الوطنية، ومشكلة الغلاء وتصريف الإنتاج الزراعي وغير ذلك.

وأما بالنسبة لقضية الإصلاح الإداري، فإذا كان الهدف منها تسهيل المعاملات، فإن البلاد ما تزال تنتظر أيضًا تحقيق اللامركزية الذي طالما وعدت به الحكومات المتعاقبة دون أن تتم هذه الأمنية.

وإن ما يبدو ضروريًا في رأينا هو الإصلاح الخلقي في الفرد، وخلق الضمير المهني عند الأشخاص المكلفين.

وفي الختام أتمنى لكم عامًا حافلاً بالعمل المثمر والنجاح في خدمة الأمة ولبنان.

تصفيق

ثم بوشر بانتخاب الرئيس ففاز السيد كامل الأسعد بـ ٨٢ صوتًا ووجدت ٣ ورقات بيضاء. كان الحاضرون ٨٥ نائبًا وهنا صعد دولة الرئيس المنتخب إلى منصة الرئاسة وألقى الخطاب التقليدي.

وفي انتخاب نائب الرئيس فاز فؤاد غصن بـ ٦٤ صوتًا ونال نجاح واكيم ١٤ صوتًا.

كان المقترعون ٨٢ بينها ورقة بيضاء و٢ ملغاتان.

وفي انتخاب أميني السر المقترعون ٧٣ بينها ورقة ملغاة وورقة بيضاء.

فاز طلال المرعبي بـ ٤٥ وطارق حبشي بـ ٣٨ ونال أمين الجميل ٣١ وهاشم الحسيني ٢٣ وأحمد اسبر صوتًا واحدًا.

وفي انتخاب المفوضين الثلاثة كان المقترعون ٧٤ بينها ٣ ورقات بيضاء. فاز ميشال معلولي بـ ٧٠ صوتًا واراإيروانيان بـ ٦٩ وأحمد اسبر بـ ٤٨ ونال صبحي ياغي ٢٥ وأمين الجميل صوتًا واحدًا.

بيان الحكومة حول سياستها الخارجية والتربوية

على مدى ٣ جلسات في ٢ ت$_{٢}$ سنة ١٩٧٢ و٤ منه صباحًا وبعد الظهر. جرى نقاش بين النواب والحكومة بشأن سياستها التربوية والدفاعية. طال الجدل، فتكلم في المواضيع هذه، فطالب كرامي بعدم نشر المشاريع المعجلة. تبعه بهيج تقي الدين سائلاً عن سبب تعطيل جلستين سابقتين، فرد رئيس الحكومة وطرح الثقة بالحكومة. وفي الجلستين التاليتين تكلم عدد من النواب. عبد المجيد الرافعي، نجاح واكيم، أحمد اسبر، وفؤاد لحود. انتهى النقاش بطرح الثقة فنالتها الحكومة بـ ٦٤ صوتًا وحجبها عبد المجيد الرافعي ونجاح واكيم وعلي الخليل.

غاب عن جلسة الثقة: كميل شمعون، سورين خانمريان، فؤاد لحود، موريس الفاضل، ناظم القادري، عثمان الدنا، أمين الجميل، جبران طوق، حبيب كيروز.

رفعت الجلسة في الساعة الواحدة إلاّ ربعًا من صباح الأحد ٥ ت$_{٢}$ سنة ١٩٧٢.

- وفي ١٢ ت$_{٢}$ صدر مرسوم رقمه ٤٣٤٤ بتلكيف الوزير بشير الأعور مهام وزارة الدفاع الوطني مدة غياب الوزير الأصيل.

في ٢٧ ك$_{١}$ صدر مرسوم رقمه ٤٦٢٨ بفتح دورة استثنائية لدرس مشروع موازنة سنة ١٩٧٣.

الفصل الثالث

اعمال سنة ١٩٧٣

أعمال سنة ١٩٧٣

- في ١٠ ك٢ ١٩٧٣ صدر مرسوم رقمه ٤٧٠٧ بتكليف الوزير بيار حلو مهام وزارة الصحة العامة.

- في ٢٣ منه صدق المشروع المعجل الوارد بالمرسوم ٤٣٢٤ بأحداث وزارتي الإسكان والتعاونيات والصناعة والنفط. واستبدال وزارة الاقتصاد الوطني بوزارة الاقتصاد والتجارة. وصدر بذلك قانون في ٣١ ك٢ ١٩٧٣. خالف علي الخليل، عادل عسيران، نديم نعيم، نصري المعلوف، محمد بيضون، رشيد الصلح، هاشم الحسيني، أمين الحافظ ورشيد كرامي.

- في ٣١ ك٢ صدر مرسوم رقمه ٤٨٣١ بفتح دورة استثنائية لمدة خمسة عشر يومًا.

- وفي ١٧ شباط صدر مرسوم رقمه ٤٨٩٨ بفتح دورة اسثنائية لمتابعة درس مشروع الموازنة.

- في ٩ آذار ١٩٧٣ صدر مرسومان رقم الأول ٥٠٧١ بتكليف الوزير بيار حلو مهام وزارة المالية مدة غياب الوزير الأصيل. والثاني رقمه ٥٠٧٢ بتكليفه مهام وزارة الاقتصاد الوطني.

- في جلسة ٢٠ آذار جرى انتخاب اللجان[1] فكان الآتي:

- **في المالية**: أعضاؤها ١٧ المقترعون ٧٥ فاز رينه معوض، محمد بيضون، نصري المعلوف، منير أبو فاضل، مخايل الضاهر، جوزف شادر، موريس زوين، رائف سمارة، الأب سمعان الدويهي، الياس الهراوي، جبران طوق، ونالوا ٥٩ صوتًا، حسين الحسيني نال ٥٦، زكي مزبودي ٥٥، فؤاد طحيني ٤٤، أحمد أسبر ٤٩، ارايرونيان ٤٩، وموريس فاضل ٤٣.

انتخب رينه معوض رئيساً ومحمد بيضون مقررًا.

---

(١) في ما عدا المالية والشؤون الاجتماعية، جرى الانتخاب بالتزكية.

- **في الإدارة والعدل**: أعضاؤها ١٥ المقترعون ٧٧ فاز عبدو عويدات، ناظم القادري، مخايل الضاهر، نصري المعلوف، ادمون رزق، بهيج تقي الدين، حسن الرفاعي، نديم نعيم، محمود عمار، جوزف شادر، أوغست باخوس، فؤاد طحيني، رشيد الصلح، اميل صقر عبد اللطيف الزين.

انتخب عبدو عويدات رئيسًا وناظم القادري مقررًا.

- **في الخارجية والمغتربين**: أعضاؤها ١٥ المقترعون ٧٠ فاز ريمون اده ملكون ابلغتيان، منير أبو فاضل، حسين منصور، يوسف حمود، أمين الحافظ، ادمون رزق، علي الخليل، بطرس حرب، توفيق عساف، زاهر الخطيب، محمد بيضون، أمين الجميل، عبد الله الراسي، وشفيق بدر.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

في الأشغال: أعضاؤها ١٥ المقترعون ٧٥ فاز سليم الداود، حسين منصور، طلال المرعبي، يوسف حمود، شفيق بدر، راشد الخوري، حسين الحسيني، نديم سالم، عبدو عويدات، عبد المولى أمهز، بطرس حرب، أمين الجميل، عبد اللطيف بيضون، باخوس حكيم، والياس الخازن.

انتخب حسين الحسيني رئيسًا ونديم سالم مقررًا.

- **في العمل والشؤون الاجتماعية**: أعضاؤها ١٢ المقترعون ٧٢ فاز سليم المعلوف، بيار دكاش، حميد دكروب، عبد المجيد الرافعي، لويس أبو شرف، زكي مزبودي، البير منصور، فريد سرحال، فريد جبران نالوا ٤٨ صوتاً، سورين خانمريان ٤٦، فؤاد طحيني، والياس الخازن ٤٢. كما نال أحمد أسبر ٣٢ حسن الميس ٢٨، طلال المرعبي ٢٦ ومنيف الخطيب ٢٤.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا والبير منصور مقررًا.

- **في التربية الوطنية**: أعضاؤها ١٢ المقترعون ٦٥ فاز الأطباء: هاشم الحسيني، ملكون ابلغتيان، وطارق حبشي، والأساتذة نديم نعيم، الأب سمعان الدويهي، لويس أبو شرف، حميد دكروب، ادوار حنين، عبد اللطيف بيضون، منيف الخطيب، أمين الجميل، وفهمي شاهين.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وحميد دكروب مقررًا.

- **في الزراعة**: أعضاؤها ١٢ المقترعون ٦٥ فاز رائف سماره، توفيق عساف، موريس زوين، علي العبد الله، صالح الخير، الياس الخازن، الياس الهراوي، طلال المرعبي، سالم عبد النور، ميشال معلولي، نديم سالم وعبد المولى أمهز. انتخب الياس الهراوي رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

- **في الاقتصاد**: أعضاؤها ١٢ المقترعون ٦٢ فاز حسين منصور، نجاح واكيم، علي الخليل، زكي المزبودي، موريس فاضل، توفيق عساف، آرا يروانيان، جبران طوق، فهمي شاهين، يوسف حمود، سليم المعلوف، وعلي العبد الله.

انتخب توفيق عساف رئيسًا وآرا يروانيان مقررًا.

- **في الدفاع الوطني**: أعضاؤها ١٠ المقترعون ٦٩ فاز فهمي شاهين، بطرس حرب، صبحي ياغي، أحمد أسبر، فؤاد لحود، شفيق بدر، رائف سماره، سليم الداود، يوسف حمود وطلال المرعبي.

انتخب رائف سماره رئيسًا وسليم الداود مقررًا.

- **في الصحة**: أعضاؤها ١٠ المقترعون ٦٩ فاز الأطباء فريد سرحال عبد المجيد الرافعي، راشد خوري، بيار دكاش، انترانيك مانوكيان، طارق حبشي، هاشم الحسيني، باخوس حكيم، وملكون ابلغتيان.

انتخب عبد الله الراسي رئيسًا وطارق حبشي مقررًا.

- **في التصميم العام**: أعضاؤها ١٠ المقترعون ٦٥ فاز نجاح واكيم، ميشال معلولي، بطرس حرب، فهمي شاهين، آرا يروانيان، البير منصور، زاهر الخطيب، سليم المعلوف، منيف الخطيب، وزكي مزبودي.

انتخب البير منصور رئيسًا وزاهر الخطيب مقررًا.

- **في البريد والبرق والهاتف**: أعضاؤها ١٠ المقترعون ٦٥ فاز سورين خانمريان، اميل صقر، صبحي ياغي، رشيد الصلح، أحمد أسبر، صالح الخير، محمود عمار، منيف الخطيب، فريد جبران، وراشد الخوري.

انتخب محمود عمار رئيسًا ومنيف الخطيب مقررًا.

ـ في النظام الداخلي: أعضاؤها ٨ المقترعون ٦٠ فاز زاهر الخطيب، ادمون رزق، فؤاد طحيني، ميخائيل الضاهر، أحمد أسبر، حسن الرفاعي، البير منصور، وشفيق بدر.

انتخب حسن الرفاعي رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

ـ في ٢٩ آذار صدر مرسوم رقمه ٥٢٦٨ بتعيين الدكتور البر مخيبر وزيرًا للإسكان والتعاونيات والسيد بيار حلو وزيرًا للصناعة والنفط، وزارتان مستحدثتان بالقانون ٩/ ٧٢ بتاريخ ٣١/ ١/ ١٩٧٣.

في ١٠ نيسان قدم الرئيس سلام استقالة الحكومة.

ما الذي جرى بعد الاستقالة

في عودة إلى استقالة الرئيس سلام نوضح الآتي:[(١)]

في ١٠ نيسان ١٩٧٣ نفذت فرقة من الكومندوس الإسرائيلي عملية في بيروت ذهب ضحيتها ٣ من قادة الفلسطينيين هم: كمال ناصر وكمال عدوان وأبو يوسف. هذا الحادث أدى إلى حصول سوء تفاهم بين الرئيس سلام وقائد الجيش العماد اسكندر غانم. فطالب الرئيس سلام بإقالة قائد الجيش متهماً إياه بالتقصير في حادثة الكومندوس، فلم يوافق الرئيس فرنجية على ذلك. مما حمل الرئيس سلام على تقديم استقالته. ويوم الجمعة في ١٣ نيسان قبل الرئيس الاستقالة وطلب من الحكومة تصريف الأعمال. وحدد يوم الثلاثاء ١٧ منه موعد الاستشارات النيابية. وفي يوم الاستشارات كان شبه إجماع لدى النواب، نظرًا لدقة الموقف، على ترك حرية الاختيار لرئيس الجمهورية. أسفرت الاستشارات على اطلاق اسمين، أمين الحافظ وسليمان العلي، واستبعاد اثنين صائب سلام ورشيد كرامي. كما أنه كان شبه إجماع على أمرين، حكومة برلمانية ووزير لكل وزارة.

(١) نص كتاب الاستقالة في سيرة الرئيس صائب سلام في الجزء السابع.

الحافظ رئيس الحكومة

وفي يوم ١٥ منه كان تكليف أمين الحافظ الذي انصرف بدوره إلى أجراء الاستشارات. وفي ٢٥ نيسان صدرت ٣ مراسيم رقم الأول ٥٥١٠ بقبول استقالة حكومة الرئيس سلام.

والثاني رقمه ٥٥١١ بتعيين الدكتور أمين الحافظ رئيساً لمجلس الوزراء.

والثالث رقمه ٥٥١٢ هذا نصه.

عين السادة: أمين الحافظ رئيس مجلس الوزراء وزيرًا للإعلام، ووزيرًا للصحة العامة بالوكالة.

فؤاد غصن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للدفاع الوطني.

بشير الأعور وزيرًا للداخلية.

كاظم الخليل وزيرًا للعدل.

جوزف سكاف وزيرًا للموارد المائية والكهربائية.

خاتشيك بابكيان وزيرًا للتصميم العام.

نجيب علم الدين وزيرًا للأشغال العامة والنقل.

خليل أبو حمد وزيرًا للخارجية والمغتربين.

فؤاد نفاع وزيرًا للمالية.

ميشال ساسين وزيرًا للإسكان والتعاونيات.

ادمون رزق وزيرًا للتربية الوطنية والفنون الجميلة.

طوني فرنجيه وزيرًا للبريد والبرق والهاتف.

اميل روحانا صقر وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية.

فهمي شاهين وزيرًا للزراعة.

علي الخليل وزيرًا للسياحة.

بهيج طبارة وزيراً للاقتصاد الوطني.

زكريا النصولي وزيرًا للصناعة والنفط.

صدر عن رئيس الجمهورية.

بعبدا في ٢٥ نيسان ١٩٧٣.

الإمضاء

سليمان فرنجيه

رئيس مجلس الوزراء

أمين الحافظ

ـ وفي هذا اليوم ٢٥ نيسان توفي رئيس الجمهورية الأسبق اللواء فؤاد شهاب، إثر نوبة قلبية لم تمهله بعض الساعة. توفي الرئيس شهاب وله من العمر ٧٣ عامًا. وفي اليوم الثالث، ٢٧ نيسان أجري له مأتم رسمي في بلدته عزيز حضره الرؤساء الثلاثة فرنجيه والأسعد والحافظ، وحضر ممثلان عن الرئيسين السادات والأسد.

رفض التعاون مع الحافظ

صدرت المراسيم فقابلها رفض من قبل الهيئات الإسلامية احتجاجًا على تمثيل المسلمين بهذا الشكل. فالوزيران طبارة والنصولي ليسا من نادي الوزراء المسلمين. فالمجلس الإسلامي، والهيئة الوطنية، والمتخاصمون سابقاً على اثر الانتخابات الأخيرة، جميع هؤلاء جمعتهم المصيبة، فاتفقوا على معارضة الحكومة. حتى إنهم توسطوا سماحة المفتي لاقناع الحافظ بالاستقالة فلم يفلح.

تضايق الرئيس الحافظ من هذه الضغوط التي مورست عليه فاقدم في ٨ حزيران على تقديم استقالته.[1]

رفض الاستقالة

لم يقبل الرئيس الاستقالة. وفي ١٩ أيار استدعى الرئيس فرنجيه الرئيس الحافظ وأقنعه بوجوب العودة عن الاستقالة ففعل وأعلن للصحفيين قوله: استدعاني فخامة رئيس الجمهورية وأبلغني أنه يرفض استقالتي، ويطلب مني أن أعود إلى الحكم وقد نزلت عند رغبته الكريمة شاكرًا له هذه الثقة.

وفي ٢٣ أيار صدر مرسوم رقمه ٥٥١٦ بتكليف دولة رئيس مجلس الوزراء مهام وزارة المالية بالوكالة

وفي ٣٠ أيار صدر مرسوم رقمه ٥٥٣١ بفتح دورة استثنائية. عينت جلسة ١٢ حزيران موعدًا للثقة. وفي مستهلها رثى رئيس المجلس الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب قال:

---

(١) نصها في سيرة الرئيس أمين الحافظ.

إن الخسارة في فقد اللواء شهاب المغفور له، رئيس الجمهورية الأسبق هي خسارة جسيمة. وكان أثرها فادحًا في جميع الأوساط، ولاسيما في صفوف ممثلي الشعب في هذا المجلس. نقف ٣ دقائق صمت حدادًا.

جلسة الثقة

كانت المناورات تجري لتعطيل جلسة الثقة. ولكن إرادة النواب كانت في المرصاد فانعقدت الجلسة بحضور ٦٣ نائبًا، وقاطع ٣٢، وغاب أربعة بداعي السفر.

من حضر؟

حضر ١٦ من ١٨ من نواب الجنوب: الرئيس عسيران، راشد الخوري، ادمون رزق، فريد سرحال، نديم سالم، فهمي شاهين، أنور الصباح، كاظم الخليل، علي الخليل يوسف حمود، عبد اللطيف بيضون، حميد دكروب، منيف الخطيب، وعلي العبد الله.

قاطع الدكتور نزيه البزري وغاب رائف سماره بداعي السفر.

١٠ من ١٥ من البقاع: جوزف سكاف، الياس الهراوي، حسين منصور، سليم المعلوف، سليم الداود، ميشال معلولي، البير منصور، طارق حبشي، حسين الحسيني، عبد المولى أمهز.

قاطع الرئيس صبري حماده، صبحي ياغي، ناظم القادري، حسن الرفاعي، وحسن الميس.

بيروت حضر ٦ من ١٦: ميشال ساسين، جوزف شادر، خاتشيك بابيكيان، سورين خانمريان، ملكون ابلغتيان، انترانيك مانوكيان.

قاطع ٩: الرئيس سلام، جميل كبي، زكي مزبودي، عثمان الدنا، نجاح واكيم، رشيد الصلح، محمد بيضون، يوسف جبران، ونصري المعلوف.

غاب بيار الجميل مسافرًا.

الجبل: حضر ٢١ من ٣٠ المير مجيد ارسلان پيار حلو، منير أبو فاضل، شفيق بدر، ادوار حنين، أمين الجميل، البير مخيبر، آرا يروانيان، أوغست باخوس، فؤاد نفاع، الياس الخازن، موريس زوين، لويس أبو شرف، ريمون اده، اميل صقر، أحمد اسبر، عبده عويدات، فؤاد لحود ونديم نعيم.

قاطع: كميل شمعون كمال جنبلاط، بهيج تقي الدين، فؤاد طحيني، سالم عبد النور، عزيز عون، زاهر الخطيب، توفيق عساف، ومحمود عمار مسافراً.

الشمال ١٠ من ٢٠: أمين الحافظ، مرشد الصمد، بطرس حرب، جورج سعادة، فؤاد غصن، طوني فرنجيه، رينه معوض، جبران طوق، حبيب كيروز، عبد الله الراسي.

قاطع: الرئيس رشيد كرامي، هاشم الحسيني، موريس الفاضل، عبد المجيد الرافعي، صالح الخير، سليمان العلي، سمعان الدويهي، طلال المرعبي، مخائيل الضاهر وغاب باخوس الحكيم المسافر.

ذيول هذه الجلسة.

كيف قوّم المراقبون حصيلة هذه الجلسة:

أبرز الذين حضروا ٣ من نواب الوطنيين الأحرار: فؤاد لحود وبيار دكاش ونديم نعيم. قالوا إنهم حضروا للاشتراك بالمساعي الجارية لتأجيل الجلسة.

٢ ـ نواب السنة الأربعة عبدو عويدات، مرشد الصمد، منيف الخطيب، ورئيس الحكومة أمين الحافظ.

٣ ـ مقاطعة ١٦ نائبًا سنّيًا من أصل ٢٠.

٤ ـ حضور ارمني كامل ٥/٥.

٥ ـ حضور شيعي كثيف ١٦ من ١٩.

اريحية الحافظ

عقدت جلسة الثقة، ولكن الرئيس الحافظ طالب بتأجيلها ليسعى في حل مشكلة المشاركة. ولكن المفاجأة كانت يوم ١٣ حزيران في الساعة ٩,٣٠ حين توجه الوزيران بهيج طباره وزكريا النصولي إلى القصر الجمهوري. وفي الساعة ـ ١٠ خرج الوزيران وأدلى الوزير طباره بالتصريح الآتي:

تشرفنا بمقابلة فخامة رئيس الجمهورية، وعرضنا الوضع بصورة عامة. وإننا الآن في طريقنا لمقابلة الرئيس الحافظ، وأنا حريص أن أقول إنه منذ دخولنا الوزارة، وفي كل المناسبات التي حصلت كانت مواقفنا يمليها الضمير والواجب الوطني، وتقديرنا لاعتبارات المصلحة العامة. وأعتقد أن المستقبل سيبين أننا كنا في كل المواقف حريصين على تلك الاعتبارات، وهي بالفعل كانت في سبيل المصلحة العامة، كما ستظهر الأيام. وردًا على السؤال قال إنهما لم يقدما استقالة خطية إلا أنها تعتبر في تصرف الرئيس.

وعلى أثر استقالة الوزيرين طباره ونصولي برزت فكرة تعديل وزاري بإدخال ثلاثة من السادة: زكي مزبودي، رشيد الصلح، عثمان الدنا، سليمان العلي، عبدو عويدات، حسن الرفاعي، وعبد المجيد الرافعي.

ولكن الفكرة رفضت، مما يدل على أن الاعتراض لم يكن على الوزيرين بقدر ما كان على دخول رئيس جديد إلى نادي الرؤساء.

ويأتينا دليل جديد على صحة هذا الافتراض، هو توزير السيد بهيج طباره بعد عشرين سنة. فالذي كان ممنوعًا ١٩٧٣ ما الذي أجازه ١٩٩٢ وماذا تغيّر في وضع الوزير طباره.

ومن تتبع الأحداث نستخلص أن رئاسة الوزارة كانت هي محور المعارضة. وفي ١٤ حزيران بعد أن تحقق للرئيس الحافظ أن رأسه هو المطلوب في هذه الاعتراضات توجه إلى القصر الجمهوري واختلى بالرئيس فرنجيه وقدم استقالة ثم خرج إلى الصالون حيث يتجمع الصحفيون، فبادرهم بالقول: عندي لكم خبر مهم أقدمه للرأي العام في لبنان. قد قدمت استقالة

حكومتي إلى رئيس الجمهورية. وقد كنت خلال الأيام القليلة الماضية أحلل الموقف تحليلًا واقعيًا، ووطنيًا في ضوء ما أتيت من أجله، وفي ضوء الأحداث التي جرت خلال تمرسي بالحكم. وبعد ما أجريت الاتصالات، واستمعت إلى صوت ضميري حضرت إلى القصر وطلبت من الرئيس أن يعفيني من أعباء الحكومة. وقدمت له كتاب الاستقالة.

وفي ١٦ حزيران ١٩٧٣ قبل الرئيس الاستقالة وأذيع البلاغ الآتي نصه.

استقبل فخامة الرئيس سليمان فرنجيه ظهر اليوم دولة رئيس الحكومة الدكتور أمين الحافظ، وعلى اثر الاجتماع أعلن قبول فخامة الرئيس فرنجيه استقالة الحكومة التي يرئسها دولة الرئيس الحافظ، وقد كرر فخامة الرئيس فرنجيه شكره، وأعرب عن تقديره لدولة الرئيس الحافظ ولأعضاء الحكومة لما بذلوه من جهود أثناء اضطلاعهم بمسؤولية الحكم في الظروف الدقيقة التي أسندت فيها إليهم. وطلب فخامة الرئيس أن تستمر الحكومة في تصريف الأعمال وفقًا للعرف المتبع.

استشارات فتكليف

في هذا اليوم برزت فكرة تأليف حكومة أقطاب من ٤ وزراء دولة: كميل شمعون، شارل الحلو، صائب سلام، ورشيد كرامي، برئاسة محمد خالد وفي يوم ١٩ حزيران أجرى الرئيس فرنجيه الاستشارات النيابية وقد أظهرت نتائجها أن ٦٢ نائبًا تركوا حرية الاختيار لرئيس الجمهورية.

وفي يوم الخميس ٢١ حزيران سنة ١٩٧٣ تم تكليف السيد تقي الدين الصلح تأليف الحكومة.

أول عمل قام به الرئيس المكلف هو الزيارة التقليدية للرؤساء السابقين. فزار أول الأمر الرئيس أمين الحافظ، ثم خالد شهاب فعبد الله اليافي، فصائب سلام.

بدأ الرئيس المكلف استشاراته من ٢١ حزيران إلى ٨ تموز. وكلما كان يصل إلى إظهار حكومة إلى العلن، يفاجأ بعراقيل، يضعها المسترئسون والمستوزرون واقتطاب السياسة، ولولا أنهم خافوا أن يصلوا إلى الحائط المسدود، لما كانوا سهلوا له عملية التأليف. وفي ٨ تموز ظهرت حكومة الرئيس تقي الدين الصلح إلى الوجود.

في ٨ تموز سنة ١٩٧٣ صدرت ثلاثة مراسيم رقم الأول ٥٧٦٤ بقبول استقالة الحكومة التي يرئسها الدكتور أمين الحافظ.

والثاني رقمه ٥٧٦٥ وهو يقضي بتعيين السيد تقي الدين الصلح رئيسًا لمجلس الوزراء.

والثالث رقمه ٥٧٦٦ هذا نصه.

عين السادة: تقي الدين الصلح، رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للمالية.
فؤاد غصن نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للأشغال العامة والنقل.
صبري حماده وزيرًا للزراعة.
الأمير مجيد ارسلان وزير دولة.
بهيج تقي الدين وزيرًا للداخلية.
كاظم الخليل وزيرًا للعدل.
جوزف سكاف وزيرًا للموارد المائية والكهربائية.
الدكتور نزيه البزري وزيرًا للاقتصاد والتجارة.
نصري المعلوف وزيرًا للدفاع الوطني.
جوزف شادر وزير دولة.
الدكتور البر مخيبر وزير دولة.
عثمان الدنا وزيرًا للصحة العامة.
فؤاد نفاع وزيرًا للخارجية والمغتربين.
ميشال ساسين وزيرًا للإسكان والتعاونيات.
ادمون رزق وزيرًا للتربية الوطنية والفنون الجميلة.
طوني فرنجيه وزيرًا للبريد والبرق والهاتف.

اميل روحانا صقر وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية.
فهمي شاهين وزيرًا للإعلام.
علي الخليل وزير دولة.
سورين خانمريان وزيرًا للتصميم العام.
توفيق عساف وزيرًا للصناعة والنفط.

بعبدا في ٨ تموز سنة ١٩٧٣ **الإمضاء**
سليمان فرنجيه

صدر عن رئيس الجمهورية: رئيس مجلس الوزراء تقي الدين الصلح -
رئيس مجلس الوزراء تقي الدين الصلح.

هذه الوزارة هي أكبر وزارة شهدتها البلاد حتى هذا التاريخ ٨ تموز ١٩٧٣.

- في ١٨ تموز صدر مرسوم رقمه ٥٧٧٠ بفتح دورة استثنائية لمناقشة البيان الوزاري. عينت جلسة ٢٥ تموز سنة ١٩٧٣ موعدًا للثقة.

في هذا اليوم توفي الوزير السابق شكري قرداحي بعمر ٨٣ عامًا.

وفي بدء الجلسة انتخب ميشال معلولي نائبًا لرئيس المجلس خلفًا لفؤاد غصن الوزير.
ألقى الرئيس بيان الحكومة[1].

كانت هذه الجلسة من أطول الجلسات فقد استغرقت ٢٧٠ صفحة في محاضر مجلس النواب.

تكلم في المناقشة النواب السادة الرئيسان: صائب سلام، ورشيد كرامي، رينه معوض، سمعان دويهي، ريمون اده، نصري المعلوف، نديم نعيم، مخائيل الضاهر، يوسف حمود، كمال جنبلاط، فؤاد لحود، فريد سرحال، عبد اللطيف بيضون، عبد المجيد الرافعي، بطرس حرب، مرشد الصمد، محمد

(١) نصه في سيرة الرئيس تقي الدين الصلح في الجزء السابع.

بيضون، زاهر الخطيب، بهيج تقي الدين، البير مخيبر، حميد دكروب، شفيق بدر، نجاح واكيم، الياس الهراوي، بيار دكاش، لويس أبو شرف، راشد الخوري، البر منصور، حسين الحسيني، خاتشيك بابيكيان، جميل كبي، الرئيس عسيران، جوزف شادر، ادمون رزق، وبيار الجميل.

طرحت الثقة فنالتها الحكومة بـ ٧٨ صوتًا وحجبها الأب الدويهي وامتنع عبد المجيد الرافعي ونجاح واكيم.

غاب عن هذه الجلسة: فريد جبران، كميل شمعون، أمين الحافظ، عبد المولى امهز، بيار حلو، عبد الله الراسي، منير أبو فاضل وانترانيك مانوكيان.

مراسيم تكليف

- في ٢٢ آب سنة ١٩٧٣ صدر مرسوم رقمه ٥٨٣٢ بتكليف الوزير جوزف شادر مهام وزارة البريد والبرق والهاتف بالوكالة.

- وفي ٢٩ منه صدر ٤ مراسيم رقم الأول ٥٨٧٦ بتكليف السيد فؤاد غصن نائب رئيس مجلس الوزراء مهام رئاسة مجلس الوزراء بالوكالة.

والثاني رقمه ٥٨٧٧ بتكليف السيد فؤاد غصن مهام وزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة.

والثالث رقمه ٥٨٧٨ بتكليف الوزير عثمان الدنا مهام وزارة المالية بالوكالة.

والرابع رقمه ٥٨٧٩ بتكليف الوزير جوزف شادر مهام وزارة الموارد المائية والكهربائية بالوكالة.

- وفي ٧ أيلول صدر مرسوم رقمه ٦٠١٨ بتكليف الوزير اميل روحانا صقر مهام وزارة التصميم العام بالوكالة.

- في ١٢ أيلول توفي رئيس الوزراء السابق سعدي المنلا وله من العمر ٨٣ عامًا.

وفي ١٧ أيلول صدر مرسومان رقم الأول ٦٠٥٩ وهو يقضي بإدخال تعديلات على المرسوم ٢٩٥١ الصادر في ١٦ آذار سنة ١٩٧٢ المتعلق بتأليف اللجان العليا بقيد الأسماء الانتخابية.

والثاني رقمه ٦٠٦٠ بتعديل المرسوم ٣٠٤٧ تاريخ ٣٠ آذار سنة ١٩٧٢ وتعديلاته بتأليف لجان قيد الأسماء الانتخابية.

ـ وفي ٢٠ أيلول سنة ١٩٧٣ صدر مرسوم رقمه ٦٠٦١ بتكليف دولة رئيس الحكومة مهام وزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة.

مرسوم رقم ٦٠٥٩

تعديل المرسوم رقم ٢٩٥١ تاريخ ١٦ آذار سنة ١٩٧٢ المتعلق بتأليف اللجان العليا لقيد الأسماء الانتخابية

إن رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ٢٦ نيسان سنة ١٩٦٠.

بناء على كتاب وزارة العدل رقم ٤٤١/ق تاريخ ٢٣ شباط سنة ١٩٧٣.

بناء على اقتراح وزيري العدل والداخلية.

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى ـ تعدل المادة الأولى من المرسوم رقم ٢٩٥١ تاريخ ١٦ آذار سنة ١٩٧٢ المتعلق بتأليف اللجان العليا لقيد الأسماء الانتخابية، على الوجه الآتي:

محافظة البقاع

القاضي جوزف قزي ـ عضوًا ـ بدلاً من القاضي المرحوم سمير حسواني.

المادة الثانية ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ١٧ أيلول سنة ١٩٧٣
الامضاء: سليمان فرنجيه

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: تقي الدين الصلح

وزير العدل
الامضاء: كاظم الخليل

وزير الداخلية
الامضاء: بهيج تقي الدين

مرسوم رقم ٦٠٦٠

تعديل المرسوم رقم ٣٠٤٧ تاريخ ٣٠ آذار سنة ١٩٧٢ وتعديلاته بتأليف لجان قيد الأسماء الانتخابية

إن رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على قانون انتخاب أعضاء مجلس النواب الصادر بتاريخ ٢٦ نيسان سنة ١٩٦٠.

بناء على المرسوم رقم ٣٠٤٧ تاريخ ٣٠ آذار سنة ١٩٧٢ المتعلق بتأليف لجان قيد الأسماء الانتخابية وتعديلاته.

بناء على كتاب وزارة العدل رقم ٤٤١ تاريخ ٢٣ شباط سنة ١٩٧٣.

بناء على اقتراح وزيري العدل والداخلية.

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى - تعدل المادة الأولى من المرسوم رقم ٣٠٤٧ تاريخ ٣٠ آذار سنة ١٩٧٢ المتعلق بتأليف لجان قيد الأسماء الانتخابية وتعديلاته، على الوجه الآتي:

محافظة مدينة بيروت

الدائرة الثانية: زقاق البلاط - الباشورة - عين المريسة:

السيد ملحم حداد - موظف الأحوال الشخصية - بدلاً من السيد حارث زغيب.

الدائرة الثالثة: رأس بيروت - المزرعة - المصيطبة:

السيد حارث زغيب - موظف الأحوال الشخصية - بدلاً من السيد ملحم حداد.

محافظة جبل لبنان

الدائرة التاسعة: قضاء جبيل:

السيد ميشال حليم عبود - موظف الأحوال الشخصية - بدلاً من السيد ميشال حليم روفايل.

محافظة لبنان الجنوبي

الدائرة العاشرة: مدينة صيدا:

السيد مالك حيدر - موظف الأحوال الشخصية - بدلاً من السيد عاطف بكار.

الدائرة الحادية عشرة: قرى قضاء صيدا.

القاضي جورج غنطوس - رئيس احتياطي - بدلاً من القاضي الياس حسواني.

الدائرة الثالثة عشرة - قضاء صور:

السيد نجيب عطيه - رئيس بلدية قانا - بدلاً من السيد عبد الله عطوي نائب رئيس بلدية جويا.

الدائرة الخامسة عشرة: قضائي مرجعيون وحاصبيا:

السيد عباس العبد الله - موظف الأحوال الشخصية - بدلاً من السيد مالك حيدر.

محافظة البقاع

الدائرة الثامنة عشرة - قضائي البقاع الغربي وراشيا:

السيد نديم مراد - موظف الأحوال الشخصية - بدلاً من السيد رشيد القاصوف.

محافظة لبنان الشمالي

الدائرة العشرون: مدينة طرابلس:

السيد أحمد البيسار - عضو بلدية طرابلس - بدلاً من السيد رشيد المنلا.

السيد عفيف الهبر - موظف الأحوال الشخصية - بدلاً من السيد أسعد سعاده.

الدائرة الثانية والعشرون: قضاء عكار:

السيد عز الدين زكريا - موظف الأحوال الشخصية - بدلاً من السيد كمال يعقوب.

الدائرة الخامسة والعشرون: قضاء بشري.

السيد حليم سمعان - موظف الأحوال الشخصية - بدلاً من السيد سامي فرحات.

المادة الثانية - ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ١٧ أيلول سنة ١٩٧٣

الامضاء: سليمان فرنجيه

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: تقي الدين الصلح

وزير الداخلية
الامضاء: بهيج تقي الدين

وزير العدل
الامضاء: كاظم الخليل

وفي ٢٤ أيلول صدر مرسوم رقمه ٦٠٧٧ بتكليف الوزير علي الخليل مهام شؤون الإصلاح الإداري.

في ٢٩ أيلول توفي النائبان السابقان الدكتور يوسف فضول وله من العمر ٦٧ عامًا وعبد الله سكريه وله من العمر ٧٣ عامًا.

تجديد هيئة مكتب المجلس

في ١٦ ت١ موعد انتخاب هيئة مكتب المجلس استهل رئيس السن موريس زوين بالقول أثناء عطلة المجلس توفي ٣ نواب سابقين هم المغفور لهم دولة سعدي المنلا، الدكتور جوزف فضول والدكتور عبد الله سكريه، والرئاسة تعلن الوقوف دقيقة صمت. ثم أكمل: أيها السادة الزملاء الكرام.

يصادف اجتماعنا اليوم لانتخاب رئيس المجلس النيابي وهيئة مكتبه، عملاً بأحكام الدستور، نشوب معركة مصيرية على حدودنا، بين أشقاء لنا يقاتلون قتال الأبطال في سبيل تحرير أراضيهم، وعدو غاصب أقدم على احتلال تلك الأرض بالقوة غير حافل بالمبادىء والحقوق الدولية، التي تدين هذا النوع من الاحتلال. ولا بالقرارات الدولية التي تدعو إلى الانسحاب.

لذلك ننظر إلى هذه المعركة على أنها معركة استرداد الحق. ونشخص بأبصارنا وقلوبنا إلى ميدانها، متعاطفين بروح الاخوة الصادقة مع الشقيقتين العزيزتين، مصر وسوريا، في الحرب العادلة المظفرة التي تخوضها جيوشهما، والأهداف النبيلة التي يرميان إلى تحقيقها.

ذلك هو موقف لبنان الذي عبر عنه فخامة الرئيس سليمان فرنجيه، ودولة الرئيس تقي الدين الصلح ـ حيث أعلنا أن لبنان يتضامن كل التضامن مع أشقائه المناضلين، ويضع تحت تصرفهم جميع إمكاناته المفيدة، لما فيه خدمة قضيتهم وتأييد كفاحهم.

وإن أول ما يدعونا إليه الواجب في الظروف الراهنة، هو التمسك بوحدتنا الوطنية، والبعد عن الخلافات والمنازعات السياسية الضيقة، والوقوف صفًا

واحدًا وقلبًا واحدًا، لدرء الأخطار المحدقة، وتفويت الفرصة على العدو المتربص بنا في هذه المرحلة العصيبة بالذات.

فبالأمس القريب، وقعت حوادث أيار المؤسفة، وهي ما تزال ماثلة في الأذهان بما رافقها من صراع أخوي، أدمى جميع القلوب المخلصة وألم جميع النفوس الحرة في هذا الوطن.

ولكن لبنان خرج معافى، والحمد لله، ومعه فلسطين الشقيقة التي كان وما يزال يحرص على قضيتها حرصه على نفسه، وينظر إلى حقوق أبنائها نظرته إلى حقوق أبنائه، في إطار تفهمه العميق لمبادىء العدالة، وشعوره الكبير بالواجب الوطني والإنساني.

ولقد أثبت هذا المجلس الكريم، خلال الأزمة وما رافقها من أحداث أنه على مستوى المسؤولية، فعاش مع الأمة آلامها وآمالها، وظل، نزولاً عند رغبة رئيسه دولة الأستاذ كامل الأسعد، وتحسسًا منه بالواجب المقدس، في حالة انعقاد دائم، إلى أن عادت الأمور لمجراها الطبيعي، فاستحق بذلك الشكر والتقدير.

ولا بد لي في هذه المناسبة، من أن أوجه تحية وفاء وإكبار، إلى الجيش اللبناني الباسل الذي تميز في أبان المحنة بأعلى درجات الوعي والشجاعة والانضباط، وأظهر من روح التضحية والبذل حتى الاستشهاد، ما هو مصدر اعتزاز لنا جميعًا.

أيها السادة،

لن أتطرق إلى أوضاعنا المحلية على صعيد العمل الحكومي، خلال هذا العام، ولن أقيم دور المجلس النيابي في تأدية وظائفه الأساسية، مشترعًا ورقيبًا، فإن الأجواء الحاضرة لا تسمح بالدخول في هذه التفاصيل.

ولكنني أود الإشارة، على سبيل التذكير، إلى أنه، على الرغم مما حققته الدولة، من إنجازات وما باشرت تنفيذه من مشاريع إنمائية، في مختلف القطاعات، فإن هنالك مشكلات قائمة ومطالب شعبية ملحة، أكتفي بإيراد عناوينها مع التشديد على ضرورة الاهتمام العاجل بها.

الغلاء الذي يستفحل يومًا بعد يوم.

المياه المهدورة.

ضعف الطاقة الكهربائية.

سوء الإدارة.

تضارب وجوه التخطيط.

ضعف المبادرة في القطاع العام.

تدني مستوى الجودة.

ازدياد التفاوت الاجتماعي.

تضاؤل فرص العمل.

وتضخم أرقام الهجرة.

تقصير السياسة التربوية، التي لم تأخذ بعد بعين الاعتبار أهمية التعليم المهني ودفعه قدمًا في مدارج التقنية الحديثة، إذ أن نسبة المنتسبين إلى المدارس المهنية من شبابنا لا تتجاوز ٢ بالمئة في حين أن هذه النسبة تتراوح بين ٣٠ و٦٠ بالمئة في البلدان المتطورة.

وأخيرًا، إهمال سياستنا الخارجية في ما يتعلق بكرامة المواطن اللبناني في الخارج وعلى الأخص، في بلدان نفتح أبوابنا لرعاياها وأسواقنا لبضائعها، ونخصها بامتيازات اقتصادية وسياحية متعددة.

كل ذلك وغيره مما لا مجال إلى تعداده الآن، نأمل أن توليه الحكومة، ما يستحق من العناية، وأن تقدم له الحلول الجذرية الحاسمة، فإن الزمن حافل بالمتطلبات الحياتية والانتفاضات التقدمية، وعلى لبنان أن يساير ركب هذا التطور، انطلاقًا من نظامه الديموقراطي البرلماني واقتصاده الحر ـ ولا يخفى على أحد أن الطاقات التي يملكها لبنان تؤهله لدور طليعي رائد، شرط أن يسلك سياسة واعية للإفادة من مركزه المعنوي وإمكاناته الطبيعية والبشرية المميزة.

إن التحديات المتزايدة لا تسمح بالتهاون والتردد، فلنعمل بكل قوانا على بناء الغد المنشود ـ الذي تتطلع إليه الأجيال الجديدة، بلهفة واعتزاز في وطن تقدمي الاتجاه مستقبلي الإرادة والطموح، عندئذ نحقق رسالة لبنان.

عاش لبنان

ـ ثم انتقل إلى الاقتراع لانتخاب الرئيس. كان المقترعون ٩٣. نال السيد كامل الأسعد ٧٧ صوتًا والسيد حسين الحسيني ٨ ووجدت ٨ ورقات بيضاء.

ـ وفي انتخاب نائب الرئيس فاز ميشال معلولي بـ ٤٦ صوتًا مقابل ٤٣ لمنير أبو فاضل. كان المقترعون ٩٢ بينها ٣ ورقات بيضاء.

ـ وفي انتخاب أميني السر فاز طلال مرعبي بـ ٤٦ صوتًا وأمين الجميل بـ ٤٣ ونال شفيق بدر ٢١ صوتًا. كان المقترعون ٨٩ بينها ٣ ورقات بيضاء.

ـ وفي انتخاب مفوضي المجلس الثلاثة فاز بالتزكية بـ ٦٠ صوتًا كل من أحمد اسبر، رائف سماره وآرا يروانيان.

ـ في جلسة ٦ ت٢ جرى انتخاب أعضاء مكملين في بعض اللجان بسبب دخول أعضاء بعض اللجان في الحكومة فحلّ.

ـ في الإدارة والعدل: حلَّ جورج سعاده، بشير الأعور، جميل كبي، فؤاد طحيني، أحمد اسبر وصالح الخير، محل ادمون رزق، جوزف شادر، اميل صقر، نصري المعلوف، بهيج تقي الدين وحسن الرفاعي.

ـ في التصميم العام حلَّ بيار حلو، محل فهمي شاهين.

ـ في البريد والبرق والهاتف: حلَّ نديم نعيم، وسالم عبد النور محل اميل صقر وسورين خانمريان.

ـ في الزراعة حلَّ زاهر الخطيب محل توفيق عساف.

ـ في الاقتصاد حلَّ بشير الأعور، محمد بيضون، حميد دكروب ومنيف الخطيب محل توفيق عساف آرا يرونيان، علي الخليل وفهمي شاهين.

ـ في ٨ ت٢ صدر مرسوم رقمه ٦٣٩٦ بتكليف الوزير فهمي شاهين مهام وزارة الزراعة بالوكالة.

- في ٢٤ ت$_{٢}$ صدر مرسوم رقمه ٦٥٥٦ بتكليف الوزير فؤاد غصن مهام وزارة الخارجية والمغتربين بالوكالة.

- وفي اليوم عينه ٢٤ ت$_{٢}$ صدر مرسوم آخر رقمه ٦٥٥٧ بتكليف الوزير الدكتور البر مخيبر مهام وزارة الدفاع الوطني بالوكالة.

- وفي ٢٩ ك$_{١}$ صدر مرسومان رقم الأول ٦٨٤٥ بتكليف الوزير نصري المعلوف مهام وزارة المالية بالوكالة.

والثاني رقمه ٦٨٤٦ بتكليف الوزير الدكتور نزيه البزري مهام وزارة الصحة العامة بالوكالة.

- وفي اليوم عينه صدر مرسوم رقمه ٦٨٤٤ بفتح دورة استثنائية لمتابعة مناقشة مشروع موازنة سنة ١٩٧٤.

الفصل الرابع

اعمال سنة ١٩٧٤

أعمال سنة ١٩٧٤

مراسيم تكليف

- في ٩ ك٢ سنة ١٩٧٤ صدر مرسوم رقمه ٧٠٣٨ بتكليف الوزير فؤاد غصن مهام وزارة الخارجية والمغتربين.
- في ٣٠ منه صدر مرسوم رقمه ٧٠٩٥ بتمديد الدورة الاستثنائية.
- في ٨ شباط صدر مرسوم رقمه ٧٣١٠ بتكليف الوزير ادمون رزق مهام وزارة الإعلام.
- في ٩ شباط صدر مرسوم رقمه ٧٢٧٣ بتكليف الوزير جوزف شادر مهام وزارة التربية.
- وفي اليوم عينه ١٩ شباط صدر مرسوم رقمه ٧٢٧٤ بتكليف الوزير علي الخليل مهام وزارة الزراعة.

في ٢٨ شباط صدر مرسوم رقمه ٧٢٨١ بتكليف الوزير الدكتور البر مخيبر مهام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

انتخاب اللجان

في ١٩ آذار موعد انتخاب لجان المجلس كان الآتي[١]:

- **في المالية والموازنة**. أعضاؤها ١٧ المقترعون ٧٢ فاز: رينه معوض، محمد بيضون، منير أبو فاضل، مخايل الضاهر، موريس فاضل، موريس زوين، رائف سماره، الياس الهراوي، جبران طوق، حسين الحسيني، الأب

---

(١) انتخبوا جميعهم بالتزكية.

سمعان الدويهي، زكي مزبودي، آرايروانيان، فؤاد طحيني، أحمد اسبر، بيار حلو، وجورج سعاده.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

في الإدارة والعدل. أعضاؤها ١٥ المقترعون ٧٤ فاز: عبدو عويدات، مخايل الضاهر، نديم نعيم، ناظم القادري، محمود عمار، اوغست باخوس، ادوار حنين، رشيد الصلح، عبد اللطيف الزين، جورج سعاده، بشير الأعور، جميل كبي، فؤاد طحيني، أحمد اسبر وصالح الخير.

انتخب عبدو عويدات رئيسًا ومخايل الضاهر مقررًا:

في الأشغال. أعضاؤها ١٥ المقترعون ٧٤ فاز حسين الحسيني، نديم سالم، سليم الداود، حسين منصور، طلال المرعبي، فؤاد لحود، شفيق بدر، د. راشد الخوري، عبدو عويدات، عبد المولى امهز، بطرس حرب، عبد اللطيف بيضون، باخوس حكيم، الياس الخازن، وأمين الجميل.

انتخب حسين الحسيني رئيسًا ونديم سالم مقررًا.

في الخارجية. أعضاؤها ١٥ المقترعون ٧٥ فاز أمين الحافظ، بطرس حرب، ريمون اده، منير أبو فاضل، يوسف حمود، حسين منصور، جورج سعاده، زاهر الخطيب، محمد يوسف بيضون، أمين الجميل، عبد الله الراسي، شفيق بدر، ملكون ابلغتيان، بشير الأعور، وأنور الصباح.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وأمين الجميل مقررًا.

في العمل والشؤون الاجتماعية. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٧١ فاز: فريد جبران، البر منصور، لويس أبو شرف، حميد دكروب، زكي مزبودي، سليم المعلوف، فؤاد طحيني، الياس الخازن، ارايروانيان، والأطباء عبد المجيد الرافعي، بيار دكاش وفريد سرحال.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا والبر منصور مقررًا.

في التربية الوطنية. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٦١ فاز لويس أبو شرف، حميد دكروب، نديم نعيم، ادوار حنين، عبد اللطيف بيضون، منيف الخطيب،

أمين الجميل والأطباء راشد الخوري، طارق حبشي، ملكون ابلغتيان، هاشم الحسيني والأب سمعان الدويهي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وحميد دكروب مقررًا.

في الزراعة. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٥٩ فاز: د. راشد الخوري، موريس زوين، علي العبد الله، صالح الخير، طلال المرعبي، عبد المولى امهز، سليم المعلوف، د. عزيز عون، زاهر الخطيب، ود. حسن الميس.

انتخب الياس الهراوي رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

في الاقتصاد. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٥٥ فاز: زكي مزبودي، آرايراونيان، بشير الأعور، نجاح واكيم، محمد بيضون، موريس فاضل، جبران طوق، حميد دكروب، يوسف حمود، علي العبد الله، منيف الخطيب وسليم معلوف.

انتخب ارايروانيان رئيسًا وحميد دكروب مقررًا.

في الدفاع الوطني. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٥٥ فاز: فؤاد لحود، رائف سماره، شفيق بدر، سليم الداود، صبحي ياغي، أحمد اسبر، بطرس حرب، يوسف حمود، طلال المرعبي وعبد اللطيف بيضون.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وأحمد اسبر مقررًا.

في الصحة. أعضاؤها ١٠ المقترعون ٥٤ فاز الأطباء: عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، فريد سرحال، عبد المجيد الرافعي، راشد الخوري، بيار دكاش طارق حبشي، انترانيك مانوكيان، باخوس حكيم، وملكون ابلغتيان.

انتخب د. عبد الله الراسي رئيسًا ود. هاشم الحسيني مقررًا.

في التصميم العام. أعضاؤها ١٠ المقترعون ٥٤ فاز: البر منصور، زاهر الخطيب، محمد بيضون، نجاح واكيم، ميشال معلولي، بيار حلو، أنور الصباح، خاتشيك بابيكيان، رشيد الصلح وآرا يراونيان.

انتخب خاتشيك بابيكيان رئيسًا وزاهر الخطيب مقررًا.

في البرق والبريد. أعضاؤها ١٠ المقترعون ٥٢ فاز منيف الخطيب، محمود عمار، نديم نعيم، ارايرونيان، صبحي ياغي، جميل كبي، مرشد الصمد، سالم عبد النور، صالح الخير، وفريد جبران.

انتخب محمود عمار رئيسًا ومنيف الخطيب مقررًا.

ـ في النظام الداخلي. أعضاؤها ٨ المقترعون ٥٢ فاز فؤاد طحيني، زاهر الخطيب، شفيق بدر، مخايل الضاهر، أحمد اسبر، البير منصور، بشير الأعور ومحمود عمار.

انتخب بشير الأعور رئيسًا ومحمود عمار مقررًا.

ـ في ٥ نيسان صدر مرسوم رقمه ٧٥٥١ بتكليف الوزير صبري حماده مهام وزارة الداخلية.

ـ وفي اليوم عينه صدر مرسوم آخر رقمه ٧٥٥٢ بتكليف الوزير حسن الرفاعي مهام وزارة التصميم العام.

رثاء رئيس فرنسا، جورج بومبيدو

ـ في جلسة ٩ نيسان رثى رئيس المجلس رئيس الجمهورية الفرنسية جورج بومبيدو وقال:

حضرة الزملاء المحترمين:

لا بد، في هذا الاجتماع، وفي هذا المجلس النيابي الكريم، من وقفة أسى وتأمل أمام ذكرى وفاة رئيس الجمهورية الفرنسية الرئيس جورج بومپيدو.

إن الخسارة بفقده لم تقتصر على وطنه فرنسا، ولا على أوروبا، بل شملت العالم بأسره.

لقد فقده المجتمع الإنساني الحضاري المتطلع إلى الحق والخير والعدالة.

وبقدر ما كان الزعيم الراحل رائدًا للحق، ونصيرًا للعدالة، بقدر ما خسره العرب، وخسرته قضيتهم المصيرية الكبرى.

إننا، إذ ننحني اليوم أمام ذكرى الفقيد الكبير، نستشعر العزاء بأملنا الوطيد، بأن مواقف فرنسا من القضايا المصيرية، ومن القضية العربية بصورة

خاصة، ستظل هي إياها، لن تتغير أو تتبدل، لأن هذه المواقف هي وليدة قناعة وعقيدة وفعل إيمان في نفس الشعب الفرنسي العظيم.

يقيننًا بأن اليد التي ستحمل المشعل بعد سقوط القائد الكبير، ستواصل المسيرة، مسيرة المبادىء الإنسانية التليدة بالنسبة لفرنسا وتاريخ فرنسا، ألا وهي مبادىء الحق والحرية والعدالة.

نقف ثلاث دقائق صمت حدادًا.

فوقف المجلس ثلاث دقائق صمت حدادًا على الراحل الكبير الرئيس جورج بومپيدو ـ

ـ وفي ٢٤ منه صدر مرسوم رقمه ٧٦٥٨ بتعديل المرسوم رقم ٣٠٤٧ المتعلق بتأليف لجان قيد الأسماء الانتخابية هذا نصه:

المادة الأولى: تعدل المادة الأولى من المرسوم رقم ٣٠٤٧ تاريخ ٢٠ آذار ١٩٧٢ المتعلق بتأليف لجان قيد الأسماء الانتخابية على الوجه التالي:

محافظة مدينة بيروت

دائرة بيروت الأولى:

ـ السيد شبلي أبو الياس ـ موظف الأحوال الشخصية بدلاً من السيد سليم حبيقة.

محافظة جبل لبنان

الدائرة السادسة ـ قضاء الشوف:

ـ القاضي حنا سماحة ـ رئيس أصيل بدلاً من القاضي يوسف انكلي.

محافظة لبنان الجنوبي

الدائرة العاشرة ـ مدينة صيدا:

ـ السيد محي الدين سيف الدين، موظف الأحوال الشخصية بدلاً من السيد مالك حيدر.

محافظة لبنان الشمالي

الدائرة السادسة عشرة ـ قضاء البترون:

السيد شكيب دياب ـ نائب رئيس بلدية البترون بدلاً من السيد اميل الزعني.

المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

في ٦ أيار توفي النائب السابق اسكندر سعيد البستاني وله من العمر ٨٤ عامًا.

في ٩ أيار صدر مرسوم رقمه ٧٧٦٣ بتكليف الوزير الدكتور البر مخيبر مهام وزارة الصحة العامة.

في ١٦ منه توفي الوزير السابق جوزف شمعون بعمر ٧٦ عامًا.

وفي ١٢ حزيران صدر مرسوم رقمه ٨١٢١ بفتح دورة استثنائية.

في ١٠ تموز صدر مرسوم رقمه ٨٣٥٠ بتكليف الوزير ادمون رزق مهام وزارة الإعلام.

في ٢٨ آب صدر مرسوم رقمه ٨٧٤٦ بتكليف الوزير نصري المعلوف مهام وزارة العدل.

مخصصات وتعويضات

في ٢٥ أيلول صدر قانون رقمه ٧٤/٢٥ بإعطاء مخصصات وتعويضات شهرية للرؤساء السابقين. هذا نصه:

قانون رقم ٧٤/٢٥

إعطاء مخصصات وتعويضات شهرية لرؤساء الجمهورية السابقين ولرؤساء المجلس النيابي ولرؤساء الحكومة والنواب السابقين

أقر مجلس النواب،

وينشر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

المادة الأولى ـ ١ ـ يتقاضى كل من تولى منصب رئاسة الجمهورية عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات قدرها /٧٥ بالمئة/ من مخصصات وتعويضات رئيس الجمهورية.

٢ ـ يتقاضى كل من انتخب رئيسًا للمجلس النيابي عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات قدرها /٧٥ بالمئة من مخصصات وتعويضات رئيس المجلس النيابي.

٣ ـ يتقاضى كل من عين رئيسًا للحكومة، عند نهاية ولايته مخصصات وتعويضات قدرها /٧٥ بالمئة/ من مخصصات وتعويضات رئيس الحكومة.

٤ ـ يتقاضى كل من سبق وانتخب نائبًا بالنسبة التالية من المخصصات والتعويضات التي يتقاضاها النائب في الخدمة:

عن دورة نيابية كاملة	٥٥ ٪
عن دورتين نيابيتين	٦٥ ٪
عن ثلاث دورات نيابية فما فوق	٧٥ ٪

يقصد بالدورة النيابية الكاملة مدة ولاية المجلس النيابي من بدايتها حتى نهايتها أيًا كانت هذه المدة.

وتعتبر بحكم الدورة النيابية الكاملة مدة ولاية النائب التي لا تقل عن ثلاث سنوات.

٥ ـ تدفع المبالغ المشار إليها في هذه المادة إلى المستفيدين شهرًا فشهرًا.

المادة الثانية ـ ١ ـ لا يجوز الجمع بين المخصصات والتعويضات لكل من الفئات الوارد ذكرها في المادة الأولى وبين المخصصات والتعويضات المترتبة للمستفيد من أحكام هذه المادة في حال عودته إلى نفس المنصب.

٢ ـ في حال تولي المستفيد من أحكام هذا القانون منصبًا وزاريًا، أو نيابيًا، أو وظيفة عامة لا يجوز له طيلة مدة تمرسه بالمنصب المذكور، أو

إشغاله الوظيفة العامة الجمع بين ما يعود له بحكم هذا القانون وبين مخصصات وتعويضات المنصب، أو راتب الوظيفة التي يتولاها.

المادة الثالثة ـ في حال وفاة المستفيد من أحكام هذا القانون يقتصر حق أسرته على نسبة ٧٥ بالمئة من المخصصات والتعويضات المستحقة له بموجب هذا القانون.

يقصد بالأسرة:

الزوجة أو الزوجات وتفقد هذا الحق في حال زواجها مجددًا.

الأولاد الذكور الذين لم يتموا الثامنة عشرة من عمرهم.

الأولاد الذكور الذين أتموا الثامنة عشرة من عمرهم، الأعلاَّء منهم والعاجزون عن كسب العيش، والمنصوص عليهم في المادة ٢٣ من المرسوم الاشتراعي رقم ١١٣ تاريخ ١٢ حزيران سنة ١٩٥٩.

الأولاد الذكور الذين يتابعون دراستهم الجامعية حتى إكمالهم الخامسة والعشرين من عمرهم.

البنات العازبات أو الأرامل أو المطلقات.

في حال انفراد الزوجة أو الزوجات يستحق لها أو لهن كامل المبلغ، وفي حال اشتراكها أو اشتراكهن مع الأولاد يستحق لها أو لهن نصف المبلغ وللأولاد النصف الآخر حصصًا متساوية. وفي حال انفراد الأولاد يستحق لهم كامل المبلغ حصصًا متساوية.

المادة الرابعة ـ يستفيد من أحكام هذا القانون، واعتبارًا من تاريخ العمل به جميع الذين تتوفر فيهم الشروط الواردة فيه.

المادة الخامسة ـ تلحظ الاعتمادات اللازمة لتطبيق أحكام هذا القانون في الموازنة العامة.

باب الديون المتوجبة الأداء.

المادة السادسة ـ يقتطع مبلغ مئة ليرة في الشهر من مخصصات وتعويضات كل من رؤساء الجمهورية، والمجلس النيابي، والحكومة، والنواب، وتدون إيرادًا للموازنة العامة.

المادة السابعة ـ يلغى القانون الصادر بتاريخ ١٩ حزيران ١٩٥٩ والمتعلق بإعطاء أسر رؤساء الجمهورية المتوفين مخصصات شهرية.

المادة الثامنة ـ لا تستحق التعويضات والمخصصات للمستفيدين من أحكام هذا القانون إلا ابتداء من تاريخ العمل به.

المادة التاسعة ـ يعمل بهذا القانون فور نشره في الجرية الرسمية.

بيت الدين في ٢٥ أيلول سنة ١٩٧٤
الامضاء: سليمان فرنجيه

صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء
الامضاء: تقي الدين الصلح

رئيس مجلس الورزاء
الامضاء: تقي الدين الصلح

وزير المالية
الامضاء: تقي الدين الصلح

في ٨ ت١ توفي النائب فهمي شاهين وله من العمر ٤٦ عامًا. توفي وهو وزير.

وفي ١٣ منه توفي جبار البقاع النائب السابق إبراهيم حيدر وله من العمر ٨٩ عامًا.

في ٢١ ت١ صدر مرسوم رقمه ٩٣٠٧ بتكليف الوزير ادمون رزق مهام وزارة الإعلام.

تجديد هيئة مكتب المجلس

في جلسة ٢٢ ت١ موعد تجديد هيئة مكتب المجلس افتتح رئيس السن موريس زوين قال حضرات الزملاء: أثناء عطلة المجلس انتقل إلى رحمته تعالى

نائبان كريمان، هما المرحومان إبراهيم حيدر وفهمي شاهين. فالرئاسة تعلن الوقوف ثلاث دقائق صمتًا حدادًا.

ـ حضرة النواب المحترمين،

في مثل هذا اليوم من العام الماضي، وفيما كان المجلس النيابي ملتئمًا لافتتاح دورته الجديدة كان الأشقاء العرب، وفي طليعتهم مصر وسوريا يخوضون حرب الكرامة في سيناء والجولان لاستعادة الحق من العدو الغاصب.

ولقد كان لحرب تشرين المجيدة، الأثر المباشر على الأوضاع اللبنانية بوجه عام، وعلى حياتنا السياسية والبرلمانية بنوع خاص، لأنها وضعت لبنان أمام وقائع ومعطيات وتحديات جديدة.

فما إن فرغ العدو من أمر المواجهة العسكرية على الجبهتين المصرية والسورية حتى بدأ سلسلة من الغارات والاعتداءات الوحشية على القرى اللبنانية والمخيمات الفلسطينية. وكان على لبنان أن يخوض في حدود إمكاناته الدبلوماسية والإعلامية معركتين: معركة الدفاع عن الحق العربي والحق الفلسطيني، ومعركة الدفاع عن لبنان وسلامة أراضيه.

ولا يسعنا في هذا المجال إلا أن نعترف بالجهود المخلصة التي بذلتها الحكومة، والدور الذي قامت به في المجالين العربي والدولي. وقد حصلت في ذلك كله على تأييد اللجان البرلمانية في أن المجلس النيابي قام بالمبادرات المشهودة عن طريق النداءات والمؤتمرات، وتبادل الوفود والهيئات التمثيلية، لدعم الموقف اللبناني والعربي.

ثم إن التفاهم التام بين اللبنانيين والفلسطينيين كان مصدر ارتياح عام في هذه المرحلة الدقيقة السياسية التي يتميز بها دولة الرئيس تقي الدين الصلح. ولكننا مع الاعتراف بأن العام المنصرم كان من أصعب الأعوام بالنسبة للمصائر اللبنانية والعربية، لا نستطيع الاغضاء عن التقصير والإهمال الذي أصاب المرافق العامة على الصعيد الداخلي، بحيث عمت الشكوى أنحاء البلاد، وأوساط المواطنين كافة فقد تفاقمت موجة الغلاء، دون أن تتمكن الحكومة من وضع حد لها. وتدهورت حالة الأمن إلى مستوى ينذر بالفوضى، فشهدنا من

حوادث القتل والخطف والاعتداءات الفردية، والنزاعات المحلية ما يدفع إلى القلق والاستنكار. هذا والدولة غائبة عن مناطق وأحياء لا تخضع لسلطة القانون. وهو أمر ينتقص من الكرامة الوطنية، ويكرس وضعًا شاذًا وخيم العواقب.

وهناك بعد مشكلة المياه وأثرها على حياة المواطن، ومشكلة السير التي تهدد البلاد بكارثة الخلل والاختناق، ومشكلة المرفأ التي تؤثر بنوع خاص على الأوضاع الاقتصادية، تدني الأخلاق العامة تجاه السياسة المالية إلى التضييق، التهويل بزيادة الضرائب وأسعار المحروقات والرسوم الجمركية وغيرها، مع العلم بأن مجرد التهويل بهذه الأمور يكفي لرفع الأسعار وزيادة غلاء المعيشة.

فساد الإدارة، وفشل محاولات إصلاحها، وتباطؤ المعاملات، وتنفيذ المشاريع العامة، وتدني الإنتاج في القطاع العام. وأما على الصعيد الدفاعي فإن الجهود المبذولة لإنماء جيشنا الوطني الباسل ما تزال في مرحلة التخطيط.

كل ذلك حال، ويحول دون القيام بالحركة الإنمائية الشاملة التي يتوق إليها لبنان.

أيها الزملاء الكرام،

أمام هذه التحديات جميعًا، لا بد من تكثيف الجهود لكي تكون لهذا المجلس مهمة رائدة في ميدان التشريع، ومهمة إيجابية فعالة في ميدان الرقابة على السلطة التنفيذية، فلا يجوز بأي حال، وأيًا كانت ثقتنا بالسلطة التنفيذية إن نتنازل لها عن وظيفة التشريع. ويجب أن يكون همنا الأول، مجلسًا وحكومةً، حساب المستقبل في استنان القوانين، وعزيمة المستقبل في تطبيقها. ولا نغفل اليوم أكثر من أي يوم مضى، أن مصير قضية الشرق الأوسط، ومن ضمنها المصير اللبناني هو العنوان الأهم على جدول الأعمال في حوار المحافل الدولية.

وعلينا أن نتصدى لهذا الحوار بثقة وشجاعة وأن نتكل بالدرجة الأولى على أنفسنا في مواجهة الحتمية التاريخية الراهنة.

في ضوء هذه الخطوط العريضة للمعطيات تبرز أهمية الدورة التي نفتتح اليوم. وإني فيما آمل مع اللبنانيين جميعًا أن تكون دورة عمل وإنتاج وانتصار على التحديات في مختلف الميادين.

أسأل الله أن يسدد خطانا إلى ما فيه عزة الوطن وسعادة بنيه بقيادة الربان الحكيم فخامة الرئيس سليمان فرنجيه.

عشتم وعاش لبنان

ثم جرى الاقتراع لانتخاب الرئيس. فحملت الصندوقة ٩٣ ورقة بينها ١٥ ورقة بيضاء. نال الرئيس كامل الأسعد ٥٧ والرئيس صبري حماده ٢١.

اعتلى الرئيس المنتخب المنصة والقى خطابًا:

استقالة حكومة تقي الدين الصلح[١].

في ٢٥ أيلول قدم الرئيس تقي الدين الصلح استقالة حكومته فقبلها الرئيس وكلفه تصريف الأعمال.

حكومة جديدة

- في ٣١ ت١ صدرت مراسيم ٣ رقم الأول ٩٣٧٠ وهو يقضي بقبول استقالة الوزارة التي يرئسها السيد تقي الدين الصلح.
- والثاني رقمه ٩٣٧١ وهو يقضي بتعيين السيد رشيد الصلح رئيسًا لمجلس الوزراء.
- والثالث رقمه ٩٣٧٢ هذا نصه.

عين السادة: رشيد الصلح رئيس مجلس الوزراء وزيرًا للداخلية.

ميشال ساسين نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للإسكان والتعاونيات.

عادل عسيران وزيرًا للعدل.

---

(١) كتاب الاستقالة في سيرة الرئيس تقي الدين الصلح في الجزء السابع.

الأمير مجيد ارسلان وزيرًا للصحة العامة.

فيليب تقلا وزيرًا للخارجية والمغتربين.

سليمان العلي وزيرًا للزراعة.

جوزف سكاف وزيرًا للدفاع الوطني.

خالد جنبلاط وزيرًا للمالية.

جورج سعاده وزيرًا للأشغال العامة والنقل.

طوني فرنجيه وزيرًا للبريد والبرق والهاتف.

سورين خانمريان وزيرًا للسياحة.

محمود عمار وزيرًا للإعلام.

لويس أبو شرف وزيرًا للصناعة والنفط.

نديم نعيم وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية.

زكي مزبودي وزيرًا للتصميم العام.

مالك سلام وزيرًا للموارد المائية والكهربائية.

عباس خلف وزيرًا للاقتصاد والتجارة.

محمد ماجد حماده وزيرًا للتربية الوطنية والفنون الجميلة.

صدر عن رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء بعبدا في ٣١ ت١ ١٩٧٤.

رشيد الصلح سليمان فرنجيه.

رئيس مجلس الوزراء: رشيد الصلح.

في ٢ ت٢ صدر مرسوم رقمه ٩٣٧٣ بدعوة الهيئات الانتخابية في الدائرة الثانية عشرة قضاء النبطية لانتخاب عضو المجلس النيابي للمقعد الشاغر بوفاة المرحوم فهمي شاهين وذلك بتاريخ ٨ ك١ ١٩٧٤.

في ٩ ت٢ صدر مرسوم رقمه ٩٣٧٦ بتكليف السيد رشيد الصلح رئيس مجلس الوزرءا مهام وزارة الخارجية والمغتربين.

في ٢١ ت٢ موعد مناقشة البيان الوزاري تلاه الرئيس رشيد الصلح.

اشترك في مناقشة هذا البيان النواب: رشيد كرامي، كمال جنبلاط، بشير الأعور، ريون اده، كميل شمعون، بيار الجميل، الأب سمعان الدويهي، مخايل الضاهر، فؤاد لحود، علي الخليل، البر منصور، سليمان العلي، خاتشيك بابكيان، فريد سرحال، نجاح واكيم، صائب سلام، ادوار حنين، عثمان الدنا، الياس الهراوي، رينه معوض، نزيه البزري، حسين الحسيني، بيار دكاش، عبد المجيد الرافعي، محمد بيضون، طلال المرعبي، بيار حلو، ناظم القادري، عبدو عويدات، البير مخيبر، بطرس حرب، حسن الرفاعي، محمود عمار، صبري حماده، منير أبو فاضل، أمين الجميل، ادمون رزق، أمين الحافظ.

طرحت الثقة فنالتها الحكومة بـ ٦٧ صوتًا وحجبها ١٤ هم، اميل صقر، ريمون اده، ادوار حنين، صائب سلام، جميل كبي، طارق حبشي، حسن الرفاعي، حسين الحسيني، البر منصور، رشيد كرامي، موريس فاضل، محمد بيضون، نزيه البزري، وصالح الخير. وامتنع اثنان عبد المجيد الرافعي ونجاح واكيم.

غاب عن حضور هذه الجلسة عثمان الدنا، عبد اللطيف بيضون، منيف الخطيب، زاهر الخطيب، سالم عبد النور، فؤاد نفاع، مرشد الصمد، البير مخيبر، عبد اللطيف الزين، أنور الصباح، حميد دكروب، الأب سمعان الدويهي، علي العبد الله، كمال جنبلاط، هاشم الحسيني، وكاظم الخليل.

نشير إلى أن المناقشة استمرت على مدى ٣ جلسات، فمن النواب من ناقش في إحدى هذه الجلسات وغاب يوم الثقة.

في ٨ ك١ أجريت الانتخابات في دائرة النبطية ـ تنافس النائب السابق رفيق شاهين، يؤيده السياسيون المعارضون، وكامل أحمد، يؤيده الرئيس الأسعد. وعادل الصباح وموسى شعيب.

فاز رفيق شاهين ونال ١١٦٣٣ صوتًا ونال كل من منافسيه كامل أحمد ٦٤١٦ عادل الصباح ١٩٧٤ ـ موسى شعيب ١٢٠٠.

مشادة كلامية بين الرئيس الأسعد والنائب رفيق شاهين

في جلسة ١٢ ك١ ١٩٧٤ دخل النائب الجديد إلى المجلس، فاستهل الرئيس الجلسة قال:

الرئيس ـ حضرة الزملاء، قبل البدء بجدول الأعمال، وقبل إعطاء الكلمة لدولة رئيس الحكومة لشرح ملابسات ونتائج الحادث الذي حدث اليوم، فرئاسة المجلس ترحب بالزميل الجديد النائب الدكتور رفيق شاهين، خلفا لسلفه المغفور له الأستاذ فهمي شاهين.

وقبل أن نبدأ بدراسة النظام الداخلي، الذي أرجو أن نعطيه الأفضلية، وهذا بديهي، لأن درس هذا النظام وكل ما من شأنه أن يسهل، ويوفر أسباب المناقشة السليمة هو جوهري أكثر من أي موضوع آخر.

يستمع الآن إلى كلمة دولة رئيس الحكومة، وإذا شاء البعض التعليق، أرجو بعد بحث هذا الموضوع أن نتفرغ لدرس النظام الداخلي.
والكلمة لدولة رئيس مجلس الوزراء.

رئيس مجلس الوزراء: دكتور شاهين، بتريد تحكي شي قبل ما أحكي أنا؟

رفيق شاهين ـ نعم:
الرئيس: الكلمة لحضرة النائب المحترم الدكتور رفيق شاهين.

رفيق شاهين: دولة الرئيس، حضرة الزملاء، أعلم أن العطاء أغنى من الوعد وأصدق، والفعل أجمل من القول وأسمى، وأن الوطن يبنى بالجد والعرق، ويصان بالبذل والسهر والتضحيات، وأدرك أن للكلمة الصادقة الهادفة دورًا لا يمكن رفضه أو تجاوزه وهي تحدد وتكشف تطلعنا وطموحنا.

من هذا المنطلق، أراني الساعة أقف لأتحدث إليكم محييًا ذكرى إنسان عزيز فقدناه وهو يضج بالحياة، ويعمل للغد طموحًا وشبابًا وانطلاقًا، لولا أن

القدر عاجله، فارتحل قبل أن يكمل مسيرته، ويؤدي كل ما كان يتمناه، الوزير والنائب المرحوم فهمي شاهين.

أيها الزملاء الكرام، العدل أساس الحكم، والحرية حق كل إنسان، وكرامة الوطن في كرامة أبنائه. مبادىء أومن بها وعلى هديها ومن أجلها، ارتضيت شرف تمثيل أبناء منطقتي الجنوبية الغالية، حاملًا همومهم وهموم كل جنوبي صامد صابر، ثائر لكرامته، جاهد لحقه، باذل من أجل أرضه وعرضه وشرفه.

الجنوبي، ولكل لبناني أن يفخر به ويقتدي. إنسان تمرد على الخوف والظلام، تمرد على الشقاء، تمرد على الأذية، وشرع صدره لكل أنواع الغدر والعدوان، يدفع عن الوطن، وهو الأعزل إلّا من الإيمان، ضريبة الدم والفداء.

بكل الكبر والايمان، يقف وجبينه إلى الشمس، معلنًا وجوده وعناده، وبأن لكل ليل نهاية، وأن فجره يدق الأبواب. وما انتخابات الأمس ونتائجها إلا الدليل على ذلك. ربما هي مفاجأة بالنسبة للآخرين، أما بالنسبة لي، فلا، لأنني أعرف أي تمرد يختزنه الشعب في جنوبنا العظيم أبدًا، لم يكن الانتصار لي، إنه انتصار إرادة المواطن الجنوبي على كل الوعود والمغريات. إنه بثورته البيضاء الرائدة التي ستمتد فوق كل الأراضي اللبنانية.

الرئيس ـ مقاطعًا ـ الرئاسة هنأت حضرة الزميل بالنجاح. الرئاسة متمسكة بالحياد والتجرد، ولكن لا بد لي من القول وإن كان هناك معركة، لا يجوز لنا أن نعطي النتائج مفاهيم ومعاني تشكل تحديًا للفريق الآخر. وهي بحد ذاتها تحد للفريق الآخر، ولا أود أن أقول إنها مخالفة للواقع، وأنت تعلم أنها مخالفة للواقع.

فوزك يا حضرة النائب لم يكن مفاجأة لأحد، ولم يكن ثورة بيضاء، إنما كان نتيجة للتكتلات المعهودة التقليدية وغير التقليدية التي تعرفها، والتي أرادت أن تقترع لمصلحتك، ليس نتيجة لأبعاد ولثورة بيضاء، ولشعارات، الشعب منها براء. وأرجو أن لا نتحدى بعضنا، بل أن نساهم جميعًا في البناء.

دخلت علي الآن ببادرة إيجابية، فكان أن أجيبك ببادرة بناءة. وأنا كرئيس للمجلس لا أسمح لنفسي أن أتخطى الحياد، وأن أتخطى التجرد، يكفي إذا عنتريات سمعناها في الصحف. يكفي أن تكون الصحف فقط مسرحًا لهذه العنتريات فلا يجوز أن يكون هذا المجلس مسرحًا لها، هذه لم تكن مفاجأة، وهنالك أحداث يا حضرة الزميل.

رفيق شاهين ـ دولة الرئيس، الرجاء أن تسمح لي أن أعبر عن رأي المواطن الجنوبي. نحن نبدي رأينا وأنت تبدي رأيك. أنا لم أخرج عن المعقول، وآمل من دولة الرئيس أن يتصرف كرئيس مجلس. ونحن لنا ملء الثقة بك. فاسمح لنا أن نتابع بنفس الموضوعية.

الرئيس ـ أنا كرئيس مجلس أمنعك أن تتحدى أي فريق آخر.

رفيق شاهين ـ أنا لم أتحد أي فريق. وأرجو أن لا تعتبر بأن هناك مسًّا شخصيًا بالنسبة لك.

الرئيس ـ بالنسبة للفريق الآخر، وأنا لست الفريق الآخر.

رفيق شاهين ـ ولا أمس الفريق الآخر، نحن نحكي بموضوعية وروحية ـ وليش انت عم تعتبر إنه إلك.

الرئيس ـ معليش، اختصر الآن وسيأتي جلسات ونتكلم فيها وهناك لقاءات في المستقبل.

رفيق شاهين ـ على كل، نحن حاضرون للقاءات. بس خلينا نعبر عن رأينا. نحن جئنا بانتخابات يا دولة الرئيس.

الرئيس ـ عبر عن رأيك، بس الفريق الآخر لا تمس به.

رفيق شاهين ـ الجنوبي لا يطلب لنفسه إلا أن يكون من لبنان فعلًا لا قولًا، وعملًا لا وعوداً. يطلب الحماية والأمن ليحصد ما يبذر ويجني ما يزرع.

يطلب أن يكون له المستشفى والدواء، لا أن يموت على الطريق وأمام أبواب المستشفيات. وأن يرى جميع أبنائه وقد احتضنتهم المدارس والمعاهد، لا أن يبقى قسم منهم يضيع في متاهات الجهل ودروبه.

يطلب أن يرتوي من مياه أنهاره التي تهجره إلى البحر.
يطلب العدالة التي لا يستقيم حكم إلا بها.

نقول بالديمقراطية، فلنعمل لها وعلى ممارستها الحقة، فهي ليست مجرد أنظمة توضع أو قوانين تسن، وإنما ممارسة فعلية تعطي كل ذي حق حقه، يتساوى لديها الجميع في السراء والضراء، والأخذ والعطاء، فلا غني غني من فقر فقير، ولا تخمة جشع من جوع فقير. ولنتمثل دائمًا قول الإمام علي: ما شبع غني إلا من جوع فقير.

هذه هي العدالة الاجتماعية التي يجب تحقيقها.

كلمة شكر أتوجه بها إلى الحكومة لما التزمت به وسعت إليه من حياد في انتخابات النبطية.

نشكر الرئاسة ونحن نشكر دولة الرئيس على ترحابه وكلمته الطيبة التي رحب بها بوجودي في هذا المجلس.

وأخيرًا، أقول لدولة رئيس الحكومة إن الجنوبيين يأملون وينتظرون أن تحقق للجنوب الحماية والأمن، وأن تعمل على إنمائه زراعياً وصحيًا، واقتصاديًا وفكريًا، لينطلق في مركب الحياة الكريمة، مطمئنًا إلى غده، عاملًا من أجل رفعة وطنه لبنان، الذي أحب وارتضى. والسلام.

في ٣٠ ك١ صدر مرسومان رقم الأول ٩٤٤٣ باحتفاظ الوزير خالد جنبلاط بوظيفة في ملاك المجلس المذهبي للطائفة الدرزية.

والثاني رقمه ٩٤٥٤ بفتح دورة استثنائية لمناقشة مشروع موازنة عام ١٩٧٥.

الفصل الخامس

اعمال سنة ١٩٧٥

أعمال سنة ١٩٧٥

مراسيم تكليف

ـ وفي ٢٩ ك$_{٢}$ ١٩٧٥ صدر مرسوم رقمه ٩٥٣٩ بتمديد الدورة الاستثنائية.

ـ في ٣ شباط صدر مرسوم رقمه ٩٦٣٧ بتكليف الوزير ميشال ساسين وزارة الدفاع الوطني.

ـ في ١٣ شباط صدر مرسوم رقمه ٩٧١٠ بتكليف الوزير جورج سعاده مهام وزارة الإعلام.

ـ وفي ١٥ شباط صدر مرسومان رقم الأول ٧١١ بتكليف الوزير نديم نعيم مهام وزارة الاسكان والتعاونيات.

ـ والثاني رقمه ٩٧١٢ بتكليف الوزير زكي مزبودي مهام وزارة الصناعة والنفط.

ـ في ٢٦ شباط وقع في صيدا صدام بين الجيش ومتظاهرين ضد شركة بروتيين، أصيب فيها معروف سعد.

ـ في ٤ آذار صدر مرسومان رقم الأول ٩٨٤٠ بتكليف الوزير طوني فرنجيه مهام وزارة الأشغال العامة والنقل.

والثاني رقمه ٩٨٤١ بتكليف الوزير محمود عمار مهام وزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

ـ وفي ٥ آذار سنة ١٩٧٥ قدم مالك سلام استقالته من الحكومة هذا نص الكتاب.

حضرة صاحب الفخامة رئيس الجمهورية اللبنانية المحترم.

بواسطة حضرة صاحب الدولة رئيس مجلس الوزراء المحترم.

تحية واحترامًا وبعد، بالنظر إلى أن مجلس الوزراء المنعقد هذا المساء في ٥ آذار سنة ١٩٧٥ لم يتخذ الإجراءات اللازمة لتحديد المسؤولية في حوادث صيدا الأليمة، مما يشكل سابقة خطيرة، فإنني أقدم استقالتي من الوزارة، وأشكر لفخامتكم ولدولة الرئيس الثقة الغالية التي أوليتموني إياها، والتعاون الصادق الذي أدّى إلى إنجازات مهمة في وزارة الموارد المائية والكهربائية التي منحتموني شرف تحمل مسؤوليتها. وإنه ليؤسفني أن أجد نفسي، مضطرًا إلى تقديم استقالتي في هذه الظروف. إلا أني كما تعرفون أعمل بوحي ضميري وقناعتي، وما أعتقد أن فيه الحفاظ على المصلحة العامة.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي وتقديري.

مالك سلام

وفي ٦ آذار سنة ١٩٧٥ توفي النائب السابق معروف سعد بعد أسبوع من إصابته وله من العمر ٦٥ عامًا.

وفي جلسة ١٨ آذار قبل البدء بانتخاب أعضاء اللجان، رثى الرئيس النائب الراحل معروف سعد قال:

حضرة الزملاء: يجتمع المجلس اليوم بوصفه هيئة انتخابية وفق ما سمعنا حسب النصوص الدستورية. ولكن لا يجوز لهذا المجلس إلا أن يتوقف في مستهل هذه الجلسة الأولى من دورته العادية عند الأحداث الدامية التي عصفت بالبلاد في هذه الفترة. والتي سقط ضحيتها عدد من أبناء هذا الوطن العزيز، وكان في طليعة من سقط النائب السابق، عضو هذا المجلس النيابي المغفور له الأستاذ معروف سعد، الذي خسرنا به مناضلاً فذًا، وسياسيًا جريئًا، ومجاهدًا في حقلي الوطنية والقومية، مقدامًا، كان له في هذا المعترك مواقف وبطولات. إن معروف سعد لم تخسره صيدا فحسب وهو ابنها البار، ولم يخسره الجنوب فحسب، بل خسره لبنان بمختلف فئاته ومناطقه. نقف جميعًا أمام الذكرى دقيقتي صمت.

بعد أن رثى رئيس المجلس المرحوم معروف سعد انتقل إلى انتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي[1]:

- **في المالية**. أعضاؤها ١٧ المقترعون ٦٥ فاز رينه معوض، محمد بيضون، ميشال معلولي، رائف سماره، مخايل الضاهر، سليم المعلوف، موريس زوين الياس الهراوي، جبران طوق، حسين الحسيني، طلال المرعبي، الأب سمعان الدويهي، ارايروانيان، فؤاد طحيني، أحمد اسبر، بيار حلو، وجوزف شادر.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

في الإدارة والعدل. أعضاؤها ١٥ المقترعون ٦٥ فاز: ناظم القادري، اوغست باخوس، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، نصري المعلوف، كاظم الخليل، ادوار حنين، جميل كبي، عبد اللطيف الزين، جوزف شادر، بشير الأعور، رفيق شاهين، فؤاد طحيني، أحمد اسبر وصالح الخير.

انتخب اوغست باخوس رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.

في الخارجية. أعضاؤها ١٥ المقترعون ٦٥ فاز: أمين الحافظ، بطرس حرب، ريمون اده، البر مخيبر، يوسف حمود، حسين منصور، ادمون رزق، زاهر الخطيب، محمد بيضون، أمين الجميل، عبد الله الراسي، شفيق بدر، ملكون ابلغتيان، بشير الأعور وأنور الصباح.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

في الأشغال العامة. أعضاؤها ١٥ المقترعون ٦٠ فاز: شفيق بدر، طلال المرعبي، سليم الداود، أنور الصباح، حسين الحسيني، فؤاد لحود، نديم سالم، راشد الخوري، عبدو عويدات، بطرس حرب، عبد المولى امهز، عبد اللطيف بيضون، باخوس حكيم، الياس الخازن وأمين الجميل.

انتخب شفيق بدر رئيسًا و طلال المرعبي مقررًا.

---

(١) لم تذكر المراجع عدد الأصوات التي نالها كل نائب.

ـ **في العمل والشؤون الاجتماعية**. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٦٠ فاز فريد جبران، البر منصور، جميل كبي، حميد دكروب، سليم المعلوف، فؤاد طحيني، الياس الخازن، ارايروانيان، والأطباء فريد سرحال، راشد الخوري، بيار دكاش وعبد المجيد الرافعي.

انتخب البر منصور رئيسًا وسليم المعلوف مقررًا.

ـ **في التربية**. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٥٨ فاز الأطباء: البر مخيبر، هاشم الحسيني، ملكون ابلغتيان، بيار دكاش، طارق حبشي، راشد الخوري والسادة حميد دكروب، الأب سمعان الدويهي، ادوار حنين، علي العبد الله، منيف الخطيب وسالم عبد النور.

انتخب حميد دكروب رئيسًا وطارق حبشي مقررًا.

ـ **في الزراعة**. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٥٦ فاز: الياس الهراوي، علي العبد الله، موريس زوين، صالح الخير، طلال المرعبي، عبد المولى امهز، ميشال معلولي، نديم سالم، حسن الميس، سليم المعلوف عزيز عون وزاهر الخطيب. انتخب الياس الهراوي رئيسًا وطلال مرعبي مقررًا.

ـ **في الاقتصاد**. أعضاؤها ١٢ المقترعون ٥٥ فاز: جبران طوق، ارايروانيان، رفيق شاهين، بشير الأعور، نجاح واكيم، محمد بيضون، موريس فاضل، يوسف حمود، علي العبد الله، منيف الخطيب، سليم المعلوف وحميد دكروب.

انتخب ارايروانيان رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.

ـ **في الدفاع الوطني**. أعضاؤها ١٠ المقترعون ٥٥ فاز فؤاد لحود، صبحي ياغي، رائف سماره، شفيق بدر، سليم الداود، أحمد اسبر، بطرس حرب، يوسف حمود، طلال المرعبي، وعبد اللطيف بيضون.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وأحمد اسبر مقررًا.

ـ **في الصحة**. أعضاؤها ١٠ المقترعون ٥٦ فاز الأطباء: عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، فريد سرحال، عبد المجيد الرافعي، راشد الخوري، طارق حبشي، انترانيك مانوكيان، ملكون ابلغتيان، باخوس حكيم وبيار دكاش.

انتخب عبد الله الراسي رئيسًا وهاشم الحسيني مقررًا.

في التصميم. أعضاؤها ١٠ المقترعون ٥٦ فاز: البر منصور، ارايروانيان، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، ميشال معلولي، بيار حلو، أنور الصباح، خاتشيك بابيكيان، نزيه البزري، ومحمد بيضون.

انتخب ارايروانيان رئيسًا وزاهر الخطيب مقررًا.

في البريد. أعضاؤها ١٠ المقترعون ٥٤ فاز: حميد دكروب، ارايروانيان، منيف الخطيب، الأب سمعان الدويهي، صبحي ياغي، جميل كبي، مرشد الصمد، سالم عبد النور، صالح الخير، وفريد جبران.

انتخب منيف الخطيب رئيسًا وسالم عبد النور مقررًا.

في النظام الداخلي. أعضاؤها ٨ المقترعون ٥٢ فاز: مخايل الضاهر، أحمد اسبر، فؤاد طحيني، زاهر الخطيب، شفيق بدر، محمد بيضون، البر منصور وبشير الأعور.

انتخب مخايل الضاهر رئيسًا وفؤاد طحيني مقررًا.

في جلسة ٥ نيسان رثى رئيس المجلس المغفور له الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية: قال: حضرة الزملاء. فجعت الأمة العربية في الأسبوع المنصرم بفقد جلالة المغفور له الملك فيصل، عاهل المملكة العربية السعودية. لقد خسر به العرب زعيمًا وقائداً وركنًا كبيرًا من أركان القضية العربية. كما فقد العرب والعالم بأسره بفقده رائد حق، وفارس نضال لا تلين له في سبيل الحق قناة. انتزعته يد المنون عمدًا في خضم تدافع الأحداث. والمعركة أحوج ما تكون أليه في هذه الأيام الحوالك.

عزاؤنا أولاً أنه قضى شهيد الحق في سبيل قضية الحق، وكل ما تشتمل على القضية من أقدس وأنبل القيم الروحية والحضارية التي يدين بها إنسان القرن العشرين، إنها قضية العرب، قضية القدس، قضية فلسطين، وعزاؤنا أيضًا أن مقاليد الحكم آلت إلى أيد مؤتمنة، قادرة، على مستوى المسؤولية التاريخية. وعن أن يتخذ العرب جميعًا من هذه الخسارة حافزًا لمواجهة التحدي ومتابعة المسيرة المشرفة، مسيرة الكرامة والعدالة والسلام.

المجلس النيابي يقف ٣ دقائق حدادًا على ذكرى الفقيد الراحل.

شرارة الحرب

ـ يوم الأحد في ١٣ نيسان وقعت حادثة عين الرمانة التي أدخلت البلاد في حرب لا نزال نعاني من ذويلها.

ـ وفي ١٥ نيسان انعقد في الساعة الخامسة والنصف مساء مجلس وزراء في السراي اقتصر على الرئيس رشيد الصلح والوزراء، نديم نعيم، زكي مزبودي، عادل عسيران، طوني فرنجيه، ماجد حماده، جوزف سكاف، سورين خانمريان وميشال ساسين. وحفل هذا الاجتماع بالتهديد بالاستقالات من الوزراء الأحرار وطوني فرنجيه وجوزف سكاف وماجد حماده احتجاجًا على مماطلة الرئيس رشيد الصلح في تحديد مسؤولية حادثة عين الرمانة.

استقالة وزراء وانفراط عقد الحكومة

في نهاية جلسة مجلس الوزراء في ٧ أيار وبعد أن انتهى رئيس الجمهورية من كلمته أعلن وزيرا الكتائب لويس أبو شرف وجورج سعاده استقالتهما من الحكومة. وتضامن معهما على الفور وزيرا الأحرار نديم نعيم ومحمود عمار وحليفهم ميشال ساسين.

وهدد بالاستقالة، إن لم تستقل الحكومة الوزراء: عادل عسيران، جوزف سكاف، سليمان العلي وسورين خانمريان. ثم تبعهم الوزير زكي مزبودي.

بدأ عقد الوزارة ينفرط ولم يبق إلى جانب رئيس الوزراء الذي أصر على عدم الاستقالة، ومواجهة المجلس، لم يبق إلى جانبه إلا الوزيران الاشتراكيان، خالد جنبلاط وعباس خلف الذي كان أشد المتمسكين بعدم الاستقالة ووجوب مجابهة المجلس.

وفي النهاية استقال جوزف سكاف ووضع سليمان العلي استقالته بتصرف رئيس الجمهورية.

تعليق جريدة على الاستقالات

كان وزيرا الكتائب لويس أبو شرف وجورج سعاده قد قدما استقالتهما خطية إلى رئيس الجمهورية في ٢٣ نيسان ١٩٧٥ على أثر قرار اتخذه المكتب السياسي فاستمهلهما الرئيس حتى يستعيد كامل صحته.

في جلسة مجلس الوزراء في ٧ أيار جددا استقالتهما وأعلن ذلك الوزير سعاده فتضامن معهما الوزير ميشال ساسين.

وأعلن وزير الإعلام محمود عمار قائلاً: آن الوضع بعد استقالة وزيري حزب الكتائب ووزير الموارد المائية والكهربائية الأستاذ مالك سلام، وبما أن وزراء حزب الوطنيين الأحرار متضامنون مع وزيري حزب الكتائب نرى من واجبنا أن نقدم الاستقالة، ونشكر فخامة الرئيس، ورئيس الحكومة على التعاون الذي ساد بخلال فترة الحكم هذه.

ثم أعلن المير مجيد ارسلان أنه متضامن مع حزب الوطنيين الأحرار. فهو لذلك يقدم استقالته أيضًا، ويشكر فخامة الرئيس على ما أحاطه شخصيًا من عاطفة محبة ورعاية.

العمل ٨ أيار ١٩٧٥.

النائب أنور الصباح يوضح

في تصريح للنائب أنور الصباح أنه من خلال الاتصالات التي أجرتها كتلة الرئيس الأسعد مع الكتل النيابية تبين أن الأكثرية ضد الحكومة. وقد جاءت على النحو الآتي:

جبهة الإصلاح الديموقراطي ٧ نواب: كامل الأسعد، أنور الصباح، حميد دكروب، رائف سماره، عبد اللطيف بيضون منيف الخطيب، وعلي العبد الله.

الكتائب ٧: بيار الجميل، أمين الجميل، جوزف شادر، جورج سعاده، ادمون رزق، راشد الخوري، ولويس أبو شرف.

كتلة عاليه ٤: المير مجيد ارسلان، منير أبو فاضل، شفيق بدر، وبيار الحلو.

كتلة كسروان ٣: موريس زوين، فؤاد نفاع، الياس الخازن.

كتلة الأحرار ١٠: الرئيس كميل شمعون، كاظم الخليل، محمود عمار، نديم نعيم، الأب سمعان الدويهي، فؤاد لحود، بشير الأعور، ميشال ساسين، نصري معلوف، وبيار دكاش.

كتلة بعلبك الهرمل ٤: حسين الحسيني، البر منصور، حسن الرفاعي، طارق حبشي.

كتلة بيروت ٤: الرئيس صائب سلام محمد بيضون، نزيه بزري، وجميل كبي.

الكتلة الوطنية ٣: ريمون اده، ادوار حنين، اميل صقر.

كتلة طرابلس ٣: الرئيس رشيد كرامي، هاشم الحسيني، موريس فاضل.

المستقلون ٧: يوسف حمود، عثمان الدنا، نجاح واكيم، صالح الخير، أحمد اسبر، البير مخيبر، ورينه معوض.

الأرمن ٥: خاتشيك بابيكيان، سورين خان اميريان، انترانيك مانوكيان، آرا يروانيان، وملكون ابلغتيان.

بعض المستقلين ٣: فريد سرحال، نديم سالم، وعبدو عويدات.

مجموعهم ٥٧ يحجبون الثقة عن الحكومة.

العمل ١١ أيار ١٩٧٥

يوم الأربعاء في ١٠ أيار قبل انعقاد جلسة مجلس الوزراء قدم الرئيس رشيد الصلح استقالة الحكومة فقبلها الرئيس وأرجأ بتّها إلى ما بعد.

في ١١ أيار توفي الوزير السابق سامي الخوري وله من العمر ٨١ عامًا.

وفي ١٥ أيار أذاع الرئيس رشيد الصلح كتاب استقالة الحكومة.[١]

---

(١) نصه في سيرة الرئيس رشيد الصلح في المجلد السابع.

حكومة عسكريين

وفي ٢٣ أيار بعد أسبوع على تقديم الاستقالة وإجراء استشارات بأسئلة وأجوبة خطية، أصدر الرئيس فرنجيه ٣ مراسيم.

الأول رقمه ١٠٤٠١ وهو يقضي بقبول استقالة الحكومة المقدمة في ١٥ أيار سنة ١٩٧٥.

والثاني رقمه ١٠٤٠٢ وهو يقضي بتعيين العميد الأول المتقاعد نور الدين الرفاعي رئيسًا لمجلس الوزراء.

والثالث رقمه ١٠٤٠٣ هذا نصه.

عين السادة: نور الدين الرفاعي رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للعدل وللصحة العامة وللصناعة والنفط.

العميد الركن موسى كنعان، نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للإعلام، وللتربية الوطنية والفنون الجميلة.

العماد اسكندر غانم وزيرًا للدفاع الوطني، وللموارد المائية والكهربائية.

العماد سعيد نصر الله وزيرًا للداخلية، وللإسكان والتعاونيات.

العميد الركن فوزي الخطيب وزيرًا للاقتصاد وللتجارة، وللتصميم العام.

العميد الركن فرنسوا جناردي وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية، وللبريد والبرق والهاتف.

لوسيان دحداح وزيرًا للخارجية والمغتربين، وللآثار وللسياحة.

العقيد الركن زين مكي: وزيرًا للأشغال العامة والنقل وللزراعة.

صدر عن رئيس الجمهورية: رئيس مجلس الوزراء.

بعبدا في ٢٣ أيار سنة ١٩٧٥

نور الدين الرفاعي

الإمضاء

سليمان فرنجيه

رئيس مجلس الوزراء: نور الدين الرفاعي.

ألفت الحكومة العسكرية فجوبهت برفض عارم، ليس من المسلمين وحدهم، بل من جميع السياسيين، لأنهم جميعهم، خافوا من الحكومة العسكرية.

وبعد ٣ أيام، في ٢٦ أيار قدم الرئيس الرفاعي كتاب استقالة حكومته.

وفي ١١ حزيران توفي النائب السابق عبد الله الحاج وله من العمر ٧٨ عامًا.

حكومة جديدة

في أول تموز صدرت ٣ مراسيم رقم الأول ١٠٥٠١ بقبول استقالة الحكومة التي يرئسها العميد الأول المتقاعد السيد نور الدين الرفاعي.

والثاني رقمه ١٠٥٠٢ يقضي بتعيين السيد رشيد كرامي رئيسًا لمجلس الوزراء.

والثالث رقمه ١٠٥٠٣ هذا نصه.

عين السادة: رشيد كرامي، رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للمالية وللدفاع الوطني وللإعلام.

كميل شمعون وزيرًا للداخلية، وللبريد والبرق والهاتف، وللموارد المائية والكهربائية.

عادل عسيران وزيرًا للعدل، وللأشغال العامة والنقل، وللاقتصاد والتجارة.

الأمير مجيد ارسلان: وزيرًا للصحة العامة، وللزراعة، وللإسكان والتعاونيات.

فيليب تقلا وزيرًا للخارجية والمغتربين، وللتربية الوطنية وللتصميم العام.

غسان تويني وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية، وللسياحة وللصناعة والنفط.

بعبدا في ١ تموز سنة ١٩٧٥

صدر عن رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي   سليمان فرنجية

رئيس مجلس الوزراء: رشيد كرامي.

في جلسة ١٥ تموز ألقى رئيس الحكومة البيان الحكومي.

كان المناقشون قلة. فالناس في ظل ما جرى في خلال بضعة أشهر سئموا المماحكات والمناقشات. وكلهم يميل إلى التخلص من حكومة تأتي ثم تذهب وتأتي غيرها وتذهب مثلها، والبلاد في غليان. كان بادىء المناقشة النائب بطرس حرب، ثم تلاه ميخائيل الضاهر، ادوار حنين، حميد دكروب، علي الخليل، الياس الهراوي، عثمان الدنا، فؤاد لحود، البر مخيبر، رينه معوض، عبد المجيد الرافعي، نجاح واكيم فعبد اللطيف بيضون. ختمت المناقشة بإعطاء الحكومة ثقة إجماعية ٨٠ صوتًا.

غاب عن هذه الجلسة: فريد جبران، بهيج تقي الدين، زاهر الخطيب، كمال جنبلاط، سالم عبد النور، كاظم الخليل، سورين خانمريان، ناظم القادري، أمين الحافظ، رشيد الصلح، ارايروانيان، محمد بيضون وتوفيق عساف.

في أول آب صدر مرسوم رقمه ١٠٥٤٧ بتمديد الدورة الاستثنائية.

مراسيم تكليف

في ١٦ أيلول صدر مرسوم رقمه ١٠٦٩٢ بتكلف بعض الوزراء مهام وزارات أخرى.

١ ـ توكيل رئيس مجلس الوزراء بمهام وزارة الخارجية والمغتربين.

٢ ـ توكيل الوزير كميل شمعون بمهام وزارة التصميم العام.

٣ ـ توكيل الوزير غسان تويني بمهام وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة.

في ٢٣ أيلول صدر قانون رقمه ٣٦ بإنشاء محافظة هذا نصه:

إنشاء محافظة

تنشأ في جنوب لبنان محافظة ثانية باسم محافظة النبيطة.. مركزها النبطية وتتألف من أقضية النبطية، بنت جبيل، مرجعيون وحاصبيا.

وبناء على طلب سكان محافظة النبطية تم استبدال اسم هذه المحافظة بمحافظة «جبل عامل». تطبق تفاصيل أحكام هذا القانون بمراسيم تتخذ في مجلس الوزراء، ويعمل بهذا القانون فور نشره.

وفي ٤ ت١ صدر مرسوم رقمه ١٠٧٥٣ بتوكيل الوزراء.

دولة رئيس مجلس الوزراء بمهام وزارة العدل

الوزير كميل شمعون بمهام وزارة الأشغال والنقل.

الوزير غسان تويني بمهام وزارة الاقتصاد والتجارة.

في ٢١ ت١ رأس جلسة انتخاب هيئة المجلس كبير السن كميل شمعون الذي ألقى كلمة في الافتتاح قال:

أيها الزملاء الأعزاء.

نجتمع اليوم وسط ظروف قاسية، وحوادث اتسمت بالوحشية المخجلة التي لم تر مثلها البلاد طيلة تاريخها الحديث والقديم. عزاؤنا الوحيد، إذا أجزنا لأنفسنا استعمال كلمة عزاء، هو حضور الأكثرية من الزملاء النواب للقيام بواجب دستوري مقدس، وكون هذا الحضور يكرس الشرعية التي فقدت في كل مكان آخر، والأسس الديموقراطية التي يمثلها هذا المجلس، والتي طغى عليها أزيز الرصاص وأصوات المدافع وبكاء النساء والأطفال.

اعتقادي، وما أتمناه بكل ما لدي من إيمان، أن لا بد للشرعية والديموقراطية من أن تنتصرا مهما طال الزمن. فتعود البلاد إلى حالتها الطبيعية، ويعود الوئام والتفاهم بين جميع اللبنانيين.

ويا حبذا لو كان المجلس الكريم يواصل اجتماعاته، ويتولى بنفسه بحث المواضيع التي تتناقلها الألسن، وتتولاها لجان وهيئات غير مسؤولة. فالمجلس، بوصفه إحدى المؤسسات الدستورية الرئيسية، هو وحده الذي يشترع، وهو وحده الذي يعدل الدساتير، إذا كان هناك من تعديل للدساتير، وهو وحده الذي يؤمن الإصلاح الاقتصادي والاجتماعي، وتمويل المشاريع

العمرانية. وكافة الآراء التي تتخذ من هنا وهناك، لا مفعول لها إلا إذا اقترنت بموافقته.

ـ تصفيق ـ

بقيت نقطتان هامتان، تتعلقان بإخواننا الفلسطينيين:

١ ـ يساور إخواننا الفلسطينيين مخاوف ذكرها لي في حديثه، مرات عديدة الرئيس أبو عمار، فهم يخشون أن يكون لدى اللبنانيين فكرة تصفية الفلسطينيين بصورة عامة، والعمل الفدائي بصورة خاصة.

يطيب لي، بعد التأكيدات التي أعطيتها شخصيًا للأخ أبو عمار، أن أؤكد له من على هذا المنبر أن اللبنانيين، حكومة وشعبًا، يرحبون بإخوانهم الفلسطينيين اليوم، كما رحبوا بهم سنة ١٩٤٨ ويتمنون لهم إقامة سعيدة في لبنان مهما طال الزمن، كما يتمنون لقضيتهم الحقة، النصر النهائي، وهم دائمًا على استعداد لخدمة هذه القضية. واللبنانيون يؤيدون بصورة إجماعية العمل الفدائي الشريف الذي يرمي إلى الدفاع عن الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني على أرضه.

ـ تصفيق ـ

٢ ـ من جهة ثانية، إن هنالك خوفًا يساور اللبنانيين من وجود المسلحين الفلسطينيين بالعدد الكبير في أماكن لا تمت بشيء إلى العمل الفدائي، خصوصًا وقد حصل من جراء ذلك احتكاكات عديدة أدت في الماضي إلى حوادث دامية، مثل الحوادث المؤسفة التي نشهدها اليوم.

وهنا لا بد لي من أن أشير إلى المذكرة التي قدمها الرئيس أبو عمار، والتي ترمي إلى تطبيق الاتفاقات المعقودة بين الهيئات الفلسطينية واللبنانية، والتي إذا نفذت بصورة صحيحة، تحول دون حصول مثل هذه الاحتكاكات، وبالتالي تكرار الحوادث بين الفريقين.

إنني إذ أوجه تقديري وشكري إلى الأخ أبو عمار على مبادرته الكريمة، أتمنى للبنان واللبنانيين، على اختلاف نزعاتهم، العودة السريعة إلى الأوضاع

الطبيعية التي تكفل عهدًا جديدًا من المحبة بينهم، ومن النمو العمراني والاقتصادي والاجتماعي على أكمل صورة. كما أتمنى للفلسطينيين إقامة سعيدة في ربوع لبنان، واستعادة حقهم السليب.

وبهذا أختم كلمتي، ونباشر بانتخاب رئيس المجلس.

فاز الرئيس كامل الأسعد بـ ٤٧ صوتًا ووجود ١٦ ورقة بيضاء.

وفي انتخاب نائب الرئيس وجدت ٣ ورقات بيضاء وفاز منير أبو فاضل بـ ٥٦ صوتًا بدون منافس.

في انتخاب أميني السر كان إجماع على انتخاب طلال المرعبي وأمين الجميل بـ ٥٨ صوتًا.

وفي انتخاب المفوضين الثلاثة أجمع النواب الـ٥٧ المقترعون على انتخاب رائف سماره وأحمد اسبر واراريوانيان.

الفصل السادس
اعمال سنة ١٩٧٦

أعمال سنة ١٩٧٦

ـ في ٣ ك٢ ١٩٧٦ توفي الوزير السابق حسن عوض المقداد بعمر ٥٥ عامًا.

ـ وفي ١٢ منه توفي الوزير السابق بيار داغر بعمر ٦٠ عامًا.

الخلافات بين
رئيسي الجمهورية والحكومة

كان لكل من الرئيسين وجهة نظر في قضية الأمن في البلاد. فرئيس الجمهورية يطالب بإنزال الجيش لقمع الفتنة، ورئيس الحكومة يعارض، والشعب يعاني. إلى أن أعلن الرئيس كرامي استقالة شفهية في ١٨ ك٢ ولما ينقضِ ٥ أشهر على تأليف الحكومة. لم يقدم الرئيس كرامي استقالة خطية بل أذاعَ بيانًا من الإذاعة والتلفزيون أعلن به استقالته: وأشار إلى أنه اتصل بفخامة رئيس الجمهورية وأبلغه موقفه هذا، أي الاستقالة، تاركًا لفخامة الرئيس أن يتخذ في ضوء مسؤوليته، ما يراه في مصلحة هذا البلد.

ظلت الاستقالة معلقة. فلا رئيس الجمهورية تعامل كأنها مقدمة، ولا الرئيس كرامي تعامل كرئيس غير مستقيل وراحت الأحداث تتسارع.

وفاة الرئيس صبري حماده

في ٢١ ك٢ توفي الرئيس صبري حماده بنوبة قلبية وله من العمر ٧٧ عامًا. حسب تذكرة هويته و٧٤ حسب تاريخ ولادته. فالرئيس صبري مولود سنة ١٩٠٢ ولقد أجريت له معاملات تكبير سنه ليترشح للانتخابات سنة ١٩٢٥.

ـ وفي ٢٨ ك٢ توفي النائب السابق وديع الأشقر وله من العمر ٧٢ عامًا.

ـ وفي ٢١ شباط صدر مرسوم رقمه ١٠٨٨٨ بفتح دورة استثنائية.

ـ في ٩ آذار رثى رئيس المجلس الرئيس صبري حماده قال:

لقد شاءت الأقدار، وفي إبان المأساة التي عصفت بهذا الوطن، وذهب نتيجتها الآلاف من المواطنين الضحايا الأبرياء، شاءت الأقدار أن يمنى هذا المجلس بخسارة زميل كبير كريم، هو المغفور له صبري حماده. بفقده فقد هذا المجلس وجهًا من أنبل وأعرق وجوهه، وركنًا كبيرًا من أركانه، كما خسرت به البلاد زعيمًا سياسيًا، ورجلاً من خيرة رجالاتها وطنية وجرأة وإقدامًا. فلنقف ثلاث دقائق صمت حدادًا.

ـ في ١١ آذار أعلن العميد الأول الركن عزيز الأحدب حركة انقلابية في الجيش وأصدر يومذاك البلاغ الأول. وراحت البلاغات تتوالى حتى بلغت الاثني عشر. على أثر ذلك وجه الرئيس فرنجيه رسالة إلى اللبنانيين طمأنهم بها إلى أنه باق إلى جانب الشرعية.

بلغ الخلاف بين رئيسي الجمهورية والحكومة ذروته. وبعد اجتماع بينهما في أعقاب إعلان البلاغ رقم ١ وعند مغادرته القصر الجمهوري أعلن الرئيس كرامي، إني أمام المواقف الحائرة والرافضة، أراني أعزم على اتخاذ الموقف الأخير وكلكم تعلمون ما هو، دون الإفصاح عنه. فسئل هل قدم استقالته فأجاب «فسروها مثل ما بدكم».

ـ وفي مجلس النواب وقع ٢٣ نائبًا عريضة تنذر الحكومة بحجب الثقة عنها إذا لم يتم إنقاذ البلاد في أقصى سرعة: نص العريضة.

دولة رئيس المجلس النيابي المحترم.

نحن الموقعين أدناه، بعد التداول في الوضع الخطير المتدهور ساعة فساعة على كل الصعدان، مما جعل الوطن وسلامة الشعب في مهب الرياح، وانطلاقًا من مسؤولياتنا الوطنية والشرعية نضع السلطة للمرة الأخيرة أمام مسؤولياتها المصيرية، لإنقاذ البلاد والمؤسسات في أقصى سرعة، وإلا فإننا نحجب الثقة عنها ونحملها تبعات كل ما يمكن أن يستجد من تدهور وأخطار.
التواقيع بطرس حرب، بيار دكاش، اوغست باخوس، جوزف سكاف، أنور

الصباح، عبدو عويدات، البر مخيبر، صالح الخير، مخايل الضاهر، فؤاد لحود، أحمد اسبر، شفيق بدر، منيف الخطيب، نديم نعيم، سليم المعلوف، طلال المرعبي، منير أبو فاضل، ملكون ابلغتيان، نديم سالم، موريس الفاضل، زكي مزبودي، حميد دكروب وبشير الأعور.

رسالة الرئيس

بعد إذاعة البلاغ رقم ١ وجه الرئيس سليمان فرنجيه رسالة إلى اللبنانيين هذا نصها:

أيها اللبنانيون.

إن تسارع الأحداث التي تجري في لبنان العزيز الغالي، والمحاولات التي تهدف إلى النيل من كيانه ومؤسساته، ومن وحدة شعبه ووحدة أرضه يدعونا الواجب الوطني إلى التصدي لهذه الحملات التي لا غرض لها سوى تفكيك هذا الوطن وتقسيمه، كما يدعونا إلى رفض جميع الأساليب والوسائل اللاشرعية. فالشرعية في لبنان وفي نظامنا الديموقراطي البرلماني وفي الدستور، لا مصدر لها سوى الشعب اللبناني.

فالشعب اللبناني هو مصدر السلطات، والشعب هو الأساس في ديمومة هذا الوطن. فإلى جانب هذه الشرعية وفي الدفاع عنها مستمرون، مفتدين لبنان بأرواحنا.

عاش لبنان
١١ آذار سنة ١٩٧٦

ـ وفي ١٢ آذار سنة ١٩٧٦ ورد اقتراح باستقالة الرئيسين فرنجيه وكرامي وتسلم الجيش موقتًا. فرفض الرئيس فرنجيه. عند ذاك ألمح الرئيس كرامي للمرة الثالثة إلى استقالته وقال: «لا رأي لمن لا يطاع».

وفي ١٣ آذار نشر رئيس الجمهورية قانونًا رقمه ١ بتمديد ولاية مجلس النواب حتى تاريخ ٣٠ حزيران سنة ١٩٧٨ وذلك اعتبارًا من تاريخ انتهاء ولايته.

قانون ١/٧٦

أقر رئيس الجمهورية القانون الآتي نصه:

المادة ١ = تمدد بصورة استثنائية ولاية مجلس النواب حتى تاريخ ١٩٧٨/٦/٣٠ ابتداءً من تاريخ انتهاء ولايته.

المادة ٢ = يعمل بهذا القانون فور وروده.

صدر عن رئيس الجمهورية.

الامضاء سليمان فرنجيه

وفي هذا اليوم كان ٦٧ نائبًا يوقعون عريضة تطالب رئيس الجمهورية بالاستقالة: نص العريضة.

دولة رئيس مجلس النواب.

إن النواب المجتمعين في المجلس النيابي بتاريخ ١٣ آذار سنة ١٩٧٦ والموقعين أدناه، حفاظًا منهم على الشرعية وفعالية المؤسسات الدستورية، يطلبون إليكم نقل قرارهم الطلب إلى فخامة رئيس الجمهورية الاستقالة من منصبه، معتبرين أن الشرعية مستمرة بموجب المادة ٦٢ من الدستور ولكم فائق الاحترام.

موقعو العريضة النواب: الرئيسان رشيد كرامي، وصائب سلام، و كمال جنبلاط، عادل عسيران، أمين الحافظ، منير أبو فاضل، بيار الحلو، مخائيل الضاهر، سليمان العلي، اميل صقر، نزيه البزري، جميل كبي، محمد بيضون، انترانيك مانوكيان، خاتشيك بابيكيان، ملكون ابلغتيان، سورين خانمريان، آرا يروانيان، عثمان الدنا، نجاح واكيم، رشيد الصلح، زكي مزبودي، حميد دكروب، رائف سماره، أنور الصباح، منيف الخطيب، فريد جبران، بهيج تقي الدين، توفيق عساف، زاهر الخطيب، سالم عبد النور، عزيز عون، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، رفيق شاهين، نديم سالم، أوغست باخوس، بشير الأعور، شفيق بدر، عبدو عويدات، طلال المرعبي، صالح الخير، عبد المجيد

الرافعي، مرشد الصمد، موريس الفاضل، هاشم الحسيني، البر منصور، حسن الرفاعي، حسين منصور، حسن الميس، سليم المعلوف، حسين الحسيني، فؤاد طحيني، سليم الداود، ميشال معلولي، صبحي ياغي، عبد المولى امهز، ناظم القادري، أحمد اسبر، الياس الخازن، فريد سرحال، موريس زوين، البير مخيبر، علي العبد الله، الياس الهراوي.

واتصل يوسف حمود وكاظم الخليل بالرئيس صائب سلام وطلبا منه أن يوقع عنهما.

كان جواب الرئيس فرنجيه: إذا أرادوا إخراجي فلن يكون ذلك إلا جثة.

انتخاب اللجان

كان يوم الثلاثاء ١٦ آذار موعد انتخاب أعضاء اللجان.

لم يكتمل النصاب ولم يحضر سوى ٢٨ نائبًا والرئيس الأسعد. وفي قاعة الجلسات جرى التداول بين رئيس المجلس والنواب الحاضرين لإيجاد مخرج لانتخاب اللجان، بما في ذلك التمديد لها. فعقدت هيئة المجلس اجتماعًا لها وبعد استشارة قانونية من الدكتور ادمون رباط اتخذت قرارًا استنادًا إلى المادة ٣٢ من الدستور، وبعد الإطلاع على المادة ١٨ من النظام الداخلي التي تحدد جدول أعمال أول جلسة في الدورة العادية الأولى تقرر ما يأتي:

تعتبر اللجان النيابية الحالية قائمة بجميع أعضائها الحاليين وذلك بناء على القاعدة المعروفة في القانون الدستوري والقانون الإداري القاضية باستمرار المؤسسات والهيئات الإدارية حتى يتم تبديلها.

لم يكتمل النصاب
فقررت هيئة المكتب
تمديد ولاية اللجان

لم يكتمل النصاب القانوني لعقد الجلسة النيابية قبل ظهر أمس التي كانت مخصصة لانتخاب اللجان النيابية الجديدة.

وقد حضر إلى المجلس أمس كل من النواب السادة: طلال المرعبي، صائب سلام، مخايل الضاهر، جميل كبي، محمد يوسف بيضون، بيار حلو، نديم سالم، عبد اللطيف الزين، زكي مزبدوي، علي الخليل، علي العبد الله، نزيه البزري، رشيد الصلح، حميد دكروب، أنور الصباح، رائف سماره، كامل الأسعد، فؤاد لحود، أمين الحافظ، صالح الخير، ناظم القادري، ريمون اده، حسين الحسيني، منير أبو فاضل، علي الخليل، موريس الفاضل، نديم سالم وشفيق بدر.

وفي قاعة الجلسات، جرى التداول بين رئيس المجلس والنواب الحاضرين حول ايجاد مخرج لانتخاب اللجان، بما في ذلك التمديد لها.

قرار هيئة المكتب

وقد عقدت هيئة مكتب المجلس اجتماعًا للتشاور في هذا المخرج من الناحية القانونية.

وعقب انتهاء جلسة هيئة المجلس، أصدرت البيان التالي الذي تضمن قراراتها:

بعد أن استمزجت هيئة مكتب المجلس رأي دائرة القضايا في مجلس النواب، وبعد استشارة قانونية من الدكتور ادمون رباط اجتمعت بتاريخ ١٦ - ٣ - ٩٧٦، واتخذت القرار التالي:

بعد الاطلاع على المادة الثانية والثلاثين من الدستور اللبناني والتي تحدد موعد عقد الدورة العادية الأولى الذي يبتدىء يوم الثلاثاء الذي يلي الخامس عشر من آذار، وبعد الإطلاع على المادة ١٨ من النظام الداخلي والتي تحدد جدول أعمال أول جلسة في هذه الدورة تقرر ما يلي:

١ - تعتبر اللجان النيابية الحالية قائمة بجميع أعضائها الحاليين وذلك بناء على القاعدة المعروفة في القانون الدستوري والقانون الإداري والقاضية باستمرار المؤسسات والهيئات الإدارية حتى يتم تبديلها.

٢ - بما أن جدول أعمال الجلسة الأولى في الدورة هو بموجب نص في النظام الداخلي وليس في الدستور لذلك فإن المجلس النيابي يمكنه عند الاقتضاء بحث أي موضوع آخر ووضع أي جدول أعمال آخر للجلسة الأولى شرط أن توافق أكثرية المجلس على ذلك.

الرئيس فرنجيه يغادر قصر بعبدا

اشتد القصف والضغط على القصر الجمهوري في بعبدا، وأصبح متعذرًا، بل مستحيلاً أن يتصل الرئيس بالخارج. وما بقي بإمكان أحد الوصول إلى بعبدا. ففي ٢٥ آذار قرر الرئيس فرنجيه الانتقال موقتًا إلى قصر ذوق مكايل ليتمكن من إجراء اتصالات مع النواب والدبلوماسيين، الأمر الذي استحال القيام به من قصر بعبدا وتعذر وصول هؤلاء السادة إلى بعبدا.

والنواب يهجّرون

ومجلس النواب هو أيضًا أصبح الوصول إليه والخروج منه مستحيلاً، لذلك في ٥ نيسان سنة ١٩٧٦ تم تعيين قصر العسيلي الذي يملكه النائب حسين منصور مقرًا موقتًا لمجلس النواب.

في ٦ نيسان سنة ١٩٧٦ وجه رئيس مجلس النواب دعوة للنواب إلى جلسة في ١٠ نيسان سنة ١٩٧٦ لتعديل المادة ٧٣ من الدستور. نص التعديل.

١ - عدل نص المادة ٧٣ من الدستور على الوجه الآتي: قبل موعد انتهاء ولاية رئيس الجمهورية بمدة شهر على الأقل وستة أشهر على الأكثر يلتئم المجلس بناء على دعوة من رئيسه لانتخاب الرئيس الجديد. وإذا لم يدع المجلس لهذا الغرض فإنه يجتمع حكمًا في اليوم العاشر الذي يسبق أجل انتهاء ولاية الرئيس. ينتهي العمل بهذا التعديل في ٧٦/٩/٢٣.

٢ - يعمل بهذا القانون فور توقيعه من رئيس الجمهورية.

تعديل الدستور

عقدت جلسة تعديل الدستور في موعدها المعين ١٠ نيسان سنة ١٩٧٦ استهل الجلسة رئيس المجلس قال:

أيها الزملاء الكرام.

إن المجلس النيابي الذي يجتمع اليوم بجميع كتله واتجاهاته، لإنجاز التعديل الدستوري تمهيدًا لإنهاء الأزمة، إن هذا المجلس يسجل في هذا الموقف الوطني الرائد المشرف دليلاً على انتصار الخير وإرادة الخير على كل ما عداه. وهو البرهان على أن شعب لبنان هو أقوى من المحنة بأصالته ووحدة بنيه.

وافق النواب الحاضرون بالإجماع.

غاب عن هذه الجلسة النواب: ريمون اده، كمال جنبلاط وطوني فرنجيه وغاب معتذرًا: نصري المعلوف، بطرس حرب، ادمون رزق، عبد اللطيف بيضون ويوسف حمود.

كلمة الحكومة

ـ وفي الجلسة عينها طلب رئيس الحكومة رشيد كرامي فسح المجال لإلقاء كلمة الحكومة التي استهلها بالقول:

«حضرة النواب المحترمين،

في بيت الشعب هذا، مصدر السلطات كلها والطريق الصحيح إلى الأهداف الكبيرة. من هنا الحل ومن هنا الانقاذ، ذلك لأنه بوجودكم وبإرادتكم يتحقق لهذا الوطن ما نريده جميعًا، سيادة ووحدة واستقرارًا. فأنتم في هذا العقد الملتف حاليًا، صورة مشرقة للغد المشرق. أنتم صوت الشعب وأنتم

مرآته وعليها تنعكس جميع أمانيه وآماله. ولقد أثبتم اليوم أنكم عند الثقة الغالية وعند الملمات الشديدة. ذلك لأنه بانعقاد هذه الجلسة وبموافقتكم على التعديل الدستوري للمادة الثالثة والسبعين، إنما وضعتم البلاد على الطريق الصحيح للوصول إلى ما ننشده جميعًا، وهو تدعيم وحدتنا الوطنية وبناء لبنان المستقبل. والحكومة عندما التأم مجلس الوزراء كانت تعي جميع هذه المعاني، وهذه الأبعاد بمشروع تعديل الدستور في مادته الثالثة والسبعين، ونحن على الرغم من الضباب، أقدمنا على هذه الخطوة لأننا كنا نرى دائمًا أن الحل السياسي إنما هو الحل المنشود لأزمتنا، وأن القوة لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تحقق هدفًا، كما أنه لا يمكن، بل لا يجوز أن ينتصر فريق على فريق. وعلى ذلك فنحن عندما وضعنا هذا المشروع، إنما أردنا أن يكون منكم وفيكم الأمل المتجدد بوضع هذا الحل موضع التنفيذ. مستمطرين شآبيب الرحمة على أرواح شهدائنا الغالين، ومؤملين بالاحياء من أبناء هذا الوطن بأن يكونوا عند ما يريده هذا الوطن منهم والتاريخ، وهم أهل لذلك، لأن شعبنا أثبت بتراثه، بأصالته، بأخلاقيته على مر التاريخ، أنه شعب إنساني وطني عربي. ولهذا نحن إذ نهنئكم بهذه الخطوة الكريمة لنرجو الله للبلاد عامة دوام الاستقرار والازدهار. . .

عشتم وعاش لبنان».

ومن أجل أن يأخذ التعديل طريقه إلى التنفيذ كان الكتبة قد أسرعوا إلى اختصار محضر الجلسة الذي تلي في نهايتها ونال التصديق الاجماعي هو أيضًا.

تكتل نيابي برئاسة الأسعد

في ١٢ نيسان عقد الرئيس كامل الأسعد اجتماعًا في البريستول لاتخاذ موقف موحد من قضية انتخاب رئيس الجمهورية وقد تبين أن هناك ١٦ اسمًا مطروحًا وسيجري الحديث عنها في معركة انتخاب رئيس الجمهورية، على أن الاسمين الأوفرا حظًا كانا: النائب ريمون ادن وحاكم مصرف لبنان الأستاذ الياس سركيس. حضر الاجتماع النواب السادة:

أنور الصباح، رائف سمارة، علي العبد الله، حميد دكروب، منيف الخطيب، أمين الحافظ، رشيد الصلح، سليمان العلي، طلال المرعبي، ميشال

معلولي، سليم المعلوف، الياس الهراوي، حسين منصور، فريد سرحال، نديم سالم، رفيق شاهين، زكي مزبودي، عبدو عويدات، أحمد اسبر، وصبحي ياغي.

وعددهم ٢٧ مع الرئيس الأسعد، وانضم إليهم عبد المولى أمهز ويوسف حمود.

ـ وفي ٢٤ نيسان وقع الرئيس فرنجيه التعديل.

في ٢٧ نيسان عين الرئيس الأسعد يوم أول أيار موعدًا لانتخاب رئيس للجمهورية.

في هذه الفترة برز مرشحان الياس سركيس وريمون اده. وظهر طعن بترشيح الياس سركيس لاعتبار أنه موظف لم يستقل من وظيفته قبل ترشيح نفسه للرئاسة بستة أشهر.

وفي ٢٩ نيسان برز تجمع نيابي مستقل من ٢٨ نائبًا يقوده الرئيس الأسعد يدعو إلى اختيار مرشح ثالث من بين ثلاثة أسماء: ميشال الخوري مانويل يونس وجان عزيز.

وفي هذا اليوم ظهر اجتهاد قانوني لصالح سركيس متخذًا انتخاب اللواء فؤاد شهاب، في ظروف مماثلة مع أنه لم يستقل.

أما الدكتور ادمون رباط فقد أكد أن مجلس النواب هو الجهة الصالحة للبت بطعن الضاهر.

وفي ٣٠ نيسان اتخذت هيئة مكتب المجلس قرارًا بناء على طلب قدمه ٦٠ نائبًا بتأجيل موعد الانتخاب إلى يوم ٨ أيار ١٩٧٦.

اجتهاد قانوني لصالح سركيس

كان الطعن الذي قدمه النائب مخايل الضاهر حول أهلية حاكم مصرف لبنان لترشيح نفسه موضع اهتمام هيئة مكتب المجلس والمتخصصين في القانون.

وقد أعلنت هيئة مكتب المجلس عدم صلاحياتها للنظر بأي اعتراض من هذا النوع. وقال مرجع قانوني إن خمسة اعتبارات على الأقل، تسقط كل الاعتراضات، ولا يمكن تطبيق مضمون المادة ٣٠ من قانون مجلس النواب على الحالة الاستثنائية الراهنة.

وجاء في البيان الذي صدر عن اجتماع هيئة مكتب المجلس، بهذا المعنى:

أولاً: إن الترشيح لمركز رئاسة الجمهورية لا يخضع لأصول شكلية معينة، وبالتالي لا يمكن لهيئة المجلس أن تكون صالحة لقبول أو رفض أي ترشيح.

ثانيًا: إن مجلس النواب، وفقًا للمادة ٧٥ من الدستور يعتبر في الجلسة المخصصة لانتخاب رئيس الجمهورية هيئة انتخابية لا اشتراعية، ولا يجوز له مناقشة أي موضع آخر.

وأورد مرجع قانوني الملاحظات التالية حول اعتراض النائب الضاهر: تنص الفقرة الأخيرة من المادة ٤٩ من الدستور اللبناني، المنشور بتاريخ ٢٣ أيار ١٩٢٦ على أنه لا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية «ما لم يكن حائزًا على الشروط التي تؤهله للنيابة» إن هذا النص قد وضع قبل سن قانون انتخاب مجلس النواب بسنوات عديدة، وأشار إلى حالة عدم الأهلية للترشيح لمنصب رئاية الجمهورية.

شاء البعض تفسيره كما لو كان معطوفًا على قانون انتخاب مجلس النواب. إذا اعتبرنا أن هذا العطف صحيح ـ وهو أمر مشكوك فيه ـ لا بد من ملاحظة ما يلي:

مما لا شك فيه أن المادة ٣٠ من قانون انتخاب مجلس النواب تحظر انتخاب موظفي الفئتين الأولى والثانية ورؤساء مجالس إدارة المؤسسات العامة ومديريها، ما لم يستقيلوا خلال «الستة أشهر التي تلي استقالتهم، أو انقطاعهم فعليًا عن وظائفهم». فإذا اعتبرنا أن حاكمية مصرف لبنان داخلة في عداد

الوظائف المذكورة، بحكم طبيعتها ونظامها القانوني ـ وهذا يصعب التسليم به لأسباب عرضت بمناسبة معركة الرئاسة لعام ١٩٧٠ ـ يبقى أن المادة ٣٠ لا تطبق على واقع المعركة الرئاسية الحالية، لأنها تنظم الحالة العادية لانتخاب رؤساء الجمهورية، أي الحالة التي تتم فيها عملية الانتخاب ضمن المهلة الدستورية العادية. والدليل الإضافي على أن المادة ٣٠ لا تطبق اليوم هو أن المادة ٣١ من قانون انتخاب مجلس النواب ذاته، قد لحظت بعض الحالات الاستثنائية.

فقد نصت هذه المادة الأخيرة على أنه «إذا شغر أحد المقاعد النيابية بسبب الوفاة أو الاستقالة، أو إذا حل المجلس قبل نهاية ولايته بستة أشهر على الأقل، جاز انتخاب الموظفين المذكورين... إذا استقالوا وانقطعوا فعليًا عن وظائفهم خلال ١٥ يومًا تبدأ من تاريخ مرسوم دعوة الهيئات الانتخابية وتعتبر الاستقالة مقبولة من تاريخ تقديمها»...

هذه هي المادة التي كان من الممكن الركون إليها اليوم، لو توفرت شروط تطبيقها.

خمسة أسباب

على أن هذا النص لا ينطبق بدوره على الوقائع التي نحن بصددها اليوم لأسباب عديدة منها:

أولاً ـ إن مرسوم دعوة هيئة مجلس النواب لانتخاب رئيس الجمهورية، لم يصدر سوى على شكل قرار سياسي لرئيس مجلس النواب، مؤرخ في ٢٧ ـ ٤ ـ ١٩٧٦، تحدد بموجبه تاريخ الاقتراع يوم السبت الواقع في أول أيار ١٩٧٦، أي قبل ٤ أيام فقط من تاريخ الاقتراع. هذا الواقع يعطل كل النصوص المذكورة أعلاه في ما لو أريد تطبيقها على سبيل القياس على عملية انتخاب رئيس الجمهورية ـ مع أن القياس في هذا المجال هو من باب التوسع في تفسير النصوص، لأن الأهلية لا تنعدم بدون نص خاص وصريح: (Pas d'incapacité sans texte exprès) ولا يمكن محاسبة رئيس المجلس على قراره دعوة الهيئة الانتخابية، لأنه يتمتع بالصلاحية الدستورية الكاملة لتعيين موعد الاقتراع، عملاً

بالمادة ٧٣ من الدستور، بدون أن تطبق بشأنه نصوص قانون انتخاب مجلس النواب، لأن الدستور هو الذي نظم صلاحية رئيس المجلس في حالة كهذه، دون تقييد في المهل أو في الأصول. ولا تتعطل صلاحية رئيس المجلس بالمادة ٣١ من قانون انتخاب مجلس النواب. وهذا دليل إضافي على أن المادة المشار إليها في المادة ٣١ لا يمكن أن تطبق في حالة استثنائية كالتي نحن فيها.

ثانيًا ـ لقد سبق القضية أن أثيرت خلال عام ١٩٧٠، بل كان من واجب المجلس أن يثيرها عفوًا لتعلقها بانتظام العام، لو كانت مستندة إلى أساس من الصحة. أي من هذه القضية أثيرت عندما ترشح الاستاذ الياس سركيس في الانتخابات المنصرمة ـ وكان حينئذٍ حاكمًا لمصرف لبنان ـ إلا أن هذه القضية لم تؤد إثارتها إلى وقف عمليات الاقتراع أو تعطيلها أو إبطالها فيما بعد. فالقول بعدم قانونية ترشيح الأستاذ الياس سركيس خلال عام ١٩٧٠ يؤدي إلى القول بعدم قانونية عملية الاقتراع عام ١٩٧٠، وبالتالي إلى عدم قانونية رئاسة الجمهورية منذ عام ١٩٧٠ حتى اليوم، مع ما يستتبع ذلك من نتائج لم يتذرع بها أحد الآن. ذلك أن عدم قانونية ترشيح أحد المتنافسين تؤدي إلى إبطال عملية الانتخاب برمتها، خاصة عندما يقرر المجلس النيابي أن الفائز قد حاز على أكثرية صوت واحد.

انتخاب شهاب

ثالثًا ـ إن انتخاب الرئيس فؤاد شهاب قد حصل بالرغم من كونه آنذاك قائدًا للجيش اللبناني، ولم يعترض أحد على صحة انتخابه، مع أن قضية كهذه كان يجب أن تثار عفوًا لتعلقها بالانتظام العام لو كانت مستندة إلى أساس قانوني.

رابعًا ـ إن الحالة التي نحن بصددها اليوم، هي حالة لم يقدم فيها حتى الآن رئيس الجمهورية استقالته ولم يحدد فيها موعد للانتخاب حسب الأصول الدستورية العادية.

خامسًا ـ إن إثارة القضية هذه أمام رئيس مجلس النواب، وإقدام مجلس النواب على إجراء عملية الاقتراع، يمحو العيوب التي قد تكون شابت عملية الترشيح أو الاقتراع، لأن مجلس النواب سيد نفسه ويستطيع تجاوز الاعتراض، خاصة في هذه الظروف الاستثنائية.

الأحزاب تطالب بتأجيل الانتخاب

جددت الأحزاب التقدمية مطالبتها بتأجيل انتخاب رئيس الجمهورية المقررة غدًا بسبب «استمرار الضغوط والمداخلات الخارجية». ورد السيد كمال جنبلاط على وزير الخارجية السورية السيد عبد الحليم خدام نافيًا عن نفسه اتهام السعي للتقسيم، وموجهًا اتهامًا إلى سوريا بأنها تسعى لقيام اتحاد كونفدرالي اردني سوري يضم الضفة الغربية مع وضع اليد على لبنان.

وكان ممثلو الأحزاب قد اجتمعوا برئاسة السيد كمال جنبلاط، وصدر على أثر الاجتماع ما يلي:

تابعت الأحزاب والقوى الوطنية والتقدمية مناقشة الوضع السياسي، وخصوصًا لجهة معركة الرئاسة، وجددت تأكيدها على ما تضمنه بيانها الصادر مساء أمس بهذا الخصوص، لاسيما لجهة استمرار الضغوط والمداخلات الخارجية المسلطة على العملية الانتخابية، وضرورة تأجيل جلسة السبت، كي يتاح المجال لإجراء الانتخاب في جو ديمقراطي سليم.

وستتابع الأحزاب بحث تطورات معركة الرئاسة في جلساتها المفتوحة انطلاقًا من المواصفات والأسس التي حددتها، في بيانها الصادر أمس.

وتلفت الحركة الوطنية من جديد نظر النواب إلى ضرورة الاستجابة لطلب تأجيل الجلسة، وخطورة النتائج المترتبة على الانسياق في أي مخطط يستهدف إجراء الانتخاب، بعيدًا عن إرادة الأكثرية الشعبية.

ـ وحذر جنبلاط في بيان أدلى به من الاستمرار في الخطة الموضوعة، التي تستهدف الضرب بشكل غير ديمقراطي وغير مقبول، لأن الاتفاق مع

السوريين ترك الحرية ديمقراطيًا لانتخاب الرئيس بعد سحب القوات السورية كلها إلى خارج الحدود.

ـ في ٤ أيار طالب التجمع الإسلامي بانتخاب غير ماروني رئيسًا للجمهورية.

في بورصة الترشيحات:

طرح السادة: ميشال خوري جان عزيز بيار اده وبطرس حرب إلى جانب المرشحين البارزين سركيس واده.

دعوة لانتخاب رئيس الجمهورية

وجهت رئاسة المجلس النيابي الدعوة التالية إلى النواب.

يعقد مجلس النواب جلسة في مقره الجديد في شارع فؤاد الأول الساعة ١١ من صباح يوم السبت الواقع فيه ٨ أيار الجاري وذلك لانتخاب رئيس الجمهورية عملاً بأحكام المواد ٤٩ و ٧٣ معدلة و ٧٥ من الدستور.

العمل ٨ أيار ١٩٧٦

جلسة انتخاب الياس سركيس

افتتاح الجلسة

أخذ الرئيس الأسعد مكانه، يحيط به أمينا السر أمين الجميل وطلال المرعبي. والحكومة أخذت مكانها، الرئيس كرامي يحيط به ثلاثة من الوزراء أبطال الاستقلال: الرئيسان كميل شمعون وعادل عسيران والأمير مجيد ارسلان.

وأعطي مصورو الصحف ثلاث دقائق فقط نظرًا للأجواء المسيطرة، ومن أجل الإسراع في الانتخاب قبل استفحال الأمور.

وعند الساعة الواحدة و ٢٠ دقيقة افتتح الرئيس كامل الأسعد الجلسة وطلب تلاوة المادة ٤٩ من الدستور. وهذا نصها: «ينتخب رئيس الجمهورية بالاقتراع السري بغالبية الثلثين من مجلس النواب في الدورة الأولى. ويكتفي بالغالبية المطلقة في دورات الاقتراع التي تلي. وتدوم رئاسته ست سنوات، ولا يجوز إعادة انتخابه إلا بعد ست سنوات لانتهاء مدة ولايته، ولا يجوز انتخاب أحد لرئاسة الجمهورية ما لم يكن حائزًا على الشروط التي تؤهله للنيابة».

ثم طلب الأسعد تلاوة المادة ٧٣ المعدلة، والتي تسمح بانتخاب الرئيس الجديد قبل انتهاء ولاية الرئيس بستة أشهر بدلاً من شهرين.

وبعد تلاوتها، طلب تلاوة المادة ٧٥ من الدستور التي تنص على ما يلي: «إن المجلس الملتئم لانتخاب رئيس للجمهورية، يعتبر هيئة انتخابية لا هيئة اشتراعية ويترتب عليه الشروع حالاً في انتخاب رئيس الدولة دون مناقشة أو أي عمل آخر».

وقال الأسعد: وفقًا للدستور نبدأ بعملية الاقتراع.

الدورة الأولى

وبدأت عملية الانتخاب بتسمية النواب ليضعوا أوراقهم في صندوقة الاقتراع، وكان عدد الحاضرين ٦٨ نائبًا، بعد أن وصل النائب أحمد اسبر.

وفي هذا الوقت كان القصف يشتد ويقترب، والوجوم يخيم على المجلس دون أن يخلو الجو من بعض النكات والأحاديث الهامة.

الساعة ١,٣٠ طلبت الرئاسة من أميني السر تولي عملية الفرز.

وسمع صوت دوي قوي، فقال الشيخ بهيج تقي الدين معلقًا: هذا من عنا.

الأسعد: عدد المقترعين ٦٨ ويجب أن يكون عدد الأوراق مطابقًا.

وعندما بدأ الفرز أخذ النواب يراهنون، منهم من قال إنه سينال أكثرية الثلثين من الدورة الأولى، ومنهم من قال أن الانتخاب سيجري مرة ثانية.

وجاء عدد الأوراق مطابقًا لعدد المقترعين وجاءت النتيجة ٦٣ صوتًا لإلياس سركيس و ٥ أوراق بيضاء.

الدورة الثانية

في هذا الوقت وصل عبد اللطيف بيضون. وقال الأسعد: ٦٣ صوتًا نالها السيد سركيس و ٥ بيضاء وبما أنه لم ينل أحد من المرشحين أكثرية الثلثين يعاد الانتخاب في الدورة الثانية.

وهنا لفت الرئيس كرامي نظر الأسعد إلى أن النواب زادوا نائبًا.

وقال الأسعد: الزميل الذي حضر الآن يمكنه أن يقترع في الدورة الثانية.

وأعيد الاقتراع... وبدأ النواب يقولون: الأوراق البيضاء لا تحسب، ويعتبر الانتخاب بالاجماع.

وعند انتهاء الاقتراع تولى أمينا السر مهمة الفرز وهذه المرة كان دور النائب طلال المرعبي في عد الأوراق وقراءتها بدون القاب، لأنه هكذا تم الاتفاق... وكان النائب أمين الجميل هو الذي تولى هذه العملية في الدورة الأولى.

سركيس رئيسا

وبعد الفرز أعلن الرئيس كامل الأسعد أن السيد الياس سركيس نال ٦٦ صوتًا ووجدت ثلاث أوراق بيضاء وأضاف: الرئاسة تعلن انتخاب الياس سركيس رئيسًا للجمهورية اللبنانية.

وهنا بدأ التصفيق. وتحرك النواب فسمع صوت يقول: محضر الجلسة، محضر الجلسة.

وتلي المحضر بعد أن صحح وصدق، وأعلنت الرئاسة مجددًا الأستاذ الياس سركيس رئيسًا للجمهورية.

الأسعد: صدق المحضر.

ومتابعًا: «الرئاسة تهنىء المجلس النيابي الكريم بتمرسه بمسؤولياته الوطنية والتاريخية، وترجو أن يكون العهد الجديد، العهد المقبل، صفحة جديدة ننتظرها جميعًا بوصفنا شعبًا واحدًا على اختلاف طوائفه ونزعاته، صفحة بيضاء من أجل النهوض مما وصلنا إليه وفي سبيل بناء الوطن والإنسان».

وقبل أن يرفع الرئيس الأسعد الجلسة طلب رئيس الحكومة رشيد كرامي الكلام، فقال:

حضرة النواب المحترمين:

لئن قسمتنا الأزمة الأليمة. ولئن اختلفنا قبل الانتخاب.. ولكن علينا باسم لبنان أن نكون بعد الانتخاب عائلة واحدة وصفًا واحدًا من أجل انقاذ لبنان وهذا الشعب مما يتخبط فيه ويتألم معه.

فنحن اليوم نعود لنصبح عائلة واحدة، وشخصًا واحدًا نرتفع فوق الجراح، وفوق الآلام ونتخذ من الديمقراطية التي نؤمن بها سبيلاً إلى توحيد الجهود، وصهر القوى كلما عبثت بها عواصر الدهر، وكلما أدت بنا اختلافاتنا لأن نكون مشتتين مبعثرين. فإذا بالساعة الفاصلة يستيقظ الضمير فنلبي جميعًا نداء إرادة الشعب والجماهير التي تفرض علينا أن نكون بعد هذه التجربة المريرة... ليس معارضًا ومواليًا، بل رجلاً واحدًا، وعائلة واحدة في سبيل لبنان الواحد أرضًا وشعبًا.

إن اجتماعكم اليوم لهو رفض لكل أنواع الضغوط ومن أية جهة كان. ونحن أملنا كبير بأن أخواننا الذين لم يحضروا.. الذين نشهد لهم بحبهم لهذا الشعب.. ولهذا البلد.. بأننا بعد الانتخاب سنعود لنؤلف من جديد القوة الصامدة من أجل أن ننقذ لبنان مما هو سائر إليه. ولبنان هذا القوة والوحدة والتحرر. لبنان الجديد. لبنان الإصلاح لكل ما للإصلاح من معنى.. وفي مختلف المجالات والميادين.. لبنان القوي، هذا القادر على حماية نفسه.. على حماية حدوده.. على حماية وحدته، هو وحده القادر على أن يحمي المقاومة الفلسطينية، وأن يأخذ بناصرها حتى يتحقق لنا جميعًا ما نريد. ذلك

لأن هذا الشعب الشقيق صاحب القضية المقدسة.. القضية الحق. إننا بهذه الوحدة، وبهذه القوى، وبهذا التضامن ستنتصر قضية فلسطين، وسيعود لهذا الشعب حقوقه المغتصبة. والسلام عليكم».

وهنا أعلن الرئيس كامل الأسعد رفع الجلسة.

وبعد رفع الجلسة، بدأ النواب يغادرون المجلس عن طريق الهرولة والركض تحت زخات الرصاص وقصف الهواوين.

الـ ٦٩ نائبًا في توزيعهم الطائفي

شاركت في انتخاب الرئيس الجديد كافة الطوائف بنسب مرتفعة، وذلك على النحو التالي:

موارنة: ٢١ نائبًا من أصل ٣٠.
سنة: ١١ نائبًا من أصل ٢٠.
شيعة: ١٤ نائبًا من أصل ١٩.
دروز: ٤ نواب من أصل ٦.
ارثوذكس: ٩ نواب من أصل ١١.
أقليات: ٦ نواب من أصل ٧.
كاثوليك: ٤ نواب من أصل ٦.

النواب الحاضرون

- من محافظة بيروت: الشيخ بيار الجميل - انترانيك مانوكيان - جوزف شادر - نصري المعلوف - خاتشيك بابيكيان - سورين خان أمريان - نجاح واكيم - ملكون ابليغاتيان - ميشال ساسين - ووصل زكي مزبودي بعد أن انتهت الجلسة.

- من جبل لبنان: أوغست باخوس - أمين الجميل - آرا يروانيان - الياس الخازن - بهيج تقيّ الدين - بشير الأعور - بيار دكاش - عبدو عويدات - فؤاد

نفاع ـ فؤاد لحود ـ الرئيس كميل شمعون ـ لويس أبو شرف ـ موريس زوين ـ الأمير مجيد أرسلان ـ محمود عمار ـ نديم نعيم وأحمد أسبر.

ـ **من محافظة الجنوب**: ادمون رزق ـ انور الصباح ـ حميد دكروب ـ راشد الخوري ـ رائف سمارة ـ الرئيس عادل عسيران ـ عبد اللطيف الزين ـ علي العبد الله ـ الرئيس كامل الأسعد ـ كاظم الخليل ـ منيف الخطيب ـ نزيه البزري ـ نديم سالم ـ رفيق شاهين وعبد اللطيف بيضون.

ـ **من محافظة الشمال**: باخوس حكيم ـ بطرس حرب ـ جبران طوق ـ حبيب كيروز ـ الرئيس رشيد كرامي ـ رينه معوض ـ الأب سمعان الدويهي ـ سليمان العلي ـ صالح الخير ـ طلال المرعبي ـ عبد الله الراسي ـ فؤاد غصن ـ مرشد الصمد ـ موريس فاضل ـ هاشم الحسيني وطوني فرنجيه.

ـ **من محافظة البقاع**: الياس الهراوي ـ جوزف سكاف ـ حسين منصور ـ حسن زهمول الميس ـ سليم المعلوف ـ سليم الداوود ـ صبحي ياغي ـ طارق حبشي ـ عبد المولى أمهز ـ ميشال معلولي وناظم القادري.

النواب الغائبون

ـ **من محافظة بيروت**: جميل كبي ـ رشيد الصلح ـ صائب سلام ـ عثمان الدنا ـ فريد جبران ومحمد يوسف بيضون.

ـ **من محافظة جبل لبنان**: ادوار حنين ـ البير مخيبر ـ اميل روحانا صقر ـ بيار حلو ـ توفيق عساف ـ ريمون اده ـ زاهر الخطيب ـ سالم عبد النور ـ شفيق بدر ـ عزيز عون ـ فؤاد الطحيني ـ كمال جنبلاط ومنير أبو فاضل.

ـ **من محافظة الجنوب**: فريد سرحال ـ علي الخليل ويوسف حمود.

ـ **من محافظة الشمال**: امين الحافظ ـ عبد المجيد الرافعي ومخايل الضاهر.

ـ **من محافظة البقاع**: البير منصور ـ حسن الرفاعي وحسين الحسيني.

الرئيس المنتخب: أنا منكم ولكم ومعكم

وفي المساء وجه الرئيس المنتخب الأستاذ الياس سركيس النداء الآتي إلى اللبنانيين:

«أيها اللبنانيون، في اللحظة التي أولاني فيها مجلس النواب الكريم ثقته الغالية بانتخابي رئيسًا للجمهورية اللبنانية، توجه شعوري أولاً إلى المواطن اللبناني الذي عانى ويعاني منذ أكثر من سنة، محنة لعلها من أقسى المحن وأمرّها. في هذه اللحظة أدرك أن المواطن اللبناني يطمح أول ما يطمح إلى الخلاص فورًا من الواقع المرير الذي يعيشه.

إني مواطن من صفوف هذا الشعب، وشعوري الآن هو مزيج من الحزن والألم على ما أصاب لبنان بأرواح بنيه وممتلكاتهم، وبمركزه المعنوي الذي كان يحتله في العالم. وإني إذ أشكر للسادة النواب الثقة التي منحوني إياها أعلق على هذه الثقة الأمل الكبير الذي يساعدني على مواجهة الصعاب. إن شكري أوجهه إلى جميع أعضاء المجلس النيابي الكريم، معتبرًا نتيجة الاقتراع في هذا اليوم انتصارًا للديمقراطية والحرية والوحدة الوطنية، هذه القيم الثلاث التي هي سياسة الكيان اللبناني.

لقد صرحت في جميع مراحل حياتي الخاصة والعامة، على أن أكون للجميع، وبالتأكيد فإن مسؤوليتي الأولى في هذه المرحلة هي أن أكون في خدمة الجميع لا أُفرق ولا أُميز، ولا أتحيز إلا للحق والقانون وللواجب الوطني. وإذا كان نداء أُوجهه في هذه المناسبة إلى إخواني اللبنانيين، فهو نداء إلى وقف النزيف الدامي فورًا وإلى البدء في العمل يدًا واحدة وقلبًا واحدًا لإعادة بناء لبنان.

إن إعادة بناء لبنان تستوجب صهر جهود الجميع من مسؤولين وغير مسؤولين، وآمل أن يلبي قادة الرأي وقادة الصفوف وجميع المواطنين ندائي هذا الموجه إلى ضمائرهم وعقولهم وقلوبهم. فقد كفى لبنان ما أُريق من دماء وكفاه ما هدر من طاقات. كفى هذا الوطن ما نزف من قواه، لكي يستعيد الجميع

وعيهم، ويتطلعوا إلى المستقبل الذي هو فعل إرادة وطنية متأصلة في هذا الشعب. بإرادتنا سننهض ونخطو الخطوة الأولى في طريق البناء، ونحقق الأمن والطمأنينة والعدالة والمساواة والرقي والازدهار والاستقرار.

إن قوة لبنان تنبع أولاً من ذاته، من إرادته، وبهذه القوة يستطيع أن يؤدي واجبه في صيانة أمنه واستقلاله، ويستطيع أن يشارك الشعب الفلسطيني الشقيق في ثورته المجيدة من أجل تحرير تراب وطنه، واستعادة حقوقه المغتصبة التي بدونها لن يكون سلام في هذه المنطقة.

إن لبنان الجديد سيكون الشقيق المخلص القوي الوفي لأشقائه العرب، وسيأخذ دوره المميز كرسول تعاون وتآلف وتوحيد صف في وجه العدو المشترك.

إني أومن بكل ما أقول، وسنعمل معًا بعزم وقوة في بناء لبنان الجديد، الذي نطل به على العالم ونفاخر.

أخواني اللبنانيين،

أنا منكم، أنا لكم، أنا معكم، عشتم وعاش لبنان..».

في ١١ أيار قام الرئيس سركيس بزيارة الرئيس فرنجيه في قصر الذوق، وأرملة الرئيس الراحل اللواء فؤاد شهاب في منزلها بجونيه.

الفصل السابع

اعضاء اللجان في هذا العقد

أعضاء اللجان في هذا العقد

دورة ١٩ أيار ١٩٧٢[1]

- **لجنة المالية والموازنة:** أعضاؤها ١٧ ـ رئيسها رينه معوض مقررها محمد يوسف بيضون.

الأعضاء: نصري المعلوف، منير أبو فاضل، ميخائيل الضاهر، جوزف شادر، موريس فاضل، موريس زوين، رائف سمارة، الياس الهراوي، جبران طوق، حسين الحسيني، الأب سمعان الدويهي، زكي مزبودي، فؤاد الطحيني، أحمد اسبر، وسورين خانمريان.

- **لجنة الإدارة والعدل:** أعضاؤها ١٥. رئيسها عبده عويدات، مقررها ميخائيل الضاهر.

الأعضاء: نصري المعلوف، ادمون رزق، بهيج تقي الدين، طارق حبشي، حسن الرفاعي، نديم نعيم، خاتشيك بابيكيان، محمود عمار، جوزف شادر، أوغست باخوس، ادوار حنين، رشيد الصلح، وعبد اللطيف الزين.

- **لجنة الأشغال والنقل:** أعضاؤها ١٥. رئيسها أنور الصباح، مقررها نديم سالم.

الأعضاء: حسين الحسيني، سليم الداود، حسين منصور، طلال المرعبي، فؤاد لحود، شفيق بدر، راشد الخوري، عبده عويدات، عبد المولى امهز، بطرس حرب، عبد اللطيف بيضون، أمين الجميل وباخوس حكيم.

- **لجنة الخارجية والمغتربين:** أعضاؤها ١٥. رئيسها أمين الحافظ، مقررها ريمون اده.

---

(١) درجت العادة في هذا العقد على إعادة تأليف اللجان كما حصلت في هذه الدورة، باستثناء من لا يرغبون في العودة إلى لجان معينة، أو من يحل محل أعضاء لجان عينوا وزراء.

الأعضاء: ادمون رزق، بشير الأعور، منير أبو فاضل، جوزف سكاف، عبد اللطيف الزين، علي الخليل، توفيق عساف، زاهر الخطيب، محمد بيضون، أمين الجميل، عبد الله الراسي، وبيار الحلو.

ـ **لجنة العمل والشؤون الاجتماعية**: أعضاؤها ١٢. رئيسها أحمد اسبر، مقررها البر منصور.

الأعضاء: فريد سرحال، لويس أبو شرف، سليم المعلوف، زكي مزبودي، حسن الميس، حميد دكروب، عبد المجيد الرافعي، منيف الخطيب، طلال المرعبي، وبيار دكاش.

ـ **لجنة الاقتصاد**: أعضاؤها ١٢. رئيسها توفيق عساف، مقررها حسين منصور.

الأعضاء: نجاح واكيم، آرا يروانيان، علي الخليل، زكي مزبودي، موريس فاضل، جبران طوق، يوسف حمود، علي العبد الله، سليم معلوف، وفهمي شاهين.

ـ **لجنة التربية الوطنية**: أعضاؤها ١٢ رئيسها جورج سعاده، مقررها حميد دكروب.

الأعضاء: هاشم الحسيني، لويس أبو شرف، ملكون ابلغتيان، فؤاد غصن، نديم نعيم، الأب سمعان الدويهي، طارق حبشي، ادوار حنين، عبد اللطيف بيضون ومنيف الخطيب.

ـ **لجنة الزراعة**: أعضاؤها ١٢. رئيسها رائف سماره، مقررها توفيق عساف.

الأعضاء: موريس زوين، الياس الهراوي، علي العبد الله، صالح الخير، سالم عبد النور، الياس الخازن، عبد المولى امهز، طلال المرعبي، ميشال معلولي، ونديم سالم.

ـ **لجنة الدفاع الوطني**: أعضاؤها ١٠، رئيسها شفيق بدر، مقررها سليم الداود.

الأعضاء: نزيه بزري، بشير الأعور، رائف سماره، صبحي ياغي، فهمي شاهين، أحمد اسبر، بطرس حرب، وفؤاد لحود.

لجنة الصحة العامة: أعضاؤها ١٠، رئيسها الدكتور عبد الله الراسي، مقررها الدكتور نزيه البزري.

الأعضاء: الأطباء: فريد سرحال، عبد المجيد الرافعي، راشد الخوري، بيار دكاش، باخوس حكيم، طارق حبشي، انترانيك مانوكيان وحسن الميس.

لجنة التصميم العام: أعضاؤها ١٠، رئيسها خاتشيك بابيكيان مقررها زاهر الخطيب.

الأعضاء: نجاح واكيم، أنور الصبَّاح، ميشال معلولي، البر منصور، بطرس حرب، فهمي شاهين، آرا يروانيان وسليم المعلوف.

لجنة البرق والبريد والهاتف: أعضاؤها ١٠، رئيسها محمود عمَّار، مقررها منيف الخطيب.

الأعضاء: سورين خانمريان، اميل صقر، صبحي ياغي، مرشد الصمد، أحمد اسبر، صالح الخير، فريد جبران وراشد الخوري.

لجنة النظام الداخلي: أعضاؤها ٨، رئيسها بشير الأعور، مقررها ادمون رزق.

الأعضاء: زاهر الخطيب، خاتشيك بابيكيان، حسن الرفاعي، فؤاد الطحيني، مخائيل الضاهر، وشفيق بدر.

التعديلات التي أجريت على اللجان باحلال بعض أعضاء محل آخرين

دورة ٢٠ آذار ١٩٧٣[١]

في لجنة المالية: حلَّ آرا يروانيان محل سورين خانمريان.

في لجنة الإدارة والعدل: حلَّ اميل صقر محل خاتشيك بابيكيان.

في لجنة الأشغال: حلَّ الياس الخازن محل أنور الصبَّاح.

في لجنة الخارجية: حلَّ شفيق بدر وحسين منصور ويوسف حمود وملكون ابلغتيان، محل، بيار حلو[٢]، بشير الأعور، وجوزف سكاف، وعبد اللطيف الزين.

في لجنة الشؤون الاجتماعية: حل فريد جبران وسورين خانمريان وفؤاد الطحيني والياس الخازن محل، أحمد اسبر، وحسن الميس، وطلال المرعبي ومنيف الخطيب.

في لجنة الدفاع: حلَّ يوسف حمود وطلال المرعبي، محل نزيه البزري وبشير الأعور.

في التربية الوطنية: حل أمين الجميل وفهمي شاهين محل جورج سعاده وفؤاد غصن.

في لجنة الزراعة والاقتصاد والبريد والهاتف: لا تغيير.

في لجنة الصحة: حل هاشم الحسيني وملكون ابلغتيان، محل حسن الميس ونزيه البزري.

---

(١) في هذه الدورة كان هؤلاء السادة قد أصبحوا وزراء: خاتشيك بابيكيان، بيار حلو، أنور الصباح، جورج سعاده، بشير الأعور، نزيه بزري، وجوزف سكاف، فؤاد غصن نائبًا للرئيس وطلال المرعبي أمينًا للسر.

(٢) في هذه الدورة كان السادة: جورج سعاده، زكي مزبودي، نديم نعيم، محمود عمَّار، لويس أبو شرف، رشيد الصلح، قد أصبحوا وزراء.
والسيد منير أبو فاضل نائبًا لرئيس المجلس وطلال المرعبي وأمين الجميل أميني السر.

- **في لجنة التصميم العام:** حلَّ منيف الخطيب وزكي مزبودي محل أنور الصباح وملكون ابلغتيان.

- **في لجنة النظام الداخلي:** حل أحمد اسبر والبر منصور محل خاتشيك بابيكيان وبشير الأعور.

دورة ١٩ آذار ١٩٧٤

- **في لجنة المالية:** حل جورج سعاده وبيار حلو محل جوزف شادر ونصري المعلوف.

- **في لجنة الإدارة والعدل:** حلّ جورج سعاده وبشير الأعور، وجميل كبي، وفؤاد الطحيني وأحمد اسبر وصالح الخير محل: ادمون رزق وبهيج تقي الدين وحسن الرفاعي ومنير أبو فاضل[١].

- **في لجنة الخارجية:** حل جورج سعاده وبشير الأعور وأنور الصباح محل ادمون رزق وعلي الخليل وتوفيق عساف.

- **في الشؤون الاجتماعية:** حل آرا يروانيان محل سورين خانمريان.

- **في لجنة التربية الوطنية:** حل فهمي شاهين محل راشد خوري.

- **في لجنة الزراعة:** حل حسن الميس وعزيز عون وسليم المعلوف وزاهر الخطيب محل: رائف سماره وتوفيق عساف والياس الخازن وسالم عبد النور.

- **في لجنة الاقتصاد:** حل منيف الخطيب وبشير الأعور وعبد اللطيف بيضون محل ادوار حنين وحسين منصور، وتوفيق عساف وعلي الخليل.

في لجنة الصحة: لا تغيير.

---

(١) في هذه الدورة كان هؤلاء السادة قد أصبحوا وزراء:
جوزف شادر، نصري المعلوف، بهيج تقي الدين، حسن الرفاعي، إدمون رزق، علي الخليل، سورين خانمريان، وفهمي شاهين، منير أبو فاضل نائباً للرئيس رائف سمارة وآرايروانيان مفوضي المجلس.

- **في لجنة التصميم العام**: حل بيار حلو وأنور الصباح ورشيد الصلح، وملكون ابلغتيان وخاتشيك بابيكيان محل: بطرس حرب وفهمي شاهين وآرا يروانيان وسليم المعلوف ومنيف الخطيب.
- **في لجنة البريد والبرق والهاتف**: حل آرا يروانيان ونديم نعيم وسالم عبد النور، محل سورين خانمريان واميل صقر وراشد الخوري.
- **في لجنة النظام الداخلي**: حل بشير الأعور ومحمود عمار محل ادمون رزق وحسن الرفاعي.
- **في لجنة الدفاع**: حل محمد بيضون محل يوسف حمود.

دورة ١٨ آذار ١٩٧٥

- **في لجنة المالية**: حل جوزف شادر ونصري المعلوف وطلال المرعبي وميشال معلولي محل: جورج سعاده ومنير أبو فاضل وزكي مزبودي وموريس فاضل.
- **في لجنة الإدارة والعدل**: حل نصري المعلوف وكاظم الخليل وجوزف شادر ورفيق شاهين محل نديم نعيم ومحمود عمار، وأوغست باخوس وجورج سعاده.
- **في لجنة الأشغال**: حلَّ أنور الصباح محل طلال المرعبي.
- **في لجنة الخارجية**: حل ادمون رزق محل جورج سعاده.
- **في لجنة الشؤون الاجتماعية**: حل راشد الخوري وجميل كبي محل لويس أبو شرف وزكي مزبودي.
- **في لجنة الدفاع والزراعة والصحة**: لا تغيير.
- في لجنة التربية الوطنية حل: البر مخيبر وبيار دكاش وعلي العبد الله وسالم عبد النور محل: نديم نعيم ولويس أبو شرف وأمين الجميل وعبد اللطيف بيضون.

- **في لجنة الاقتصاد**: حل رفيق شاهين وحميد دكروب محل زكي مزبودي وجبران طوق.
- **في لجنة التصميم العام**: حل نزيه بزري وآرا يروانيان محل رشيد الصلح وملكون ابلغتيان.
- **في لجنة البريد والبرق والهاتف**: حلَّ الأب سمعان الدويهي وحميد دكروب محل نديم نعيم ومحمود عمار.
- **في لجنة النظام الداخلي**: حل محمد بيضون محل محمود عمار.

دورة ١٩٧٦

هذه الدورة كان موعدها في ١٦ آذار. لم يكتمل النصاب القانوني لعقد الجلسة، فأصدرت هيئة مكتب المجلس قراراً مدّدت بموجبه للجان السابقة مستندة في ذلك إلى دراسة قانونية.

الفصل الثامن

المجلس الرابع عشر

اعمال سنة ١٩٧٦

المجلس الرابع عشر
أعمال سنة ١٩٧٦

٩ أيار ١٩٧٦ ـ ٣٠ حزيران ١٩٨٠

هذا المجلس هو المجلس الثالث عشر مدّدوا له مرتين. الأولى في ١٣ آذار ١٩٧٦ بقانون رقمه ١/٧٦ من أثناء ولايته إلى ٣٠ حزيران ١٩٧٨. وفي المرة الثانية بقانون رقمه ٣/٧٨ تاريخه ٢٠ شباط ١٩٧٨ حتى تاريخ ٣٠ حزيران ١٩٨٠.

وقد نصت المادة الثانية منه على اعتبار هذين التمديدين ولاية نيابية كاملة.

بعد مرحلة التمديد للمجلس حتى ٣٠ حزيران ١٩٧٨ بعد صدور قانون التمديد للمجلس النيابي القائم جرى الآتي:

في ١٣ أيار توفي النائب السابق أمين نخلة وله من العمر ٧٥ عامًا.

في ٢١ أيار أعلن العميد عزيز الأحدب أنه «تنحى عن جميع مناصبه العسكرية تشجيعًا للرئيس سليمان فرنجية على الاستقالة.

في هذا الوقت ٢١ أيار توفي النائب السابق شفيق حنا الضاهر وله من العمر ٧٢ عامًا، إثر قذيفة أصابت منزله.

وفي ١٤ حزيران توفي النائب مرشد الصمد وله من العمر ٤٧ عامًا.

إقالة فيليب تقلا[١]

في ١٦ حزيران أصدر رئيس الجمهورية بمعزل عن رئيس الحكومة مرسومًا رقمه ١٠٩١٣ هذا نصه.

---

(١) فيليب تقلا هو الوزير الثاني الذي يقال بعد هنري اده في ٢ ت١ ١٩٧٢.

بما أن الوزير فيليب تقلا انقطع عن مزاولة مهامه منذ مدة طويلة. بناء على الضرورة الناتجة عن الظروف الاستثنائية الراهنة . يرسم ما يأتي:

١ ـ اعتبر الوزير السيد فيليب تقلا مستقيلًا من الوزارة.

٢ ـ عين الرئيس كميل شمعون، وزير الداخلية والبريد والبرق والموارد المائية والكهربائية نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للخارجية والمغتربين، وللتربية الوطنية والفنون الجميلة وللتصميم العام.

زوق مكايل ١٦ حزيران ١٩٧٦ سليمان فرنجية.

ردود الفعل على إقالة تقلا

كان لصدور هذا المرسوم ردود فعل. الرئيسان كرامي وسلام رفضا هذا المرسوم. فيما أعلن ادمون رباط أن الرئيس استعمل صلاحياته بموجب المادة ٥٤ من الدستور التي تنص على أن بوسع رئيس الجمهورية أن يعين الوزراء ويقيلهم بمجرد توقيعه فقط. بدون توقيع الوزير أو الوزراء المختصين. وأعلن الرئيس شمعون أن لا تراجع عن المرسوم. ومن جهة أخرى اعتبر ريمون اده إقالة الوزير تقلا ضرورة وطنية، وطالب رئيس الجمهورية بإقالة رئيس الحكومة «لأنه لا يقوم بواجباته منذ شهور عدة».

وهاجم الرئيس كرامي الذي هو الرئيس الوحيد في العالم الذي يستقيل ويبقى في الحكم، وقد أصبحت له سوابق عدة. ففي العام ١٩٦٩ استقال وبقي في سدّة رئاسة الوزراء طوال ٧ أشهر يوقع المراسيم والمعاملات التي يريدها، ويتذرع بأنه مستقيل عندما يطلب منه توقيع معاملات ومراسيم لا تعجبه.

موقف طائفة الروم الكاثوليك من مرسوم إقالة فيليب تقلا

على أثر المرسوم الصادر في ١٦/٦/١٩٧٦ الذي اعتبر بموجبه وزير الخارجية السيد فيليب تقلا بحكم المستقيل، رأى المجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك لزاما عليه توضيح ما يأتي:

١ ـ إن السيد تقلا بعدما تسلم مهماته كوزير في تموز ١٩٧٥ تميز، ومنذ أواخر شهر آب ١٩٧٥ بتغيب متكرر آلم المجلس الأعلى إلى حد حمله على الابراق إليه في ٢٩/١٢/١٩٧٥ بالآتي:

السيد فيليب تقلا فندق جورج الخامس باريس.

تمثيل الروم الكاثوليك في الحكومة اللبنانية أصبح معدمًا من جراء سفرك منذ شهر لحضور تتويج ملك أسبانيا مهملين وجود شخصيتين بارزتين كوف (دومورڤيل وكورث فالدهيم جاءا إلى لبنان لمؤازرته في محنته المميتة. فبالتالي نطلب منكم أن تثبتوا خطيًا استقالتكم الحاصلة فعليًا، وقد كرست بإقامتكم اللامحدودة في باريس، وذلك لكي يتاح تعيين وزير للروم الكاثوليك المحرومين منه. آملين منكم ابداء هذه البادرة لدينا إظهارًا لحسن نيتكم تجاه الوطن والطائفة.

على أثر البرقية عاد الوزير تقلا إلى لبنان وأوضح لمجلس الطائفة أن الحكومة على وشك الاستقالة. وإذا لم تفعل فإنه سيستقيل. وطلب إمهاله بعض الوقت محافظة على كرامته.

وفي هذه الظروف المصيرية التي يمر بها لبنان أقدم الوزير تقلا على تكرار تغيبه، فسافر مجددًا في ٧ آذار ١٩٧٦ إلى البرازيل، ثم إلى فرنسا. ولم يعد إلى بيروت إلا في منتصف نيسان، ليعود ويغادر البلاد في ٣١ أيار ١٩٧٦. هذا مع التأكيد أن قرار تغيبه لم يكن للقيام بمهمات تتناسب مع خطورة الأحداث. لكل ما سبق يعلن المجلس الأعلى لطائفة الروم الكاثوليك ارتياحه إلى ما كرسه المرسوم الصادر في ١٥ حزيران ١٩٧٦ لجهة اعتبار الوزير تقلا بحكم المستقبل وإن جاء متأخرًا.

في ٢١ تموز توفي النائب السابق جوزف مغبغب وله من العمر ٤٦ عامًا. وفي ٢٢ منه توفي النائب السابق نجيب الخوري وله من العمر ٦٧ عامًا.

في ٢ آب وجه رئيس الجمهورية دعوة لعقد جلسة لمجلس الوزراء في ٤ من آب درءًا لما سمي الإدارات المحلية التي تسعى إلى إنشائها بعض المنظمات والأحزاب.

لم تنعقد الجلسة.

تعديل وزاري

وفي ١٥ أيلول صدر مرسومان رقم الأول ١٥٩١٥ بإعادة توزيع الحقائب الوزارية، وتعيين السيد جورج سكاف وزيرًا للمالية وللاقتصاد والتجارة وللبريد والبرق والهاتف خلفا للوزير فيليب تقلا.

مرسوم رقم ١٠٩١٥
إعادة توزيع الحقائب الوزارية وتعيين وزير

إن رئيس الجمهورية

بناء على الدستور ولا سيما المادة ٥٣ منه.

بناء على المرسوم رقم ١٠٥٠٣ تاريخ ١/٧/١٩٧٥ (تشكيل الوزارة).

بناء على المرسوم رقم ١٠٩١٣ تاريخ ١٦/٦/١٩٧٦ (اعتبار وزير مستقيلًا من الوزارة وتعيين نائب لرئيس الوزراء ووزير بديل).

بناء على الضرورة الناتجة عن الظروف الاستثنائية الراهنة، يرسم ما يأتي:

المادة الأولى ـ أعيد توزيع الحقائب الوزارية على السادة رئيس الوزراء والوزراء على الشكل التالي:

رشيد كرامي، رئيس الوزراء، وزيرًا للزراعة وللسياحة وللإسكان والتعاونيات.

كميل شمعون، نائب رئيس الوزراء، وزيرًا للداخلية وللخارجية والمغتربين وللدفاع الوطني.

عادل عسيران، وزيرًا للعدل وللتربية الوطنية والفنون الجميلة وللتصميم العام.

الأمير مجيد ارسلان، وزيرًا للأشغال العامة والنقل وللموارد المائية والكهربائية وللصحة العامة.

غسان تويني، وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية وللإعلام وللصناعة والنفط.

المادة الثانية ـ عيّن السيد جورج سكاف وزيرًا للمالية وللاقتصاد والتجارة وللبريد والبرق والهاتف.

المادة الثالثة ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

الكفور في ١٥ أيلول ١٩٧٦

الإمضاء: سليمان فرنجية

والثاني رقمه ١٠٩١٦ بتعيين الرئيس كميل شمعون رئيسًا بالوكالة للوزراء عند غياب الرئيس الأصيل أو تعذر حضوره.

آخر جلسة لمجلس الوزراء

وفي ٢٠ أيلول انعقدت آخر جلسة لمجلس الوزراء. غاب عنها الرئيس كرامي الموجود في دمشق، والرئيس عسيران. واعتذر الامير مجيد ارسلان لعدم تمكنه من الحضور. هي أقصر جلسة عقدها مجلس الوزراء، دامت ٣٠ دقيقة.

الدعوة إلى قسم اليمين

في ٢١ أيلول رأس الرئيس كامل الأسعد اجتماعًا لهيئة مكتب المجلس في منزله ببلونه حضره بعض النواب.

أعلن في النهاية: بعد التداول، وأخذ مختلف الاحتمالات والمحاذير على الصعيد الأمني في الاعتبار قررت هيئة مكتب المجلس عقد جلسة قسم اليمين في شتوره.

قسم اليمين

في ٢٣ أيلول أقسم الرئيس سركيس اليمين الدستورية:

«أحلف بالله العظيم، أنني أحترم دستور الأمة اللبنانية وقوانينها، وأحفظ استقلال الوطن اللبناني وسلامة أراضيه».

ثم ألقى الرئيس سركيس خطاب الرئاسة موضوعه من وحي الساعة والأحداث الجارية.

غاب عن هذه الجلسة النواب السادة:

جميل كبي، صائب سلام، عثمان الدنا، فريد جبران، محمد بيضون، رائف سمارة، علي الخليل، منيف الخطيب، نزيه البزري، يوسف حمود، أحمد اسبر، اميل صقر، بهيج تقي الدين، ريمون اده، توفيق عساف، زاهر الخطيب، سالم عبد النور، عزيز عون، فؤاد طحيني، كمال جنبلاط، لويس أبو شرف، منير أبو فاضل، أمين الحافظ، رشيد كرامي، عبد المجيد الرافعي، مخايل الضاهر، البر منصور، عبد المجيد الرفاعي، حسين الحسيني، ميشال معلولي، وناظم القادري.

في ٢٥ أيلول قدم الرئيس كرامي استقالة حكومته[١]

في جلسة ١٩ ت١ افتتح الجلسة رئيس السن موريس زوين قال:

أثناء غياب المجلس، انتقل إلى رحمته تعالى النائبان السابقان نجيب الخوري وجوزف مغبغب، والرئيس صبري حماده والنائب مرشد الصمد. أطلب من المجلس الوقوف ثلاث دقائق صمت حدادًا.

(١) النص في سيرة الرئيس كرامي في المجلد السابع.

ـ فوقف المجلس ثلاث دقائق صمت حدادًا.

رئيس السن ـ حضرة النواب المحترمين.

من وادي المصائب والدموع التي غرقنا فيها، لبنانيين وفلسطينيين وعربًا، يرتفع هذا الصوت، وهو صوت واحد منكم، القت عليه السنون رئاسة هذه الجلسة، فألقى هو على نفسه واجب الشهادة للحقيقة والحق.

فباسم هذا الواجب أقول للبنانيين: بعد الحفاظ على لبنانكم حرًا سيدًا مستقلًا، ليس أعزلكم ولا أوجب عليكم من الحفاظ على صيغة التعايش الفريدة التي بها تنعمون، لأنها بنت حضارة عريقة أصيلة متواصلة. وإن الحفاظ على هذه الصيغة يوجب الحفاظ على لبنان، الذي بدونه لا يكون لهذه الصيغة قاعدة على الأرض. لأن لبنان هو المكان الأوحد الذي تلتقي فيه المسيحية والإسلام على أعداد من الأهل متوازية، أهل متعادلون في العلم والثقافة، ومتساوون في الحضارة والعيش.

فعدوكم، والحالة هذه، هو من يتخذ من اختلاف الدينين ذريعة للتفريق والاقتتال، بدل أن يجعل من هذا الاختلاف ما جعلتموه أنتم، مدعاة جمع وألفة وسلام.

وإلى الفلسطينيين أقول: من يقبل لغيره بما لا يقبل به لنفسه فهو خارج على المبادىء الإنسانية. فهل قبلتم أنتم بما أنزل بكم في فلسطين؟ فكيف تريدون أن نقبل نحن بما تحاولون أن تنزلوه بنا في لبنان.

أن شيوخكم ونساءكم وأطفالكم هم كشيوخنا ونسائنا وأطفالنا، يعاملون جميعهم بالسوية. أما مقاومتكم، وإن حملت اسمكم، فهي مقاومتنا جميعًا، إذ أن المقدسات التي على أرض فلسطين هي مقدساتنا جميعًا.

إننا معكم في المقاومة ما دامت على طريق فلسطين، وإن هي حادت حدنا. أما إذا جعلت طريقها علينا فإننا عليها.

وأنتم أيها العرب: لو انصفتم لما كان هذا التقاتل في لبنان إذ، لو أنصفتم لما كانت هذه الكثافة الجارفة للوجود الفلسطيني عندنا. ولو أنصفتم لكنتم

جعلتم من قضية فلسطين قضية عربية، قومية، فجعلتم القيادة مشتركة بينكم جميعًا، ولكنتم وضعتموها في مراتب الرسالات، لا في مهب النزوات، وعصمتموها من الزلل والانحراف، لأن صاحب الرسالة، إذا زل زلت رسالته معه، وإذا انحرف انحرفت حتى آخر الطريق.

تبقى لي كلمة إلى دول العالم:

أوليست الحرية حريتكم والديمقراطية ديموقراطيتكم؟

أو ليس الإنسان في حماكم؟

أو نحن وحدنا حماة الحرية الديمقراطية وكرامة الإنسان؟

وهل نقدر على ذلك، إذا ما شئتم وشئنا؟

أوليست لمنظمة الأمم المتحدة رسالة؟

وهل هذا الذي يجري في لبنان، هو كله في خدمة الحرية والديمقراطية والإنسان؟

أهو كله من رسالة الأمم المتحدة التي بها نعتصم وبها تعتصمون؟ إن نعم، فإن فهمنا للقيم الإنسانية خاطىء ويكون ما نلقاه اليوم في لبنان هو العقاب الذي نستحق. وإن لا، فما هو العقاب الذي فرضتم على أنفسكم؟

أيها السادة النواب؟

إنها لوصيتي، وهي على قلبي، منذ أنَ بدأت الشرور تعصف بلبنان، لن أواجه ربي عندما يريد لي ذلك، وعلى ضميري ما يتعب، فلقد رميت حملي أمامكم الآن، فاسترحت، وهو الأمر الذي أرجوه لكل واحد منكم، فيستريح لبنان.

سلمتم وسلم لبنان[1].

---

(١) عقدت الجلسة في أوتيل بارك أوتيل في شتوره لتعذر عقدها في مجلس النواب.

ثم انتقل المجلس إلى انتخاب رئيسه ففاز الرئيس كامل الأسعد من جديد في جلسة حضرها ٥٥ نائبًا بينهم الأمير مجيد ارسلان الوحيد الذي جاء من المنطقة الغربية. نال الرئيس الأسعد ٥٣ صوتًا ووجدت ورقتان بيضاوان.

- وفي انتخاب نائب الرئيس فاز ميشال ساسين ب ٤٨ صوتًا ونال البر مخيبر صوتًا واحدًا ووجدت ٦ ورقات بيضاء.

- وفي انتخاب أميني السر كان المقترعون ٥٣ فاز بالاجماع، أمين الجميل وطلال المرعبي.

- وفي انتخاب المفوضين الثلاثة كان المقترعون ٥٢ فاز بالاجماع: رائف سمارة، صبحي ياغي وارا يراونيان.

قبول الاستقالة والاستشارات

قبل البدء بالاستشارات نشير إلى بلاغ صدر في ٩ ت٢ ١٩٧٦ عن وزارة الداخلية هذا نصه:

ردًا على ما صرّح به السيد كمال جنبلاط بشأن عدد اللبنانيين المقيمين، تعلن وزارة الداخلية أرقام آخر إحصاء في لبنان أجراه على أساس السجلات الرسمية عام ١٩٦٥ الموظفون المختصون المنتمون إلى مختلف الطوائف.

موارنة ٦٩٨١٩٥ روم ارثوذكس ٢٦٥٠٠٩ روم كاثوليك ١٥٦٥٦٢ سائر المسيحيين ١٥٤٣٩٣ المجموع ١٢٧٤١٥٩.

سنيون ٤٧٩٤٩٩ شيعيون ٤٥٨٩٩٣ دروز ١٣٠٢٣ المجموع ١٠٦٧٢٧٤ ويكون عدد السكان اللبنانيين الإجمالي ٢٣٤٢٨٨٣.

وتكون نسبة الطوائف ٥٤,٤٧ للمسيحيين و ٤٥,٥٣ للمسلمين.

استشارات الرئيس سركيس

وفي ٧ ك١ ١٩٦٧ بدأ الرئيس سركيس استشاراته لتأليف الحكومة الجديدة فطرح على النواب ٣ أسئلة.

١ ـ ما رأيكم بقيام حكومة جديدة في وقت قريب.

٢ ـ هل توافقون على صيغة مختصرة أو موسعة.

٣ ـ كيف تريدون الوزراء.

وفي ٨ ك١ صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البلاغ الآتي:

بنتيجة الاتصالات التي أجراها فخامة رئيس الجمهورية الأستاذ الياس سركيس تمهيدًا لتأليف حكومة جديدة كلف فخامته الدكتور سليم الحص تأليف الحكومة.

الرئيس الحص من خارج نادي الرؤساء

في ٩ ك١ صدرت بواكير مراسيم العهد الجديد الثلاثة. فالأول: يقضي بقبول استقالة الحكومة التي يرئسها السيد رشيد كرامي. والثاني يقضي بتعيين الدكتور سليم الحص رئيسًا لمجلس الوزراء والثالث هذا نصه.

عين السادة:

الدكتور سليم الحص: رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للاقتصاد والتجارة، وللصناعة والنفط وللإعلام.

فؤاد بطرس: نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للخارجية والمغتربين، وللدفاع الوطني.

الدكتور صلاح سلمان: وزيرًا للداخلية، وللإسكان والتعاونيات.

الدكتور إبراهيم شعيتو: وزيرًا للصحة العامة، وللموارد المائية والكهربائية.

أمين البزري: وزيرًا للأشغال العامة والنقل وللسياحة.

ميشال ضوميط: وزيرًا للتصميم العام.

الدكتور أسعد رزق: وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية، وللتربية الوطنية والفنون الجميلة، وللزراعة.

فريد روفايل: وزيرًا للعدل، وللمالية، وللبريد والبرق والهاتف.

صدر عن رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء سليم الحص.

بعبدا في ٩ ك١ ١٩٧٦ الياس سركيس

رئيس مجلس الوزراء سليم الحص.

جميع أعضاء هذه الوزارة من غير النواب.

غياب العميد اده

منذ ٨ أيار بعد انتخاب رئيس الجمهورية تخلف العميد ريمون اده عن حضور الجلسات.

في ١٧ ك١ ١٩٧٦ غادر بيروت على أثر تعرضه لحادث اغتيال أمام منزله في رأس بيروت وتوجه إلى مصر، ومنها في ٥ ك٢ ١٩٧٧ إلى باريس حيث لا يزال مقيمًا.

بيان الحكومة[1]
في جلسة ٢٣ ك١ ١٩٧٦ ألقى رئيس الحكومة البيان الوزاري

طرح البيان للمناقشة فتناوله النواب السادة: بشير الأعور، ادمون رزق، نديم نعيم، بطرس حرب، بهيج تقي الدين، رينه معوض، البر مخيبر، محمد بيضون، عثمان الدنا، زكي مزبودي، نجاح واكيم، الأب سمعان الدويهي، يوسف حمود لويس أبو شرف، بيار الجميل، فؤاد لحود، ادوار حنين، رفيق شاهين، وأنور الصباح. نالت الحكومة الثقة بإجماع الحاضرين وعددهم ٧٢.

---

(١) النص في سيرة الرئيس الحص في المجلد السابع.

غاب عن هذه الجلسة: نصري المعلوف، بيار دكاش، مجيد ارسلان، حميد دكروب، فريد سرحال، ريمون اده، زاهر الخطيب، كمال جنبلاط، كميل شمعون، منير أبو فاضل، باخوس حكيم، رشيد كرامي، عبد المجيد الرافعي، مخايل الضاهر، حسن الرفاعي، صائب سلام، حسين منصور وطارق حبشي.

في ٢٤ ك١ توفي النائب السابق كاظم الصلح وله من العمر ٦٦ عامًا.

فأعلن الرئيس في جلسة اليوم عينه النبأ قال: نتوقف أمام ذكرى فقيد وزميل لنا، النائب السابق كاظم الصلح الذي توفاه الله هذا الصباح، وكلنا يذكر ما كان لهذا الرجل من مآثر ومزايا وجولات في هذا المجلس، نقف حدادًا على ذكراه دقيقة صمت.

الفصل التاسع

اعمال سنة ١٩٧٧

أعمال سنة ١٩٧٧

مراسيم بتوكيل وزراء

في ٨ ك٢ سنة ١٩٧٧ صدر مرسومان رقم الأول ١٠ بتوكيل الوزير الدكتور صلاح سلمان بمهام وزارة الإعلام. والثاني رقمه ١١ بتوكيل الوزير ميشال ضوميط بمهام وزارة الاقتصاد والصناعة والنفط.

ـ وفي ٣ شباط صدر مرسوم رقمه ١٩ بتعديل المرسوم رقم ٣ المتضمن تشكيل الوزارة.

ـ عدل في المرسوم رقم ٣ تاريخ ٩/١٢/٧٦ ما يلي:

الدكتور سليم الحص رئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للاقتصاد والتجارة، والإعلام.

الدكتور أسعد رزق وزيرًا للتربية الوطنية والفنون الجميلة، وللعمل والشؤون الاجتماعية

السيد ميشال ضوميط وزيرًا للصناعة والنفط، وللزراعة.

في ١٠ شباط توفي الوزير السابق فؤاد عمون بعمر ٧٨ عامًا.

اغتيال كمال جنبلاط

ـ في ١٦ آذار في الساعة الثانية والربع من بعد الظهر، وهو في طريقه إلى بيروت، وبوصوله إلى منعطفات دير دوريت، اغتيل النائب كمال جنبلاط وله من العمر ٦٠ عامًا.

ـ وفي ٢٨ آذار توفي النائب جوزف شادر بانفجار في الدماغ وله من العمر ٧٠ عامًا.

رثاء الرئيس لجنبلاط وشادر

في جلسة ٣١ آذار ١٩٧٧ رثى رئيس المجلس النائبين جنبلاط وشادر قال:

غاب عن لبنان وجه لم يغب، ولم يكن يغيب لحظة واحدة عن خاطر لبنان وذهنه ووجدانه. بل هو دائمًا حاضر متوثب فاعل في كل مرحلة، وكل مناسبة، وكل موضوع. لقد لعب الفقيد الدور الضخم البارز في سياسة لبنان، بل في المصير اللبناني، وتقرير هذا المصير، وذلك على امتداد المراحل، واختلاف الظروف، منذ عهد الاستقلال حتى اليوم وحتى ساعة غيَّبته عنا يد الإجرام الذي أودى بحياته، هو عينه الإجرام الذي كاد يودي بحياة لبنان، إنه هو، منطلقًا وهدفًا، ولكن الجناة، لم ولن ينجحوا ببعث الفتنة وإيقاظها من جديد، لأن محاولتهم هذه اصطدمت، وستصطدم دائمًا بجدار منيع من وعي الشعب، هذا الشعب الذي استوعب الحقائق، وأيقن على امتداد المأساة الوطنية طيلة عامين ونيِّف أن الاقتتال في لبنان، أيًا كانت دوافعه وأسبابه المعلنة وغير المعلنة هو قتل معنوي للبنانيين جميعًا، على اختلاف الفرقاء والمواقع والطوائف، لأنه قتل لكل لبنان، وهو في آن معًا قتل وطعن وتشويه لمختلف القضايا الوطنية والقومية، التي ينادي بها مختلف الفرقاء المحاربين والداعي إلى الحرب على أرض لبنان. إن هذا الوعي الوطني والقومي كفيل بإحباط المؤامرة، وتفشيل المخطط التدميري الرهيب. أما الأستاذ جوزف شادر فقد خلف موته فراغًا كبيرًا في أكثر من حقل ومجال. وفي طليعة من افتقدوه هذا المجلس الذي ساهم في تعزيز الحياة النيابية، ومارسها على أنها عمل في العمق قبل أي شيء. وذلك بكل ما تعني الكلمة من جهد ومتابعة وعلم وموضوعية. إنني إذ أتقدم باسمي وباسم المجلس الكريم من آل الفقيدين بمشاعر الألم والمؤاساة لا يسعنا إلا أن ننوه بالروح السامية والموقف الوطني اللذين تحلى بهما الأستاذ وليد جنبلاط، وذلك بدعوته إلى ضبط النفس واستنكاره لردود الفعل الدامية التي سقط ضحيتها الأبرياء، والتي حصلت على أثر الحادث.

تغمد الله الفقيدين الكريمين بواسع رحمته وألهم ذويهما، وألهمنا جميعًا العزاء. أدعوكم للوقوف ثلاث دقائق أمام ذكرى الفقيدين.

ثم باشر المجلس انتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي[١].

- **في المالية والموازنة**. المقترعون ٥٣ فاز السادة، رينه معوض، محمد بيضون، ميشال معلولي، مخايل الضاهر، سليم المعلوف، موريس زوين، رائف سماره، الياس الهراوي، جبران طوق، حسين الحسيني، الأب سمعان الدويهي، طلال المرعبي، ارايروانيان، فؤاد طحيني، أحمد أسبر، بيار حلو وجورج سعاده.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

- **في الإدارة والعدل**. المقترعون ٥٣ فاز: ناظم القادري، عبدو عويدات، أوغست باخوس، مخايل الضاهر، نصري المعلوف، نديم نعيم، إدوار حنين، محمود عمار، عبد اللطيف الزين، إدمون رزق، بشير الأعور، رفيق شاهين، فؤاد طحيني، صالح الخير وأحمد أسبر.

انتخب ناظم القادري رئيسًا ومخايل الضاهر مقررًا.

- **في الخارجية**. المقترعون ٥٣ فاز: أمين الحافظ، بطرس حرب، ريمون إده، ألبير مخيبر، يوسف حمود، حسين منصور، إدمون رزق، جوزف سكاف، عبد الله الراسي، شفيق بدر، ملكون ابلغتيان، بشير الأعور، وأنور الصباح.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وإدمون رزق مقررًا.

- **في الأشغال العامة**. المقترعون ٥٢ فاز: شفيق بدر، طلال المرعبي، سليم الداود، أنور الصباح، حسين الحسيني، فؤاد لحود، نديم سالم، راشد الخوري، عبد المولى أمهز، عبدو عويدات، بطرس حرب، عبد اللطيف بيضون، إلياس الخازن وأمين الجميل.

---

(١) لم تذكر المحاضر كم صوتًا نال كل نائب.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وحسين الحسيني مقررًا.

- **في العمل والشؤون الاجتماعية**. المقترعون ٥٢ فاز: زكي مزبودي، نصري المعلوف، أوغست باخوس، عبدو عويدات، جميل كبي، راشد الخوري، حميد دكروب، بيار دكاش، سليم المعلوف، فؤاد طحيني، الياس الخازن وارايروانيان.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وارايروانيان مقررًا.

- **في التربية الوطنية**. المقترعون ٥٢ فاز: لويس أبو شرف، حميد دكروب، منيف عويدات، ألبير مخيبر، هاشم الحسيني، ملكون ابلغتيان، بيار دكاش، طارق حبشي، راشد الخوري، إدوار حنين، علي العبد الله والأب سمعان الدويهي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وحميد دكروب مقررًا.

- **في الزراعة**. المقترعون ٥٢ فاز: الياس الهراوي، علي العبد الله، موريس زوين، صالح الخير، طلال المرعبي، عبد المولى أمهز، ميشال معلولي، نديم سالم، حسن الميس، سليم المعلوف، عزيز عون وزاهر الخطيب.

انتخب الياس الهراوي رئيسًا وعلي العبد الله مقررًا.

- **في الاقتصاد**. المقترعون ٥٢ فاز: جبران طوق، ارايروانيان، رفيق شاهين، بشير الأعور، نجاح واكيم، محمد بيضون، موريس فاضل، علي الخليل، يوسف حمود، علي العبد الله، سليم المعلوف ومنيف الخطيب.

انتخب ارايروانيان رئيسًا ويوسف حمود مقررًا.

- **في الدفاع الوطني**. المقترعون ٥١ فاز: فؤاد لحود، رائف سماره، صبحي ياغي، شفيق بدر، سليم الداود، أنور الصباح، بطرس حرب، يوسف حمود، طلال المرعبي ومنير أبو فاضل.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا وسليم الداود مقررًا.

- **في البريد والهاتف**. المقترعون ٥١ فاز: منيف الخطيب، ارايروانيان، حميد دكروب، الأب سمعان الدويهي، صبحي ياغي، جميل كبي، سالم عبد النور، صالح الخير وفريد جبران.

انتخب منيف الخطيب رئيسًا وسالم عبد النور مقررًا.

- **في الصحة العامة**. المقترعون ٥١ فاز الأطباء: عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، فريد سرحال، راشد الخوري، بيار دكاش طارق حبشي، انترانيك مانوكيان، ملكون ابلغتيان، باخوس حكيم والأستاذ عبدو عويدات.

انتخب الدكتور عبد الله الراسي رئيسًا والدكتور هاشم الحسيني مقررًا.

- **في التصميم**. المقترعون ٥١ فاز: زكي مزبودي، ارايروانيان، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، جوزف سكاف، بيار حلو، أنور الصباح، خاتشيك بابيكيان، نزيه البزري، ومحمد بيضون.

انتخب نجاح واكيم رئيسًا وزاهر الخطيب مقررًا.

- **في النظام الداخلي**. المقترعون ٥١ فاز: مخايل الضاهر، حميد دكروب، فؤاد طحيني، زاهر الخطيب، شفيق بدر، محمد بيضون، بشير الأعور وألبر منصور.

انتخب مخايل الضاهر رئيسًا وألبر منصور مقررًا.

مواقف مختلفة

- في ١٦ نيسان صدر مرسوم رقمه ١٠٩ بتوكيل رئيس مجلس الوزراء بمهام وزارة الزراعة.

- وفي ٣٠ نيسان صدر مرسوم رقمه ١٢٧ بتوكيل رئيس مجلس الوزراء بمهام وزارة الدفاع الوطني.

- في ٤ أيار توفي النائب السابق روفايل لحود وله من العمر ٧٦ عامًا.

وفي جلسة ١٢ أيار سنة ١٩٧٧ أعلن رئيس المجلس الوقوف دقيقة صمت حدادًا على المغفور له النائب السابق السيد روفايل لحود.

وفي ٣٠ حزيران صدر مرسوم اشتراعي رقمه ١١٢ بالإجازة للمديرية العامة للأحوال الشخصية إعادة تكوين سجلات النفوس وتصحيح القيود المشكوك فيها.

في ٤ تموز توفي النائب السابق أسعد نادر البستاني وله من العمر ٩٤ عامًا.

في ١٩ تموز صدر مرسوم رقمه ٢٧٨ بفتح دورة استثنائية.

وفي ١٦ أيلول توفي النائب السابق الدكتور الياس الخوري وله من العمر ٨١ عامًا.

تجديد هيئة مكتب المجلس

وفي ١٨ ت١ سنة ١٩٧٧ موعد انتخاب هيئة مكتب المجلس رأس الجلسة كبير النواب الرئيس كميل شمعون الذي افتتح الجلسة بالقول:

رئيس السن ـ أيها الزملاء الكرام،

رغم الظروف والمحن، لم تزل الروح الديموقراطية تسير على جو هذا الوطن. وما اجتماعنا اليوم إلا ظاهرة من مظاهر استمرار هذه الروح وديمومة المؤسسات الدستورية، ومن أهمها، المجلس النيابي الممثل الشرعي للبنانيين عامة. ـ تصفيق ـ

إن الظروف التي حلت بلبنان أدت إلى تأجيل الانتخابات النيابية العامة، فأصيبت مؤسستنا بصدمة عنيفة، إذ جعلتها إلى حين بعيدة عن الشعب، وعن التمثيل الحقيقي لحالته ومتطلباته.

أما الصدمة الثانية، فهي أن نفس الظروف المؤلمة حالت، هي أيضًا، دون التئام مجلس النواب بصورة منظمة أثناء دوراته العادية والاستثنائية.

أما الصدمة الثالثة وهي الأهم، لأنها قديمة العهد، فهي كناية عن الشعور الذي تولد عند الرأي العام بأن مجلس النواب مصاب بداء العقم والشلل، وأن لا فعالية له في الميادين السياسية العامة، ولا ينتج القوانين بقدر ما يفسح المجال لصدور هذه القوانين بمراسيم حكومية بعد انقضاء أربعين يومًا على إيداعها المجلس.

نحن حريصون كل الحرص على ممارسة الحياة البرلمانية، وعلى بقاء النظام البرلماني الذي عشنا في ظله. لكن هذا النظام بالذات مهدد بأخطار جمة، منها، أن العدد الكبير من دول العالم مالت إلى استبداله بأنظمة أخرى، كنظام الرئاسة وما شاكل. ومنها، أننا كلنا مسؤولون عن عدم تعديل النظام الداخلي لمجلس النواب، وقد أعد مشروع يرمي إلى هذا التعديل، لكنه بقي حبرًا على ورق. فلم تزل الفوضى في المناقشات ضاربة أطنابها، ولم نزل نلهو بالخطب والكلام دون معالجة جوهر الأمور السياسية والتشريعية.

فإذا أدى كل ذلك إلى تحطيم نظامنا البرلماني وانهياره، فعلينا جميعًا دون استثناء تقع المسؤولية.

أيها السادة،

لأول مرة يقوم مجلس النواب بواجب دستوري بعد أن بدأت البلاد تعود إلى الأوضاع الطبيعية، فلا يسعني، بهذه المناسبة، إلا أن أذكر بشعور الأسى العدد الكبير من المواطنين الأبرياء الذين ذهبوا ضحية الحوادث في الماضي القريب. وأن أسأل الله أن يعيد إلى قلوب جميع اللبنانيين عاطفة الوئام وعاطفة الإلفة والتعاون المجدي البناء، ليبقى لبنان، أبدًا، وطن التسامح والمحبة، والمنارة التي تنير الشرق.

ـ تصفيق ـ

ولا أنسى هؤلاء المهجرين من الجنوب والدامور وسواها من المدن والقرى اللبنانية. وقد آن الأوان لعودة كل مواطن لبناني إلى سكنه وأملاكه، مهما كلف هذا الأمر من تضحية وعناء.

وكلمتي الأخيرة هي كلمة تحية، تحية الأخاء والشكر إلى الشعب السوري الشقيق وحكومته وقواته المسلحة التي كانت الحجر الأساسي في عودة السلم والطمأنينة إلى ربوع هذا الوطن، وطننا لبنان المفدى.

ـ تصفيق ـ

ثم دعا إلى انتخاب الرئيس. كان عدد المقترعين ٨١. بينها ٥ ورقات بيضاء فاز الرئيس كامل الأسعد بـ ٧٦ صوتًا. بدون منافس.

ثم انتقل إلى انتخاب نائب الرئيس. عندها وقف النائب منير أبو فاضل وأعلن أنه ليس مرشحًا لنيابة رئاسة المجلس.

أجري الانتخاب. كان المقترعون ٨١ وجدت ورقتان بيضاوان.

فاز ميشال ساسين بـ ٤٠ صوتًا ونال منافسه الدكتور ألبير مخيبر ٣٩.

وفي انتخاب أميني السر أعلن أمين الجميل انسحاب ترشيحه لصالح الدكتور طارق حبشي.

كان عدد المقترعين ٦٨ بينها ورقتان بيضاوان.

فاز الدكتور طارق حبشي وطلال مرعبي بـ ٦٦ صوتًا.

وفي انتخاب مفوضي المجلس الثلاثة كان المقترعون ٥٨ بينها ٣ ورقات بيضاء، فاز بـ ٥٥ صوتًا كل من رائف سماره، اراإيروانيان وصبحي ياغي.

ـ في ١ ت$_٢$ توفي الوزير السابق اميل تيان بعمر ٧٦ عامًا.

الفصل العاشر

اعمال سنة ١٩٧٨

أعمال سنة ١٩٧٨

في ٣٠ ك٢ ١٩٧٨ صدر مرسوم رقمه ٨٥٠ بتمديد الدورة الاستثنائية اعتبارًا من أول شباط ١٩٧٨.

وفي ٢٣ شباط صدر مرسوم رقمه ٩٤٥ بإسناد وزارة الصحة إلى الوزير صلاح سلمان بالوكالة. ومرسوم آخر رقمه ٩٤٦ بتوكيل الوزير أمين البزري بوزارة الموارد المائية والكهربائية.

وفي ٢٥ شباط صدر مرسوم رقمه ٩٦٠ بالتمديد مرة ثانية لمرسوم فتح الدورة الاستثنائية وذلك لغاية ٢٠ آذار ١٩٧٨.

وفي ٢٠ شباط صدر قانون ٧٨/٣ج

تمديد ولاية مجلس النواب

أقر رئيس الجمهورية القانون التالي نصه:

المادة الأولى ١) تمدد بصورة استثنائية حتى تاريخ ١٩٨٠/٦/٣٠ ولاية مجلس النواب المنتخب خلال ١٩٧٢ والممددة ولايته حتى تاريخ ١٩٧٨/٦/٣ بموجب القانون الصادر بتاريخ ١٩ آذار ١٩٧٦.

٢) تعتبر ولاية المجلس الممددة بقانون ٧٦/١ تاريخ ٩٧٦/٣/١٣ مع الولاية الممددة بهذا القانون ولاية نيابية كاملة.

المادة ٢: يعمل بهذا القانون فور نشره.

بعبدا في ٢٠ شباط ١٩٧٨

الامضاء الياس سركيس

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزارة

الامضاء سليم الحص

وزير الداخلية

صلاح سلمان

رئيس مجلس الوزراء

الامضاء سليم الحص

القرار ٤٢٥

في ١٩ آذار أصدر مجلس الأمن الدولي القرار ٤٢٥ المتعلق بإنشاء قوة دولية موقتة لجنوب لبنان. هذا نصه:

إن مجلس الأمن بعد أخذه علماً برسالتي مندوب لبنان الدائم (السفير غسان تويني) ومندوب إسرائيل الدائم (السفير حاييم هرتسوغ)، وبعد استماعه إلى كلمتي المندوبين الدائمين للبنان وإسرائيل، إذ يعرب عن اهتمامه البالغ لتفاقم الوضع في الشرق الأوسط، ولنتائجه بالنسبة إلى المحافظة على السلام الدولي، إذ يعرب عن اقتناعه بأن الوضع الحاضر يعوق تحقيق سلام عادل في الشرط الأوسط.

١ ـ يدعو إلى الاحترام الدقيق لسلامة أراضي لبنان وسيادته واستقلاله السياسي ضمن حدوده المعترف بها.

٢ ـ يدعو إسرائيل إلى أن توقف فوراً عملياتها العسكرية ضد سلامة أراضي لبنان، وأن تنسحب فوراً قواتها من كل الأراضي اللبنانية.

٣ ـ يقرر، في ضوء طلب الحكومة اللبنانية أن تقيم فوراً تحت سلطته قوة موقتة تابعة للأمم المتحدة لجنوب لبنان من أجل تأكيد انسحاب القوات الإسرائيلية، وتثبيت السلام والأمن الدوليين، ومساعدة حكومة لبنان على تأمين عودة سلطتها الفعلية في المنطقة، على أن تتألف هذه القوة من عناصر توفرها الدول الأعضاء في الأمم المتحدة.

٤ ـ يطلب من الأمين العام أن يبلغه خلال ٢٤ ساعة تقريراً عن تنفيذ هذا القرار.

نال هذا القرار موافقة الدول الآتية: الولايات المتحدة، بريطانيا، كندا، المانيا الغربية، فرنسا، بوليفيا، الغابون، الهند، الكويت، موريشيوس، نيجيريا وفنزويلا.

امتنع: الاتحاد السوفياتي، وتشيكوسلوفاكيا.

غير مشترك في التصويت: الصين.

قرار مجلس النواب

وكان مجلس النواب الذي انعقد في جلسة سرية قد اتخذ القرار الآتي نصه:

إن المجلس النيابي المجتمع في جلسة مفتوحة يومي الخميس والاثنين ١٦ و ٢٠ آذار ١٩٧٨، بعد عرض الوضع الناشىء عن دخول القوات الإسرائيلية الأراضي اللبنانية ومناقشته، وبعد الاطلاع على الأسباب التي تذرعت بها إسرائيل للقيام بعملياتها، وبعد أخذ العلم بقرار مجلس الأمن الدولي الرقم ٤٢٥ تاريخ ١٩ آذار ١٩٧٨، يعلن بالإجماع أن استباحة الحدود اللبنانية، وانتهاك سيادة الدولة على هذه الصورة يشكلان خرقًا جسيمًا لكل قواعد الحق الوطني ومبادىء القانون الدولي، ويقرر مطالبة الحكومة بما يأتي:

١ ـ بذل المساعي الحثيثة والمكثفة للتعجيل في تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي بانسحاب القوات الإسرائيلية فوراً من الأراضي اللبنانية.

٢ ـ عودة السلطة الشرعية من دون إبطاء إلى ممارسة صلاحياتها، وأداء مهماتها وبسط سيادة الدولة على لبنان الجنوبي وسائر المناطق اللبنانية.

٣ ـ المبادرة إلى اتخاذ كل الإجراءات والتدابير الأمنية والاجتماعية لإغاثة المواطنين النازحين، وتأمين عودتهم إلى قراهم، وضمان سلامتهم في الجنوب، كما في أي منطقة أو بلدة أو قرية تعرض أهلها للتهجير.

٤ ـ توجيه الدعوة إلى الدول العربية جمعاء للمشاركة في حمل مسؤولية الوضع الراهن بطريقة عملية ومجدية.

انتخاب لجان المجلس

في ٢١ آذار جرى انتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي[1].

في المالية والموازنة المقترعون ٥٢ فاز: رينه معوض، محمد بيضون، ميشال معلولي، مخايل الضاهر، سليم المعلوف، موريس زوين، رائف سماره، الياس الهراوي، جبران طوق، الأب سمعان الدويهي، طلال المرعبي، اارايروانيان، فؤاد الطحيني، أحمد أسبر، بيار حلو، جورج سعاده وحسين الحسيني.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

ـ في الإدارة والعدل المقترعون ٥٢ فاز: ناظم القادري، أوغست باخوس، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، نصري المعلوف، نديم نعيم، إدوار حنين، محمود عمار، عبد اللطيف الزين، إدمون رزق، بشير الأعور، رفيق شاهين، فؤاد الطحيني، حسن الرفاعي وأحمد أسبر.

انتخب ناظم القادري رئيسًا وأوغست باخوس مقررًا.

(١) لم تذكر المحاضر كم صوتًا نال كل نائب.

ـ في الخارجية المقترعون ٥٢ فاز: أمين الحافظ، بطرس حرب، ريمون إده، ألبر مخيبر، يوسف حمود، حسين منصور، إدمون رزق، جوزف سكاف، محمد بيضون، أمين الجميل، عبد الله الراسي، شفيق بدر، ملكون ابلغتيان، بشير الأعور وأنور الصباح.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وإدمون رزق مقررًا.

ـ في الأشغال العامة المقترعون ٥٢ فاز: شفيق بدر، طلال المرعبي، سليم الداود، أنور الصباح، بطرس حرب، حسين الحسيني، فؤاد لحود، نديم سالم، راشد الخوري، عبد المولى أمهز، عبدو عويدات، عبد اللطيف بيضون، الياس الخازن وأمين الجميل.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وحسين الحسيني مقررًا.

ـ في الشؤون الاجتماعية المقترعون ٥٠ فاز: زكي مزبودي، أوغست باخوس، نصري المعلوف، عبدو عويدات، جميل كبي، حميد دكروب، سليم المعلوف، فؤاد طحيني، الياس الخازن، اارايروانيان، د. راشد الخوري، ود. بيار دكاش.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا والياس الخازن مقررًا.

ـ في التربية الوطنية المقترعون ٥٠ فاز: لويس أبو شرف، عبد اللطيف بيضون، منيف الخطيب، إدوار حنين، علي العبد الله، الأب سمعان الدويهي والأطباء هاشم الحسيني، ملكون ابلغتيان، طارق حبشي، بيار دكاش، وراشد الخوري.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وعبد اللطيف بيضون مقررًا.

في الزراعة المقترعون ٥٠ فاز الياس الهراوي، علي العبد الله، موريس زوين، صالح الخير، طلال المرعبي، عبد المولى أمهز، ميشال معلولي، نديم سالم، حسن الميس، عزيز عون، زاهر الخطيب، وسليم معلوف.

انتخب الياس الهراوي رئيسًا وعلي العبد الله مقررًا.

ـ في الاقتصاد المقترعون ٥٠ فاز: جبران طوق، اارايروانيان، رفيق شاهين، بشير الأعور، نجاح واكيم، محمد بيضون، موريس فاضل، علي الخليل، يوسف حمود، علي العبد الله، منيف الخطيب وسليم المعلوف.

انتخب ارايروانيان رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.

ـ في الدفاع المقترعون ٥٠ فاز، فؤاد لحود، رائف سماره، صبحي ياغي، شفيق بدر، سليم الداود، أنور الصباح، بطرس حرب، يوسف حمود، منير أبو فاضل وطلال المرعبي.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

ـ في البريد والبرق المقترعون ٥٠ فاز: منيف الخطيب، صبحي ياغي، ارايروانيان، حميد دكروب، فريد جبران، الأب سمعان الدويهي، جميل كبي، فؤاد طحيني وصالح الخير.

انتخب منيف الخطيب رئيسًا وارايروانيان مقررًا.

ـ في الصحة المقترعون ٥٠ فاز الأطباء: عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، فريد سرحال، راشد الخوري، بيار دكاش، طارق حبشي، انترانيك مانوكيان، ملكون ابلغتيان، باخوس حكيم والأستاذ عبدو عويدات.

انتخب الدكتور عبد الله الراسي رئيسًا ود. هاشم الحسيني مقررًا.

ـ في التصميم المقترعون ٥٠ فاز: خاتشيك بابيكيان، زكي مزبودي، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، جوزف سكاف، بيار حلو، أنور الصباح، نزيه البزري ومحمد بيضون.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا ونجاح واكيم مقررًا.

ـ في النظام الداخلي المقترعون ٥٠ فاز مخايل الضاهر، حميد دكروب، فؤاد طحيني، شفيق بدر، زاهر الخطيب، محمد بيضون، ألبر منصور وبشير الأعور.

انتخب مخايل الضاهر رئيسًا وبشير الأعور مقررًا.

استقالة الرئيس الحص

في ١٨ نيسان قدم الرئيس سليم الحص استقالة حكومته فقبلها الرئيس إلياس سركيس وأصدر بلاغًا بقبول الاستقالة.

اجتماع اللجنة النيابية

يوم الأحد في ٢٣ نيسان اجتمع في قصر منصور اللجنة النيابية المؤلفة من النواب السادة: صائب سلام، عادل عسيران، كميل شمعون، كامل الأسعد، بيار الجميل، مجيد إرسلان، رشيد الصلح، أمين الحافظ، نصري المعلوف، كاظم الخليل، بشير الأعور، بهيج تقي الدين، خاتشيك بابيكيان، عثمان الدنا، ألبير مخيبر، سليمان العلي، إميل صقر، زكي مزبودي، حسن الرفاعي، فؤاد نفاع، عبدو عويدات، أوغست باخوس، ميشال معلولي، ملكون ابلغتيان، بطرس حرب، مخايل الضاهر وسليم المعلوف.

وأصدرت اتفاقًا من ٦ بنود.

١ ـ وجوب تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي ذي الرقم ٤٢٥.

٢ ـ وقف العمل المسلح، الفلسطيني وغير الفلسطيني من جميع الأراضي اللبنانية.

٣ ـ منع أي وجود مسلح لغير قوى السلطة الشرعية، وتطبيق القوانين اللبنانية على جميع الموجودين على الأراضي اللبنانية بدون استثناء.

٤ ـ بناء الجيش اللبناني على أسس وطنية سليمة وصحيحة.

٥ ـ اتباع سياسة انمائية اقتصادية في إطار النظام الاقتصادي الحر.

٦ ـ الطلب إلى السلطات المختصة وضع هذه المقررات موضع التنفيذ.

وفي جلسة ٢٧ منه وافق ٧٤ نائبًا حاضرا على بنود هذه الاتفاقية. غاب: ريمون إده، جوزف سكاف، الياس الهراوي، عبد المجيد الرافعي، يوسف حمود، حميد دكروب، عزيز عون، فريد جبران، حسن الميس، نزيه البزري وانترانيك مانوكيان.

الرئيس الحص يعود عن الاستقالة

في ٢٧ نيسان كلف الرئيس سركيس الرئيس الحص تأليف الحكومة وذلك بعد ٩ أيام على الاستقالة، فلم يوفق. وفي ١٥ أيار بعد مرور نحو من شهر على الاستقالة، و١٧ يومًا على التكليف، عاد الرئيس الحص عن الاستقالة واعتذر عن التكليف، لتعود الحكومة إلى ممارسة صلاحياتها بموافقة رئيس الجمهورية. وهي أول سابقة سجلت في تاريخ الحكومات. وأعلن الرئيس الأسعد أنها دستورية لا تفرض طلب ثقة جديدة من مجلس النواب. وقد صرح الرئيس الحص في هذا الشأن في جلسة لمجلس الوزراء، عقدت استثنائيًا في القصر الجمهوري في ١٥ أيار قال:

اصطدمت مساعينا من أجل تأليف حكومة ائتلافية بمواقف، ومتناقضات، وعراقيل حالت دون الوصول إلى النتيجة الإيجابية التي نتوخاها. لذلك لم أرَ بدًا من الاعتذار عن التكليف والرجوع عن الاستقالة، حيث تعود الحكومة القائمة إلى ممارسة مسؤولياتها وصلاحياتها القانونية. فاقترحت على رئيس الجمهورية الموافقة فكان ذلك.

ـ وفي ١٥ أيار صدر قانون بمنح قروض للمحامين المتضررين بسبب الأحداث، بقيمة ٥٠ ألف ليرة بفائدة ١٢٪، على أن تسدد في مدة ١٥ سنة. ثم تحول القرض فيما بعد هبة.

ـ وفي ٢٥ أيار صدر قانون يتعلق بتسوية أوضاع النواب السابقين الذين لم يستفيدوا من زيادة المخصصات بزيادة ٧٥٪ على تعويضاتهم، وهو تعديل للقانون رقم ٧٨/٩.

ـ وفي ١٣ حزيران وقعت مجزرة في اهدن ذهب ضحيتها النائب طوني فرنجية وزوجته وابنتهما ومن كان معهما في القصر. توفي طوني فرنجيه بعمر ٣٧ عامًا.

في ٦ تموز هدد الرئيس سركيس بالاستقالة وقد تأزمت الأمور، ولم يجد لها حلاً. ولكن إلحاح النواب والسياسيين عليه جعله يوافق على العودة عن الاستقالة.

وفاة الأمير خالد شهاب

ـ وفي ٧ تموز توفي الرئيس والنائب السابق الرئيس خالد شهاب وله من العمر ٨٨ عامًا. وفي هذا اليوم ٧ تموز استدعى رئيس الجمهورية الرئيس كامل الأسعد وأبلغه أمر الاستقالة. فأجابه الأسعد سأعتبر أنني لم أتبلغ استقالتك. وكان قد حضّر حكومة انتقالية برئاسة ماروني، اماجان عزيز، أو عبد العزيز شهاب.

وفاة الرئيس نقاش

ـ في ٢٦ أيلول توفي رئيس الجمهورية الأسبق ألفرد نقاش وله من العمر ٩٢ عامًا.

تجديد هيئة مكتب المجلس

ـ في جلسة ١٧ ت١ جرى انتخاب هيئة مكتب المجلس.

رأس الجلسة النائب عادل عسيران بغياب الأكبرين موريس زوين وكميل شمعون قال:

حضرات النواب المحترمين: يشاء المتحاربون أن يتغيب رئيس السن عن حضور جلسة انتخابات رئاسة المجلس ومكتبه هذه المرة، فينكرون بذلك على

الشرعية، وعلى السلطة الاشتراعية بقاءها في الوجود اللبناني. ويصادف أن رئيس السن الذي يلي الرئيس الأول، المفروض أن يكون حاضرًا هو أيضًا متغيب لأسباب نجهلها، ولعله يشرحها هو للمجلس الكريم في وقت لاحق. لقد مرت على هذه الحرب اللبنانية أربع سنوات ونيّف ولما تنتهِ، ويصادف، ونحن نعقد جلستنا هذه أن وزراء خارجية الدول العربية يعقدون جلسات متواصلة لبحث آثار المشكلة اللبنانية، وإعادة الحياة في لبنان إلى مجراها الطبيعي السابق. ولذلك فإن أول ما نتمناه هو أن يتوصل السادة الوزراء إلى حل متكامل للخروج من هذه الأزمة، ليتعايش أبناء لبنان في أمن وحرية وسلام ويعود هذا البلد إلى احتلال مكانته السابقة في دنيا العرب ليعطي الكثير من طاقاته، ويضع إمكاناته في خدمة التنمية العربية الفعالة، وخدمة إخوانه العرب، بحيث يحققون كل ما يصبون إليه من قدرة وقوى ومتعة.

إن هذا المجلس حافظ على الشرعية بمعناها الصحيح، والمعنى الحقيقي للشرعية هو الحفاظ على السيادة والاستقلال، وكان من المنتظر أن تحل النزاعات بين اللبنانيين على أساس الحوار، وأن نصل إلى إنهاء الاقتتال والمباشرة بسياسة بناءة تعيد إلى لبنان وجهه المزدهر، فتحفظ وحدته ومصيره وإنسانيته ليسير قدمًا في هذه الحياة ويواجه كل التحديات، ويمثل دورًا بطوليًا في هذا العالم المترامي الأطراف.

حضرة النواب المحترمين.

إن الحكم في لبنان يواجه تحديات كثيرة، فالتحدي الأول هو أنه لم يتمكن من إقامة الحوار بين اللبنانيين، والتحدي الثاني هو أنه لم يتوصل إلى إنهاء الاقتتال، والتحدي الثالث هو أن وحدة لبنان ما زالت تسير في طريق التمزق والتشرذم والتفكك، وإن سيادة لبنان الفعلية، ووحدة أرضه وشعبه لم تتأمن، لأن إدارته سائبة، ومصالح أبنائه مهملة، وطريق الوصول إلى تطبيق القانون شائكة، والمساواة بين اللبنانيين لا وجود لها، والكثير من الناس يعيشون على الطوى وعلى فتات منظمة الأغذية العالمية، لأن الأعمال التي يطلبونها غير متوفرة، والقوة التي يملكونها ليصرفوها في سبيل الخلق والإبداع تذهب هدرًا، لعدم توفر مجالات التوظيف لها، والأمية بدأت تتفشى بسبب

إغلاق المدارس ووقوع التهجير، والأيدي العاملة المدربة تركت هذا البلد تبحث عن عمل في الخارج، وقوى الأمن والجيش لم يعد بناؤها بشكل متواز وغير منحاز لتعمل متضامنة متكاملة، ولبنان أصبح في حيرة من انتمائه لأن الأيدي الأجنبية التي ترغب في تمزيقه قد تداخلت فيه وعبثت بقيمه وبمستقبله.

إن هذه التحديات كلها يواجهها الحكم، ويظل واقفًا مشلولاً لا يجد لمشكلاته حلولاً، وإذا وجد هذه الحلول فيستعصي عليه تطبيقها لأن القوة الذاتية التي هي العمود الفقري للدولة مفقودة، وشعارات الجرأة والإقدام المطلوبة من الحكم لا تجد سبيلاً لمواجهة هذه التحديات.

لقد حاول العرب إيجاد حل للأزمة اللبنانية، فكان مؤتمر الرياض في العام ١٩٧٦، وكان مؤتمر القاهرة في السنة نفسها، وقد ركزت مقررات هذين المؤتمرين على احترام سيادة لبنان ووحدته شعبًا وأرضًا، ووقف إطلاق النار، وإنهاء الاقتتال، والالتزام بذلك التزامًا كاملاً من كافة الأطراف، وتعزيز قوات الأمن العربية لتصبح قوة ردع تعمل داخل لبنان، ويكون من مهماتها الإشراف على سحب المسلحين وإزالة المظاهر المسلحة والالتزام بوقف إطلاق النار وتطبيق اتفاق القاهرة. ودخلت القوات العربية فقامت بمهماتها، ولكن ما لبث أن برز من بين فريق من اللبنانيين تيار يناوئها ويرغب في مغادرتها لبنان لأن مسيرتها لا تتوافق مع الغايات التي يطلب هذا الفريق تحقيقها، وبينما كان المطلب الأساسي للجبهة اللبنانية خروج الفلسطينيين من كل لبنان، تحولت القضية إلى مطلب آخر هو خروج قوات الأمن العربية.

واليوم يجتمع وزراء خارجية الدول العربية ليتدارسوا القضية اللبنانية محاولين إيجاد حل جذري لها، ولا أتصور أو تتصورون يا حضرات النواب أنهم سيأتون بشيء جديد يختلف عما جاء في مقررات قمتي الرياض والقاهرة.

إن الوضع اللبناني قد تأزم إلى حد كبير نتيجة لتداخل عوامل وعناصر خارجية ترغب في تقسيم لبنان وتمزيق وحدته وتوطين الفلسطينيين على أرضه، وإضاعة حقهم المشروع في فلسطين، وهم لا يريدون ذلك ولا نحن نقبل بالتوطين.

حضرات النواب المحترمين.

لا يعوزنا التفكير بالحلول، ولا ينقصنا القدرة على إيجادها، ولكن الذي ينقصنا هو القدرة الذاتية والحكم القادر على التنفيذ، ينقصنا وجود جيش متكافىء متوازن يكون لكل لبنان، وليس لفئة من اللبنانيين، وقدرة على فرض التجنيد الإجباري على كل اللبنانيين من أجل صهرهم في بوتقة واحدة، ومن أجل تلاحمهم في وحدة وطنية متكاملة وتوفير القدرة لهم حتى يدافعوا عن كل شبر من أرض لبنان، بهذا وحده نحل مشكلتنا ونحافظ على وحدتنا، ونبقي على سيادتنا واستقلالنا، ونجابه كل التحديات التي فرضت علينا، ونخرج من هذه الدوامة وهذه الحرب الشرسة منتصرين لنبني لبنان الجديد، شامخًا يفوق ما كان عليه، ويتيه على الأسرة البشرية بأعماله وإنجازاته وقدرته على الخلق والإبداع.

عشتم وعاش لبنان.

ويطيب لي أن أوجه كلمة شكر إلى أعضاء مجلس النواب جميعًا الذين أجمعوا حسب تصوري على انتخاب دولة الرئيس كامل بك الأسعد. وأهنئه مسبقًا على الفوز الذي سيحرزه.

ـ تصفيق ـ

نفتتح عملية الانتخاب بانتخاب دولة رئيس المجلس.

فطاف الحاجب بصندوقة الاقتراع. ونودي حضرة النواب بأسمائهم، وبعد فرز الأوراق أعلنت الرئاسة النتيجة الغالية:

رئيس السن: عدد المقترعين ٦٢ ـ وعدد الأوراق ٦٢.

فاز برئاسة المجلس دولة الرئيس كامل الأسعد بمجموع الأصوات.

وهنا اعتلى دولة الرئيس المنتخب المنصة وألقى كلمة.

ـ ثم بوشر بانتخاب نائب الرئيس ففاز بمجموع الأصوات النائب منير أبو فاضل بـ ٥٨ صوتًا.

ـ كما فاز بمجموع الأصوات وعددها ٥٧ النائبان طلال المرعبي وطارق حبشي بنيابة الرئاسة.

ـ وفي انتخاب مفوضي المجلس الثلاثة فاز وبمجموع الأصوات أيضًا وعددها ٥٣ النواب رائف سماره وصبحي ياغي وارايروانيان.

ـ وفي ٢٥ ت١ سنة ١٩٧٨ صدر مرسوم رقمه ١٥٠١ بتوكيل الوزيرين أمين البزري بمهام وزارة الزراعة والدكتور أسعد رزق بمهام وزارة الصناعة والنفط.

في ٨ ك١ سنة ١٩٧٨ توفي النائب السابق مايز المقدم وله من العمر ٥٣ عامًا.

رثاء طوني فرنجيه

في جلسة ١٨ ك١ سنة ١٩٧٨ رثى رئيس المجلس المرحوم النائب طوني فرنجيه قال:

قبل البدء بجدول الأعمال والدخول بالمناقشة، نتذكر جميعًا، وفي إطار المأساة الكبرى التي يعيشها هذا الوطن نتذكر المأساة الدامية والمصاب الفادح بفقد الأخ الزميل طوني فرنجيه. هذه المأساة أدمت القلوب قلوب الجميع. وقد عبر كل منا في هذا المجلس عن مشاعره آنذاك. وشارك قيامًا بواجبه الوطني، شارك أهل العزاء العزاء. كما فقدت البلاد وجهًا كريمًا ورجلاً له تاريخه الطويل في النضال السياسي والوطني وهو الأمير خالد شهاب الذي كان نائبًا في هذه الندوة أكثر من مرة. وكان رئيسًا لهذا المجلس. كما أنه لا بد من أن نعود أيضًا إلى الألم الذي حز في نفوسنا جميعًا، بفقد الرجل الراحل الكريم رئيس الجمهورية السابق الأستاذ ألفرد نقاش. وبما أن هذا المجلس يعقد جلسته الأولى في هذه الدورة بعد جلسة انتخاب هيئة مكتبه، ويلتئم لأول مرة بعد هذه الجلسة بهيئته العامة. لذلك فإني أدعوكم للوقوف ثلاث دقائق صمت حدادًا واحترامًا لذكراهم.

استقالة الوزير ميشال ضوميط

ـ في جلسة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٠ ك١ قبلت استقالة الوزير ميشال ضوميط التي قدمها احتجاجًا على قصف منطقة الأشرفية.

وفي اليوم عينه استقال وزير الخارجية والدفاع فؤاد بطرس من وزارة الدفاع. عند ذاك صدر مرسوم رقمه ١٥٦٠ بقبول استقالة الوزيرين وتعيين بدلاء على الشكل الآتي:

١ ـ عين المهندس أمين البزري وزير الأشغال والنقل والسياحة، وزيرًا للزراعة.

٢ ـ عين الدكتور أسعد رزق وزير العمل والتربية الوطنية، وزيرًا للصناعة والنفط.

٣ ـ عين العماد فكتور خوري، قائد الجيش، وزيرًا للدفاع الوطني مع احتفاظه بمركزه.

ـ وفي ٢٧ ك١ صدر مرسوم رقمه ١٥٩٧ بتوكيل دولة رئيس مجلس الوزراء بمهام وزارة المالية.

الفصل الحادي عشر
اعمال سنة ١٩٧٩

أعمال سنة ١٩٧٩

في ٣١ ك٢ صدر مرسوم رقمه ١٧٣٥ بتمديد الدورة الاستثنائية اعتبارًا من أول شباط إلى ٢٨ منه.

في ٢٧ شباط توفي النائب السابق خليل الهبري وله من العمر ٧٥ عامًا.

في ٢٨ منه صدر مرسوم رقمه ١٨٠٥ بتمديد الدورة الاستثنائية لغاية ٧٩/٣/١٩ ضمنًا.

في جلسة ٢٠ آذار أجري انتخاب أعضاء لجان المجلس فكان الآتي:[(١)]

في المالية: المقترعون ٥٢ فاز رينه معوض، محمد بيضون، ميشال معلولي، مخايل الضاهر، سليم المعلوف، موريس زوين، رائف سماره، الياس الهراوي، جبران، طوق، حسين الحسيني، الأب سمعان الدويهي، طلال المرعبي، ارايروانيان، فؤاد طحيني، أحمد اسبر، بيار حلو، وجورج سعاده.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

في الإدارة والعدل: المقترعون ٥٢ فاز ناظم القادري، أوغست باخوس، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، نصري المعلوف، نديم نعيم، ادوار حنين، محمود عمار، عبد اللطيف الزين، ادمون رزق، بشير الأعور، رفيق شاهين، فؤاد طحيني، حسن الرفاعي، وأحمد اسبر.

انتخب أوغست باخوس رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.

في الخارجية: المقترعون ٥٢ فاز أمين الحافظ، بطرس حرب، ريمون اده، البير مخيبر، يوسف حمود، حسين منصور، ادمون رزق، جوزف سكاف، محمد بيضون، أمين الجميل، عبد الله الراسي، شفيق بدر، ملكون ابلغتيان بشير الأعور، وأنور الصباح.

---

(١) لم تذكر المحاضر عدد الأصوات التي نالها كل نائب.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

في الأشغال العامة: المقترعون ٥١ فاز شفيق بدر، طلال المرعبي، سليم الداود، أنور الصباح، حسين الحسيني، فؤاد لحود، نديم سالم، راشد الخوري، عبد المولى أمهز، عبدو عويدات، بطرس حرب، عبد اللطيف بيضون، الياس الخازن، أمين الجميل وصبحي ياغي.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

- **في العمل والشؤون الاجتماعية**: المقترعون ٥١ فاز زكي مزبودي، أوغست باخوس، نصري المعلوف، عبدو عويدات، راشد الخوري، علي العبد الله، بيار دكاش، سليم الداود، فؤاد طحيني، الياس الخازن، جميل كبي، وآرايروانيان.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وفؤاد طحيني مقررًا.

- **في التربية الوطنية**: المقترعون ٥٠ فاز لويس أبو شرف، عبد اللطيف بيضون، منيف الخطيب، ادوار حنين، علي العبد الله، الأب سمعان الدويهي والأطباء البير مخيبر، بيار دكاش، راشد الخوري، ملكون ابلغتيان وهاشم الحسيني.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وهاشم الحسيني مقررًا.

- **في الزراعة**: المقترعون ٥٠ فاز الياس الهراوي، علي العبد الله، موريس زوين، صالح الخير، طلال المرعبي، عبد المولى أمهز، ميشال معلولي، نديم سالم، حسن الميس، سليم المعلوف، عزيز عون، وزاهر الخطيب.

انتخب الياس الهراوي رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

- **في الاقتصاد**: المقترعون ٤٩ فاز جبران طوق، ارا يروانيان، رفيق شاهين، بشير الأعور، نجاح واكيم، محمد بيضون، موريس فاضل، علي الخليل، يوسف حمود، علي العبد الله، منيف الخطيب، وسليم المعلوف.

انتخب آرايروانيان رئيسًا ويوسف حمود مقررًا.

- **في الدفاع**: المقترعون ٤٩ فاز فؤاد لحود، رائف سماره، صبحي ياغي، شفيق بدر، سليم الداود، بطرس حرب، أنور الصباح، يوسف حمود، طلال المرعبي، ونجاح واكيم.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

- **في البريد**: المقترعون ٤٩ فاز منيف الخطيب، صبحي ياغي، ارا يروانيان، علي العبد الله جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، فؤاد طحيني صالح الخير، فريد جبران، وحميد دكروب.

انتخب منيف الخطيب رئيسًا وارا يروانيان مقررًا.

- **في الصحة**: المقترعون ٤٩ فاز الأطباء عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، فريد سرحال، بيار دكاش، طارق حبشي، انترانيك مانوكيان، ملكون ابلغتيان، باخوس حكيم، راشد خوري، والأستاذ عبده عويدات.

انتخب الدكتور عبد الله الراسي رئيسًا، والدكتور هاشم الحسيني مقررًا.

- **في التصميم**: المقترعون ٤٩ فاز خاتشيك بابيكيان، زكي مزبودي، زاهر الخطيب، نجاح واكيم، جوزف سكاف، بيار حلو، أنور الصباح، نزيه بزري، محمد بيضون، وتوفيق عساف.

انتخب نجاح واكيم رئيسًا وزاهر الخطيب مقررًا.

- **في النظام الداخلي**: المقترعون ٤٨ فاز مخايل الضاهر، محمد بيضون، فؤاد طحيني، زاهر الخطيب، شفيق بدر، علي العبد الله، البير منصور، وبشير الأعور.

انتخب مخايل الضاهر رئيسًا وبشير الأعور مقررًا.

- في ١٩ نيسان صدر مرسوم رقمه ١٩٢٨ يقضي باحتفاظ وزير الدفاع قائد الجيش العماد فكتور خوري بحق العودة إلى مركزه في الجيش، وتأمين ممارسة مهامه وصلاحياته طيلة فترة غيابه عن مركزه.

في ١٩ أيار قدم الرئيس الحص استقالة الحكومة.

العمل على تأليف حكومة جديدة

بعد تسلم رئيس الجمهورية كتاب استقالة الحكومة راح يجري استشارات جانبية مع السياسيين، والنواب، والفاعليات بغية تأليف حكومة جديدة. وقد دامت هذه الاستشارات نحوًا من شهرين. جرى في أثنائها الآتي؛

في ٣ حزيران توفي النائب السابق قبولي الذوق وله من العمر ٧١ عامًا.

وفي ٧ حزيران صدر مرسوم رقمه ٢٠٦٤ بتوكيل دولة رئيس مجلس الوزراء بوزارة الصناعة والنفط.

تكليف الحص ثانية

ـ في ٢ تموز استدعى رئيس الجمهورية إلى القصر رئيس الحكومة المستقيلة الدكتور سليم الحص وكلفه تأليف الحكومة. وبعد خروجه من القصر صرح قائلًا:

كلفني فخامة رئيس الجمهورية تأليف الحكومة الجديدة فقبلت التكليف شاكرًا له ثقته بي، راجيًا أن يوفقني الله لتأليف حكومة تتجاوب مع متطلبات الظرف الصعب الذي نعيشه.

وفي ٤ تموز بدأ الرئيس المكلف استشاراته.

لم تكن الاستشارات سهلة. فقد واجه الرئيس الحص عقبات لم يتمكن من تذليلها قبل أسبوعين من التكليف. وفي ١٦ تموز ولدت حكومة التوازن والعبور إلى الوفاق الوطني. (هكذا وصفها الرئيس الحص)...

صدرت المراسيم الثلاثة: الأول رقمه ٢٢١٠ وهو يقضي بقبول استقالة الحكومة.

والثاني رقمه ٢٢١١ يقضي بتعيين الرئيس سليم الحص رئيسًا للوزارة.

والثالث رقمه ٢٢١٢ هذا نصه:

عين السادة: فؤاد بطرس نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرًا للخارجية والمغتربين.

شارل الحلو وزير دولة.

بهيج تقي الدين وزيرًا للداخلية وللسياحة.

جوزف سكاف وزيرًا للدفاع الوطني وللزراعة.

ميشال المر وزيرًا للبريد والبرق والهاتف، وللإسكان والتعاونيات.

أنور الصباح وزيرًا للموارد المائية والكهربائية، وللصناعة والنفط.

علي الخليل وزيرًا للمالية.

ناظم القادري وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية.

بطرس حرب وزيرًا للتربية الوطنية، وللأشغال العامة والنقل.

طلال المرعبي وزيرًا للاقتصاد والتجارة، وللصحة العامة.

يوسف جبران وزيرًا للعدل، وللإعلام.

٢ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ١٦ تموز ١٩٧٩
الياس سركيس

صدر عن رئيس الجمهورية.
رئيس مجلس الوزراء سليم الحص.

ردود الفعل على هذه الحكومة

كانت ردود الفعل على هذه الوزارة سلبية من التجمع الإسلامي الذي أخذ عليها عدم أسناد وزارة إلى رئيس الحكومة،[1] ومن الجبهة الوطنية التي أعتبر

---

(١) سبق أن عيّن الرئيس رياض الصلح مرتين متواليتين بدون حقيبة وذلك في ٤ ك١ ١٩٤٦ وفي ٧ حزيران ١٩٤٧، ولم يعترض أحد.

أنها ليست في حجم الظروف التي أوجبتها الآن، وإذ قد تكون صالحة لزمن غير هذا الزمن.

في ١٧ تموز صدر مرسوم رقمه ٢٢١٣ يحتفظ للوزير السيد يوسف جبران بوظيفته (رئيس أول لمحكمة التمييز) طيلة مدة تعيينه وزيرًا.

في أول آب صدر مرسوم رقمه ٢٢١٥ بفتح دورة استثنائية تبدأ في ٦ منه لمناقشة البيان الوزاري.

قبل مثول الحكومة أمام المجلس قدم الرئيس شارل حلو استقالته من الحكومة[١].

استقال الرئيس حلو لتعثره في إجراء الوفاق.

وفي جلسة ٨ آب ألقى الرئيس الحص بيان حكومته.

غاب عن هذه الجلسة النواب: ميشال ساسين، حميد دكروب، وكاظم الخليل.

ناقش البيان النواب السادة: نديم سالم، يوسف حمود، ادوار حنين، أحمد اسبر، جبران طوق، ارا يروانيان، أمين الجميل، بيار دكاش، بيار حلو، زاهر الخطيب، عزيز عون، توفيق عساف، ريمون اده، فؤاد لحود، كميل شمعون، موريس زوين، البر منصور، عادل عسيران، صائب سلام، نزيه البزري، مخايل الضاهر، باخوس حكيم، ميشال معلولي، سليمان العلي، عبد اللطيف بيضون، فريد جبران، لويس أبو شرف، نجاح واكيم، محمود عمار، ادمون رزق، شفيق بدر، عبد المجيد الرافعي، البير مخيبر، عبد الله الراسي، رفيق شاهين، منيف الخطيب، وسليم المعلوف.

طرحت الثقة فنالتها الحكومة ب ٥٤ صوتًا وحجبها ٩: عبد اللطيف الزين، البير مخيبر، رفيق شاهين، حسين الحسيني، نجاح واكيم، ونواب الأرمن الأربعة خاتشيك بابيكيان سورين خانمريان ملكون ابلغتيان وانترانيك مانوكيان.

دامت مناقشات الحكومة جلستين في ٨ و ٩ آب ١٩٧٩.

---

(١) نصه في سيرة الرئيس حلو في المجلد الخامس.

الرئيس أحمد الداعوق في ذمة الله

توفي الرئيس أحمد الداعوق في ٢٦ آب ١٩٧٩ وله من العمر ٨٧ عامًا.

وفي ٢٩ آب صدر مرسومان رقم الأول ٢٢٢٩ بتوكيل الوزير يوسف جبران بمهام وزارة الخارجية والمغتربين.

والثاني رقمه ٢٢٣٠ بتوكيل الوزير ناظم القادري بمهام رئاسة الوزراء طيلة غياب الرئيس الأصيل في كوبا لحضور مؤتمر عدم الانحياز.

في ٢٤ أيلول توفي النائب السابق سامي كنعان وله من العمر ٧٩ عامًا.

في ٢٥ أيلول صدر مرسوم رقمه ٢٢٩٠ بتوكيل دولة رئيس مجلس الوزراء بمهام وزارة الخارجية والمغتربين.

تجديد هيئة مكتب المجلس

في جلسة ١٦ ت١ موعد انتخاب هيئة مكتب المجلس استهل رئيس السن (موريس زوين) بالقول: حضرة النواب المحترمين، قبل البدء بجدول الأعمال أدعو المجلس إلى الوقوف دقيقتين حدادًا على النائب المرحوم سامي كنعان.

ثم بوشر بإجراء انتخاب رئيس للمجلس «من دون أن يلقي رئيس السن خطابه التقليدي» كان المقترعون ٧٦ بينها ٨ ورقات بيضاء ففاز الرئيس كامل الأسعد ب ٦٨ صوتًا بدون منافس وهنا صعد الرئيس المنتخب إلى المنصة وألقى كلمة.

وفي انتخاب نائب الرئيس كان المقترعون ٨٥ فاز منير أبو فاضل ونال ٥١ صوتًا ومنافسه الأستاذ ميشال معلولي ٢٤ ووجدت ورقتان بيضاوان.

وفي انتخاب أميني السر كان المقترعون ٥٨ نال مجموع الأصوات طارق حبشي وصالح الخير.

وفي انتخاب مفوّضي المجلس الثلاثة كان المقترعون ٥٨ فاز بالإجماع رائف سماره وصبحي ياغي وآرايروانيان.

رثاء فيليب بولس

في ١١ ت$_{٢}$ توفي النائب السابق فيليب بولس وله من العمر ٧٧ عامًا.

وفي مستهل جلسة ١٥ ت$_{٢}$ ١٩٧٩ رثاه رئيس المجلس قال:

في مستهل هذه الجلسة لا بد لنا من التوقف عند ذكرى الفقيد النائب السابق فيليب بولس. لقد فقدنا بفقده وجهًا لبنانيًا كريمًا. وكان الفقيد في مختلف مراحل حياته، في هذه الندوة اللبنانية، أوسدّة الحكومة، أو في حقل القضاء، كان له الدور الرائد والفاعل. كما أن له في مختلف الأوساط اللبنانية الرصيد الكبير، لما كان يتمتع به من مزايا، وصفات النزاهة والتجرد والوطنية. إن هذا المجلس النيابي إذ يشارك أهل الفقيد مشاعر الأسى العميق أدعوكم إلى الوقوف أمام ذكراه.

توكيل وزراء

في ١٦ ت$_{٢}$ صدر ثلاثة مراسيم رقم الأول ٢٢٥٥ يقضي بتوكيل الوزير ناظم القادري بمهام رئاسة مجلس الوزراء طيلة مدة غياب الرئيس الأصيل في تونس لحضور مؤتمر القمة العربي.

والثاني رقمه ٢٤٥٦ بتوكيل الوزير يوسف جبران بمهام وزارة الخارجية والمغتربين.

والثالث رقمه ٢٤٥٧ بتوكيل الوزير ميشال المر بمهام وزارة الزراعة.

في ٢١ ك$_{١}$ صدر قانون رقمه ٧٩/٥ باقتطاع مبلغ ٣٠٠ ل. ل. في الشهر من مخصصات وتعويضات كل من رؤساء الجمهورية والمجلس النيابي والحكومة، والنواب، والنواب السابقين، وتدوّن إيرادًا للموازنة العامة.

وفي ٢٦ منه صدر مرسوم رقمه ٢٥٦٠ بفتح دورة استثنائية تبدأ في أول ك$_{٢}$ ١٩٨٠ وتستمر لغاية ٣١ منه.

الفصل الثاني عشر
اعمال سنة ١٩٨٠

أعمال سنة ١٩٨٠

في ٢٩ ك٢ ١٩٨٠ توفي النائب السابق الشيخ نديم الجسر وله من العمر ٨٦ عامًا.

وفي اليوم عينه صدر مرسوم رقمه ٢٦٨٨، بتمديد الدورة الاستثنائية المفتوحة بالمرسوم ٢٥٦٠.

وفاة الوزير بهيج تقي الدين

في ٩ شباط توفي وهو وزير، النائب بهيج تقي الدين، وله من العمر ٧٢ عامًا.

ـ وفي ١٢ شباط توفي النائب السابق نجيب صالحه وله من العمر ٧٣ عامًا.

اختطاف النائب رزق

ـ وفي ١٣ شباط، وفيما هو متوجه إلى القصر الجمهوري، وهو على موعد مع فخامة الرئيس، خطف النائب ادمون رزق قبل وصوله القصر، فتوالت ردات الفعل على هذا الخطف من النواب، والمحامين، وحزب الكتائب. عرف فيما بعد أن الخاطفين من زغرتا، خطفوه للمقايضة على ستة زغرتاويين محتجزين في المنطقة الشرقية.

وفي ١٦ آذار جرى تبادل المخطوفين بين الكتائب والزغرتاويين. وفي ٩ آذار أفرج عن النائب ادمون رزق.

مراسيم تكليف

- في ١٨ شباط صدر مرسوم رقمه ٢٧٢١ بتكليف[1]:

الوزير ناظم القادري مهام وزارة الداخلية إلى أن يعين وزير أصيل للداخلية.

٢ ـ الوزير علي الخليل مهام وزارة السياحة إلى أن يعين وزير أصيل للسياحة.

في ٢٨ شباط صدر مرسوم رقمه ٢٧٢٧ بتمديد الدورة الاستثنائية ابتداء من أول آذار إلى ١٧ منه ضمنًا.

رثاء بهيج تقي الدين

في جلسة ١٨ آذار قبل البدء بانتخاب أعضاء اللجان افتتح الرئيس الجلسة، قال: حضرة الزملاء،

يلتئم مجلسنا اليوم وقد غاب عنه إلى الأبد وجه كريم مشرق لا أبهى ولا أنبل، إنه وجه الزميل الراحل الشيخ بهيج تقي الدين. إن الخسارة بفقده لا تقتصر على أسرة، أو عائلة، أو طائفة، ولا على هيئة أو مؤسسة معينة، أو ميدان واحد من ميادين النضال. بل هي خسارة وطنية بكل معنى الكلمة من عمق وشمول.

لقد فقد لبنان بالشيخ بهيج رجلًا فذًا، هيهات أن يأتي الزمان بمثله. وإذا كانت الحياة البرلمانية قد فقدت به ركنًا شامخًا من أركانها، والمحاماة فجعت بفارسها الأول، فإن الثكلى الأولى هي الأخلاقية السياسية في لبنان. فقد كان فقيدنا نموذجًا خاصًا، خارقا في جميع مميزاته وميزاته، يجمع بين الشجاعة والحكمة، والعنف والتسامح وبين الصراحة والمرونة، وأكاد أقول الدهاء. مزايا

(١) إن الوزير الأصيل لهاتين الوزارتين هو الوزير بهيج تقي الدين.

كان رحمه الله يضع كلا منها في موضعه دونما جهد ولا إحراج. وكانت جميعها تنبع وتصب دافعًا وهدفًا في مسار واحد، وفي إطار مسلكية أخلاقية واحدة عنيت بها وطنية أصيلة صافية ثابتة الجذور، راسخة القواعد رسوخ الإيمان بالله. إلا في ذمة الله يا شيخ بهيج، وحسبك مجدًا وخلودًا أنك أمنت بالقيم، وناضلت من أجلها، ولأجلها فقط، بكل ما في الكلمة من عناد ونكران ذات. كما أن هذا المجلس يتوقف أمام ذكرى نائبين سابقين كان لكل منهما دوره البارز في المعترك السياسي، وفي الحقل الوطني العام. وهما المغفور لهما السيدان نديم الجسر ونجيب صالحه. أدعوكم للوقوف خمس دقائق حدادًا.

انتخاب اللجان

ثم انتقل إلى انتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي:

- **في المالية**: المقترعون ٤٧ فاز رينه معوض، محمد بيضون، موريس زوين، بيار حلو، جورج سعاده، أحمد اسبر، الأب سمعان الدويهي، رائف سماره، فؤاد الطحيني، الياس الهراوي، جبران طوق، مخايل الضاهر، حسين الحسيني، ميشال معلولي، آرايرونيان، سليم المعلوف، وصالح الخير.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

- **في الإدارة والعدل**: المقترعون ٤٨ فاز محمود عمار، أوغست باخوس، بشير الأعور، رفيق شاهين، عبد اللطيف الزين، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، ادمون رزق، نديم نعيم، عبده عويدات، مخايل الضاهر، فؤاد الطحيني، محمد بيضون، وأحمد اسبر.

انتخب أوغست باخوس رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.

- **في الشؤون الخارجية**: المقترعون ٤٨ فاز أمين الحافظ، ادمون رزق، بشير الأعور، البير مخيبر، ريمون اده، حسين منصور، عبد الله الراسي،

ملكون ابلغتيان، شفيق بدر. محمد بيضون، أمين الجميل، يوسف حمود، ميشال معلولي، محمود عمار، ومخايل الضاهر.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

- **في الأشغال العامة**: المقترعون ٤٨ فاز شفيق بدر، صبحي ياغي، عبد اللطيف بيضون، عبدو عويدات، راشد الخوري، الياس الخازن، سليم الداود، أمين الجميل، فؤاد لحود، حسين الحسيني، عبد المولى أمهز، نديم سالم، صالح الخير، منيف الخطيب، وموريس زوين.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وصبحي ياغي مقررًا.

- **في العمل والشؤون الاجتماعية**: المقترعون ٤٧ فاز زكي مزبودي، أوغست باخوس، جميل كبي، نصري المعلوف، الياس الخازن، فؤاد الطحيني، سليم الداود، عبدو عويدات، راشد الخوري، بيار دكاش، ارا يروانيان وعبد المجيد الرافعي.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وفؤاد الطحيني مقررًا.

- **في التربية الوطنية**: المقترعون ٤٧ فاز لويس أبو شرف، عبد اللطيف بيضون، جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، علي العبد الله، منيف الخطيب، والأطباء هاشم الحسيني، راشد الخوري، بيار دكاش، طارق حبشي ملكون ابلغتيان وألبير مخيبر.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وهاشم الحسيني مقررًا.

- **في الزراعة**: المقترعون ٤٧ فاز الياس الهراوي، علي العبد الله، موريس زوين، عزيز عون، زاهر الخطيب، ميشال معلولي، نديم سالم، عبد المولى أمهز، سليم الداود، حسن الميس، سليم المعلوف، وأميل صقر.

انتخب الياس الهراوي رئيسًا وعلي العبد الله مقررًا.

- **في الاقتصاد**: المقترعون ٤٧ فاز جبران طوق، ارا يروانيان، بشير الأعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، علي العبد الله، يوسف حمود، موريس فاضل، نجاح واكيم، وتوفيق عساف.

انتخب آرا يراونيان رئيسًا ومنيف الخطيب مقررًا.

- **في الدفاع الوطني**: المقترعون ٤٧ فاز فؤاد لحود رائف سماره، سليم الداود، شفيق بدر، صبحي ياغي، يوسف حمود، نجاح واكيم، سورين خانمريان، صالح الخير، البير منصور، توفيق عساف، نديم نعيم وجورج سعاده.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

- **في البريد**: المقترعون ٤٧ فاز منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، فريد جبران، فؤاد الطحيني، الأب سمعان الدويهي، صالح الخير، عبد المجيد الرافعي، آرايروانيان وعلي العبد الله.

انتخب جميل كبي رئيسًا وفؤاد الطحيني مقررًا.

- **في الصحة**: المقترعون ٤٧ فاز الأطباء: عبد الله الراسي هاشم الحسيني، ملكون ابلغتيان، راشد الخوري، فريد سرحال، انترانيك مانوكيان، بيار دكاش، طارق حبشي، باخوس الحكيم والأستاذ عبدو عويدات.

انتخب عبد الله الراسي رئيسًا وهاشم الحسيني مقررًا.

في التصميم العام: المقترعون ٤٧ فاز خاتشيك بابيكيان، زكي مزبودي، علي العبد الله، نزيه بزري، بيار حلو، نجاح واكيم، زاهر الخطيب، توفيق عساف، جورج سعاده، وحبيب كيروز.

انتخب خاتشيك بابيكيان رئيسًا وزكي مزبودي مقررًا.

في النظام الداخلي: المقترعون ٤٧ فاز مخايل الضاهر محمد بيضون، فؤاد الطحيني، عبدو عويدات، شفيق بدر، علي العبد الله، البير مخيبر، وبشير الأعور.

انتخب مخايل الضاهر رئيسًا وبشير الأعور مقررًا.

- في جلسة ٢٢ نيسان ألقى رئيس الحكومة بيانًا دافع فيه عن حكومته، وعن الأعمال التي قامت بها حتى هذا التاريخ مبينًا الصعوبات والعراقيل التي حالت دون تحقيق الأكثر.

ناقش البيان النواب السادة:

حسن الرفاعي، فريد جبران، نجاح واكيم، يوسف حمود، ادمون رزق، البير مخيبر، فؤاد لحود، مخايل الضاهر، نزيه البزري، نديم سالم، أوغست باخوس، الأب سمعان الدويهي، توفيق عساف، الياس الهراوي، صالح الخير، لويس أبو شرف والبير منصور.

لم تطرح الثقة.

رثاء ايليا أبو جوده

في ١٦ أيار توفي النائب السابق ايليا أبو جوده وله من العمر ٧٠ عامًا.

وفي جلسة ١٢ أيار رثاه رئيس المجلس قال: الرئاسة قبل البدء بجدول الأعمال تعلن باسم المجلس النيابي كمؤسسة وكأعضاء المشاركة الصحيحة لمشاعر الأسى بفقد النائب السابق، والاقتصادي الناجح، المغفور له الأستاذ ايليا أبو جوده. وتدعو الزملاء للوقوف أمام ذكراه.

في ١٩ أيار توفي الوزير السابق موسى مبارك بعمر ٧٩ عامًا.

ـ في ٢٢ أيار صدر قانون رقمه ٨٠/١١ باستبدال اسم وزارة البريد والبرق والهاتف باسم وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.. وإعادة تنظيمها.

تمديد ولاية المجلس

وفي ٢ حزيران صدر قانون رقمه ٨٠/١٤ بتمديد ولاية مجلس النواب حتى تاريخ ٨٣/٦/٣٠ المنتخب خلال ١٩٧٢ والممددة ولايته حتى تاريخ ١٩٨٠/٦/٣٠ بموجب القانونين رقم ٧٦/١ تاريخ ١٩٧٦/٣/١٣ والثاني ورقمه ٧٨/٣ تاريخ ١٩٧٨/٣/٢٠.

في ٧ حزيران قدم الرئيس الحص استقالة حكومته.[١]

في ١٩ حزيران توفي النائب السابق الدكتور الأمير رئيف أبي اللمع بعمر ٨٤ عامًا.

في ٢٠ حزيران صدر قانون رقمه ٨٠/٢٠ بمنح قروض للمحامين المتضررين بسبب الأحداث.

أعضاء اللجان في هذا المجلس
دورة ٣١ آذار ١٩٧٧

في لجنة المالية والموازنة: حل جورج سعاده محل جوزف شادر[٢].

في لجنة الإدارة والعدل: حل محمود عمار وادمون رزق محل كاظم الخليل وجوزف شادر.

في لجنة الخارجية: حل جوزف سكاف محل زاهر الخطيب.

في لجنة الأشغال العامة: حل صبحي ياغي محل باخوس حكيم.

---

(١) نص كتاب الاستقالة في سيرة الرئيس الحص في الصفحة ٥٥١ من المجلد السابع.
(٢) توفي جوزف شادر في ٢٨ آذار ١٩٧٧.

في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية: حل زكي مزبودي ونصري المعلوف وأوغست باخوس محل: فريد سرحال وعبد المجيد الرافعي والبير منصور.

في لجنة التربية الوطنية: حل لويس أبو شرف وعبده عويدات محل منيف الخطيب وسالم عبد النور.

في لجنة الزراعة: لا تغيير.

في لجنة الاقتصاد: حل علي الخليل محل حميد دكروب.

في لجنة الدفاع: حل أنور الصباح ومنير أبو فاضل محل أحمد اسبر وعبد اللطيف بيضون.

في لجنة الصحة: حل عبدو عويدات محل عبد المجيد الرافعي.

في لجنة التصميم: حل جوزف سكاف وزكي مزبودي محل ميشال معلولي والبير منصور.

في لجنة البريد والبرق والهاتف: حلَّ محمود عمار محل مرشد الصمد.

في لجنة النظام الداخلي: حل حميد دكروب محل أحمد اسبر.

دورة ٢١ آذار ١٩٧٨

في لجان المالية والموازنة وفي الإدارة والعدل وفي الأشغال العامة وفي الخارجية والمغتربين وفي العمل والشؤون الاجتماعية وفي الدفاع الوطني، وفي الزراعة وفي الاقتصاد، وفي الصحة وفي التصميم العام وفي النظام الداخلي بدون تغيير.

في لجنة التربية الوطنية: حل منيف الخطيب وعبد اللطيف بيضون محل عبدو عويدات وحميد دكروب.

في لجنة البريد والبرق والهاتف: حل فؤاد الطحيني محل سالم عبد النور.

دورة ٢٠ آذار ١٩٧٩[١]

في لجنة المالية والموازنة والأشغال العامة والنقل وفي الخارجية والمغتربين وفي التربية الوطنية وفي الزراعة وفي الاقتصاد، وفي الصحة وفي البريد والبرق والهاتف بدون تغيير.

في لجنة الإدارة والعدل: حل عبدو عويدات محل ناظم القادري.

في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية: حل سليم الداود وعلي العبد الله محل حميد دكروب وسليم المعلوف.

في لجنة الدفاع الوطني: حل نجاح واكيم محل منير أبو فاضل.

في لجنة التصميم العام: حل توفيق عساف محل ارا يروانيان.

في لجنة النظام الداخلي: حل علي العبد الله محل حميد دكروب.

دورة ١٨ آذار ١٩٨٠[٢]

في لجنتي الإدارة والعدل، والصحة: بدون تغيير.

في لجنة المالية والموازنة: حل صالح الخير محل طلال المرعبي.

في لجنة الأشغال والنقل: حل صالح الخير وزاهر الخطيب وموريس زوين محل أنور الصباح وبطرس حرب وطلال المرعبي.

في لجنة الخارجية والمغتربين: حل ميشال معلولي ومخايل الضاهر محل بطرس حرب وجوزف سكاف.

---

(١) في هذه الدورة كان النواب: طلال المرعبي، بطرس حرب، جوزف سكاف، أنور الصباح، وناظم القادري وزراء.

(٢) في هذه الدورة كان النواب: جوزف سكاف ورينه معوض، ومحمود عمار ومحمد بيضون وأنور الصباح وزراء.

في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية: حل عبد المجيد الرافعي محل علي العبد الله.

في لجنة التربية: حل جميل كبي محل ادوار حنين.

في لجنة الدفاع الوطني: وقد أصبح عدد أعضائها ١٥ بزيادة ٥ أعضاء حل نديم نعيم وجورج سعاده وتوفيق عساف محل أنور الصباح وبطرس حرب وطلال المرعبي.

انتخب سورين خانمريان وصالح الخير، وعبد اللطيف بيضون وحسن الرفاعي والبير منصور إتمامًا للعدد (١٥).

في لجنة الزراعة: حل سليم الداود واميل صقر محل طلال المرعبي وصالح الخير.

في لجنة الاقتصاد: حل توفيق عساف محل محمد بيضون.

في لجنة التصميم العام: حل جورج سعاده وحبيب كيروز وعلي العبد الله محل جوزف سكاف وأنور الصباح، ومحمد بيضون.

في لجنة البريد والبرق والهاتف: حل عبد المجيد الرافعي محل حميد دكروب.

في لجنة النظام الداخلي: حل عبدو عويدات محل البير منصور.

الفصل الثالث عشر
المجلس الخامس عشر
اعمال سنة ١٩٨٠

المجلس الخامس عشر
أعمال سنة ١٩٨٠

تمديد جديد
٣٠ حزيران ١٩٨٠ ـ ٣١ ك١ ١٩٨٤

وهذا المجلس أيضًا مدِّد له مرتين: الأولى في ٢ حزيران ١٩٨٠ إلى ٣٠ حزيران ١٩٨٣ بقانون رقمه ٨٠/ ١٤.

وفي المرة الثانية بقانون رقمه ٨٣/ ٩ تاريخه ٢١ أيار ١٩٨٣ وتمدد الولاية إلى ٣١ ك١ ١٩٨٤.

في ١١ تموز ١٩٨٠ توفي النائب السابق يوسف سالم وله من العمر ٨٣ عامًا.

تكليف تقي الدين الصلح

في ٢٠ منه كلف رئيس الجمهورية السيد تقي الدين الصلح تأليف حكومة جديدة. وإثر خروجه من القصر الجمهوري صرح قائلاً: لقد كلفني فخامة الرئيس سركيس تأليف حكومة جديدة في هذه الظروف الصعبة. أقبلت على حمل الأمانة متكلاً بعد الله على وطنية اللبنانيين وحبهم لبلادهم، وإيمانهم به، وتشوقهم إلى خلاصه من محنته.

وفي ٩ آب اعتذر بعد فشله في تأليف حكومة من الفاعليات اللبنانية رافضًا تأليف حكومة عادية.

في ٨ أيلول وبعد مرور ثلاثة أشهر على تقديم استقالته كرر الرئيس الحص مطالبته بالإسراع في بت الوضع الحكومي.

وفي ١٨ ت١ توفي النائب السابق سليم حيدر وله من العمر ٦٩ عامًا.

تجديد هيئة مكتب المجلس

- في جلسة ٢١ ت١ موعد تجديد هيئة مكتب المجلس استهل رئيس السن (زوين) بالقول:

حضرة النواب المحترمين، أثناء عطلة المجلس توفي ثلاثة من أعضاء المجلس السابقين وهم المغفور لهم الأستاذ رئيف أبي اللمع والأستاذ يوسف سالم والأستاذ سليم حيدر. فأرجو من حضراتكم الوقوف ثلاث دقائق صمت حدادًا على أرواحهم.

ثم انتقل مباشرة إلى انتخاب الرئيس ففاز الرئيس الأسعد بدون منافس بـ ٧٥ صوتًا ووجدت ورقتان بيضاوان.

- وفي انتخاب نائب الرئيس فاز منير أبو فاضل بـ ٧٤ صوتًا ووجدت ورقة بيضاء.

وفي انتخاب أميني السر فاز بـ ٦٠ صوتًا كل من النائبين طارق حبشي وصالح الخير.

وفي انتخاب المفوضين الثلاثة فاز بـ ٦٠ صوتًا كل من: رائف سماره، ارايروانيان وصبحي ياغي.

تكليف الأستاذ شفيق الوزان

- في ٢٢ ت١ وبعد ١٣٧ يومًا على استقالة حكومة الرئيس الحص و٣٧ يومًا على اعتذار الرئيس تقي الدين الصلح كلف رئيس الجمهورية الأستاذ شفيق الوزان رئيس المجلس الإسلامي، وعضو التجمع الإسلامي، تشكيل الحكومة. وبعد التكليف أدلى الوزان بالتصريح الآتي:

كلفني فخامة الرئيس إلياس سركيس تشكيل الحكومة المرتقبة، فشكرته على هذه الثقة. وأتمنى أن أتمكن في هذه الظروف الصعبة من أن أكون عند حصن ظن اللبنانيين، وأن أستطيع السير في تأليف الحكومة على أساس ما عملت له مدى سنين من مبادىء، أرجو أن نوفق في رفع لوائها. خصوصًا لتأمين وحدة لبنان أرضًا وشعبًا ومؤسسات.

وفي ٢٣ منه بدأ الرئيس المكلف استشاراته النيابية.

ولادة الحكومة

في ٢٥ ت١ تمكن الرئيس الوزان من تشكيل الحكومة الجديدة بعد تذليل جميع العقبات التي برزت في وجه التشكيل، وعلى الاثر صدرت ٣ مراسيم الأول رقمه ٣٥٩٠ بقبول استقالة حكومة الرئيس الحص.

والثاني رقمه ٣٥٩١ بتسمية الأستاذ شفيق الوزان رئيسًا لمجلس الوزراء.

والثالث رقمه ٣٥٩٢ هذا نصه، عين السادة:

شفيق الوزان: رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للداخلية.

فؤدا بطرس: نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للخارجية والمغتربين.

جوزف سكاف: وزيرًا للدفاع الوطني.

خاتشيك بابيكيان: وزيرًا للعدل.

رينه معوض: وزيرًا للتربية الوطنية والفنون الجميلة.

ميشال إده: وزيرًا للإعلام.

خالد جنبلاط: وزيرًا للاقتصاد والتجارة.

جوزف أبو خاطر: وزير دولة.

ميشال المر: وزيرًا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية.

أنور الصباح: وزيرًا للموارد المائية والكهربائية.

علي الخليل: وزيرًا للمالية.

محمود عمار: وزير دولة.

منير أبو فاضل: وزير دولة.

إلياس الهراوي: وزيرًا للأشغال العامة والنقل.

محمد يوسف بيضون: وزيرًا للصناعة والنفط.

الدكتور عبد الرحمن اللبان: وزيرًا للعمل والشؤون الاجتماعية.

قيصر نصر: وزير دولة.

سامي يونس: وزير دولة.

سليم الجاهل: وزيراً للإسكان والتعاونيات.

مصطفى درنيقة: وزيرًا للزراعة.

مروان حماده: وزيرًا للسياحة.

تحدد عند الاقتضاء اختصاصات وزراء الدولة بمراسيم لاحقة تتخذ في مجلس الوزراء.

بعبدا في ٢٥ ت١ سنة ١٩٨٠ إلياس سركيس.

صدر عن رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء شفيق الوزان.

رئيس مجلس الوزراء شفيق الوزان.

فور صدور المراسيم استقال منير أبو فاضل رافضًا وزارة دولة، لأنه كان موعودًا بوزارة الانماء والإعمار.

استقالة منير أبو فاضل[1]

استقال منير أبو فاضل من الوزارة فأدلى بالتصريح الآتي:

ليس من إنسان يمكنه أن يمس كرامتي لأني لست عاجزًا ولا أميًا حتى أقبل بوزارة دولة، وأنا أعتبرها تحقيرًا لكرامتي. أنا لست ألعوبة في يد أي

(١) انطوان خويري حوادث لبنان ١٩٨٠ الجزء العاشر ص ٢٩٨.

إنسان، وقد أخطأت الحكومة الظن. فإذا كان هو مشغفًا جدًا برئاسة الحكومة فأنا لست مثله. وأرفض مركز وزير دولة لأنه لا يليق بشخصي وبماضيّ، ولا بطائفتي.

ثم إن رئيس الحكومة، يمكنه أن يضيف الوزارة التي أسندها إلي إلى حقائبه فيصبح رئيسًا للحكومة ووزيرًا للداخلية ووزير دولة.

وضع الحكومة في المجلس

لم تكن الثقة بالحكومة سهلة الاقتناص. فالمعارضون كثر. والنصاب مهدد. وكاد يفقد لو لم يؤت في الدقيقة الأخيرة بالنائب عزيز عون المريض والمتغيب منذ زمن عن حضور الجلسات.

استقالة وزراء

وقبل مثول الحكومة أمام المجلس فوجئت في ٥ ك١ ١٩٨٠ باستقالة أربعة من أعضائها هم الوزراء الشيعيون: أنور الصباح، علي الخليل، محمود عمار ومحمد يوسف بيضون. وذلك احتجاجًا على موقف الحكومة من قضية الجنوب. غير أن واحدًا منهم (أنور الصباح) قدم كتاب استقالة خطية. فيما وضع الثلاثة الآخرون استقالتهم بتصرف الرئيس.

هذا نص كتاب استقالة الوزير أنور الصباح.

فخامة رئيس الجمهورية المحترم، دولة رئيس مجلس الوزراء المحترم.

لقد مضى على تأليف الحكومة ما يزيد على شهر وهي لا تزال موضوع أخذ ورد قبل مثولها أمام المجلس النيابي، وذلك لأسباب وعقبات عدة، أتوقف عندما سمي منها «العقدة الشيعية». ولما كانت هذه العقدة من حيث الطروحات، ومن حيث أسباب معالجتها، لا تتفق وكرامة الطائفة الشيعية، ولا تخدم قضاياها وطموحاتها عمومًا، ولا الجنوب خصوصًا، إنْ من حيث مطالبه الحياتية، أو من حيث مصيره الوطني والقومي. ولما كان ذلك من شأنه أن

يسيء إلى كرامة الحكم ككل، وكرامة الحكومة مجتمعة، لذلك أرى لزامًا علي، صونًا لكرامة الحكم، وحرصًا على كرامة الطائفة الشيعية التي لي شرف تمثيلها، تقديم استقالتي من الحكومة شاكرًا لفخامتكم ولدولتكم ثقتكم الغالية، واقبلوا وافر الاحترام.

أنور الصباح

مراسيم احتفاظ وزراء بوظائفهم

ـ وفي ١١ ك١ صدر مرسوم رقمه ٣٦٤٥ بالاحتفاظ لخمسة وزراء موظفين بوظائفهم.

ـ خالد جنبلاط مدير عام المجلس المذهبي للطائفة الدرزية.

الدكتور عبد الرحمن اللبان طبيب في ملاك وزارة الصحة.

ـ السيد قيصر نصر أستاذ تعليم عالٍ في معهد العلوم الاجتماعية في الجامعة اللبنانية.

ـ السيد سامي يونس قاضٍ في ملاك القضاء العدلي.

ـ السيد سليم الجاهل قاضٍ في ملاك القضاء العدلي.

ـ جلسة ١٦ ك١ كانت مخصصة لمناقشة البيان الوزاري.

طرح البيان للمناقشة، فناقشه النواب السادة:

سليمان العلي، فريد جبران، فؤاد لحود، ميشال ساسين، يوسف حمود، لويس أبو شرف، نجاح واكيم، نصري المعلوف، فؤاد الطحيني، عبد الله الراسي، شفيق بدر، ألبير مخيبر وزكي مزبودي.

كانت المناقشات حادة ولا سيما أن جلسة الثقة جاءت بعد نحو من شهرين على تأليف الحكومة. وقد دامت هذه المناقشات على مدى ٣ جلسات استغرقت نحوًا من ١٠ ساعات[1].

---

(١) عقدت الجلسة الأولى في ١٦ ك١ والثانية في ١٧ منه والثالثة في ٢٠ منه.

تميزت هذه الجلسة الأخيرة بغياب كثيف وبانسحاب ١٤ نائبًا من المعارضين قبل التصويت على الثقة، مما كاد يفقد النصاب. كما أشرنا.

غاب عن بعض هذه الجلسات: بيار الجميل، نجاح واكيم، حميد دكروب، عادل عسيران، عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، فريد سرحال، كاظم الخليل، أحمد أسبر، أمين الجميل، توفيق عساف، زاهر الخطيب، ريمون إده، كميل شمعون، باخوس الحكيم، لويس أبو شرف، رشيد كرامي، صالح الخير، عبد المجيد الرافعي، فؤاد غصن، موريس الفاضل، ألبر منصور، حسين الحسيني، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز والأمير مجيد إرسلان.

نالت الحكومة الثقة بـ ٤١ صوتًا بينهم ٧ وزراء وحجبها ستة هم:

بيار دكاش، ألبير مخيبر، نصري المعلوف، ميشال ساسين، نديم سالم، ونديم نعيم. وامتنع طلال المرعبي.

النواب الذين انسحبوا: عبد الله الراسي، سليمان العلي، رشيد الصلح، فؤاد لحود، بشير الأعور، أمين الحافظ، مخايل الضاهر، شفيق بدر، إميل صقر، إدمون رزق، حسن الرفاعي، راشد الخوري، منير أبو فاضل، جورج سعاده، زكي مزبودي وناظم القادري.

بعد نيل الحكومة الثقة ووعدها بالاهتمام بقضية الجنوب أعلن الحزب الديموقراطي الاشتراكي (حزب الرئيس الأسعد) إن استمرار وزيره أنور الصباح في الحكم رهن بما تقدم عليه الحكومة في سبيل الجنوب وهكذا تكون استقالة الوزير الصباح بحكم المجمدة.

في ٣٠ ك١ صدر مرسوم رقمه ٣٧٣٣ بفتح دورة استثنائية من ١ ك٢ ١٩٨١ تستمر لغاية ٣١ منه.

وفي ٣١ منه صدر مرسوم رقمه ٣٧٩٢ بتمديد الدورة الاستثنائية السابقة لغاية ٢٨ شباط ١٩٨١.

الفصل الرابع عشر

اعمال سنة ١٩٨١

أعمال سنة ١٩٨١

مراسيم تكليف

في ٢٤ ك٢ ١٩٨١ صدر مرسوم رقمه ٣٧٩١ باسناد رئاسة الحكومة إلى الوزير نزيه البزري بالوكالة.

وفي ٢٨ شباط صدر مرسومان رقم الأول ٣٨٤١ بإسناد وزارة الصحة العامة إلى الوزير عبد الرحمن اللبان بالوكالة.

والثاني رقمه ٣٨٤٢ وهو يقضي بتحديد مهام وصلاحيات وزراء الدولة وهم جوزف أبو خاطر، محمود عمار، قيصر نصر، سامي يونس، هذا نصه:

مرسوم رقم ٣٨٤٢
تحديد مهام وصلاحيات وزراء الدولة

إن رئيس الجمهورية

بناء على الدستور

بناء على المرسوم رقم ٣٥٩٢ تاريخ ٢٥/ ١٠/ ١٩٨٠ (تشكيل الوزارة).

بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء.

وبعد موافقة مجلس الوزراء بتاريخ ٢٢/ ١/ ١٩٨١.

يرسم ما يأتي:

المادة الأولى: يتولى السيد جوزف أبو خاطر، وزير دولة، المهام التي يكلفه بها مجلس الوزراء.

المادة الثانية: يتولى السيد محمود عمار، وزير دولة، المهام التالية:

التنسيق بين مختلف المراجع التي تعنى بالإغاثة ودرس شؤون المهجرين في جميع المناطق وقضايا الجنوب على اختلافها وبنوع خاص:

ـ تأمين التنسيق بين مختلف المراجع التي تعنى باستلام المساعدات الاجتماعية وتوزيعها.

ـ درس المشاريع الأساسية الكفيلة بتعزيز قدرات المواطنين في الجنوب وتلبية حاجاتهم.

ـ الاهتمام بقضايا المهجرين وتقديم الاقتراحات بشأنها.

المادة الثالثة: يتولى الدكتور قيصر نصر، وزير دولة، درس شؤون البيئة والأمن الاجتماعي في البلاد (درس واقتراح الحلول وأولويات التنفيذ بالنسبة لاحتياجات البلاد ـ اقتراح الوسائل العملية لأفضل طرق التنفيذ)، وذلك بعد الاتصال بالوزارات المختصة، ولا سيما درس ما يتعلق بالشؤون التالية:

أ ـ مكافحة التلوث على أنواعه: (الماء ـ الهواء ـ الشواطىء...).

ـ مكافحة حرق وقطع الأشجار.

ـ مكافحة أضرار رش المبيدات السامة والضارة بالصحة العامة.

ـ الوسائل الحديثة لجمع وحرق النفايات.

ـ الحفاظ على الثروة الحيوانية،

ب ـ الحفاظ على تنظيم مدني يتوافق مع مقتضيات البيئة.

ج ـ استدراك الجرائم ومعالجة المجرمين وخاصة الأحداث منهم.

ـ معاملة الموقوفين وأماكن التوقيف.

ـ المخدرات وطرق مكافحتها.

ـ تحسين أوضاع السجناء والسجون.

ـ مكافحة التسوّل.

المادة الرابعة: يتولى السيد سامي يونس، وزير دولة، المهام التالية:

١ ـ التأهيل الإداري بتحريك الإدارة وتطوير انتاجيتها ودراسة الوسائل التي تحقق ذلك.

٢ ـ تقديم الاقتراحات في مسألة تقنين التشريعات الإدارية وإعادة النظر ببعضها بشكل يتلاءم مع التطور.

٣ ـ تنظيم دورات لتحديث قدرات الموظف واطلاعه على نماذج إدارية ناجحة.

المادة الخامسة: يقدم كل من وزراء الدولة الاقتراحات الناتجة عن الدروس التي يقومون بها إلى مجلس الوزراء للبتّ بها وتحديد وسائل تنفيذها.

المادة السادسة: لوزير الدولة أن يقترح عند الاقتضاء إنشاء هيئات استشارية للمعاونة في تحقيق مهمته، ويتم تعيين هذه الهيئات بمرسوم.

يرئس الوزير الهيئات المذكورة وتجتمع بناء على دعوة منه.

المادة السابعة: يتوجب على الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة المختصة تسهيل مهمة وزراء الدولة وامدادهم بكافة الوسائل اللازمة لذلك.

المادة الثامنة: يمكن أن يعاون الوزير عدد من العاملين في القطاع العام يكلفون بقرار مشترك من وزير الدولة والوزير المختص بعد موافقة مجلس الوزراء.

المادة التاسعة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

الإمضاء: الياس سركيس
رئيس مجلس الوزراء
الإمضاء شفيق الوزان
صدر عن رئيس الجمهورية
رئيس مجلس الوزراء.
الإمضاء شفيق الوزان

بعبدا في ٦ آذار ١٩٨١

انتخاب اللجان

في ١٧ آذار جرى انتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي:[1]

ـ في المالية المقترعون ٤٨ فاز: مخايل الضاهر، أحمد اسبر، موريس زوين، بيار حلو، جورج سعاده، الأب سمعان الدويهي، رائف سماره فؤاد الطحيني، جبران طوق، حسين الحسيني، ميشال معلولي، ارا يروانيان سليم معلوف، صالح الخير، حميد دكروب، فريد جبران وطلال المرعبي.

انتخب مخايل الضاهر رئيسًا وأحمد اسبر مقررًا.

ـ **في الإدارة والعدل**: المقترعون ٤٧ فاز اوغست باخوس، رفيق شاهين، بشير الأعور، عبد اللطيف الزين، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، ادمون رزق، نديم نعيم، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، أحمد اسبر، فؤاد الطحيني، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب اوغست باخوس رئيسًا وبشير الأعور مقررًا.

ـ **في الخارجية**: المقترعون ٤٧ فاز أمين الحافظ ادمون رزق، بشير الأعور، ريمون اده، البير مخيبر، حسين منصور، عبد الله الراسي، ملكون ابلغتيان، شفيق بدر، أمين الجميل، يوسف حمود، ميشال معلولي، مخايل الضاهر، حميد دكروب، ناظم القادري، فؤاد نفاع وفؤاد غصن.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

ـ في الأشغال: المقترعون ٤٧ فاز شفيق بدر، صبحي ياغي، عبد اللطيف بيضون، عبدو عويدات، راشد الخوري، الياس الخازن، سليم الداود، أمين الجميل، فؤاد لحود، حسين الحسيني، عبد المولى أمهز، نديم سالم، صالح الخير، منيف الخطيب وموريس زوين.

(١) لم تذكر الأصوات التي نالها كل نائب.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وصبحي ياغي مقررًا.

في الدفاع: المقترعون ٤٧ فاز فؤاد لحود، رائف سماره، سليم الداود، شفيق بدر، صبحي ياغي، يوسف حمود، نجاح واكيم، سورين خانمريان، صالح الخير، عبد اللطيف بيضون، حسن الرفاعي، البير منصور، توفيق عساف، نديم نعيم وجورج سعاده.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

في الشؤون الاجتماعية: المقترعون ٤٧ فاز زكي مزبودي، أوغست باخوس، جميل كبي، نصري المعلوف، الياس الخازن، فؤاد الطحيني، سليم الداود، عبدو عويدات، راشد الخوري، ارا يروانيان، بيار دكاش وعبد المجيد الرافعي.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وارا يروانيان مقررًا.

في التربية: المقترعون ٤٧ فاز لويس أبو شرف، عبد اللطيف بيضون، جميل كبي، حميد دكروب، علي العبد الله، منيف الخطيب، والأطباء هاشم الحسيني، البير مخيبر، راشد الخوري وبيار دكاش والأب سمعان الدويهي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وعبد اللطيف بيضون مقررًا.

في البريد: المقترعون ٤٨ فاز منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، فريد جبران، فؤاد الطحيني، الأب سمعان الدويهي، صالح الخير، ارا يروانيان، علي العبد الله وعبد المجيد الرافعي.

انتخب منيف الخطيب رئيسًا وصبحي ياغي مقررًا.

في الاقتصاد: المقترعون ٤٨ فاز جبران طوق ارا يروانيان، بشير الأعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، علي العبد الله، يوسف حمود، موريس فاضل، نجاح واكيم وتوفيق عساف.

انتخب جبران طوق رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.

في الصحة: المقترعون ٤٧ فاز الأطباء عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، ملكون ابلغتيان، راشد الخوري، فريد سرحال، انترانيك مانوكيان، بيار دكاش، طارق حبشي، باخوس حكيم والأستاذ عبدو عويدات.

انتخب الدكتور عبد الله الراسي رئيسًا والدكتور هاشم الحسيني مقررًا.

ـ **في التصميم**: المقترعون ٤٧ فاز نجاح واكيم، زكي مزبودي، علي العبد الله، بيار حلو، بطرس حرب، زاهر الخطيب، توفيق عساف، جورج سعاده، حبيب كيروز وفريد جبران.

انتخب نجاح واكيم رئيسًا وزكي مزبودي مقررًا.

ـ **في الزراعة**: المقترعون ٤٧ فاز علي العبد الله، سليم الداود، موريس زوين، عزيز عون، زاهر الخطيب، ميشال معلولي، نديم سالم، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز، حسن الميس واميل صقر.

انتخب علي العبد الله رئيسًا وسليم الداود مقررًا.

ـ **في النظام الداخلي**: المقترعون ٤٧ فاز بشير الأعور، فؤاد لحود، عبدو عويدات، شفيق بدر، علي العبد الله، البير مخيبر، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب بشير الأعور رئيسًا والبير مخيبر مقررًا.

ـ في ٢٩ أيار صدر مرسوم رقمه ٤٠٣٩ بفتح دورة استثنائية تبدأ في أول حزيران ولغاية ٣٠ منه.

ـ في ١٤ حزيران توفي النائب السابق شارل سعد وله من العمر ٧٩ عامًا.

ـ في ١٧ حزيران صدر مرسوم رقمه ٤٠٨٤ بتوكيل دولة رئيس مجلس الوزراء بمهام وزارة الاقتصاد والتجارة.

في أول تموز صدر مرسوم رقمه ٤١١٠ بتمديد الدورة الاستثنائية لغاية ٣١ تموز.

تجديد استقالة الوزير الصباح

ـ في ٣ تموز جدد الوزير أنور الصباح استقالته من الحكومة بناء على قرار اتخذه الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي ينتمي إليه. فقدم استقالة خطية هذا نصها:

فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية المحترم.

انطلاقًا من الموقف الذي كنت قد اتخذته بعد عودتي عن الاستقالة من الحكومة المقدمة بتاريخ ٥/ ١٢/ ١٩٨٠.

هذا الموقف الذي يشترط دخول الجيش الجنوب تنفيذًا لقرار مجلس الأمن، وانتشاره على كل الأراضي الجنوبية، وانسجامًا مع اصراري المستمر طوال فترة وجودي في هذه الحكومة على وجوب التحرك والعمل الجدي بالنسبة إلى هذا الموضوع، واستنادًا إلى القرار المرفق الذي اتخذه الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي أمثله في الحكومة، لا يسعني إلا أن أقدم استقالتي من هذه الحكومة شاكرًا لفخامتكم ثقتكم الغالية. وتفضلوا بقبول فائق الاحترام.

أنور الصباح

وأرفق كتابه بنص قرار الحزب بسحب ممثله من الحكومة.

لهذه الأسباب، ومن هذه المنطلقات سحب الحزب الديمقراطي الاشتراكي ممثله الوزير أنور الصباح من الحكومة.

على أثر تأليف الحكومة الحالية، وبعد قرار التكتل النيابي المستقل ترك الحرية لأعضائه بالنسبة للموقف من الحكومة، اتخذ الحزب الديموقراطي الاشتراكي قرارًا بتاريخ ٢٠/ ١٢/ ١٩٨٠ رهن بموجبه استمرار ممثله في الحكومة الأستاذ أنور الصباح بتحقيق شرطين رئيسين أولهما إرسال الجيش إلى الجنوب.

وبتاريخ ٣/ ٢/ ١٩٨١ وإزاء تلكوء السلطة عن اتخاذ أية خطوة في هذا السبيل اتخذ الحزب قرارًا بسحب ممثله من الحكومة في مهلة أقصاها شهران إذا لم يتم تنفيذ المطلب بإرسال الجيش إلى الجنوب. وكان أن بدأت السلطة تدريجيًا في غضون هذين الشهرين بإرسال أعداد من الجيش لم تتجاوز

الـ ١٥٠٠ جندي وذلك بحجة أن أحكام الهدنة تحول دون تجاوز هذا العدد، كما أن عناصر الجيش هذه تمركزت جميعها في نطاق تواجد القوات الدولية. وكأن الغاية من وراء إرسال الجيش إلى الجنوب هي زيادة عدد القوات الدولية ١٥٠٠ جندي أو تطعيم هذه القوات بهذا النفر من الجيش اللبناني. مع أن الغاية المعروفة المعلنة من وراء إرسال الجيش إلى الجنوب هي تنفيذ قرار مجلس الأمن الدولي القاضي بإزالة الاحتلال وبسط الشرعية في الجنوب، أي تواجد هذا الجيش حيث الاحتلال وحيث اللاشرعية، الأمر الذي يجعل من إرسال الجيش نقطة انطلاق لتنفيذ قرار مجلس الأمن، أو بأضعف الأيمان نقطة انطلاق للخطة الهادفة إلى هذا التنفيذ.

ولكن الحكومة بعد إرسال هذا العدد من الجيش أعلنت أنها قامت بكل ما يطلب منها، كما أعلنت أن ليس لديها أية خطة أخرى مبرمجة أو غير مبرمجة، لا على المستوى العربي ولا على المستوى الدولي.

وبالرغم من هذا الموقف الانهزامي، إن لجهة التذرع باتفاق الهدنة، هذه الذريعة المردودة والمرفوضة، إن على صعيد القانون أو على صعيد الواقع كما بينا سابقًا بشكل تفصيلي، أو لجهة الامتناع عن وضع أية خطة أو توجه أو تحرك في هذا السبيل على المستويين العربي والدولي.

بالرغم من هذا الموقف الانهزامي فقد طلب الحزب الديموقراطي الاشتراكي آنذاك إلى ممثله التريث في تنفيذ القرار بالانسحاب من الحكومة وذلك لاتفاق وقوع نهاية مهلة الشهرين مع قيام المبادرة اللبنانية ـ السورية لمحاولة ما سمي بتنفيذ مبادىء الوفاق الوطني، ومجيء وزير الخارجية السوري إلى لبنان خصيصًا لهذه الغاية، آثرنا التريث بانتظار ما ستسفر عنه هذه المبادرة من نتائج. وكان أن عقب ذلك أزمة الصواريخ، هذه الأزمة التي هددت لبنان والمنطقة وشغلت الوسط الدولي بأسره والتي بسببها مباشرة تم انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، الذي انبثق عنه في جملة ما انبثق من قرارات، قرار بإحياء لجنة المتابعة بالنسبة للبنان. وقد رحبنا جميعًا بهذه الخطوة واعتبرناها مبادرة عربية مسؤولة جديدة ستتخذ في ضوء التطورات الراهنة والتجارب

السابقة الحوافز والعبر لتوجه جديد ينطلق من التصور الصحيح لمعالم الأزمة، ويكفل بالتالي وضع الحلول الجذرية الموضوعية السليمة.

ولكن هذه اللجنة، التي تشمل مهامها جميع قرارات مؤتمرات القمة بالنسبة للبنان، هي وفقًا للقرار العربي إياه تعمل لمساعدة الدولة اللبنانية على حل الأزمة. أي إن المسؤولية الأولى تقع على السلطة اللبنانية في وضع التصور الموضوعي الشامل والمخطط الكفيل بتحقيق الحلول.

إن الحزب الديموقراطي الاشتراكي الذي ما فتىء منذ أن كان الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب، يعمل لإزالة هذا الاحتلال وينبه إلى أن قبول الأمر الواقع في الجنوب هو قبول بضياع لبنان وتصفيته.

إن الحزب الذي كان المبادر إلى المناداة بأن القضية المركزية للأزمة هي قضية الجنوب، وأن أي مدخل للحل يجب أن ينطلق من الجنوب، ولقد أثبتت التطورات الراهنة الأخيرة هذه الحقيقة بما لم يعد يقبل الالتباس. وثبت أن حلقات الأزمة ومختلف مظاهرها الشاملة في لبنان، حتى الأزمات التي نشأت مؤخرًا على المستوى العربي، من قضية الصواريخ إلى قضية المفاعل النووي، ليست جميعها إلا أحداثًا ومشاكل مفتعلة تخطط لها إسرائيل وذلك لإشغال الرأي العام اللبناني والعربي، وإلهائه من جهة، ولتضليل الرأي العام العالمي عن الحقيقة من جهة ثانية. هذه الحقيقة هي محاولة تكريس الأهداف الأساسية للمؤامرة في الاحتلال والتوطين انطلاقًا من الواقع القائم في الجنوب.

إن حزبنا الذي كان يصطدم دائمًا بموقف السلطة الصامت الرهيب من قضية الجنوب، وذلك بحجة العقبات والصعوبات الدولية والعربية طيلة المدة التي انقضت على الاحتلال مما كاد يجعل واقع الجنوب المحتل، ومأساته المتمادية على امتداد سنوات ثلاث نسيًا منسيًا، ليس فقط في الإطارين الدولي والعربي بل حتى في بعض الأوساط اللبنانية.

لقد رأى الحزب الديموقراطي الاشتراكي في هذه الخطوة العربية الأخيرة (إحياء لجنة المتابعة) التي قيضتها الظروف، الفرصة الذهبية أمام الحكم اللبناني للإقلاع عن موقفه الصامت المتحجر من قضية الجنوب، واتخاذ الموقف الذي

يقضي بمواجهة الأزمة والدفع بها نحو الحل، وذلك بوضع التصور الصحيح لأبعاد الأزمة الشاملة، ومطالبة العرب باسم المسؤولية القومية المشتركة بوضع المخطط الكفيل بإحباط المؤامرة الإسرائيلية انطلاقًا من الجنوب.

من هذا المنطلق طلب الحزب، في اجتماعه المعقود في ١٩٨١/٦/٢٢ إلى ممثله في الحكومة الوزير الصباح، الحصول على ما سمي بورقة العمل اللبنانية وكان أن ما ورد في هذه الورقة بالنسبة لمسألة الجنوب يقتصر تحت عنوان «قوات الطوارىء الدولية» على ما يلي:

«ما فتىء لبنان يسعى لتعزيز دور هذه القوات عربيًا ودوليًا لتمكينها من تنفيذ المهام التي كلفها بها مجلس الأمن الدولي بموجب القرار رقم ٤٢٥ وما تلاه من قرارات وذلك بهدف إنهاء الاحتلال الإسرائيلي في الجنوب حتى الحدود المعترف بها دوليًا والتمسك باتفاقية الهدنة».

«إن دور هذه القوات رئيسي ونأمل أن تثمر المساعي التي نبذلها على الصعيدين الدولي والعربي لتعزيز طاقات هذه القوات وفعاليتها».

إن المذهل والغريب العجيب أن تكتفي ورقة العمل اللبنانية، بالنسبة للموضوع الرئيسي ولموطن العلة في الأزمة اللبنانية الشاملة بهذه الكلمات، فهي من جهة تسرد الواقع دون أية إشارة إلى المواقف أو التصورات أو الوسائل الكفيلة بنظرها بتغيير هذا الواقع. والمفجع والمضحك في آن معًا هو التحدث عن المساعي المبذولة، وذلك بعد انقضاء أعوام على الاحتلال دون أن تحرك السلطة اللبنانية ساكنًا في أي مجال من المجالات لرفض هذا الاحتلال.

أما القول: «نأمل أن تثمر المساعي... الخ» فهذا معناه أن لبنان يطلب إلى لجنة المتابعة ضمنًا وصراحة عدم التعريض لهذا الموضوع وبحثه من قريب أو بعيد وذلك بدلًا من أن يطلب إليها وضع المخطط القومي الكفيل بتحقيق قرارات مجلس الأمن، هذا المخطط الذي يجب أن يشمل المستويين الدولي والعربي.

إن الحزب الديموقراطي الاشتراكي بعد هذا المسلسل الذي يؤكد بجميع تفاصيله وملابساته تجاهل الحكم لقضية الجنوب، أي لقضية الأزمة اللبنانية الشاملة، يطلب إلى ممثله الوزير أنور الصباح تقديم استقالته من الحكومة.

وإن الحزب يسجل أن هذه الاستقالة هي أولًا رفض لموقف السلطة وتحذير لها من مغبة هذا الموقف، وهي ثانيًا لكشف الحقائق أمام الرأي العام منعًا لتضليله، وذلك من أجل توحيد الرؤية من الأزمة اللبنانية الواحدة التي تجعل جميع اللبنانيين أصحاب قضية واحدة، وبالتالي موقف موحد منها، وهي ثالثًا من أجل تنبيه لجنة المتابعة نفسها باسم القضية العربية الشاملة، انطلاقًا من كون المؤامرة تستهدف العرب جميعًا عبر لبنان، إلى أن المسؤولية القومية تفرض تجاوز أي تصور أو ورقة عمل من أي جهة أتت لأن الموضوع موضوع مصيري والمسؤولية بشأنه لا يمكن أن يسقطها أي اعتبار من الاعتبارات.

فالمطلوب لبنانيًا وعربيًا وضع الخطة الموضوعية الواضحة الكفيلة باسترجاع الجنوب، وذلك في ضوء جميع الاحتمالات مع تحديد الوسائل والخطوات الواجب سلوكها على مختلف المستويات للوصول إلى تنفيذ هذه الخطة. وإلا فإن المسؤول عن ضياع الوطن اللبناني وعن فرض الحل الاستسلامي بالتالي على جميع العرب، ليست إسرائيل وهي العدو المعلن والدول المتحالفة معها والمشتركة في وضع المؤامرة، بل المسؤولية تقع على هذا السكوت المقابل للمؤامرة من الجهة المستهدفة المعنية. لأن السكوت هنا وعلى امتداد أكثر من ثلاث سنوات هو أكبر دليل على الموافقة والقبول والرضوخ والاستسلام.

ظلت حقيبة الوزير الصباح شاغرة إلى ٢ أيلول ١٩٨١ حين كلف الوزير محمود عمار القيام بمهام وزارة الموارد المائية والكهربائية.

- في ٤ تموز توفي النائب السابق فؤاد البرط وله من العمر ٧٤ عامًا.

- في ١٠ تموز صدر مرسومان رقم الأول ٤١٣٩ بتكليف دولة رئيس مجلس الوزراء القيام بمهام وزارة الخارجية والمغتربين.

والثاني رقمه ٤١٤٠ بتكليف الوزير ميشال المر القيام بمهام رئاسة مجلس الوزراء بالوكالة.

- في ٢٥ تموز توفي النائب الدكتور عزيز عون وله من العمر ٨١ عامًا.

- في ٢ أيلول صدر مرسوم رقمه ٤٣٠٤ بقبول استقالة الوزير أنور الصباح وتكليف الوزير محمود عمار القيام بمهام وزارة الموارد المائية والكهربائية.
- في ٥ أيلول توفي النائب السابق حميد فرنجية وله من العمر ٧٤ عامًا.
- في ٧ ت١ توفي النائب السابق مارون كنعان وله من العمر ٨٣ عامًا.

تجديد هيئة مكتب المجلس.

في ٢٠ ت١ ١٩٨١ موعد افتتاح العقد الثاني رأس الجلسة رئيس السن الرئيس كميل شمعون الذي افتتح الجلسة بالقول: حضرات النواب المحترمين:

لقد منيت البلاد ومني هذا المجلس بخسارات مؤلمة، وبأشخاص عزيزين على قلوبنا وهم المرحوم عزيز عون والمرحوم حميد فرنجية والمرحوم فؤاد البرط والمرحوم مارون كنعان، لذلك أرجو من المجلس الكريم أن يقف دقيقتي صمت حدادًا على الأعزاء المتوفين.

ثم أعلن رئيس الحكومة أن الحكومة تشارك المجلس الكريم والشعب المصاب بفقد هؤلاء الرجال ثم ألقى رئيس السن كلمة قال:

رئيس السن: حضرات الزملاء الأعزاء،

بينما تبلغ الشكوك ذروتها لدى بعض الأندية الدولية في مستقبل لبنان وفي قدرته على الحياة كدولة تتمتع بكافة المقومات، وبينما يزداد التشاؤم في النفوس الضعيفة، يجتمع مجلسكم الكريم دون أن تزعجه هذه الشكوك ودون أن ينتابه أي خوف في جو ديموقراطي حر ليمارس صلاحياته الدستورية وانتخاب رئيس له وهيئة تدير شؤونه، والمجلس النيابي مجلسكم بوصفه السلطة التشريعية هو بالواقع مصدر كل الصلاحيات ليس لكونه الممثل الوحيد للشعب اللبناني فحسب بل لكونه صانع القوانين والأنظمة، وينبوع الشرعية التي لا سلطة لها ولا كيان إلا بموجب القوانين التي يسنها المجلس. لذا نريده أن يكون دائمًا رفيع الجانب سامي الجبين لا تشوب أعماله أية شائبة لا من النواحي المالية ولا من النواحي الإدارية ولا من النواحي التشريعية.

وحريّ بالسلطات الدستورية التشريعية والتنفيذية أن تعمل من أجل توحيد الصفوف وجمع الكلمة، واتخاذ القرارات الكفيلة بإزالة الخلافات أينما وجدت. إن الأساليب التي تلجأ إليها بعض المراجع ليست، ولا يمكن أن تكون بديلًا عن الشرعية القائمة التي تضطلع بطبيعتها بكامل المسؤوليات.

كما أنه حريّ بالسلطات التنفيذية والتشريعية أن تقوم بالعمل المستمر من أجل تثبيت سيادة الوطن التامة وبسطها غير منقوصة على كل جزء من جنوب لبنان إلى شماله، من بقاعه إلى جبله وعاصمته.

وأخيرًا حريّ بالدول العربية كلها دون استثناء، وخصوصًا بالجارة سوريا أن تعيد النظر في مواقفها وفي الشؤون التي تعتري علاقاتها بلبنان، وأن تعالج الأزمة اللبنانية بصورة إيجابية واقعية مستندة إلى أسس المساواة والسيادة التي نص عليها ميثاق الجامعة.

أيها الزملاء الأعزاء،

لقد دقت ساعة التفاهم والتعاون والتضامن بين جميع الدول العربية. ومن حق لبنان عليها أن يطالب بوافر قسطه في تحمل هذا التضامن، وفي الدفاع عن قضايا العرب أينما هي، في فلسطين أم في الخليج.

لي كلمة أخيرة: أرجو أن تتم عملية الانتخاب التي نحن في صددها بروح مسؤولة رياضية طيبة فلا تترك في نفوس الزملاء لأي جهة اقترعوا لا حقدًا ولا ضغينة ولا انقساماً بل يعتبرها الجميع تسابقًا في سبيل الخير، وفي سبيل الخدمة العامة في الظروف الدقيقة التي يجتازها لبنان وطننا المفدى.

ثم جرى انتخاب الرئيس ففاز الرئيس كامل الأسعد ب ٦٦ صوتًا ونال منافسه عبد اللطيف الزين ١٣ صوتًا ووجدت ورقة بيضاء.

وفي انتخاب نائب الرئيس فاز منير أبو فاضل بإجماع أصوات المقترعين الـ ٧٨ بعد انسحاب ميشال معلولي.

وفي انتخاب أميني السر كان المقترعون ٧٣ فاز بإجماع الأصوات صالح الخير وطارق حبشي.

وفي انتخاب مفوضي المجلس الثلاثة كان المقترعون ٦٩ فاز بإجماع الأصوات رائف سماره وصبحي ياغي وآرايروانيان.

الفصل الخامس عشر
اعمال سنة ١٩٨٢

أعمال سنة ١٩٨٢

استفادة الرؤساء والنواب السابقين من التقاعد

ـ في ٢٨ ك٢ سنة ١٩٨٢ صدر قانون رقمه ٨٢/٥ بتعديل القانون ٧٩/٥.

هذا نصه:

١ ـ يضاف إلى المادة ٦ (جديدة) من القانون رقم ٧٤/٢٥ تاريخ ٢٥/٩/٩٧٤ المعدلة بموجب القانون رقم ٧٩/٥ تاريخ ٢١/١٢/٩٧٩ الفقرة التالي نصها:

تطبق أيضًا أحكام الفقرة السابقة من هذه المادة على كل من رؤساء الجمهورية السابقين، ورؤساء المجلس النيابي السابقين، ورؤساء الحكومة السابقين. وذلك اعتبارًا من تاريخ العمل بالقانون رقم ٧٩/٥ تاريخ ٢١/١٢/٧٩.

يعمل بهذا القانون فور نشره في الجريدة الرسمية.

نشر هذا القانون في الجريدة الرسمية في العدد الخامس بتاريخ ٤/٢/٨٢.

في ١٠ شباط صدر المرسوم رقمه ٤٨٣٨ بفتح دورة استثنائية من ١٥ شباط إلى ١٥ آذار.

ـ في ١٢ شباط ١٩٨٢ انقطع أحمد أسبر عن حضور جلسات مجلس النواب والتحق بالعميد ريمون إده في باريس.

مراسيم توكيل

في ٢٠ شباط صدر مرسومان رقم الأول ٤٨٩٦ يقضي بتوكيل الوزير فؤاد بطرس بمهام رئاسة مجلس الوزراء عند غياب رئيس مجلس الوزراء الأصيل في الخارج.

والثاني رقمه ٤٨٩٧ بتوكيل الوزير الدكتور نزيه البزري بمهام وزارة الداخلية عند غياب الوزير الأصيل في الخارج.

ـ في ١٣ آذار توفي النائب السابق بشير كيروز وله من العمر ٤٥ عامًا.

انتخاب اللجان

ـ في ١٦ آذار موعد انتخاب أعضاء اللجان كان الآتي[1].

ـ **في المالية**: كان المقترعون ٥٠ فاز مخايل الضاهر، حميد دكروب، أنور الصباح، إلياس الخازن، سليم المعلوف، بيار حلو، جورج سعاده، الأب سمعان الدويهي، رائف سماره، فؤاد الطحيني، جبران طوق، حسين الحسيني، ميشال معلولي، ارايروانيان، صالح الخير، طلال المرعبي وفريد جبران.

انتخب مخايل الضاهر رئيسًا وحميد دكروب مقررًا.

ـ **في الإدارة والعدل**: المقترعون ٥٠ فاز أوغست باخوس، رفيق شاهين، بشير الأعور، عبد اللطيف الزين، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، ادمون رزق، نديم نعيم، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، أحمد أسبر، فؤاد الطحيني، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب أوغست باخوس رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.

ـ **في الخارجية**: المقترعون ٥٠ فاز أمين الحافظ، إدمون رزق، بشير الأعور، ريمون إده، ألبير مخيبر، حسين منصور، عبد الله الراسي، ملكون ابلغتيان، شفيق بدر، أمين الجميل، يوسف حمود، ميشال معلولي، مخايل الضاهر، حميد دكروب، ناظم القادري، فؤاد نفاع وفؤاد غصن.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وإدمون رزق مقررًا.

(١) لم تذكر الأصوات التي نالها كل نائب.

ـ **في الأشغال العامة**: المقترعون ٥٠ فاز شفيق بدر، صبحي ياغي، عبد اللطيف بيضون، عبدو عويدات، راشد الخوري، إلياس الخازن، سليم الداود، أمين الجميل، فؤاد لحود، حسين الحسيني، عبد المولى أمهز، نديم سالم، صالح الخير، منيف الخطيب، وموريس زوين.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وصبحي ياغي مقررًا.

ـ **في الشؤون الاجتماعية**: المقترعون ٥٠ فاز زكي مزبودي، أوغست باخوس، جميل كبي، نصري المعلوف، إلياس الخازن، فؤاد الطحيني، سليم الداود، عبدو عويدات، راشد الخوري، ارايروانيان، بيار دكاش وعبد المجيد الرافعي.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وفؤاد الطحيني مقررًا.

في التربية: المقترعون ٥٠ فاز لويس أبو شرف، عبد اللطيف بيضون، جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، حميد دكروب، علي العبد الله، منيف الخطيب والأطباء هاشم الحسيني، بيار دكاش، راشد الخوري وطارق حبشي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وحميد دكروب مقررًا.

ـ **في الزراعة**: المقترعون ٤٧ فاز علي العبد الله، سليم الداود، موريس زوين، زاهر الخطيب، ميشال معلولي، نديم سالم، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز، حسن الميس وإميل صقر.

انتخب علي العبد الله رئيسًا وسليم الداود مقررًا.

ـ **في الاقتصاد**: المقترعون ٤٧ فاز جبران طوق، ارايروانيان، بشير الأعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، علي العبد الله، يوسف حمود، موريس فاضل، نجاح واكيم، وتوفيق عساف.

انتخب جبران طوق رئيسًا وارايروانيان مقررًا.

ـ **في الدفاع**: المقترعون ٤٨ فاز فؤاد لحود، رائف سماره، سليم الداود، شفيق بدر، صبحي ياغي، يوسف حمود، نجاح واكيم، سورين خانمريان،

صالح الخير، عبد اللطيف بيضون، حسن الرفاعي، ألبر منصور، توفيق عساف، نديم نعيم وجورج سعاده.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

ـ **في الإعلام والمواصلات**: المقترعون ٤٨ فاز منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، فريد جبران، الأب سمعان الدويهي، فؤاد الطحيني، صالح الخير، ارايروانيان، علي العبد الله وعبد المجيد الرافعي.

انتخب منيف الخطيب رئيسًا وصبحي ياغي مقررًا.

ـ **في الصحة**: المقترعون ٤٨ فاز الأطباء عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، ملكون ابلغتيان، راشد الخوري، فريد سرحال، انترانيك مانوكيان، بيار دكاش، طارق حبشي، باخوس حكيم والأستاذ عبدو عويدات.

انتخب عبد الله الراسي رئيسًا وهاشم الحسيني مقررًا.

ـ **في التصميم**: المقترعون ٤٧ فاز نجاح واكيم، زكي مزبودي، علي العبد الله، بيار حلو، بطرس حرب، زاهر الخطيب، فؤاد لحود، جورج سعاده، حبيب كيروز وفريد جبران.

ـ انتخب نجاح واكيم رئيسًا وزكي مزبودي مقررًا.

ـ **في النظام الداخلي**: المقترعون ٤٧ فاز بشير الأعور، عبدو عويدات، فؤاد الطحيني، شفيق بدر، علي العبد الله، ألبر مخيبر، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب بشير الأعور رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.

ـ في ٣٠ آذار توفي النائب السابق سعيد طوق وله من العمر ٨٢ عامًا.

ـ في ١٢ نيسان صدر مرسوم رقمه ٥١٠٥ بتوكيل الوزير فؤاد بطرس بوزارة الدفاع الوطني.

ـ في ٢٧ حزيران توفي النائب السابق خوسروف توتونجيان وله من العمر ٨٨ عامًا.

بشير الجميل رئيس للجمهورية

ـ في ٢٣ آب جرى انتخاب رئيس الجمهورية الشيخ بشير الجميل في المدرسة الحربية في الفياضية لتعذر انعقاد الجلسة في مجلس النواب.

كان المقترعون ٦٢ نال الشيخ بشير ٥٨ صوتًا في الدورة الأولى ووجد ٣ ورقات بيضاء قيل إنها للنواب السادة: سليمان العلي، شفيق بدر وموريس فاضل.

وورقة باسم ريمون إده وضعها إميل صقر.

وقد صوت الرئيس الأسعد خلافًا للعرف، أملاً منه بأن يفوز في الدورة الأولى.

وفي الدورة الثانية فاز الشيخ بشير بـ ٥٧ صوتًا وقد وجدت ٥ ورقات بيضاء قيل إنها لسليمان العلي، وشفيق بدر، وموريس فاضل، وإميل صقر والرئيس الأسعد الذي اقترع بورقة بيضاء حسب العرف.

غاب عن هذه الجلسة من نواب بيروت: جميل كبي، رشيد الصلح، زكي مزبودي، صائب سلام، فريد جبران، محمد بيضون، نجاح واكيم.

(من نواب الجنوب) عبد اللطيف بيضون، علي الخليل، نزيه البزري.

(من نواب جبل لبنان) أحمد أسبر، ألبر مخيبر، توفيق عساف، ريمون إده، زاهر الخطيب، منير أبو فاضل.

(من نواب الشمال) أمين الحافظ، باخوس حكيم، رشيد كرامي، صالح الخير، عبد المجيد الرافعي، عبد الله الراسي، وهاشم الحسيني.

(من نواب البقاع) ألبر منصور، حسن الرفاعي، حسن الميس، حسين الحسيني، سليم الداود، عبد المولى أمهز وناظم القادري.

الرئيس بشير الجميل في ذمة الله

ـ في ١٤ أيلول اغتيل الرئيس بشير الجميل في بيت الكتائب في الأشرفية، حيث كان يرئس اجتماعًا وداعيًا لمسؤولي المنطقة قبل تسلمه مقاليد الحكم. فكان آخر اجتماع على هذه الأرض. توفي الشيخ بشير وله من العمر ٣٥ عامًا.

في ١٧ أيلول توفي النائب السابق جواد بولس وله من العمر ٨٢ عامًا.

في ٢٠ أيلول صدر مرسوم رقمه ٥٣٩٩ بتكليف دولة رئيس مجلس الوزراء القيام بمهام وزارة السياحة بالوكالة.

أمين الجميل رئيس للجمهورية خلفا لشقيقه

في ٢١ أيلول جرى انتخاب رئيس للجمهورية خلفًا للرئيس الراحل الشيخ بشير الجميل. سبق الانتخاب تحضيرات وترشيحات رست نتائجها على شقيقه الشيخ أمين الجميل.

في مستهل الجلسة قال رئيس المجلس:

أيها الزملاء الكرام: لست إخال أحدًا منا اليوم إلا وتعود به الذاكرة، وتعاوده الذكرى. ذكرى الجلسة السابقة يوم انتخاب المجلس النيابي في هذه القاعة الشيخ بشير الجميل رئيسًا للجمهورية. وما يجب أن نسجل اليوم هنا، إنصافًا للتاريخ، وللحقيقة، هو أن الاعتراضات والتحفظات التي سبقت انتخابه ورافقته في بعض الأوساط، بدأت منذ اليوم الأول لهذا الانتخاب تصطدم بجدار يزداد في كل يوم على سرعة الأيام وقصرها صلابة وشموخًا، جدار من الثقة والمحبة والتعلق بشخصه في أوساط الشعب اللبناني بأسره.

أجل لقد استقطب الشهيد، رحمه الله، في هذه الفترة الوجيزة الممتدة بين انتخابه وغيابه، عبر مواقفه وتطلعاته الوطنية المسؤولة، عقول الناس وقلوبهم، وجسَّد آمال لبنان في مستقبل لبنان، فكان أن فجع به وبكاه يوم اغتياله جميع اللبنانيين على اختلاف الطوائف والمناطق والمدن والأحياء والمذاهب والمآرب.

لقد ذهب بشير الجميل ضحية مزاياه والتزاماته الوطنية أكثر من أي سبب آخر. ولعل التاريخ والمؤرخ، بقدر ما تطغى الحقيقة على تمويه الحقيقة والافتراء عليها لدى التاريخ والمؤرخ، سيسجل في صفحاته هذا الواقع المشرف.

من هنا كان تصميم الشعب على رفع التحدي والتصدي للمؤامرة تصميمًا يتناسب وعيًا وشمولاً مع خطورة المؤامرة وأهدافها.

وأمام ذكرى الشيخ بشير الجميل، ذكرى شهيد لبنان الواحد الموحد أدعوكم للوقوف خمس دقائق صمت حدادًا.

وبعد أن وقف المجلس خمس دقائق حدادًا أجريت عملية الاقتراع. كان المقترعون ٨٠ نال الشيخ أمين الجميل ٧٧ صوتًا ووجدت ٣ ورقات بيضاء.

ثم اعتلى الرئيس المنتخب المنصة وألقى كلمة. شكر بها المجلس الكريم برئاسته الشجاعة الحكيمة على الثقة الغالية والمسؤولية الكبرى التي حمله إياها. معلنًا استعداده لمتابعة مسيرة الرئيس الراحل، والعمل من أجل وحدة لبنان وتحقيق آمال شعبه في الحرية والسيادة.

غاب عن هذه الجلسة: عبد اللطيف بيضون، أحمد أسبر، ريمون إده، شفيق بدر، زاهر الخطيب، أمين الحافظ، رشيد كرامي، باخوس حكيم، عبد الله الراسي، حسن الرفاعي، هاشم الحسيني وعبد المجيد الرافعي.

أجريت الانتخابات في المدرسة الحربية بالفياضية بسبب الأوضاع الأمنية في محيط مجلس النواب.

الرئيس الجميل يحلف اليمين الدستورية

ـ وفي ٢٣ أيلول كانت جلسة حلف اليمين.

في مستهلها رحب رئيس المجلس بالرئيس المنتخب ثم وقف وتلا القسم الآتي نصه.

«أحلف بالله العظيم، أنني أحترم دستور الأمة اللبنانية وقوانينها، وأحفظ استقلال الوطن وسلامة أراضيه» ثم ألقى كلمة عاهد بها الشعب على متابعة المسيرة لتحقيق الأهداف التي عمل من أجلها الرئيس الشهيد. وأعلن أنه مصمم على تأدية واجبه كاملاً في قيادة مسيرة الخلاص. وأعلن أن انتقاله من مقعد النيابة إلى سدة الرئاسة لا شيء يتبدل. وأنه سيفي بكل عهوده نحو الوطن. يحيا لبنان.

غاب عن هذه الجلسة: نجاح واكيم، عبد اللطيف بيضون، أحمد أسبر، ريمون إده، زاهر الخطيب، شفيق بدر، فؤاد الطحيني، موريس زوين، أمين الحافظ، باخوس حكيم، رشيد كرامي، عبد المجيد الرافعي، عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، حسن الرفاعي، وعبد المولى أمهز.

ـ وفي ٢٤ أيلول قدم الرئيس الوزان استقالة الحكومة.

الوزان رئيس من جديد

ـ في ٧ ت١ وقع الرئيس أمين الجميل المراسيم الثلاثة الأولى في مستهل عهده.

الأول يقضي بقبول استقالة الحكومة التي يرئسها السيد شفيق الوزان.

والثاني يقضي بإعادة تعيين السيد شفيق الوزان رئيسًا للحكومة.

والثالث يقضي بتأليف الحكومة. هذا نصه.

١ ـ عين السادة:

شفيق الوزان: رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للداخلية.

ايلي سالم: نائبًا لرئيس مجلس الوزراء، ووزيرًا للخارجية والمغتربين.

روجيه شيخاني: وزيرًا للعدل وللإعلام.

بهاء الدين البساط: وزيرًا للموارد المائية والكهربائية، وللإسكان والتعاونيات.

عصام خوري: وزيرًا للتربية الوطنية والفنون الجميلة.

بيار الخوري: وزيرًا للأشغال العامة والنقل، وللزراعة.

جورج افرام: وزيرًا للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، وللصناعة والنفط.

الدكتور عدنان مروه: وزيرًا للصحة العامة، وللعمل والشؤون الاجتماعية.

إبراهيم حلاوي: وزيرًا للاقتصاد والتجارة، وللسياحة.

عادل حميه: وزيرًا للمالية.

صدر عن رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء
شفيق الوزان

بعبدا في ٧ ت$_{١}$ سنة ١٩٨٢ أمين الجميل
رئيس مجلس الوزراء
شفيق الوزان

في ١٢ ت$_{١}$ توفي النائب السابق أمين بيهم وله من العمر ٨٣ عامًا.

تجديد هيئة مكتب المجلس

- في ١٩ ت$_{١}$ جرى انتخاب هيئة مكتب المجلس.

افتتح الجلسة رئيس السن النائب موريس زوين قال:

الوقوف دقيقة صمت حدادًا عن نفس المرحوم النائب السابق جواد بولس.

ثم انتقل مباشرة إلى عمليات الانتخاب.

في انتخاب الرئيس كان المقترعون ٧٤ نال منها الرئيس كامل الأسعد ٥٩ ووجدت ١٤ ورقة بيضاء وورقة ملغاة.

- وفي انتخاب نائب الرئيس كان المقترعون ٧٥ فاز: منير أبو فاضل بـ ٣٣ صوتًا ونال ميشال معلولي ٢٢ وميشال ساسين ١٤ ووجدت ٦ ورقات بيضاء.

لم يحرز أحد المرشحين الأكثرية المطلقة فاقترح النائب رينه معوض رفع الجلسة مدة ٥ دقائق ليتفاهم النواب على مرشح واحد لنيابة الرئاسة.

وبنتيجة الاجتماع هذا انسحب ميشال ساسين وبقي المرشحان منير أبو فاضل وميشال معلولي وبنتيجة الاقتراع كان المقترعون ٧٣ نال منها منير أبو فاضل ٣٩ وميشال معلولي ٣١ ووجدت ٣ ورقات بيضاء.

- وفي انتخاب أميني السر كان المقترعون ٥٩ فاز بالإجماع طارق حبشي وصالح الخير.

- وفي انتخاب المفوضين الثلاثة كان المقترعون ٥٩ فاز بالإجماع رائف سماره، ارايروانيان وصبحي ياغي.

البيان الحكومي

في جلسة ٢ ت$_{٢}$ ١٩٨٢ ألقى رئيس الحكومة بيان حكومته.

أعطيت الكلمة للأستاذ إدمون رزق ثم تلاه النواب السادة: حميد دكروب رفيق شاهين، عبدو عويدات، الرئيس أمين الحافظ، بيار حلو، بطرس حرب، يوسف حمود، عبد المجيد الرافعي، نجاح واكيم، ألبر منصور، نصري المعلوف، ميشال معلولي، نديم نعيم، إلياس الهراوي، ألبير مخيبر، بيار دكاش، شفيق بدر، فؤاد لحود وزاهر الخطيب.

طرحت الثقة فنالتها الحكومة بشبه إجماع ٥٨ صوتًا وامتنع نجاح واكيم.

غاب عن هذه الجلسة: جميل كبي، فريد جبران، محمد بيضون، عادل عسيران، علي العبد الله، كاظم الخليل، نديم سالم، إدوار حنين، أحمد أسبر، بيار دكاش، توفيق عساف، ريمون إده، زاهر الخطيب، شفيق بدر، فؤاد طحيني، منير أبو فاضل، باخوس حكيم. الرئيس رشيد كرامي، سليمان العلي، عبد الله الراسي، موريس فاضل، حسن الرفاعي، حسن الميس، سليم الداود، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز، ناظم القادري، ملكون ابلغتيان، موريس زوين، مجيد إرسلان وجوزف سكاف.

شفيق بدر وزاهر الخطيب غابا عن الجلسة الأولى ثم حضرا جلسة الثقة.

في ٧ ك$_{١}$ صدر مرسوم رقمه ٢٩ بتوكيل دولة رئيس مجلس الوزراء بوزارة الخارجية والمغتربين.

في ٣١ ك$_{١}$ صدر مرسوم رقمه ١٠٩ بفتح دورة استثنائية من أول ك$_{٢}$ ١٩٨٣ وتستمر لغاية ٣١ منه. أهم مشاريعها مشروع موازنة ١٩٨٣.

الفصل السادس عشر

اعمال سنة ١٩٨٣

أعمال سنة ١٩٨٣

في ٥ ك٢ ١٩٨٣ صدر قانون رقمه ١/٨٣ بتأجيل استيفاء القروض الممنوحة للمحامين بالقانون ٨٠/ ٢٠.

- في ٢٦ ك٢ توفي النائب السابق عبدو صعب وله من العمر ٧٠ عامًا.

استفادة أسرة رئيس الجمهورية المنتخب من التقاعد

- في ١١ شباط صدر مرسوم رقمه ٢١٧ يقضي باستفادة أسرة رئيس الجمهورية المنتخب إذا توفي قبل توليه الرئاسة. وذلك بذات الشروط المنصوص عليها في قانون ٢٥/ ٧٤ تاريخ ٢٥/ ٩/ ١٩٧٤ ولا سيما المادة الثالثة منه.

- وفي ٢٢ منه صدر مرسوم رقمه ٢٢٩ بفتح دورة استثنائية من ٢٢ شباط لغاية ٢١ آذار.

- في ١١ آذار توفي النائب السابق علي الحسيني وله من العمر ٦٢ عامًا.

وفي جلسة هذا اليوم ١١ آذار رثى رئيس المجلس النائب السابق عبدو صعب قال:

حضرات الزملاء نتوقف قبل البدء بجدول الأعمال عند ذكرى وفاة النائب السابق الزميل عبدو صعب، الذي كان له في هذا المجلس مواقف ودور وطني ساهمت في خدمة النظام الديموقراطي. ووفقًا للتقليد المتبع نقف دقيقتي صمت حدادًا.

- وفي جلسة ٢٢ آذار رثى رئيس المجلس النائب السابق علي الحسيني قال:

أطلب من النواب الكرام الوقوف دقيقة صمت حدادًا على النائب السابق المرحوم علي الحسيني.

جلسة ٢٢ آذار مخصصة لانتخاب أعضاء اللجان إلا أن المناقشات حول تطبيق النظام هل يطبق النظام الجديد، أم القديم طالت. فقرر اعتماد النظام القديم. وفي جلسة بعد الظهر وقد رأسها نائب الرئيس منير أبو فاضل، عاد بعض النواب يسأل أي نظام نعتمد، وكيف. بعد جدال لم يكن طويلًا طار النصاب فأرجئت الجلسة إلى يوم ٢٩ آذار لانتخاب أعضاء اللجان.

ـ في ٢٧ آذار توفي النائب السابق اللواء جميل لحود بعمر ٨٢ عامًا.

انتخاب أعضاء اللجان

في جلسة ٢٩ آذار جرى انتخاب أعضاء لجان المجلس فكان الآتي:

ـ **في المالية**: المقترعون ٦٤ فاز رينه معوض، حميد دكروب، أنور الصباح، مخايل الضاهر، نصري المعلوف، الياس الخازن، جورج سعاده، الأب سمعان الدويهي، رائف سماره، فؤاد الطحيني، جبران طوق، حسين الحسيني، ميشال معلولي، اراير وانيان، صالح الخير، طلال المرعبي وفريد جبران.

ـ انتخب رينه معوض رئيسًا وحميد دكروب مقررًا.

ـ **في الإدارة**: المقترعون ٦٤ فاز أوغست باخوس، رفيق شاهين، بشير الأعور، عبد اللطيف الزين، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، ادمون رزق، نديم نعيم، عبدو عويدات، محمود عمار، مخايل الضاهر، فؤاد الطحيني، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب أوغست باخوس رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.[1]

(١) فازوا بـ ٣٨ صوتًا.

ـ **في الخارجية**: المقترعون ٦٠ فاز أمين الحافظ، ادمون رزق، بشير الأعور، ريمون اده، البير مخيبر، جوزف سكاف، حسين منصور، عبد الله الراسي، ملكون ابلغتيان، شفيق بدر، يوسف حمود، عبد المجيد الرافعي، مخايل الضاهر، حميد دكروب، ناظم القادري، فؤاد نفاع وفؤاد غصن.

ـ انتخب أمين الحافظ رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

ـ **في الأشغال العامة**: المقترعون ٦٠ فاز شفيق بدر، طلال المرعبي، صبحي ياغي، عبد اللطيف بيضون، عبدو عويدات، لويس أبو شرف، الياس الخازن، سليم الداود، فؤاد لحود، حسين الحسيني، عبد المولى أمهز، نديم سالم، منيف الخطيب، موريس زوين، وأنور الصباح.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا[1].

ـ **في التربية الوطنية**: المقترعون ٥٢ فاز لويس أبو شرف، عبد اللطيف بيضون، البير مخيبر، جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، هاشم الحسيني، حميد دكروب، راشد الخوري، علي العبد الله، منيف الخطيب، بيار دكاش وطارق حبشي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وعبد اللطيف بيضون مقررًا.[2]

ـ **في الشؤون الاجتماعية**: المقترعون ٦٠ فاز زكي مزبودي أوغست باخوس، جميل كبي، نصري المعلوف، الياس الخازن، فؤاد الطحيني، سليم الداود، عبدو عويدات، آراير وانيان، عبد المجيد الرافعي، بيار دكاش وراشد الخوري.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وأوغست باخوس مقررًا.

ـ **في الزراعة**: المقترعون ٥٨ فاز علي العبد الله، سليم الداود، موريس زوين، زاهر الخطيب، ميشال معلولي، نديم سالم، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز، حسن الميس، واميل صقر.

(١) فازوا بـ ٥٨ صوتًا.
(٢) فازوا بـ ٥١ صوتًا.

- انتخب علي العبد الله رئيسًا وسليم الداود مقررًا.(١)

- **في الاقتصاد**: المقترعون ٥٢ فاز جبران طوق، اراير وانيان، بشير الأعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، علي العبد الله، يوسف حمود، موريس فاضل، توفيق عساف، ونجاح واكيم.

انتخب جبران طوق رئيسًا وآرايروانيان مقررًا.(٢)

- **في الدفاع الوطني**: المقترعون ٤٨ فاز فؤاد لحود، رائف سماره، سليم الداود، بيار دكاش، صبحي ياغي، يوسف حمود، نجاح واكيم، سورين خانمريان، صالح الخير، عبد اللطيف بيضون، حسن الرفاعي، البير منصور، توفيق عساف، نديم نعيم، وجورج سعاده.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.(٣)

- **في الإعلام**: المقترعون ٤٨ فاز منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، فريد جبران، الأب سمعان الدويهي، فؤاد طحيني، البير منصور، اراير وانيان، محمود عمار وعلي العبد الله.

انتخب منيف الخطيب رئيسًا وصبحي ياغي مقررًا.(٤)

في الصحة: المقترعون ٤٨ فاز الأطباء: عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، ملكون ابلغتيان، راشد الخوري، فريد سرحال، انترانيك مانوكيان، بيار دكاش، طارق حبشي، باخوس حكيم والأستاذ عبدو عويدات.

انتخب الدكتور عبد الله الراسي رئيسًا والدكتور هاشم الحسيني مقررًا.(٥)

---

(١) فازوا بـ٥٣ صوتًا.
(٢) فازوا بـ ٤٢ صوتًا.
(٣) فازوا بـ ٤٨ صوتًا.
(٤) فازوا بـ ٤٦ صوتًا.
(٥) فازوا بـ ٤٦ صوتًا.

- **في التصميم**: المقترعون ٤٨ فاز خاتشيك بابيكيان، زكي مزبودي، علي العبد الله، بيار حلو، بطرس حرب، نجاح واكيم، فؤاد لحود، جورج سعاده، حبيب كيروز، وفريد جبران.

انتخب نجاح واكيم رئيسًا وزكي مزبودي مقررًا.(١)

- **في النظام الداخلي**: المقترعون ٤٨ فاز بشير الأعور عبد عويدات، فؤاد الطحيني، شفيق بدر، علي العبد الله، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب بشير الأعور رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.(٢)

- في جلسة ٣٠ آذار رثى نائب رئيس المجلس اللواء جميل لحود قال:

أطلب من النواب الكرام الوقوف دقيقة صمت حدادًا على النائب السابق المرحوم جميل لحود.

- في ٧ نيسان توفي النائب السابق جوزف ضو وله من العمر ٨١ عامًا.

- في جلسة ٢٧ نيسان قبل افتتاح الجلسة طالب النائب بطرس حرب بدقيقة صمت عن نفس المرحوم النائب السابق يوسف ضو.

الرئيس طبعا ولكن بعد أن نفتتح الجلسة وأشكرك أيها الزميل حرب على هذه اللفتة ونستهل الجلسة بالوقوف دقيقة صمت حدادًا على المرحوم النائب السابق يوسف ضو.

---

(١) فازوا بـ ٣٥ صوتًا.
(٢) فازوا بـ ٤٥ صوتا

تمديد جديد للمجلس النيابي

ـ في ٢١ أيار صدر قانون رقمه ٨٣/٩ بتمديد ولاية مجلس النواب حتى تاريخ ٣١/١٢/١٩٨٤:

خالف النواب السادة:

نصري المعلوف، عبدو عويدات، عبد اللطيف الزين، الياس الهراوي، الأب سمعان الدويهي، أنور الصباح، مخايل الضاهر، سليمان العلي، نزيه البزري، الياس الخازن، أوغست باخوس، رينه معوض، ادمون رزق، فؤاد غصن، بيار حلو، فؤاد نفاع، بطرس حرب، حبيب كيروز وبشير الأعور.

ـ في أول حزيران توفي النائب السابق جان سكاف وله من العمر ٧٥ عامًا.

ـ في ٦ حزيران توفي النائب السابق الدكتور اميل سلهب وله من العمر ٧١ عامًا.

وفي ٧ منه صدر مرسوم رقمه ٦٧٩ بفتح دورة استثنائية من ٨ حزيران لغاية ٨ آب ١٩٨٣.

ـ في جلسة ١٣ حزيران رثى رئيس المجلس النائبين السابقين جان سكاف والدكتور اميل سلهب قال:

لقد غيب الموت في الأسبوع المنصرم وجهين كريمين، طالما عهدناهم في هذا المجلس، هما النائبان السابقان الأستاذ جان سكاف والدكتور اميل سلهب.

إن الرئاسة إذ تتقدم باسم المجلس النيابي الكريم من ذوي الفقيدين بأحر التعازي، تدعو المجلس إلى الوقوف أمام ذكراهما.

الموافقة على اتفاقية ١٧ أيار

وفي هذه الجلسة وافق مجلس النواب على الاتفاقية التي عقدت بين لبنان وإسرائيل، التي عرفت باتفاقية ١٧ أيار بعد مناقشات استغرقت جلستين.

خالف زاهر الخطيب ونجاح واكيم. وامتنع رشيد الصلح، زكي مزبودي، البير منصور وحسين الحسيني وتحفظ عبد المجيد الرافعي.

غاب عن هذه الجلسة: فريد جبران، فريد سرحال، أحمد اسبر، توفيق عساف، ريمون اده، أمين الحافظ، باخوس حكيم، رشيد كرامي، صالح الخير، عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، حسن الرفاعي، سليم الداود، نايف أمهز، ناظم القادري، منير أبو فاضل، موريس زوين ورائف سماره.

اختطاف ٣ وزراء

ـ في ١٨ تموز ١٩٨٣ صدر مرسوم رقمه ٨٤٦ يقضي بتكليف الوزير بهاء الدين البساط مهام رئاسة مجلس الوزراء عند غياب رئيس مجلس الوزراء ونائبه في أميركا.

مجلس الوزراء الذي انعقد استثنائيًا ظهر يوم الأربعاء ١٠ آب ١٩٨٣ قرر ايفاد ٣ وزراء هم بيار خوري، وعدنان مروه، وعادل حميه، إلى بعدران للاجتماع بشيخ عقل الطائفة الدرزية، وذلك في إطار مهمتهم إجراء اتصالات مع الأطراف المعنيين من أجل إعادة الهدوء. وبعد اجتماع دام ساعة ونصفًا غادر الوزراء بعدران عائدين إلى بيروت، فاعترضهم مسلحون بعد خروجهم من منزل شيخ العقل واحتجزوهم ونقلوهم إلى عماطور، ومنها إلى قصر المختارة. وفور اتصال الخبر بالمراجع الرسمية سارع رئيس الجمهورية إلى عقد اجتماع في قصر بعبدا مع رئيس الحكومة شفيق الوزان ووزير الخارجية ايلي سالم، وتقرر دعوة المجلس إلى اجتماع طارىء بدأ الساعة التاسعة والنصف مساء. وأجرى الرئيسان الجميل والوزان اتصالات بعائلات الوزراء لطمأنتهم.

حاول شيخ العقل اقناع الخاطفين بإخلاء سبيل الوزراء فاخفق، عندئذ قال: أنا أعتبر نفسي مخطوفًا معهم، وانتقل إلى المختارة بصحبة الوزراء المخطوفين.

ـ وفي الساعة ٤ من نهار يوم الخميس ١١ آب وصل الوزراء المحتجزون إلى القصر الجمهوري وانضموا إلى مجلس الوزراء الذي كان منعقدًا ساعتذاك.

وسلموا رئيس الجمهورية مذكرة بمطالب قدمها الحزب التقدمي الاشتراكي.

ـ في ١٢ آب انقطع النائب ارابر وانيان عن حضور الجلسات وسافر إلى باريس ومن هناك أرسل كتاب استقالته إلى رئيس المجلس.

ـ في ٥ أيلول قدم وزير المال المهندس عادل حميه استقالته من الحكومة احتجاجًا على قصف كفر متى. سبق الاستقالة اجتماع درزي اتخذ قرارًا بذلك.

قبل الرئيس الاستقالة وكلف الوزير ايلي سالم القيام بمهام وزارة المال بالوكالة.

تعيين وزراء بالوكالة

ـ في ١٥ أيلول صدر مرسوم رقمه ١٠١٥ بتعيين وزراء بالوكالة هذا نصه:

١ ـ يعهد إلى كل من السادة:

شفيق الوزان رئيس مجلس الوزارة ووزير الداخلية، بمهام وزارتي الخارجية والعدل بالوكالة.

ايلي سالم نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية والمغتربين، بمهام رئاسة مجلس الوزراء ووزارتي المالية والإعلام.

روجيه شيخاني وزير العدل والإعلام، بمهام وزارة الزراعة بالوكالة.

بهاء الدين البساط وزير الموارد المائية والكهربائية، بمهام وزارة الأشغال العامة والنقل بالوكالة.

بيار خوري وزير الأشغال العامة والنقل والزراعة، بمهام وزارتي الموارد المائية والكهربائية، والإسكان والتعاونيات بالوكالة.

عصام خوري وزير الدفاع الوطني والتربية الوطنية والفنون الجميلة، بمهام وزارتي البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والصناعة والنفط بالوكالة.

جورج فرام، وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، والصناعة والنفط، بمهام وزارتي الدفاع الوطني، والتربية الوطنية والفنون الجميلة بالوكالة.

الدكتور عدنان مروه وزير الصحة العامة، والعمل والشؤون الاجتماعية، بمهام وزارتي الاقتصاد والتجارة والسياحة بالوكالة.

إبراهيم حلاوي وزير الاقتصاد والتجارة والسياحة، بمهام وزارتي الصحة العامة، والعمل والشؤون الاجتماعية بالوكالة.

عادل حميه: وزير المالية بمهام وزارة الداخلية بالوكالة. وذلك طيلة مدة غياب كل من الوزراء الأصليين.

٢ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

بعبدا في ١٥ أيلول ١٩٨٣
أمين الجميل

صدر عن رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء

شفيق الوزان

رئيس مجلس الوزراء شفيق الوزان

الأمير مجيد ارسلان في ذمة الله

في ١٨ أيلول توفي النائب الأمير مجيد ارسلان وله من العمر ٧٩ عامًا.

ـ في ٢٦ أيلول قدم الرئيس الوزان استقالته فرفضها الرئيس.

في ٣٠ أيلول صدر مرسوم رقمه ١٠٧٤ بفتح دورة استثنائية من أول ت١ لغاية ١٨ منه.

في جلسة ٦ ت١ ١٩٨٣ فتح الرئيس الجلسة.

رثاء الأمير مجيد

حضرة الزملاء: يفقد مجلس النواب اليوم، وجبل لبنان بأسره وجهًا كريمًا مشرقًا نبيًلا، أعني به الأمير مجيد ارسلان الراحل الكبير الذي افتقده لبنان بأسره. وإذا كانت الأحداث التي تطغى على لبنان وتعصف في أرجائه، وتهدد كيانه ومصيره، اليمة الوقع على النفوس، فإن هذا الحدث المصاب في هذه الظروف الحرجة بالذات هو في العمق أشد ايلاما من أي حدث آخر. ولذلك نظرًا إلى ما كان يتحلى به الفقيد الراحل من ميزات خلقية ووطنية، عرف بها وناضل طوال حياته من أجل إعلانها، وهي الذود عن حياض لبنان وكيانه، والعمل من أجل لبنان الكل الواحد. هذه القيم هي درعنا في الملمات وهي الضمان لدرء الأخطار، عزاؤنا اليوم أن رسالة الأمير مجيد ستظل خالدة في الضمائر، وأن من بعده ثمة من هو قادر على حمل الرسالة، واداء الأمانة، ادعو المجلس الكريم إلى الوقوف ثلاث دقائق صمتًا.

وفي ١٩ ت١ توفي النائب السابق بهيج القدور بعمر ٦٦ عامًا.

تجديد هيئة مكتب المجلس

جلسة ١٨ ت١ موعد انتخاب هيئة مكتب المجلس رأسها الرئيس كميل شمعون وألقى الكلمة الآتية:

حضرة الزملاء المحترمين،

لقد أبى مجلسكم الكريم إلا أن يجتمع في كل الظروف حتى بين معركة ومعركة، ولا بل بين قصف وآخر، أو تحت وابل من القنابل والصواريخ، مؤكدًا في كل مرة عزمه على استمرار الشرعية التي يمثلها، والديمقراطية التي

أصر على ممارستها على رغم كل العقبات. وبعد أن تجمعت جحافل الأغراب ومؤسسات الإرهاب التي أفرزها، ولا يزال يسيرها الصراع الإقليمي والعالمي.

لكننا على رغم من كل شيء لا يزال إيماننا راسخًا بديمومة لبنان الأبدي السرمدي، ولا نزال معًا ننتسب إليه من دون بديل سواه، وكلما مضوا فينا تمزيقًا وتفكيكًا ازداد حنينًا إلى الألفة، وإننا لن نخشى القول إن لبنان اليوم المقطع الأوصال، المجزأ المناطق، المتناحر الطوائف، لم يكن مرة في تاريخه الحديث أشد اتصالًا وتعلقًا وتشبثًا بذاته وصفاته ونعوته، وبكل لون وعيب وحلية خاصة به. وحبذا لو استطاعت مؤسسة عالمية إجراء استفتاء بين بنيه ليثبت للعالم أن هذا الشعب مرتبط بعضه ببعض في ميثاق وجودي هو أعمق من أي وفاق قانوني.

ـ تصفيق ـ

وقد كان من نتائج هذه الحرب التي أشعلها الغير أن هذا الغير استطاع تمزيق ثوب لبنان الخارجي، وتقطيع جسده لكنه اكتشف أن الروح واحدة منفردة بصفاتها الخيرة كما بعيوبها المميزة.

ـ تصفيق ـ

هذه التأملات أيها الزملاء يوحيها:

١ ـ اجتماع هيئة الحوار الوشيك الوقوع والتي أتمنى لها التوفيق والنجاح.

٢ ـ انعقاد جلستنا اليوم لانتخاب رئيس السلطة الاشتراعية التي هي في الوقت نفسه أساس لكل سلطة بفضل نظامنا الدستوري القائم.

أيها الزملاء الكرام،

قبل أن أختم كلامي أرى لزامًا علي أن ألفت من على هذا المنبر السلطات المسؤولة، وهذا المجلس بالذات إلى ضرورة فتح باب المفاوضات مع الحكومة السورية بغية وضع حد للخلاف الخطير القائم بيننا والذي لا مبرر له قطعًا كي

يحل التفاهم والوئام في علاقاتنا المتبادلة عملًا بأواصر الجيرة والقربى اللتين تربطان الشعبين اللبناني والسوري والبلدين معًا.

- تصفيق -

ثم بوشر بالاقتراع لانتخاب رئيس المجلس. كان المقترعون ٧٤ نال منها الرئيس كامل الأسعد ٦٧ ووجدت ٧ ورقات بيضاء.

ثم ألقى الرئيس الأسعد خطابه التقليدي تلاه رئيس الحكومة بكلمة تهنئة وانتقل المجلس إلى انتخاب نائب الرئيس.

- كان المقترعون ٧٥ نال منها منير أبو فاضل ٣٩ وميشال ساسين ٣٤ ووجدت ورقتان بيضاوان.

- وفي انتخاب أمين السر كان المقترعون ٦٩ فاز بالاجماع النائبان طلال المرعبي وطارق حبشي.

- وفي انتخاب المفوضين الثلاثة كان المقترعون ٦٣ فاز بمجموع الأصوات النواب رائف سماره صبحي ياغي وملكون ابلغتيان.

- في ٢١ ت$_1$ توفي النائب السابق ميشال منصور ضومط وله من العمر ٨١ عامًا.

- في ٣١ ت$_1$ عقد في لوزان مؤتمر الحوار الوطني حضره ممثلو الجبهة الوطنية وأركان جبهة الخلاص الوطني وظل إلى ١٠ ت$_2$.

مؤتمر جينيف

في ٣١ ت$_1$ ١٩٨٣ عقد مؤتمر الحوار في جينيف. رأس الوفد الرسمي الرئيس أمين الجميل وكان الوفد مؤلفًا من جوزف جريصاتي المدير العام لرئاسة الجمهورية ووديع حداد مستشار الرئيس للشؤون الوطنية، محمد شقير مستشار الرئيس، السفير لطيف أبو الحسن، الدكتور حافظ قبيسي والسفير اليزه العلم.

- أركان جبهة الخلاص الوطني.

الرئيس سليمان فرنجية ومعه النائب عبد الله الراسي ورامز خازن.

- الرئيس رشيد كرامي ومعه عمر مسيكه ومحمود المملوك.

- السيد وليد جنبلاط ومعه مروان حماده، خالد جنبلاط وعبد الله الأمين.

- الرئيس عادل عسيران ومعه نجله علي والكاتب العدل عادل قانصوه.

- الرئيس صائب سلام ومعه النائب جميل كبي ومحمد المشنوق.

- رئيس حركة أمل المحامي نبيه بري ومعه المحامي هيثم جمعه والدكتور محمد بيضون.

- ممثلو الجبهة الوطنية.

- الرئيس كميل شمعون ومعه النائب ميشال ساسين والمهندس مارون حلو.

- الشيخ بيار الجميل ومعه النائب جورج سعاده والسيدان جوزف أبو خليل والفرد ماضي.

- الوفدان المراقبان:

وزير الدولة السعودي محمد أبراهيم مسعود ومعه سفير السعودية في لبنان.

الشيخ أحمد الكحيمي والسيد رفيق الحريري.

ونائب رئيس الوزراء وزير الخارجية السوري، السيد عبد الحليم خدام.

عقد المؤتمرون ٦ جلسات.

في ١ ت$_2$ صباحًا وبعد الظهر، وفي ٢ منه قبل الظهر وبعده وفي ٣ منه.

والجلسة الختامية عقدت في ٤ منه.

كلف المؤتمرون لجنة فرعية لاستكمال الحوار الوطني من:

الدكتور محمد شقير والدكتور انطوان غصين بتكليف من فخامة رئيس الجمهورية. الأستاذ علي عسيران، والأستاذ عادل قانصوه عن الرئيس عادل عسيران، الدكتور جميل كبي والأستاذ محمد مشنوق عن الرئيس صائب سلام. الدكتور عمر مسيكه عن الرئيس رشيد كرامي.

الدكتور جورج سعاده عن الشيخ بيار الجميل.

الأستاذ خالد جنبلاط والأستاذ مروان حماده عن الأستاذ وليد جنبلاط.

أما الأستاذ نبيه بري فلم يرغب في الاشتراك بأعمال اللجنة.

عقدت هذه اللجنة ٨ اجتماعات من ٥ ت٢ إلى ١٠ منه وأقرت توصيات.

في جلسة ٨ ك١ ألقى وزير الخارجية بياناً عن التحرك الدبلوماسي منذ مؤتمر جينيف.

ناقش البيان، النواب بطرس حرب، البير مخيبر، مخايل الضاهر، نديم نعيم، عبد المجيد الرافعي، أنور الصباح، ميشال معلولي، والأب سمعان الدويهي.

ثم استؤنفت الجلسة في ١٢ ك١ فرد رئيس الحكومة على أقوال النواب واستؤنفت مرة ثالثة في ٢٠ ك١ وفي هذه المرة طلب تحويلها سرية فكان ذلك.

وفي ١٢ ك١ توفي الوزير السابق قائد الجيش اللواء عادل شهاب بعمر ٨٠ عامًا.

وفي جلسة ٢٤ ت٢ رثى رئيس المجلس النائب السابق ميشال ضوميط، قال:

لقد غيب الموت وجهًا وطنيًا كريمًا هو النائب والوزير السابق ميشال ضومط، إن الرئاسة تتقدم من آل الفقيد بأحر التعازي وتنوه بمزايا الفقيد الوطنية. أدعو الزملاء للوقوف دقيقتي صمت حدادًا.

الفصل السابع عشر
اعمال سنة ١٩٨٤

أعمال سنة ١٩٨٤

ـ في ١٨ شباط سنة ١٩٨٤ توفي النائب السابق نصار غلميه وله من العمر ٧٦ عامًا.

ـ وفي ١٤ منه صدر مرسوم رقمه ١٥١٧ بفتح دورة استثنائية من ٢٥ شباط لغاية ١٩ آذار.

ـ وفي ٢٥ شباط توفي النائب السابق الدكتور ملكون هرابديان وله من العمر ٨٩ عامًا.

ـ من ١٢ آذار إلى ٢٠ منه عقد مؤتمر الحوار الوطني الثاني في لوزان، استكمالاً لمؤتمر جنيف.

ـ وفي ٢٠ آذار رثى نائب رئيس المجلس النائب السابق نصار غلميه قال:

نائب كريم سابق غاب عنا، هو الأستاذ نصار غلميه، قبل البدء بأي موضوع أطلب الوقوف دقيقة صمت حدادًا.

كان الرئيس الوزان قد أبدى رغبة في الاستقالة في ٢٦ أيلول سنة ١٩٨٣ ومرة أخرى في ك١ سنة ١٩٨٣ ثم قدمها بعد انتهاء أعمال الحلقة الأولى من مؤتمر جنيف. وقدمها مرة ثالثة في ٥ شباط سنة ١٩٨٤ وفي جميع هذه المرات لم يقبلها الرئيس الجميل، وظلت الحكومة تقوم بأعمالها الدستورية بتصريف الأعمال.

مؤتمر لوزان

افتتح المؤتمر بعد ظهر ١٢/٣/١٩٨٤.

وعقد إضافة إلى جلسة الافتتاح.

جلسة في ١٣/٣/١٩٨٤ قبل الظهر وبعده وجلسة في ١٤ وأخرى في ١٥ وجلسة في ١٧ وجلستين في ١٨ وجلسة في ١٩ وجلسة الختام في ٢٠.

انتخاب اللجان

ـ في جلسة ٢٠ آذار جرى انتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي[١].

ـ **في المالية**: فاز رينه معوض، حميد دكروب، أنور الصباح، إلياس الخازن، مخايل الضاهر، جورج سعاده، الأب سمعان الدويهي، رائف سماره، فؤاد الطحيني، جبران طوق، حسين الحسيني، ميشال معلولي، ارايروانيان، نصري المعلوف، صالح الخير، طلال المرعبي وفريد جبران.

انتخب رينه معوض رئيسًا وحميد دكروب مقررًا.

ـ **في الإدارة**: فاز أوغست باخوس، رفيق شاهين، بشير الأعور، عبد اللطيف الزين، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، إدمون رزق، نديم نعيم، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، محمود عمار، فؤاد الطحيني، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب أوغست باخوس رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.

في الخارجية: فاز أمين الحافظ، إدمون رزق، ريمون إده، جوزف سكاف، بشير الأعور، ألبير مخيبر، حسين منصور، عبد الله الراسي، ملكون ابلغتيان، شفيق بدر، يوسف حمود، فؤاد غصن، عبد المجيد الرافعي، مخايل الضاهر، حميد دكروب، ناظم القادري وفؤاد نفاع.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

في الأشغال العامة: فاز شفيق بدر، طلال مرعبي، أنور الصباح، عبدو عويدات، لويس أبو شرف، إلياس الخازن، سليم الداود، فؤاد لحود، حسين الحسيني، عبد المولى أمهز، نديم سالم، صبحي ياغي، منيف الخطيب، موريس زوين وعبد اللطيف بيضون.

---

(١) لم تذكر الأصوات التي نالها النواب.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

ـ **في الشؤون الاجتماعية**: فاز زكي مزبودي، أوغست باخوس، جميل كبي، نصري المعلوف، إلياس الخازن، فؤاد الطحيني، سليم الداود، عبدو عويدات، اراليروانيان، بيار دكاش، عبد المجيد الرافعي وراشد الخوري.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وأوغست باخوس مقررًا.

ـ **في التربية الوطنية**: فاز لويس أبو شرف، عبد اللطيف بيضون، جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، حميد دكروب، علي العبد الله، منيف الخطيب والأطباء ألبير مخيبر، راشد الخوري، هاشم الحسيني، بيار دكاش وطارق حبشي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وعبد اللطيف بيضون مقررًا.

في الزراعة: فاز علي العبد الله، سليم الداود، موريس زوين، زاهر الخطيب، ميشال معلولي، نديم سالم، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز، حسن الميس وإميل صقر.

انتخب علي العبد الله رئيسًا وسليم الداود مقررًا.

ـ **في الاقتصاد**: فاز جبران طوق، ارايروانيان، بشير الأعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، علي العبد الله، يوسف حمود، موريس فاضل، نجاح واكيم وتوفيق عساف.

انتخب جبران طوق رئيسًا وارايروانيان مقررًا.

ـ **في الدفاع الوطني**: فاز فؤاد لحود، رائف سماره، سليم الداود، بيار دكاش، صبحي ياغي، يوسف حمود، نجاح واكيم، سورين خانمريان، صالح الخير، عبد اللطيف بيضون، حسن الرفاعي، ألبر منصور، توفيق عساف، نديم نعيم وجورج سعاده.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

ـ في الإعلام والبريد: فاز منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، فريد جبران، الأب سمعان الدويهي، فؤاد الطحيني، ألبر منصور، اراريوانيان علي العبد الله ومحمود عمار.

انتخب منيف الخطيب رئيسًا وصبحي ياغي مقررًا.

في الصحة: فاز الأطباء عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، ملكون ابلغتيان، راشد الخوري، فريد سرحال، انترانيك مانوكيان، بيار دكاش، طارق حبشي، باخوس حكيم، والأستاذ عبدو عويدات.

انتخب عبد الله الراسي رئيسًا وهاشم الحسيني مقررًا.

ـ في التصميم: فاز خاتشيك بابيكيان، زكي مزبودي، علي العبد الله، بيار الحلو، بطرس حرب، نجاح واكيم، فؤاد لحود، جورج سعاده، حبيب كيروز وفريد جبران.

انتخب خاتشيك بابيكيان رئيسًا وزكي مزبودي مقررًا.

ـ في النظام الداخلي: فاز بشير الأعور، عبدو عويدات، فؤاد الطحيني، شفيق بدر، بطرس حرب، علي العبد الله، ألبير مخيبر وناظم القادري.

انتخب بشير الأعور رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.

ـ في جلسة مجلس الوزراء في ٣ نيسان قدم الرئيس شفيق الوزان استقالة الحكومة.

ـ في ٢٤ نيسان توفي النائب السابق نقولا سالم وله من العمر ٩١ عامًا.

ـ في ٢٦ نيسان صدر بيان بتكليف الرئيس رشيد كرامي تأليف الحكومة.

نص كتاب استقالة الرئيس شفيق الوزان في سيرة دولته.

حكومة جديدة

ـ في ٣٠ نيسان صدرت مراسيم ثلاثة رقم الأول ١٦٢٩ وهو يقضي بقبول استقالة الحكومة التي يرئسها السيد شفيق الوزان.

والثاني رقمه ١٦٣٠ وهو يقضي بتعيين السيد رشيد كرامي رئيسًا لمجلس الوزراء.

والثالث رقمه ١٦٣١ هذا نصه.

١ ـ عين السادة: **رشيد كرامي** رئيس مجلس الوزراء، وزيرًا للخارجية والمغتربين.

كميل شمعون: وزيرًا للمالية، وللإسكان والتعاونيات.

عادل عسيران: وزيرًا للدفاع الوطني، وللزراعة.

سليم الحص: وزيرًا للعمل، وللتربية الوطنية والفنون الجميلة:

جوزف سكاف: وزيرًا للإعلام.

بيار الجميل: وزيرًا للبريد والاتصالات، وللصحة والشؤون الاجتماعية.

عبد الله الراسي: وزيرًا للداخلية.

فيكتور قصير: وزيرًا للاقتصاد والتجارة، وللصناعة والنفط.

نبيه بري: وزيرًا للموارد المائية والكهربائية، وللعدل.

وليد جنبلاط: وزيرًا للأشغال العامة والنقل، وللسياحة.

صدر عن رئيس الجمهورية رئيس مجلس الوزراء

رشيد كرامي

بعبدا في ٣٠ نيسان سنة ١٩٨٤ أمين الجميل

رئيس مجلس الوزراء رشيد كرامي

ـ وفي ٧ أيار صدر مرسوم رقمه ١٦٣٢ بتعيين الوزير نبيه بري وزير دولة لشؤون الجنوب والإعمار.

أطلق على هذه الوزارة لقب «وزارة الإنقاذ».

لم يتسلم وزير الداخلية المعين الدكتور عبد الله الراسي مهام وزارته. بمعنى آخر «قاطع الوزارة وظل مقاطعًا حتى ٨ أيلول سنة ١٩٨٦.

ـ وفي ١١ أيار صدر مرسوم رقمه ١٦٣٣ بتكليف وزير الإعلام السيد جوزف سكاف مهام وزارة الداخلية.

ـ في ١٥ أيار توفي النائب السابق الدكتور بازيل عبود وله من العمر ٦٧ عامًا.

ـ وفي ٣٠ أيار صدر مرسوم رقمه ١٦٤١ بفتح دورة استثنائية لمناقشة البيان الوزاري تبدأ في أول حزيران وتستمر لغاية ١٦ تموز.

ـ في مستهل جلسة ٣١ أيار رثى رئيس المجلس النائبين السابقين المتوفين، نقولا سالم وبازيل عبود قال:

حضرة الزملاء، لا بد أن نتوقف عند ذكرى الزميلين، الدكتور بازيل عبود والسيد نقولا سالم. وإني أتقدم بأحر التعازي وأصدق مشاعر المؤاساة لذوي الفقيدين الكريمين، باسمي وباسم هذا المجلس الكريم. لنقف دقيقتي صمت حدادًا.

في جلسة ٣١ أيار موعد تلاوة البيان الوزاري احتج الدكتور ألبير مخيبر على عدم تعيين نائب رئيس لمجلس الوزراء في هذه الحكومة كما درج العرف.

تلا رئيس الحكومة البيان الحكومي.

بعد الانتهاء من تلاوة البيان عينت جلسة في ٥ حزيران لمناقشته.

ناقش البيان النواب السادة: صائب سلام، مخايل الضاهر، حسن الرفاعي، إدوار حنين، شفيق بدر، رينه معوض، طلال المرعبي، لويس أبو شرف، فؤاد لحود، نديم سالم، بيار دكاش، نصري المعلوف، أوغست باخوس، حميد دكروب وناظم القادري.

طرحت الثقة فنالتها الحكومة بـ ٥٣ صوتًا وحجبها النواب السادة: حميد دكروب، علي العبد الله، حبيب كيروز، نصري المعلوف، مخايل الضاهر، منيف الخطيب، جبران طوق، بطرس حرب، أنور الصباح ونواب الأرمن ملكون ابلغتيان، سورين خانمريان وانترانيك مانوكيان.

(خاتشيك بابيكيان وارايروانيان غابا عن هذه الجلسة).

وامتنع عبدو عويدات، نديم سالم وإدوار حنين.

غاب بالإضافة إلى نائبي الأرمن، نجاح واكيم، كميل شمعون، موريس زوين، الياس الخازن، ريمون إده، أحمد أسبر، نزيه البزري، كاظم الخليل، يوسف حمود، فريد سرحال، إدمون رزق، سليم المعلوف، عبد المجيد الرافعي، عبد الله الراسي، باخوس حكيم وسليمان العلي.

حجب نواب الأرمن الثقة، احتجاجًا على عدم تمثيلهم في الحكومة.

ـ في ١٣ حزيران صدر قانون رقمه ٢/٨٤ بزيادة الرواتب والأجور. وقد نصت المادة ٤٩ منه على أن تزاد بنسبة ١٠٪ مخصصات وتعويضات رؤساء الجمهورية، والمجالس النيابية، والحكومة، والوزراء والنواب ابتداء من ١/١/١٩٨٤.

رثاء نائبين سابقين

ـ وفي جلسة ١٣ حزيران رثى رئيس المجلس النائبين السابقين جان سكاف وإميل سلهب قال:

لقد غيبت يد المنون وجهين كريمين طالما عهدناهما في هذا المجلس، وهما النائبان السابقان جان سكاف وإميل سلهب. إن الرئاسة إذ تتقدم باسم المجلس من ذوي الفقيدين بأحر التعازي تدعو المجلس إلى الوقوف أمام ذكراها.

تمديد ولاية المجلس

ـ وفي ٢٢ حزيران صدر قانون رقمه ٣/٨٤.

بتمديد ولاية مجلس النواب إلى ٣١/١٢/٩٨٦.

في جلسة ٥ تموز رثى نائب رئيس المجلس النائب السابق ملكون هرابديان قال: حضرة النواب المحترمين وقد غاب وجه كريم، هو النائب السابق المرحوم ملكون هرابديان فأطلب من الزملاء الكرام الوقوف دقيقة صمت حدادًا.

ـ وفي ١٥ تموز توفي النائب السابق عصام الحجار وله من العمر ٥٢ عامًا.

الشيخ بيار الجميل في ذمة الله

في ٢٩ آب سنة ١٩٨٤ توفي الشيخ بيار الجميل بنوبة قلبية شعر بها في جلسة مجلس الوزراء. توفي بيار الجميل وله من العمر ٧٩ عامًا وهو الوزير الخامس الذي يتوفى وهو وزير.

ـ في ٤ أيلول صدر مرسومان رقم الأول ١٧٣٦ وهو يقضي بتعيين السيد جوزف الهاشم وزيرًا للبريد والاتصالات، وللصحة والشؤون الاجتماعية، خلفًا للشيخ بيار الجميل.

والثاني رقمه ١٧٣٧ وهو يحدد صلاحيات وزير الدولة لشؤون الجنوب والإعمار.

هذا نصه:

المادة الأولى ـ يمثل وزير الدولة لشؤون الجنوب والإعمار كلا من مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء في الصلاحيات المناطة به بالنسبة لكل من مجلس الجنوب ومجلس الإنماء والإعمار بموجب القوانين والأنظمة النافذة، ويشرف على سياسة كل من المجلسين المذكورين ويراقب أعمالهما.

المادة الثانية ـ يتولى وزير الدولة لشؤون الجنوب والإعمار، بصورة خاصة، توجيه وملاحقة ومتابعة تنفيذ المشاريع لدى كل من مجلس الجنوب ومجلس الإنماء والإعمار. وفي حال الخلاف مع أي من المجلسين، يرفع الأمر إلى مجلس الوزراء.

المادة الثالثة ـ يعمل بهذا المرسوم فور نشره لصقًا على مدخل مقر رئاسة الحكومة (نشر هذا المرسوم لصقًا على مدخل مقر رئاسة الحكومة بتاريخ ١٩٨٤/٩/٧).

بعبدا في ٤ أيلول سنة ١٩٨٤ — **الامضاء: أمين الجميل**

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء — **رئيس مجلس الوزراء**

الامضاء: رشيد كرامي — **الامضاء: رشيد كرامي**

مراسيم تكليف

ـ وفي ١٧ أيلول صدر مرسوم رقمه ١٧٥٦ بتوكيل دولة رئيس مجلس الوزراء بمهام وزارة الدفاع الوطني.

ـ في ٢٩ أيلول صدر مرسومان رقم الأول ١٨١٢ بتوكيل وزير التربية الدكتور سليم الحص، بمهام رئاسة مجلس الوزراء ووزارة الخارجية المغتربين.

والثاني رقمه ١٨١٣ بتوكيل الوزير عادل عسيران بمهام وزارة، العدل والموارد المائية والكهربائية ووزارة الدولة لشؤون الجنوب والإعمار.

والسيد جوزف الهاشم بمهام وزارة المالية ووزارة الإسكان والتعاونيات.

في ١٣ ت١ توفي النائب فؤاد غصن وله من العمر ٧٣ عامًا.

تجديد هيئة مكتب المجلس

في جلسة ١٦ ت١ رئيس السن افتتحت الجلسة.

أرجو الوقوف صامتين حدادًا على وجوه كريمة غابت عن هذا المجلس، عنيت المرحوم الشيخ بيار الجميل، نائب بيروت، ووزير في الحكومة الحاضرة، ورئيس حزب الكتائب، والأستاذ فؤاد غصن نائب الكورة، والمرحوم

عصام الحجار نائب الشوف سابقًا، والمرحوم أحمد البرجاوي نائب الشوف سابقًا.

ـ بطرس حرب: والمرحوم عبد الله البيسار. وبعد دقيقة صمت قال الرئيس شمعون: وجب التصحيح أن السيد أحمد البرجاوي لم يتوف وهو حي يرزق.

نواب: بعدو طيب يا عمي.

ثم ألقى رئيس السن خطابه التقليدي قال:

أيها السادة،

في خضم الظروف الدولية والأمنية التي يجتازها لبنان والتي تسيطر على هذه المنطقة نجتمع لانتخاب رئيس لهذا المجلس النيابي الذي يعتبر بحق السلطة التشريعية الأولى في الدولة والضامن لحقوق المواطنين العامة والخاصة.

إن الانتخاب هذا يشكل ممارسة دستورية خطيرة هي من صلب حياتنا الديمقراطية، تلك الحياة التي يتميز بها لبنان بين دول الشرق الأوسط قاطبة. فلتكن ممارستنا هذه حرة، طليقة مسؤولة شأن شعب عشق الحرية والكرامة الوطنية، وضحى من أجلها بكل غال ورخيص حتى الدم، عشتم وعاش لبنان.

ثم بوشر بانتخاب رئيس للمجلس، تنافس اثنان كامل الأسعد وحسين الحسيني.

كان المقترعون ٧٥ فاز السيد حسين الحسيني بـ ٤١ صوتًا كما نال منافسه الرئيس كامل الأسعد ٢٨ صوتًا ووجدت ٤ ورقات بيضاء واثنتان ملغاتان.

عندها اعتلى الرئيس الجديد المنصة وألقى خطابًا.

ـ وفي انتخاب نائب الرئيس أعلن ميشال ساسين أنه غير مرشح ففاز منير أبو فاضل بـ ٥٣ صوتًا. ووجدت ١٤ ورقة بيضاء، وورقة تحمل اسم ميشال ساسين.

ـ ثم فاز النائبان صالح الخير وطارق حبشي بأمانة السر بالتزكية.

كما أن مفوضي المجلس الثلاثة رائف سماره، وصبحي ياغي وملكون ابلغتيان فازوا هم أيضًا بالتزكية.

في ١٨ ت١ توفي النائب عبد اللطيف بيضون وله من العمر ٧٥ عامًا.

وفي هذا التاريخ أصدر حزب الكتائب قرارًا بفصل النائبين لويس أبو شرف وادمون رزق لمخالفتهما الحزب في انتخابات رئاسة المجلس.

الرئيس الأسعد يقاطع المجلس

ـ ابتداء من جلسة ٧ ت٢ أخذ الرئيس كامل الأسعد يتغيب عن حضور الجلسات. كانت آخر جلسة حضرها يوم ١٦ ت١ ١٩٨٤، يوم انتخب الرئيس حسين الحسيني رئيسًا للمجلس.

وفاة نواب

في ١٤ ت٢ توفي النائب السابق موسيس دير كالوستيان وله من العمر ٨٩ عامًا.

في ١٩ ت٢ توفي النائب السابق الشيخ بطرس الخوري وله من العمر ٧٧ عامًا.

في ٢٠ ت٢ توفي الوزير السابق الدكتور عبد الرحمن اللبان بعمر ٦٠ عامًا.

ـ في جلسة ٢٧ ت٢ رثى رئيس المجلس النواب المتوفين قال:

أيها الزملاء فقدنا ثلاثة وجوه كريمة من الأعزاء هم: عبد اللطيف بيضون، وموسيس دير كالوستيان والشيخ بطرس الخوري. أرجو من مجلسكم الكريم أن نقف دقيقتي صمت حدادًا على تلك الوجوه الكريمة.

أعضاء اللجان في هذا العقد

دورة ١٧ آذار ١٩٨١

في لجان الأشغال العامة والنقل، وفي العمل والشؤون الاجتماعية. وفي الدفاع الوطني، وفي الاقتصاد، وفي الصحة، وفي البريد والبرق والهاتف بدون تغيير.

في لجنة المالية والموازنة: حل فريد جبران وطلال المرعبي محل رينه معوض ومحمد بيضون.

في لجنة الإدارة والعدل: حل ناظم القادري وبطرس حرب، وحسن الرفاعي محل محمود عمار وإدمون رزق ومحمد بيضون.

في لجنة الخارجية والمغتربين: حل حميد دكروب وناظم القادري، محل محمود عمار ومحمد بيضون.

«في هذه الدورة أصبح العدد ١٧ وزيد اثنان بانتخاب فؤاد نفاع وفؤاد غصن».

في لجنة التربية الوطنية: حل حميد دكروب محل ملكون ابلغتيان.

في لجنة الزراعة: في هذه الدورة جعل العدد عشرة فخرج عزيز عون وإلياس الهراوي واستمر الباقون.

في لجنة النظام الداخلي: حل فؤاد لحود وبطرس حرب وناظم القادري محل مخايل الضاهر وفؤاد الطحيني ومحمد بيضون.

في لجنة الإدارة والعدل: حل ناظم القادري وبطرس حرب وحسن الرفاعي محل إدمون رزق، ومحمود عمّار ومحمد بيضون.

في لجنة التصميم العام: حل بطرس حرب وفريد جبران محل نزيه بزري وخاتشيك بابيكيان.

دورة ١٦ آذار ١٩٨٢

في لجان: الإدارة والعدل والأشغال العامة والنقل، والخارجية والمغتربين، والعمل والشؤون الاجتماعية، والتربية الوطنية والدفاع الوطني، والزراعة، والصحة والاقتصاد، والبريد والبرق والهاتف بدون تغيير.

في لجنة المالية والموازنة: حل أنور الصباح وإلياس الخازن محل موريس زوين وأحمد أسبر.

في لجنة التصميم العام: حل فؤاد لحود محل توفيق عساف.

في لجنة النظام الداخلي: حل فؤاد الطحيني محل فؤاد لحود.

دورة ٢٩ آذار ١٩٨٣[1]

في لجان: العمل والشؤون الاجتماعية، والزراعة والاقتصاد، والصحة، والنظام الداخلي بدون تغيير.

في المالية والموازنة: حل نصري المعلوف ورينه معوض محل بيار حلو وسليم المعلوف.

في لجنة الإدارة والعدل: حل محمود عمار محل أحمد أسبر.

في لجنة الأشغال العامة: حل طلال المرعبي ولويس أبو شرف وأنور الصباح محل أمين الجميل وراشد الخوري وصالح الخير.

في لجنة الخارجية والمغتربين: حل عبد المجيد الرافعي وجوزف سكاف محل ميشال معلولي وحسين الحسيني.

---

(١) هذه الدورة كان من الواجب إجراؤها في جلسة افتتاح العقد بتاريخ ٢١ آذار لكن الخلاف الذي وقع بين النواب حول تفسير النظام الداخلي، لجهة إجراء الانتخابات حسب القانون الجديد أو القديم أوجب تأجيل جلسة انتخاب اللجان إلى هذا التاريخ، تم الاتفاق على إجرائها بموجب القانون القديم.

في لجنة التربية الوطنية: حل طارق حبشي محل عبد المجيد الرافعي.

في لجنة الدفاع الوطني: حل بيار دكاش محل شفيق بدر.

في لجنة التصميم العام والإعمار والصناعة: حل بيار دكاش محل زاهر الخطيب.

في لجنة البريد والبرق والهاتف: حل ألبر منصور ومحمود عمار محل صالح الخير وعبد المجيد الرافعي.[1]

دورة ٢١ آذار ١٩٨٤

في لجان: المالية والموازنة، والإدارة والعدل والأشغال العامة والنقل، والخارجية والمغتربين، والعمل والشؤون الاجتماعية، والتربية الوطنية، والدفاع الوطني، والصحة والزراعة، والاقتصاد، والإعلام والمواصلات[2]، والنظام الداخلي، بدون تغيير.

في لجنة التصميم العام: حلّ خاتشيك بابيكيان محل فؤاد لحود.

---

(١) في دورة ١٩٨٣ دعيت لجنة التصميم العام والصناعة والنفط.

(٢) في دورة ١٩٨٣ دعيت لجنة الإعلام والمواصلات.
في دورة ١٩٨٦ دعيت لجنة الإعلام والبريد وجعل أعضاؤها ٩.
في دورة ١٩٨٨ دعيت لجنة الإعلام.

الفصل الثامن عشر
المجلس السادس عشر
اعمال سنة ١٩٨٥

المجلس السادس عشر

١ ك٢ ١٩٨٥ - ٣١ ك١ ١٩٨٨

وهذا تمديد آخر حصل على دفعتين أيضًا. ففي المرة الأولى في ٢٢ حزيران ١٩٨٤ بقانون رقمه ٣/٨٤ حدد القانون يوم ٣١ ك١ ١٩٨٦ موعد انتهاء مفعوله.

وقبل انتهاء مفعول هذا القانون جدّد التمديد مرة ثانية بقانون رقمه ١١/٨٦ تاريخه ١١ شباط ١٩٨٦ نهاية الولاية في ٣١ ك١ ١٩٨٨.

أعمال سنة ١٩٨٥

وفاة نواب

في ٩ ك٢ ١٩٨٥ صدر مرسوم رقمه ٢١٨٥ بفتح دورة استثنائية تستمر حتى آخر شهر ك٢ ١٩٨٥ من مشاريعها مشروع موازنة ١٩٨٥.

في ١١ ك٢ توفي النائب السابق زخيا طوبيا وله من العمر ٩٢ عامًا.

وفي ٢٤ منه صدر مرسوم رقمه ٢٢١٨ بفتح دورة استثنائية من أول شباط لغاية ١٨ آذار.

- في ١٧ شباط توفي النائب موريس زوين وله من العمر ٨٧ عامًا.
- في ٩ إذار توفي النائب السابق أمين السعد وله من العمر ٨٩ عامًا.
- وفي ١١ منه توفي رئيس الحكومة السابق ناظم عكاري بعمر ٨٣ عامًا.
- في جلسة ١٢ آذار رثى رئيس المجلس نوابًا قال:

حضرة الزملاء المحترمين

فتحت الجلسة: غيب الموت وجوهًا كريمة، أعني النائب المرحوم موريس زوين والنائبين السابقين المرحومين زخيا طوبيا وأمين السعد.

وإنني باسم هذا المجلس إذ أتوجه إلى عائلاتهم بأحر التعازي أدعو إلى الوقوف دقيقتين حدادًا.

انتخاب اللجان

في ١٩ آذار ١٩٨٥ جرى انتخاب أعضاء لجان المجلس فكان الآتي[١].

(١) لم تذكر الأصوات التي نالها كل نائب.

- **في المالية**: المقترعون ٤٨ فاز رينه معوض، أنور الصباح، محمد بيضون، حسن الرفاعي، الياس الخازن، مخايل الضاهر، جورج سعاده، الأب سمعان الدويهي، رائف سماره، فؤاد الطحيني، جبران طوق، ميشال معلولي، ملكون ابلغتيان، نصري المعلوف، صالح الخير، طلال المرعبي، وفريد جبران.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

- **في الإدارة**: المقترعون ٤٨ فاز أوغست باخوس، رفيق شاهين، بشير الأعور، عبد اللطيف الزين، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، ادمون رزق، نديم نعيم، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، محمود عمار، فؤاد الطحيني، ناظم القادري، وبطرس حرب.

انتخب أوغست باخوس رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.

- **في الأشغال العامة**: المقترعون ٤٧ فاز شفيق بدر، طلال المرعبي، محمود عمار، عبدو عويدات، لويس أبو شرف، الياس الخازن، سليم الداود، فؤاد لحود، عبد المولى أمهز، نديم سالم، صبحي ياغي، منيف الخطيب، عبد اللطيف الزين، الياس الهراوي وزاهر الخطيب.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

- **في الخارجية**: المقترعون ٤٧ فاز أمين الحافظ ادمون رزق، بشير الأعور، ريمون اده، البير مخيبر، حسين منصور، عبد الله الراسي، ملكون ابلغتيان، شفيق بدر، يوسف حمود، أنور الصباح، عبد المجيد الرافعي، محمد بيضون، ناظم القادري، فؤاد نفاع، البير منصور وميشال معلولي.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

- **في الشؤون الاجتماعية**: المقترعون ٤٦ فاز زكي مزبودي، أوغست باخوس، جميل كبي، نصري المعلوف، سورين خانمريان، فؤاد الطحيني، سليم الداود، عبدو عويدات، فريد جبران، بيار دكاش، عبد المجيد الرافعي وراشد الخوري.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وأوغست باخوس مقررًا.

- في التربية: المقترعون ٤٦ فاز لويس أبو شرف، جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، حميد دكروب، علي العبد الله، منيف الخطيب، بطرس حرب، والأطباء راشد الخوري، بيار دكاش، هاشم الحسيني وطارق حبشي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وحميد دكروب مقررًا.

- في الزراعة: المقترعون ٤٦ فاز علي العبد الله، سليم الداود، الياس الهراوي، زاهر الخطيب، ميشال معلولي، نديم سالم، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز، حسن الميس، اميل صقر، عثمان الدنا وراشد الخوري.

- انتخب علي العبد الله رئيسًا وسليم الداود مقررًا.

- في الاقتصاد: الوطني المقترعون ٤٦ فاز جبران طوق، سورين خانمريان، بشير الأعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، يوسف حمود، موريس فاضل، نجاح واكيم وتوفيق عساف.

- انتخب جبران طوق رئيسًا وسورين خانمريان مقررًا.

- في الدفاع: المقترعون ٤٦ فاز فؤاد لحود، رائف سماره، عبد المولى أمهز، سليم الداود، بيار دكاش، صبحي ياغي، نجاح واكيم، سورين خانمريان، صالح الخير، حسن الرفاعي، البير منصور، توفيق عساف، نديم نعيم وجورج سعاده.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

في البريد: لم يذكر عدد المقترعين فاز محمود عمار، منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، البير منصور، ملكون ابلغتيان، علي العبد الله وفؤاد الطحيني.

انتخب منيف الخطيب رئيسًا وصبحي ياغي مقررًا.

- في الصحة: فاز الأطباء عبد الله الراسي، هاشم الحسيني، راشد الخوري، فريد سرحال، بيار دكاش، طارق حبشي، باخوس حكيم، والأستاذان عبدو عويدات وخاتشيك بابيكيان.

انتخب الدكتور عبد الله الراسي رئيسًا والدكتور هاشم الحسيني مقررًا.

- في التصميم: فاز خاتشيك بابيكسان، زكي مزبودي، بيار حلو، بطرس حرب، نجاح واكيم، فؤاد لحود، جورج سعاده، حبيب كيروز، وفريد جبران.

انتخب خاتشيك بابيكيان رئيسًا وزكي مزبودي مقررًا.

- في النظام الداخلي: فاز بشير الأعور، عبدو عويدات، شفيق بدر، فؤاد الطحيني، علي العبد الله، البير مخيبر، ناظم القادري، وبطرس حرب.

انتخب بشير الأعور رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.

توكيل وزراء

في ٢٢ آذار ١٩٨٥ صدر مرسوم رقمه ٢٣٩٢ بتعيين وزراء بالوكالة.

١ ـ رئيس مجلس الوزراء يكلف مهام وزارتي الدفاع الوطني، والتربية الوطنية والفنون الجميلة.

٢ ـ كميل شمعون وزير المالية يكلف مهام وزارتي الصحة والشؤون الاجتماعية والصناعة والنفط.

٣ ـ عادل عسيران وزير الدفاع يكلف مهام وزارة الأشغال العامة، ووزارة الدولة لشؤون الجنوب والاعمار.

٤ ـ جوزف سكاف وزير الإعلام يكلف مهام وزارتي البريد والاتصالات، والاقتصاد والتجارة.

٥ ـ جوزف الهاشم وزير البريد والاتصالات والصحة والشؤون الاجتماعية يكلف مهام وزارتي المالية والداخلية.

٦ ـ فكتور قصير وزير الاقتصاد والتجارة والصناعة والنفط، يكلف مهام وزارتي الإعلام، والإسكان والتعاونيات.

٧ ـ وليد جنبلاط وزير الأشغال العامة يكلف مهام وزارتي العمل والعدل.

٨ ـ نبيه بري وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل يكلف مهام وزارتي الزراعة، والسياحة.

وذلك طيلة مدة غياب كل من الوزراء الأصليين ووزير الداخلية الوكيل.

المادة ٢ يلغى المرسوم ١٧٥٦ تاريخ ١٧/٩/٩٨٤ والمرسوم ١٨١٣ تاريخ ٢٩/٩/٩٨٤[1].

---

(١) المرسومان المذكوران، كان الأول منهما يتناول توكيل رئيس الحكومة بمهام وزارة الدفاع. والثاني يتناول توكيل الوزيرين عادل عسيران وجوزف الهاشم بمهام بعض الوزارات.

ـ في ٦ حزيران صدر مرسوم رقمه ٢٥٠٤ بفتح دورة استثنائية من ١٠ حزيران لغاية ١٠ تموز.

في ٢٧ حزيران منه توفي الرئيس السابق الياس سركيس وله من العمر ٦١ عامًا.

وفي ١٧ تموز صدر مرسوم رقمه ٢٥٤٧ بفتح دورة استثنائية تستمر لغاية ٧ آب.

وفي ١٠ آب صدر قانون رقمه ٧/٨٥ بزيادة ١٨٪ على المخصصات والتعويضات للرؤساء والوزراء والنواب.

وفي ١٦ آب توفي النائب السابق علي بزي وله من العمر ٧٥ عامًا.

وفي ٢٤ منه صدر مرسوم رقمه ٢٦٣٨ بفتح دورة استثنائية تستمر إلى بدء الدورة العادية.

وفاة نواب

في أول ت١ توفي الوزير السابق العميد فوزي الخطيب بعمر ٦٧ عامًا.

وفي ٥ منه توفي النائب السابق هراتشيا شامليان بعمر ٨٠ عامًا.

وفي ٢٢ منه توفي النائب السابق كميل عقل بعمر ٧٥ عامًا.

تجديد هيئة مكتب المجلس

وفي اليوم عينه جرى انتخاب هيئة مكتب المجلس.

رأس الجلسة رئيس السن، الرئيس كميل شمعون الذي فتح الجلسة بالقول: أيها السادة، أيها الزملاء،

نجتمع بعد انقطاع دام عدة أشهر لأسباب قيل أنها أمنية، ونجتمع اليوم عملًا بأحكام الدستور وبالنظام البرلماني الذي لم نزل نعيش في ظله، برغم

الظروف القاسية التي مرت بها البلاد طيلة عشر سنوات. نجتمع لانتخاب رئيس المؤسسة الدستورية الثانية في لبنان، عنيت مجلس النواب.

أيها السادة،

إن هذا الاجتماع هو أيضًا فرصة ثانية لخلق بعض الأمور التي تتعلق بحاضر البلاد ومستقبلها، لقد كثرت في الآونة الأخيرة الأخبار والشائعات والتأويلات والاستنتاجات، كما كثرت حركة الذهاب والاياب بين العواصم اللبنانية والسورية بدون أن يصدر أي بيان أو أي إيضاح عن الحديث الذي يجري، أو عن المباحثات أو عن المفاوضات، إذا كان هنالك من مفاوضات. فأصبح الرأي العام بحالة ارتباك وحيرة لا يعلم إذا كان الحكم في لبنان سبقى سالمًا، وإذا كان لبنان سيبقى كليًا أو جزئيًا.

ولكني أرى لزامًا علي من على هذا المنبر أن أعطي بعض التطمينات إلى الرأي العام فأقول له: لا يمكن أن يحصل أي شيء في لبنان إلا إذا نوقش علنًا في هذا المجلس ونال موافقة هذا المجلس، والمجلس، كما يجب أن يعلم الجميع أني حريص على أن يبقى لبنان كما هو، وأن يقوى ويزدهر.

أيها السادة،

بقي أمر آخر لا بد أن أبدي رأيي فيه، وأعتقد أنه رأي الأكثرية العظمى من اللبنانيين، وهذا الأمر يتعلق بعلاقات لبنان الدولية في الحاضر وفي المستقبل. إن لبنان عضو في جمعية الأمم المتحدة. وله طبعًا صداقات دولية عديدة، وهذا ما يوحي بعض الطمأنينة. لكن الأهم هو أن لبنان السيد المستقل الحريص كل الحرص على استمرار حرياته الكاملة السياسية والاقتصادية والمالية. إن لبنان هذا قد اختار أن يتعاون تعاونًا وثيقًا بناء كاملًا مع الدول العربية الشقيقة، وبصورة خاصة مع الجارة سوريا. سنبني أوطانًا قوية ومزدهرة في هذا الشرق العربي، ونمشي قدمًا من أجل ازدهار لبنان وسوريا وسائر الدول العربية. هذا ما أتمناه لمصلحة الجميع، والتوفيق من الله ودمتم أيها السادة.

ثم بوشر بالاقتراع. كان المقترعون ٦٤ نال منها السيد حسين الحسيني ٥٧ ووجدت ٥ ورقات بيضاء واثنتان ملغاتان.

عند ذاك صعد الرئيس المنتخب المنصة وألقى بدوره خطابه التقليدي.

وفي انتخاب نائب الرئيس كان المقترعون ٦٠ فاز منير أبو فاضل ب ٤٧ صوتًا ووجدت ١٣ ورقة بيضاء.

- وفي انتخاب أمين السر اقترع ٤٥ لطارق حبشي وصالح الخير.
- وفي انتخاب المفوضين الثلاثة اقترع ٤٥ لصبحي ياغي ورائف سماره وملكون ابلغتيان.
- في ١٠ ك$_{١}$ انقطع الرئيس صائب سلام عن حضور الجلسات وسافر يقيم في جينيف[١].
- وفي جلسة ١٠ ك$_{١}$ رثى رئيس المجلس نائبين قال:

حضرة النواب المحترمين انتقل إلى رحمته تعالى النائبان السابقان علي بزي وكميل عقل، فباسم المجلس نتقدم من ذويهما بأحر التعازي ونقف دقيقة صمت عن روحيهما. وقف النواب دقيقة صمت.

وفي ٣٠ ك$_{١}$ صدر مرسوم رقمه ٢٩٢٦ بفتح دورة استثنائية تستمر طوال شهر ك$_{٢}$ ١٩٨٦، أهم مشاريعها مشروع موازنة ١٩٨٦.

---

(١) عاد إلى لبنان في ٥ ت$_{٢}$ ١٩٨٩ للاشتراك في انتخاب رئيس الجمهورية، ثم عاد إلى مقر إقامته.

الفصل التاسع عشر

اعمال سنة ١٩٨٦

أعمال سنة ١٩٨٦

في ٢٧ ك٢ ١٩٨٦ صدر مرسوم رقمه ٢٩٧٢ بفتح دورة استثنائية من أول شباط لغاية ١٧ آذار.

تمديد ولاية المجلس

- في ١١ شباط صدر قانون رقمه ٨٦/١١ بتمديد ولاية مجلس النواب إلى ١٩٨٨/١٢/٣١.
- في ١٢ آذار توفي النائب السابق جان عزيز وله من العمر ٧٤ عامًا.
- وفي ١٥ آذار توفي النائب السابق محمد الفضل وله من العمر ٦٩ عامًا.

انتخاب اللجان

- وفي جلسة ١٨ آذار قبل البدء بانتخاب أعضاء اللجان فتح الرئيس الجلسة قال:

باسم هذا المجلس الكريم أتقدم من ذوي الزميلين النائبين السابقين المرحومين: محمد الفضل، وجان عزيز، بأحر التعازي. وأسأل الله أن يتغمدهما برحمته. ونقف دقيقتي صمت حدادًا على روحيهما.

ثم بوشر بانتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي[1].

- **في المالية**: المقترعون ٤٤ فاز رينه معوض، أنور الصباح، محمد بيضون، حسن الرفاعي، إلياس الخازن، مخايل الضاهر، جورج سعاده، الأب

(١) فازوا جميعهم بإجماع أصوات المقترعين.

سمعان الدويهي، رائف سماره، فؤاد الطحيني، جبران طوق، ميشال معلولي، ملكون ابلغتيان، نصري المعلوف، صالح الخير، طلال المرعبي وفريد جبران.

انتخب رينه معوض رئيسًا وأنور الصباح مقررًا.

- **في الإدارة**: المقترعون ٤٤ فاز أوغست باخوس، رفيق شاهين، عبد اللطيف الزين، بشير الأعور، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، إدمون رزق، نديم نعيم، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، محمود عمار، فؤاد الطحيني، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب أوغست باخوس رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.

- **في الخارجية**: المقترعون ٤٤ فاز أمين الحافظ، إدمون رزق، بشير الأعور، ريمون إده، ألبير مخيبر، حسين منصور، عبد الله الراسي، ملكون ابلغتيان، شفيق بدر، يوسف حمود، عبد المجيد الرافعي، أنور الصباح، محمد بيضون، ناظم القادري، فؤاد نفاع، ألبر منصور وميشال معلولي.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وإدمون رزق مقررًا.

- **في الأشغال**: المقترعون ٤٠ فاز شفيق بدر، طلال المرعبي، محمود عمار، عبدو عويدات، لويس أبو شرف، إلياس الخازن، سليم الداود، فؤاد لحود، عبد المولى أمهز، نديم سالم، صبحي ياغي، منيف الخطيب، عبد اللطيف الزين، إلياس الهراوي وزاهر الخطيب.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

- **في الشؤون الاجتماعية**: المقترعون ٤٠ فاز زكي مزبودي، فريد جبران، أوغست باخوس، جميل كبي، نصري المعلوف، فؤاد الطحيني، سليم الداود، عبدو عويدات، سورين خانمريان، والأطباء بيار دكاش، عبد المجيد الرافعي، وراشد الخوري.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وفريد جبران مقررًا.

- **في الزراعة**: المقترعون ٤٠ فاز علي العبد الله، سليم الداود، إلياس الهراوي، زاهر الخطيب، ميشال معلولي، نديم سالم، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز، حسن الميس، إميل صقر، عثمان الدنا وراشد الخوري.

انتخب علي العبد الله رئيسًا وسليم الداود مقررًا.

- **في الاقتصاد**: المقترعون ٤٠ فاز جبران طوق، سورين خانمريان، بشير الأعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، يوسف حمود، موريس فاضل، نجاح واكيم وتوفيق عساف.

انتخب جبران طوق رئيسًا وسورين خانمريان مقررًا.

- **في الدفاع**: المقترعون ٤٠ فاز فؤاد لحود، رائف سماره، عبد المولى أمهز، سليم الداود، بيار دكاش، صبحي ياغي، يوسف حمود، نجاح واكيم، سورين خانمريان، ألبر منصور، توفيق عساف، نديم نعيم وجورج سعاده.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

- **في التربية**: المقترعون ٤٠ فاز لويس أبو شرف، جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، حميد دكروب، علي العبد الله، منيف الخطيب، بطرس حرب والأطباء هاشم الحسيني، راشد الخوري، بيار دكاش وطارق حبشي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وجميل كبي مقررًا.

- **في الإعلام**: المقترعون ٤٠ فاز محمود عمار، منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، فؤاد طحيني، ألبر منصور، ملكون ابلغتيان، علي العبد الله.

انتخب محمود عمار رئيسًا ومنيف الخطيب مقررًا.

- **في الصحة**: المقترعون ٤٠ فاز الأطباء هاشم الحسيني، عبد الله الراسي، راشد الخوري، بيار دكاش، فريد سرحال، طارق حبشي، باخوس حكيم، انترانيك مانوكيان، والأستاذان خاتشيك بابيكيان وعبدو عويدات.

انتخب الدكتور عبد الله الراسي رئيسًا والدكتور هاشم الحسيني مقررًا.

ـ في التصميم: المقترعون ٤٠ فاز خاتشيك بابيكيان، زكي مزبودي، بيار حلو، بطرس حرب، نجاح واكيم، فؤاد لحود، جورج سعاده، حبيب كيروز وفريد جبران.

ـ انتخب خاتشيك بابيكيان رئيسًا وزكي مزبودي مقررًا.

ـ في النظام الداخلي: المقترعون ٤٠ فاز بشير الأعور، عبدو عويدات، فؤاد الطحيني، شفيق بدر، علي العبد الله، ألبر منصور، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب بشير الأعور رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.

وفاة نائبين

ـ في ١٠ حزيران توفي النائب السابق ندره عيسى الخوري وله من العمر ٧٩ عامًا.

ـ وفي ١٣ منه توفي النائب السابق أسد الأشقر وله من العمر ٧٦ عامًا.

زيادة مخصصات

ـ في ١٤ منه صدر قانون رقمه ٢٢/٨٦ بزيادة ٢٥٪ على مخصصات وتعويضات رؤساء الجمهورية، والمجالس النيابية، والحكومة، والوزراء، والنواب ابتداء من ١/١/٩٨٦.

ـ في ٢٧ منه توفي النائب السابق علي بدر الدين وله من العمر ٧٧ عامًا.

الرئيس سركيس في ذمة الله

كما توفي في اليوم عينه بسرطان العظم رئيس الجمهورية السابق إلياس سركيس بعمر ٦٢ عامًا.

ـ في جلسة ١٩ آب رثى رئيس المجلس نوابًا متوفين قال:

حضرات النواب المحترمين: غيب الموت الأعزاء الزملاء السابقين المرحوم أسد الأشقر، الدكتور علي بدر الدين، والشيخ ندره عيسى الخوري، إن المجلس إذ ينوه بجهودهم في الحقل العام وبمواقفهم، يتوجه إلى ذويهم بأحر التعازي، سائلاً الله أن يسكنهم فسيح جنانه. ونقف دقيقتي صمت حدادًا على أرواحهم.

في ٨ أيلول عاد الدكتور عبد الله الراسي عن اعتكافه وتسلم مهام وزارة الداخلية.

ـ في ١١ أيلول توفي النائب السابق صبحي محمصاني وله من العمر ٧٧ عامًا.

هيئة مكتب المجلس

في ٢١ ت١ فتح رئيس السن الرئيس كميل شمعون الجلسة قال:

على النواب الكرام الوقوف دقيقتين حدادًا على المرحوم النائب السابق صبحي محمصاني. ثم ألقى خطابه التقليدي قال:

أيها السادة،

نجتمع لانتخاب رئيس للمجلس وفقًا لأنظمة الدستور والنظام الداخلي، تلك المواد التي تليت. وإنني أتمنى أن يدوم النظام البرلماني الذي نعيش في ظله، وأن نحافظ على الحريات العامة التي نتمتع بها، وأن تسود الديموقراطية على رغم كل شيء ومن جو هذه البلاد. قلت أخيرًا في الأمس إنه لو لم أر أن من حق مجلسكم الكريم علي أن يعرف سبب موقفي، عندما نوهت عن إمكان عدم هذا المجلس، إذا لم يتم شرط معين لسنا بحاجة لإعادته.

إنني أصرح بأن هذا الرأي ليس موجهًا إلى أي شخص، وخصوصًا شخص دولة الرئيس حسين الحسيني الذي أكن له كل صداقة وكل احترام. إن رأيي هذا موجه ضد القطيعة ومبدئها بين كبار المسؤولين في الدولة، سوف

يوقع أو أوقع ضررًا جسيمًا في مصلحة البلاد والشعب اللبناني، خصوصًا في الظروف التي تجتازها البلاد، وهي ظروف صعبة من الناحية الأمنية والاقتصادية والمعيشية، حيث تحتاج إلى معالجة يومية من قبل المسؤولين في الدولة.

لكن بعد اتصالات جرت معي من قبل أصدقاء وأعزاء داخل المجلس وخارجه تراجعت عن فكرة القطيعة، حتى لا يقال إنني أعالج القطيعة بمثلها.

لذلك نحن اليوم اجتمعنا لانتخاب الرئيس العتيد، ثم إن دولة الرئيس رشيد كرامي وجه إلي بعض الانتقادات. إنني أقول له بكل بساطة إنني أتقبل هذه الانتقادات وقد عملت بموجبها، ولكن يسمح لي الرئيس كرامي بأن أقول له: أيها الطبيب طبب نفسك، لقد قيل عنك إنك أستاذ في السلبية وهذا ما لا نرضاه بسبب علاقاتنا الشخصية والعامة في خدمة المصلحة العامة. لذلك أطلب من هذا المجلس، ومن رئيسه، ورئيس الوزراء والوزراء التعاون الكامل مع رئيس الجمهورية رئيس البلاد وفي ما بينهم لمعالجة الأمور التي ذكرتها، وهي كلها أمور حيوية، وعدم معالجتها سوف يوصلنا إلى كارثة لا يعرف مداها إذا لم نضع نصب أعيننا التعاون الجدي المتواصل المسؤول في سبيل خدمة الأمرين من هذه الحالة.

هذه هي كلمتي. أتمنى للبنان أن يعود إلى صحته وعافيته التامة في كافة النواحي السياسية والأمنية والاجتماعية ودمتم أيها السادة.

ثم بوشر الانتخاب ففاز الرئيس حسين الحسيني ونال ٥٧ صوتًا ووجدت ٨ ورقات بيضاء المقترعون ٦٥ نائبًا.

ـ ثم انتقل إلى انتخاب نائب الرئيس كان المقترعون ٦٢ نال منها منير أبو فاضل ٥٠ صوتًا ووجدت ٩ ورقات بيضاء و٣ ظروف فارغة.

ـ وفي انتخاب أميني السر فاز بـ ٤٥ صوتًا النائبان طارق حبشي وصالح الخير.

كما فاز بمفوضية المجلس بـ ٤٤ صوتًا كل من رائف سماره، صبحي ياغي وملكون ابلغتيان.

الرئيس اليافي في ذمة الله

في ٤ ت٢ توفي النائب السابق الرئيس عبد الله اليافي وله من العمر ٨٥ عامًا.

ـ في جلسة ٢ ك١ رثى رئيس المجلس الرئيس اليافي قال:

لقد غيب الموت وجهًا كريمًا، ورجلاً كبيرًا، هو المغفور له الرئيس المرحوم عبد الله اليافي. والمجلس إذ يكرر تعازيه لعائلة الفقيد الكبير، يقف دقيقة صمت حدادًا على روحه.

ـ في ٣ ك١ توفي النائب السابق الأمير عبد العزيز شهاب وله من العمر ٧٣ عامًا.

ـ وفي جلسة ٢٣ ك١ رثاه رئيس المجلس قال:

حضرة الزملاء، لقد غيب الموت زميلاً عزيزًا، هو النائب السابق الأمير عبد العزيز شهاب. فباسم هذا المجلس نتقدم من عائلته بأحر التعازي ونقف دقيقة صمت حدادًا.

الفصل العشرون

اعمال سنة ١٩٨٧

أعمال سنة ١٩٨٧

وفاة نائب رئيس المجلس منير أبو فاضل

- في ١٩ ك٢ ١٩٨٧ توفي نائب رئيس المجلس الأستاذ منير أبو فاضل وله من العمر ٧٣ عامًا.

- في ١١ شباط صدر مرسوم رقمه ٣٦٧٩ بفتح دورة استثنائية من ٢ شباط لغاية ١٧ آذار. من مشاريعها مشروع موازنة ١٩٨٧.

- وفي ١٦ آذار توفي النائب السابق المركيز موسى دي فريج وله من العمر ٧٧ عامًا.

رثاء منير ابو فاضل

- في جلسة ١٧ آذار ١٩٨٧ قبل البدء بانتخاب أعضاء اللجان قال الرئيس حضرات النواب المحترمين:

إنه لمن دواعي الأسف العميق أن نعقد هذه الجلسة بغياب الزميل العزيز الكريم المرحوم منير أبو فاضل، ونفتقد مساهمته في شتى الحقول والتي استمرت طوال ٣٠ سنة متواصلة. إني أنوه باسمكم بمواقفه الوطنية ودفاعه المستمر من أجل وحدة لبنان واستقلاله وسيادته.

وكذلك فقدنا زميلًا سابقًا هو المرحوم المركيز موسى دي فريج. إني باسمكم أقدم أحر التعازي. ونعلن الوقوف دقيقتي صمت حدادًا عليهما وتعبيرًا عن أسفنا.

شرع بانتخاب نائب لرئيس المجلس كان المقترعون ٥٧ نال منها الدكتور البير مخيبر ٥٠ صوتًا وميشال ساسين ١٦ ووجدت ورقة بيضاء.

عندها ألقى الدكتور مخيبر كلمة بدأها بشكر النواب على وضع ثقتهم به كما أشاد بالدور الذي قام به هذا المجلس، هذه المؤسسة التي استمرت تقوم بدورها وواجبها كاملين معتبرًا إياها الترجمة الواضحة عن الاعتدال، والحريصة على توحيد لبنان وخلاصه.

وآسف لفقد سلفه المرحوم منير أبو فاضل. واثنى على مواقفه التي اتسمت بالرصانة. واعتبر أن جهاده مدة حياته أنهكه في النهاية فحل به الموت.

انتخاب اللجان[1]

في جلسة ١٧ آذار بعد الفراغ من انتخاب نائب رئيس المجلس شرع بانتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي.

رأس الدكتور البير مخيبر جلسة انتخاب أعضاء اللجان (١).

في المالية: فاز رينه معوض، أنور الصباح، محمد بيضون، حسن الرفاعي، الياس الخازن، مخايل الضاهر، جورج سعاده، الأب سمعان الدويهي، رائف سماره، فؤاد الطحيني، جبران طوق، ميشال معلولي، ملكون ابلغتيان، نصري المعلوف، صالح الخير، طلال المرعبي وفريد جبران.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

ـ **في الإدارة**: فاز أوغست باخوس، رفيق شاهين، بشير الأعور، عبد اللطيف الزين، فؤاد نفاع، نصري معلوف، حسن الرفاعي، ادمون رزق، نديم نعيم، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، محمود عمار، فؤاد الطحيني، ناظم القادري وبطرس حرب.

ـ انتخب أوغست باخوس رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.

(١) لم يذكر عدد الأصوات التي نالها كل نائب.

ـ **في الخارجية**: فاز أمين الحافظ، ادمون رزق، بشير الأعور، ريمون اده، حبيب كيروز، حسين منصور، بطرس حرب، ملكون ابلغتيان، شفيق بدر، يوسف حمود، أنور الصباح، عبد المجيد الرافعي، محمد بيضون، ناظم القادري، فؤاد نفاع البير منصور وميشال معلولي.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وادمون رزق مقررًا.

في الأشغال العامة: فاز شفيق بدر، طلال المرعبي، محمود عمار، عبدو عويدات، لويس أبو شرف، الياس الخازن، سليم الداود، فؤاد لحود، عبد المولى أمهز، نديم سالم، صبحي ياغي، منيف الخطيب، عبد اللطيف الزين، الياس الهراوي وزاهر الخطيب.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

ـ **في الشؤون الاجتماعية**: فاز زكي مزبودي، فريد جبران، أوغست باخوس، جميل كبي، نصري المعلوف، فؤاد الطحيني، سليم الداود، عبدو عويدات، سورين خانمريان، بيار دكاش، عبد المجيد الرافعي وراشد الخوري.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وفريد جبران مقررًا.

ـ **في التربية الوطنية**: فاز لويس أبو شرف، جميل كبي، حبيب كيروز، الأب سمعان الدويهي، حميد دكروب، علي العبد الله، منيف الخطيب، بطرس حرب، والأطباء هاشم الحسيني، بيار دكاش، راشد الخوري وطارق حبشي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وجميل كبي مقررًا.

ـ **في الزراعة**: فاز علي العبد الله، سليم الداود، الياس الهراوي، زاهر الخطيب، نديم سالم، ميشال معلولي، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز، حسن الميس، الأب سمعان الدويهي، عثمان الدنا وراشد الخوري.

انتخب علي العبد الله رئيسًا وسليم الداود مقررًا.

ـ **في الاقتصاد**: فاز جبران طوق، سورين خانمريان، بشير الأعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، يوسف حمود، موريس فاضل، توفيق عساف ونجاح واكيم.

انتخب جبران طوق رئيسًا وسورين خانمريان مقررًا.

ـ **في الدفاع**: فاز فؤاد لحود، رائف سماره، عبد المولى أمهز، سليم الداود، بيار دكاش، صبحي ياغي، يوسف حمود، نجاح واكيم، سورين خانمريان، صالح الخير، حسن الرفاعي، البير منصور، توفيق عساف، نديم نعيم وجورج سعاده.

انتخب فؤاد لحود رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

ـ **في الإعلام**: فاز محمود عمار، منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، الأب سمعان الدويهي، فؤاد الطحيني، البير منصور، ملكون ابلغتيان وعلي العبد الله.

انتخب محمود عمار رئيسًا ومنيف الخطيب مقررًا.

ـ **في الصحة**: فاز الأطباء هاشم الحسيني، راشد الخوري، انترانيك مانوكيان، بيار دكاش، طارق حبشي، باخوس حكيم، والأستاذان خاتشيك بابيكيان وعبدو عويدات.

انتخب هاشم الحسيني رئيسًا وخاتشيك بابيكيان مقررًا.

ـ **في التصميم**: فاز خاتشيك بابيكيان، زكي مزبودي، بيار حلو، بطرس حرب، نجاح واكيم، فؤاد لحود، جورج سعاده، حبيب كيروز وفريد جبران.

انتخب خاتشيك بابيكيان رئيسًا وزكي مزبودي مقررًا.

ـ **في النظام الداخلي**: فاز بشير الأعور عبدو عويدات، فؤاد الطحيني، شفيق بدر، علي العبد الله، البير منصور، ناظم القادري وبطرس حرب.

انتخب بشير الأعور رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.

ـ في ٢٥ آذار توفي النائب السابق قحطان حماده وله من العمر ٧٦ عامًا.

وفي جلسة ٣١ آذار رثاه رئيس المجلس قال:

حضرة النواب المحترمين:

في الأسبوع الفائت فقدنا زميلًا سابقًا عزيزًا، هو المرحوم قحطان حماده.

باسم هذا المجلس أتوجه من ذويه بأحر التعازي، ونقف دقيقة صمت تعبيرًا عن أسفنا.

ـ في ١٥ نيسان توفي النائب السابق محمد فتفت وله من العمر ٧٥ عامًا.

ـ وفي جلسة ١٦ نيسان رثاه رئيس المجلس قال:

حضرة الزملاء: لقد غيب الموت زميلًا كريمًا، هو النائب السيد محمد فتفت، رحمه الله، باسم المجلس نتقدم من ذويه بأحر التعازي، نقف دقيقة صمت تعبيرًا عن أسفنا.

ـ وفي ٢٢ نيسان توفي النائب نديم نعيم وله من العمر ٦٨ عامًا.

ـ وفي ٤ أيار أعلن الرئيس كرامي استقالته وتوقف عن النزول إلى السراي، يصرف الأعمال من منزله.

تعويضات الرؤساء

ـ في ٦ أيار صدر قانون رقمه ٨٧/٢١ بتحديد المخصصات والتعويضات لكل من رؤساء الجمهورية، والمجلس النيابي، والحكومة، والنواب، والوزراء على الشكل الآتي:

رئيس الجمهورية ٧٥٠٠٠ ل شهريًا تعويض التمثيل ٢٥٠٠٠ شهريًا.

رئيس المجلس ٤٠٠٠٠ ل شهريًا تعويض التمثيل ٢٠٠٠٠ شهريًا تعويض السيارة ١٥٠٠٠ شهريًا.

رئيس مجلس الوزراء ٤٠٠٠٠ شهريًا تعويض التمثيل ٢٠٠٠٠ شهريًا تعويض السيارة ١٥٠٠٠ شهريًا.

مخصصات النائب ٢٠٠٠٠ ل شهريًا تعويض التمثيل ١٠٠٠٠ شهريًا تعويض سيارة ١٥٠٠٠.

تعويض سائق وأمين سر النائب ١٠٠٠٠ ل شهريًا.

مخصصات الوزير ٣٠٠٠٠ ل شهريًا تعويض تمثيل ١٠٠٠٠ ل شهريًا تعويض سيارة ١٥٠٠٠ ل شهريًا.

تلغى أينما وردت النصوص القانونية والتطبيقية التي حددت سابقًا المخصصات والتعويضات المذكورة في هذا القانون وكذلك سائر النصوص المخالفة لأحكامه والتي لا تتفق مع مضمونه.

الرئيس كرامي في ذمة الله.

في أول حزيران ١٩٨٧ اغتيل الرئيس رشيد كرامي في حادث انفجار طائرة كانت تقله من طرابلس إلى بيروت وله من العمر ٦٦ عامًا.

وفي اليوم عينه أصدر رئيس الجمهورية مرسومًا رقمه ٣٩٣٦ هذا نصه:

يسمى دولة الرئيس الدكتور سليم الحص، وزير العمل والتربية الوطنية والفنون الجميلة في وزارة دولة الرئيس المغفور له رشيد كرامي المستقيلة، رئيسًا للحكومة بالوكالة، لتأمين تصريف الأعمال ريثما يتم تأليف حكومة جديدة.

يعمل بهذا المرسوم فور نشره لصقًا على مدخل مقر رئاسة الحكومة.

بعبدا في ١ حزيران ١٩٨٧ أمين الجميل.

ثم نشر هذا المرسوم لصقًا على مدخل مقر رئاسة الحكومة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم الاثنين الواقع فيه ١ حزيران ١٩٨٧.

- في ٢ حزيران توفي النائب سليم الداود وله من العمر ٧٢ عامًا.

- في ١٨ حزيران صدر مرسوم رقمه ٣٩٤٢ يعهد بموجبه إلى وزير الداخلية القيام بمهام وزارتي الدفاع الوطني والتربية الوطنية والفنون الجميلة بالوكالة.

يعمل بهذا المرسوم فور نشره لصقًا على مدخل مقر رئاسة الحكومة. تم ذلك في الساعة ١٢ من ظهر يوم الخميس ١٨ حزيران ١٩٨٧.

استقالة الرئيس الحسيني[١]

في ٥ حزيران ١٩٨٧ استقال الرئيس حسين الحسيني من رئاسة المجلس احتجاجًا على المماطلة في كشف قتلة الرئيس رشيد كرامي.

في ٦ تموز صدر مرسوم رقمه ٤٠٠٠ بفتح دورة استثنائية بناء على عريضة قدمها السادة النواب تبدأ الدورة في ٦ تموز ولمدة شهر[٢].

المجلس والحكومة يرثيان الرئيس رشيد كرامي

- في ٣٠ تموز ١٩٨٧ فتح رئيس المجلس الجلسة قال: أيها الزملاء.

نجتمع اليوم في غياب الرئيس رشيد كرامي، وقد عرفناه رجًلا بارزًا من رجال هذا المجلس، عرفناه ركنًا كبيرًا من أركان الدولة. عرفناه مدافعًا قويًا عن وجود الوطن. لقد استشهد من أجل الوطن فكان شهيد لبنان، ونعرف أن الوفاء لشهادته هو القيام بواجبنا الوطني، إن الأعباء التي تقع على عاتق هذا المجلس مع ما تعرفون من أحوال الشعب والدولة كبيرة جدًا. وليس أمامنا في الحقيقة غير خيار وحيد هو العمل المستمر برغم الأخطار، إذ أن التقاعس عن القيام بالواجب لا يعني بالنسبة إلينا غير فقدان الوطن. لقد صمد هذا المجلس واحدًا مستمرًا طيلة الأعوام المحفوقة بالمخاطر، وما بقي من مسافة تفصلنا عن أرض السلام والدولة غير شيء يسير قياسًا إلى الطريق الوعرة الطويلة التي اجتزناها.

إن اجتيازنا المسافة المتبقية بالعمل المستمر هو خيارنا الوحيد للفوز بالوطن، وإن الشعب اللبناني سيعرف كيف يكون وفيًا لدماء شهدائه الأبرار، أمينًا على الوطن وسيادته واستقلاله، بإكمال المسيرة، وبإتمام الغايات التي استُشهدوا من أجلها. سائلين الله العلي القدير أن يعطينا القدرة على الوفاء، ويلهمنا الصبر

---

(١) نص كتاب الاستقالة في سيرة الرئيس الحسيني في المجلد السادس.

(٢) انعقدت جلسة واحدة في ٣٠ تموز.

على ما نحب وما نكره. وإن ننسَ فلن ننسى أيضًا خسارتنا بفقد زميل عزيز هو النائب المرحوم سليم الداود، فنقف دقيقتي صمت حدادًا على شهيدنا الراحل وعلى زميلنا الفقيد.

وبعد أن أنهى رئيس المجلس كلمته توالى على منبر الرثاء رئيس الحكومة الدكتور سليم الحص ورئيس الحكومة السابق رشيد الصلح ونائب رئيس المجلس الدكتور البير مخيبر.

وفاة النواب الرئيس شمعون، وسليمان العلي وفؤاد لحود

ـ في ٧ آب توفي الرئيس السابق كميل شمعون وله من العمر ٨٧ عامًا.

ـ في ٢٧ أيلول توفي النائب سليمان العلي وله من العمر ٧٧ عامًا.

ـ وفي ٤ ت١ توفي النائب العقيد فؤاد لحود وله من العمر ٧٣ عامًا.

ـ في ٢٠ ت١ مفتتح الدورة العادية الثانية، رأس الجلسة رئيس السن كاظم الخليل، قال: حضرة الزملاء.

يلتئم مجلسنا اليوم في غياب وجوه كريمة انتقلت إلى جوار ربها ونحن في أشد الحاجة إليها في الظروف الصعبة التي نمر بها. فمن كميل شمعون الذي لم يتقاعس عن البذل في سبيل لبنان إلا عندما توقف قلبه وطار نعيه، رفيق الدرب والعمر، الصديق الكبير، عراب السياسة اللبنانية ومحورها منذ عهد الاستقلال حتى لحظة رحيله، إلى الشهيد رشيد كرامي رجل الدولة الذي مشى مسيرته الوطنية التي اختارها لنفسه وظل وفيًا لها وأمينًا عليها إلى ساعة غيابه المبكر، فرجل الوفاء الصديق المرحوم سليمان العلي، نبكي فيه اللبناني الذي لم يُجارَ بوطنيته أو يساوم على رغم المحن التي أصابت منه الصميم، إلى فؤاد لحود الذي عرف كيف يوازن بين نشأته العسكرية وتقديسه الديموقراطية وحرية الرأي بروح فروسية لم يجابه بها أطرافه.

شريط من الذكريات لزملاء لنا، كان لهم جهاد في سبيل لبنان، وستبقى أثار جهادهم مطبوعة في ذاكرة مجلسنا ولن تقوى عوارض الزمان على محوها، ما زال في الأرض وفاء وأوفياء. نقف دقيقة صمت تقديرًا لذكراهم واعترافًا منا بدورهم الكبير في حياة هذا الوطن وكذلك لزميلنا سليم الداوود.

ـ فوقف الجميع دقيقة صمت ـ ثم أكمل:

رافقت كل المراحل التي مرت على لبنان منذ العهد العثماني والحرب العالمية الأولى ومجاعتها وضحاياها تهوي وتسقط فتذهب إلى خالقها تشكو ظلم الإنسان لأخيه الإنسان. رافقت عهد الانتداب الفرنسي وظلماته، وعهد الاستقلال وما كان عليه من مآخذ ومن مسؤوليات جسام، رافقت كل هذه المراحل، فلم أمر بمرحلة كالتي نجتازها اليوم حيث المظالم والضحايا، والدمار والفساد. مرحلة انصرف أبناؤها وحماتها ينهشونها ويدمرون مقومات حياتها واستمرارها، فجعلوا من أنفسهم أداة طيعة في يد أعدائها يقضون على كل عناصر كيانها ووجودها، حملوا سلاح أعدائهم ليطعنوا أخوانًا لهم، وقضوا على الموارد والمرافق والمرافىء معًا، وها إنّ رئيس الوزراء بالوكالة الدكتور سليم الحص قد نعى للبنانيين بلدهم في تصريحه منذ بضعة أيام حين أفهم المسؤولين ووزراءه باستبداد واستنزاف كل إمكانات الدولة، بصراحة لا تقبل الابهام والغموض، شأنه في كثير من مواقفه.

أيها الزملاء، قيل الكثير في وصف أزمة لبنان، وتعددت المبادرات الهادفة إلى حلها، لكن أيًا منها لم يصب نجاحًا، لا لعجز اللبنانيين عن التفاهم والتلاقي، وإنما بسبب الضغوطات الخارجية، دولية كانت أو إقليمية وهي التي ساهمت في إبعاد الأخ عن أخيه، وزرعت بذور الشقاق بين أطراف العائلة اللبنانية فوصلنا إلى ما نحن عليه من تشرذم وتفتت وضياع، وساعدت على إقامة فرق مسلحة غذتها بالسلاح والمال، فأقاموا هياكل اقطاعاتها على أرض الدولة، ونصبوا أنفسهم أمراء وأسيادًا عليها، وفرضوا الضرائب والغرامات على كل سلعة وحتى على رغيف الفقير، فامتلأت جيوبهم وخزائنهم مما أخذوه من موارد الدولة والشعب، وها إن المجاعة دقت باب العامل والفقير، ولم تجد جواب مسؤول يرثي لحالها.

أيها الزملاء،

يفترض في مجلسنا ألا يقف موقف المتفرج تجاه هذه المآسي. وعليه أن يضع حدًا لكل العابثين بمقدرات هذا البلد. فهو، أي أنتم مصدر السلطات كلها، والإطار الضامن لوحدة البلاد وتماسك مؤسسات الدولة. ولكم حق الإشراف، وتقويم كل اعوجاج وأن لا يقف مجلسكم هذا مكتوف اليدين حيال هذه المؤامرة وتخاذل الحكومة واحجامها عن مواجهتها، فالمطلوب من الرئيس العتيد أن يبادر بعيد انتخابه إلى الدعوة إلى جلسات عامة تخصص لبحث الأزمة اللبنانية من مختلف جوانبها وأبعادها، على أن نخرج بقرارات واضحة وصريحة يكون في مقدمها سحب الثقة من الحكومة التي ألصق بها زورًا يوم تأليفها لقب حكومة الوحدة الوطنية، وأن نفرض فرضًا قاطعًا تشكيل حكومة جديدة من أعضاء هذا المجلس يتميزون بالكفاءة والخبرة، وأن تنصرف هذه الحكومة إلى معالجة القضايا الأكثر إلحاحًا، وهي لجم التدهور المالي والاقتصادي، وإعادة مال الدولة للدولة عن طريق ضبط مواردها وصيانة حقوقها، وتفصيل أجهزة الخدمات العامة فيها. هذا هو الرهان والتحدي، وقدرنا أن نعرف كيف نواجه ومتى، فإذا لم نبادر ونقدم على تحمل مسؤولياتنا فستلعننا الأجيال المقبلة.

أيها الزملاء،

إني إذ أحيي تضحيات المقاومين المجاهدين من أبناء الجنوب الذين قدموا الأرواح رخيصة من أجل قضية غاب العرب عنها كلهم، لا بل إن بعضهم انصرفوا يناصرون المؤامرة التي تحاك ضد لبنان، واستعانوا على توطيد ركائزها بمن باعوا ضمائرهم وقلوبهم من اللبنانيين، وغير اللبنانيين، فجعلوا من أرضنا أرضًا خصبة تنبت فيها الفتنة والبغضاء، أرضًا تستباح فيها الأنفس البريئة وترتكب فيها سوءًا كل أنواع الظلامات.

أما كلمتي إلى إخواننا العرب الذين تخلوا عن لبنان، أن يوقنوا أن لبنان هو عضو نافع في الأسرة العربية، ومن مؤسسي جامعتها، وهم بأشد الحاجة إلى لبنان الذي كان، ولا يزال، وسيبقى أشدهم إخلاصًا وأكثرهم نفعًا لها ولهم، وهو المأوى والمقام الرحب لكل مظلوم ملهوف، وهو رسولهم والمبشر باسمهم في كل بقعة من بقاع الأرض حل فيها مهاجر لبناني.

لذا فإن عليهم، إن خلصت النيات وخرجت النفوس من ضغائنها، وطهرت القلوب من أحقادها، أن يسهموا في انقاذ لبنان مما هو فيه فيوحدوا بين أبنائه ويضعوا حدًا لمآسيه وآلامه.

أما الاعتماد على مساعدة الدول الكبرى، والتسكع على أبوابها، والاستعانة بها للخروج من محنتنا، فقد لا يجدي نفعًا وهو ضرب من ضروب الخيال، لأن لا صداقة دائمة لهذه الدول ولا عداوة مستمرة، بل إن المصلحة فقط سيدة تصرفها، والقوة دعامتها، فجميع الدول في هذا المجال سواسية.

إن قضية لبنان تقع في المرتبة الثالثة في سلم اهتمامات الدول الكبرى، وربما ما دون ذلك بالنسبة إلى قضية الشرق الأوسط وحرب الخليج. والمفروض أن نهتم نحن بأنفسنا وأن ندرك ما يحاك ضدنا ونسقط الخلافات الهامشية التي تتفاقم بيننا، وأن نعي ما يحف بنا من أخطار مصيرية تبيتها لنا وللعرب، الصهيونية العالمية وربيبتها إسرائيل، وأن نسرع إلى توحيد كلمتنا وجمع شملنا، ونبذ الأحقاد من نفوسنا، والعودة إلى طهارة قلوبنا، ورص صفوفنا في وجه أعدائنا، وهذا يبرز دور الجارة الشقيقة سوريا التي تربطنا بها روابط سياسية تاريخية ومصيرية، إذ يترتب عليها أن تبذل ما في وسعها لمساعدة لبنان على استعادة حياته الطبيعية، وانقاذه من الهوة التي وقع فيها، فاللبنانيون لا يضمرون للشقيقة سوريا إلا كل خير ومحبة وإخلاص وتعاون سليم غير مشوب بشائبة.

وينبغي عليها باعتبارها الشقيقة الكبرى أن تبادر إلى رأب ما تصدع من علاقات بينها وبين لبنان، وإعادة المياه إلى مجاريها وفي ذلك مصلحة لها وله.

أيها الزملاء،

الأشهر المقبلة ستكون في غاية الدقة والخطورة وعلينا أن نكون متأهبين لمواجهة استحقاقات مصيرية يتوقف عليها مستقبل البلاد، فإما أن نرفع لبنان من الهاوية ونرتفع معه، وإما أن ننحدر معه إلى عمقها حيث السقوط النهائي، لا سمح الله.

إنه اختياركم أنتم نواب الأمة. وأنتم وحدكم القادرون على تقويم كل اعوجاج على أرض لبنان من أي فئة أو سلطة أتى، لأنكم أنتم أصحاب السلطة العليا التي لا سلطة فوقها.

ونصيحتي إلى الرئيس العتيد أن يفسح لكم مجال وضع هذه السلطة في موقعها عندما تحل ساعة الاستحقاق. ولنمضِ جميعًا إلى العمل البناء، رائدنا هذا الشعار: لبنان قبل كل شيء ورغم كل شيء.

والسلام

والآن نبدأ بانتخاب دولة الرئيس العتيد.

فنودي حضرة النواب بأسمائهم تباعًا حيث جرت عملية الاقتراع.

ثم جرى فرز الأصوات.

رئيس السن: إن عدد المقترعين هو ٦٧ صوتًا وقد فاز دولة الرئيس الحسيني بـ ٥١ صوتًا ووجدت ١٥ ورقة بيضاء وورقة واحدة ملغاة.

وإني أدعو دولة الرئيس لتسلم رئاسة الجلسة.

وفي انتخاب نائب الرئيس فاز الدكتور البير مخيبر ب ٥٩ صوتًا ووجدت ورقة ملغاة و٧ ورقات بيضاء.

- وفي انتخاب أميني السر كان المقترعون ٤٨ فاز ب ٤٥ صوتًا طارق حبشي وصالح الخير ووجدت ٣ ورقات بيضاء.

- وفي انتخاب المفوضين الثلاثة كان المقترعون ٤٤ فاز ب ٤٠ صوتًا كل من النواب صبحي ياغي، رائف سماره، وملكون ابلغتيان، ووجدت ٤ ورقات بيضاء.

- في ٢٨ ت$_{٢}$ صدر قانون رقمه ٨٧/٣٥ بمضاعفات مخصصات وتعويضات الرؤساء، والوزراء والنواب.

- في ٢٦ ت$_{١}$ انتخب البير منصور رئيسًا للجنة الدفاع خلفا للمرحوم فؤاد لحود.

شارل مالك في ذمة الله

- في ٢٨ ك$_{١}$ توفي النائب السابق الدكتور شارل مالك وله من العمر ٨١ عامًا.

- في ٢٢ ك$_{١}$ صدر قانون رقمه ٥٢/٨٧ بتمديد ولاية مجلس النواب حتى تاريخ ١٩٩٠/١٢/٣١.

الفصل الحادي والعشرون
اعمال سنة ١٩٨٨

أعمال سنة ١٩٨٨

ـ في ٢٥ ك٢ سنة ١٩٨٨ توفي النائب الدكتور حسن زهمول الميس وله من العمر ٦٦ عامًا.

ـ في ٨ شباط توفي الوزير السابق الدكتور إميل البيطار بعمر ٥٧ عامًا.

وفي ٢ آذار توفي النائب السابق علي عبد الكريم العلي وله من العمر ٦٧ عامًا.

ـ وفي ٦ منه توفي النائب الأب سمعان الدويهي وله من العمر ٦٧ عامًا.

ـ وفي جلسة ٢٢ آذار قبل البدء بعمليات انتخاب أعضاء اللجان رثى رئيس المجلس النواب الأربعة المتوفين قال:

حضرة النواب المحترمين.

لقد غيب الموت زملاء أعزاء اعتز المجلس بنشاطهم في فترات طويلة وأظهروا في خلالها معاني التضحية والوطنية. لقد غيب الموت الزميلين الأب سمعان الدويهي والدكتور حسن زهول الميس. كما غيب الموت الزميلين السابقين الدكتور شارل مالك والنائب علي عبد الكريم. وإنني باسم هذا المجلس أتقدم من ذويهم بأحر التعازي. وأسأل الله أن يتغمدهم بواسع رحمته ونقف دقيقتي صمت حدادًا عليهم.

ثم انتقل إلى انتخاب أعضاء اللجان فكان الآتي[١]:

ـ **في المالية**: المقترعون ٤٥ فاز رينه معوض، محمد بيضون، أنور الصباح، حسن الرافعي، إلياس الخازن، مخايل الضاهر، جورج سعاده، بيار حلو، رائف سماره، فؤاد الطحيني، جبران طوق، ميشال معلولي، سورين خانمريان، نصري المعلوف، صالح الخير، طلال المرعبي وفريد جبران.

---

(١) كان الفوز بالإجماع.

انتخب رينه معوض رئيسًا ومحمد بيضون مقررًا.

- **في الإدارة**: المقترعون ٤٥ فاز أوغست باخوس، رفيق شاهين، بشير الأعور، عبد اللطيف الزين، فؤاد نفاع، نصري المعلوف، حسن الرفاعي، إدمون رزق، عبدو عويدات، مخايل الضاهر، محمود عمار، فؤاد الطحيني، ناظم القادري، بطرس حرب وعثمان الدنا.

انتخب أوغست باخوس رئيسًا ورفيق شاهين مقررًا.

- **في الخارجية**: المقترعون ٤٥ فاز أمين الحافظ، إدمون رزق، بشير الأعور، ريمون إده، حبيب كيروز، حسين منصور، بطرس حرب، ملكون ابلغتيان، شفيق بدر، يوسف حمود، عبد المجيد الرافعي، أنور الصباح، محمد بيضون، ناظم القادري، فؤاد نفاع، ألبر منصور وميشال معلولي.

انتخب أمين الحافظ رئيسًا وإدمون رزق مقررًا.

- **في الأشغال**: المقترعون ٤٤ فاز: شفيق بدر، طلال المرعبي، محمود عمار، عبدو عويدات، لويس أبو شرف، إلياس الخازن، عبد المولى أمهز، نديم سالم، صبحي ياغي، منيف الخطيب، عبد اللطيف الزين، زاهر الخطيب، إلياس الهراوي، جوزف سكاف وعلي الخليل.

انتخب شفيق بدر رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

- **في الشؤون الاجتماعية**: المقترعون ٤٤ فاز زكي مزبودي، فريد جبران، أوغست باخوس، جميل كبي، علي الخليل، نصري المعلوف، فؤاد الطحيني، عبدو عويدات، سورين خانمريان، بيار دكاش، راشد الخوري وعبد المجيد الرافعي.

انتخب زكي مزبودي رئيسًا وفريد جبران مقررًا.

في التربية الوطنية: المقترعون ٤٣ فاز لويس أبو شرف، جميل كبي، ميشال معلولي، إدوار حنين، حميد دكروب، بطرس حرب، منيف الخطيب، علي العبد الله والأطباء هاشم الحسيني، راشد الخوري، بيار دكاش وطارق حبشي.

انتخب لويس أبو شرف رئيسًا وجميل كبي مقررًا.

- **في الزراعة**: المقترعون ٤٣ فاز علي العبد الله، إلياس الهراوي، زاهر الخطيب، ميشال معلولي، نديم سالم، سليم المعلوف، عبد المولى أمهز، جوزف سكاف، عثمان الدنا، راشد الخوري، طلال المرعبي وعبد اللطيف الزين.

انتخب علي العبد الله رئيسًا وطلال المرعبي مقررًا.

في الاقتصاد: المقترعون ٤٣ فاز جبران طوق، ملكون ابلغتيان، بشير الأعور، رفيق شاهين، جميل كبي، سليم المعلوف، منيف الخطيب، يوسف حمود، موريس فاضل، نجاح واكيم، توفيق عساف ومحمد بيضون.

انتخب جبران طوق رئيسًا وملكون ابلغتيان مقررًا.

- في الدفاع المقترعون ٤٣ فاز: ألبر منصور، رائف سماره، عبد المولى أمهز، بيار دكاش، صبحي ياغي، يوسف حمود، نجاح واكيم، سورين خانمريان، صالح الخير، حسن الرفاعي، توفيق عساف، جورج سعاده، مخايل الضاهر، جوزف سكاف ونزيه البزري.

انتخب ألبر منصور رئيسًا ورائف سماره مقررًا.

- **في الإعلام**: المقترعون ٤٣ فاز محمود عمار، منيف الخطيب، صبحي ياغي، جميل كبي، عبد اللطيف الزين، إميل صقر، فؤاد الطحيني، ألبر منصور، ملكون ابلغتيان وعلي العبد الله.

انتخب محمود عمار رئيسًا ومنيف الخطيب مقررًا.

في الصحة: المقترعون ٤٠ فاز الأطباء: هاشم الحسيني، راشد الخوري، بيار دكاش، طارق حبشي، باخوس الحكيم، نزيه البزري، انترانيك مانوكيان والأساتذة عبدو عويدات، خاتشيك بابيكيان، وألبر منصور.

انتخب الدكتور هاشم الحسيني رئيسًا وخاتشيك بابيكيان مقررًا.

في التصميم: المقترعون ٤٠ فاز خاتشيك بابيكيان، زكي مزبودي، بيار حلو، بطرس حرب، نجاح واكيم، جورج سعاده، حبيب كيروز، فريد جبران، حسن الرفاعي وعبد اللطيف الزين.

انتخب خاتشيك بابيكيان رئيسًا وزكي مزبودي مقررًا.

في النظام الداخلي: المقترعون ٤٠ فاز بشير الأعور، عبدو عويدات، فؤاد الطحيني، شفيق بدر، علي العبد الله، ناظم القادري، بطرس حرب وإميل صقر.

انتخب بشير الأعور رئيسًا وعبدو عويدات مقررًا.

- في جلسة ١٢ نيسان أقر المجلس قانونًا يحدد زيادات مخصصات وتعويضات الرؤساء والوزراء والنواب بالنسب التي تحدد للقطاع العام.

- في ٢٧ نيسان توفي النائب سليم معلوف وله من العمر ٧٥ عامًا.

- وفي ٢ أيار توفي النائب السابق شفيق ناصيف وله من العمر ٨٣ عامًا.

- وفي جلسة ١٢ أيار رثاهما رئيس المجلس قال:

حضرة الزملاء المحترمين: لقد غيب الموت الزميل العزيز سليم المعلوف. كما غيب الموت زميلاً عزيزًا سابقًا هو المرحوم الأستاذ شفيق ناصيف. فباسم مجلسكم الكريم نتوجه إلى ذويهما بأحر التعازي ونقف دقيقتي صمت حدادًا.

في ٣٠ حزيران صدر مرسوم رقمه ٤٩٤٧، بناء على عريضة من المجلس، بفتح دورة استثنائية تستمر لغاية ١٥ تموز.

- في ٢٥ تموز توفي النائب السابق الشيخ سليم الخازن وله من العمر ٩١ عامًا.

- وفي ٢ آب توفي النائب السابق عبد الله المشنوق وله من العمر ٨٤ عامًا.

- وفي ٩ أيلول توفي النائب السابق سميح عسيران وله من العمر ٦٥ عامًا.

- وفي ١٥ منه توفي النائب السابق الدكتور يعقوب الصراف وله من العمر ٧٩ عامًا.

ماجريات ما قبل نهاية ولاية الرئيس أمين الجميل

شهدت الساحة اللبنانية قبيل انتهاء ولاية الرئيس أمين الجميل تجاذبًا سياسيًا وزحمة من طرح الأسماء لمن سيكون بديلاً. كان أبرزها اسمان: الرئيس سليمان فرنجيه والعميد ريمون إده، وإن تكن البورصة قد طرحت بعض أسماء مثل قائد الجيش العماد ميشال عون، روجه إده، منوال يونس، ميشال إده، بيار حلو، انطوان أشقر، جورج سالم، وميشال نحاس الذي قدم كتاب ترشح لرئاسة الجمهورية وهو من طائفة الروم الكاثوليك.

كانت البلاد تنتظر من رئيس المجلس النيابي تعيين جلسة الانتخاب.

ويوم السبت في ١٣ آب سنة ١٩٨٨ على أثر جلسة لهيئة مكتب المجلس وجه الرئيس الحسيني الدعوة الآتية:

حضرة الزميل الكريم.

عملاً بأحكام الدستور اللبناني، ولا سيما المادة ٥٣ منه يدعى المجلس النيابي إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. ويلتئم لهذه الغاية في جلسة تعقد في الساعة ١١ من قبل ظهر يوم الخميس الواقع فيه ١٨ آب ١٩٨٨ في مقره الموقت في قصر منصور.

نأمل حضوركم في الموعد المحدد

بيروت في ١٩٨٨/٨/١٣

رئيس مجلس النواب حسين الحسيني

في ١٨ آب وبعد مرور ٣ ساعات و١٠ دقائق على الموعد المقرر لانعقاد الجلسة أعلن أمين عام المجلس الأستاذ إحسان أبو خليل تأجيل الجلسة.

لم يحضر سوى ٣٨ نائبًا هم: علي العبد الله، عبد الله الراسي، بشير الأعور، الرئيس الحسيني، ألبير مخيبر، هاشم الحسيني، توفيق عساف، عبد المولى أمهز، منيف الخطيب، فريد جبران، علي الخليل، صالح الخير، زاهر الخطيب، رينه معوض، ألبر منصور، باخوص حكيم، الرئيس عادل عسيران، الرئيس رشيد الصلح، نزيه البزري، حسين منصور، محمود عمار، عبد اللطيف الزين، رفيق شاهين، زكي مزبودي، طلال المرعبي، سورين خانمريان، حسن الرفاعي، ناظم القادري، نجاح واكيم، ميشال معلولي، الرئيس أمين الحافظ، فؤاد نفاع، جميل كبي، محمد بيضون، عثمان الدنا والرئيس كامل الأسعد.

وغاب النواب: سليم المعلوف، صبحي ياغي، طارق حبشي، مخايل الضاهر، إلياس الهراوي، نديم سالم، بطرس حرب، جورج سعاده، جبران طوق، حبيب كيروز، راشد الخوري، رائف سماره، فريد سرحال، كاظم الخليل، عبدو عويدات، فؤاد الطحيني، لويس أبو شرف، إدمون رزق، حميد دكروب، إميل صقر، بيار دكاش، بيار حلو، سالم عبد النور، شفيق بدر، ميشال ساسين، ملكون ابلغتيان، نصري المعلوف، إدوار حنين، أوغست باخوس، إلياس الخازن، خاتشيك بابيكيان وانترانيك مانوكيان.

الموجودون في الخارج: الرئيس صائب سلام، ريمون إده، عبد المجيد الرافعي وارايروانيان.

على أثر تعطيل هذه الجلسة بدأت تساور السياسيين فكرة عدم إمكان انتخاب رئيس. وراح التفكير ينصب على تأليف حكومة تتسلم السلطات الدستورية من الرئيس الجميل. فطرحت فكرة تأليف حكومة برئاسة الرئيس شارل حلو وعضوية أعضاء الحكومة الحاليين فلم تفلح. ثم طرحت فكرة الإبقاء على الحكومة الحالية بإضافة وزيرين ماروني وسني خلفين للرئيسين شمعون وكرامي وهذه أيضًا واجهتها عقبات.

وفي ٢ أيلول وقد قرب الاستحقاق، الباقي من الولاية عشرون يومًا وجه الرئيس الحص إلى رئيس الجمهورية الكتاب الآتي نصه:

فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل.

كان المغفور له الرئيس رشيد كرامي قد أعلن استقالة الحكومة بتاريخ ٤ أيار سنة ١٩٨٧ ثم استشهد في جريمة اغتيال استهدفته في الأول من حزيران سنة ١٩٨٧ صدر على الأثر مرسوم جمهوري بالآتي:

يسمى دولة الرئيس الدكتور سليم الحص وزير العمل والتربية الوطنية والفنون الجميلة في وزارة دولة الرئيس المغفور له رشيد كرامي المستقيلة رئيسًا للحكومة بالوكالة لتصريف الأعمال ريثما يتم تأليف حكومة جديدة. لذلك اعتبرت الحكومة مستقيلة منذ إعلان المغفور له الرئيس رشيد كرامي استقالتها واعتبرت ساقطة منذ استشهاده. ولقد دعونا تكرارًا في غير موقف أعلناه منذ صدور المرسوم الآنف الذكر إلى معالجة الوضع الحكومي الشاذ عن طريق تأليف حكومة جديدة.

ولما كنتم على رغم ذلك قد أحجمتم عن قبول استقالة الحكومة ومن ثم عن ترتيب قيام حكومة جديدة على امتداد سنة وثلاثة أشهر.

ولما كنا لا نرى موجبًا قانونيًا أو دستوريًا لتبديل الحكومة في فترة الاستحقاق الدستوري لانتخاب رئيس جديد للجمهورية. خصوصًا وقد انقضى الجزء الأكبر من هذه الفترة. ولما كنا نرى أن الإقدام على تأليف حكومة جديدة في ظل الظرف السياسي الدقيق الراهن سيجر إلى نتائج غير مأمونة العواقب، يكون من شأنها إقحام البلاد في حال من الانقسام والتمزق تهدد وحدتها ووحدة المؤسسات الدستورية. وكي لا يتخذ الوضع الحكومي السابق سببًا لنشوء واقع سياسي خطير فيما لو تم تبديل الحكومة في الظرف الدقيق الراهن.

فإننا نبلغكم عودتنا عن استقالة الحكومة التي كان أعلنها المغفور له الرئيس رشيد كرامي. هذا مع التأكيد على أننا ما كنا لنقدم على هذه الخطوة في الوقت الحاضر لولا حرصنا على حسم مسألة يمكن أن تتحول لغمًا في طريق الاستحقاق الدستوري، ينذر بإخراج قطار الانتخابات الرئاسية عن خطه. ونحن لا نرى بديلاً من الوفاء بهذا الاستحقاق في موعده عن طريق انتخاب رئيس جديد للجمهورية في المهلة المحددة في الدستور. وما زلنا نراهن على قدرة

مجلس النواب على أداء هذا الواجب الدستوري لما يحمل من معاني المسؤولية الوطنية التاريخية على أدق مفترق في حياة وطننا لبنان.

رئيس مجلس الوزراء بالوكالة
سليم الحص

رفض الرئيس الجميل هذه العودة

- في ليل ٢ أيلول سنة ١٩٨٨ صدر عن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية البيان الآتي:

تسلم فخامة رئيس الجمهورية الشيخ أمين الجميل ظهر الجمعة ١٩٨٨/٩/٢ كتاب دولة رئيس الحكومة بالوكالة الدكتور سليم الحص وفيه يبلغ فخامة الرئيس عودته عن استقالة الحكومة التي كان قد أعلنها المغفور له رشيد كرامي.

إن طلب دولة الرئيس الحص العودة عن الاستقالة يعتبر منافيًا للدستور.

١ - إنه سبق للرئيس الأصيل المغفور له رشيد كرامي أن قدم استقالة الحكومة. وبعد وفاته صدر المرسوم ٣٩٣٦ بتاريخ ١٩٨٧/٦/١ وهو يقضي بتسمية دولة الرئيس سليم الحص رئيسًا بالوكالة للحكومة المستقيلة لتأمين تصريف الأعمال ريثما يتم تأليف حكومة جديدة. وقد ذكر صراحة في المرسوم أن حكومة الرئيس كرامي هي حكومة مستقيلة مما يتبين منه بوضوح أن فخامة رئيس الجمهورية قبل استقالة حكومة الرئيس كرامي بشكل نهائي لا رجوع عنه وأنه كلف الرئيس الحص بعد تعيينه رئيسًا بالوكالة للحكومة المستقيلة والمقبولة استقالتها بتصريف الأعمال ريثما يتم تأليف حكومة جديدة ولا يمكن، لا في الشكل، ولا في الأساس العودة عن الاستقالة، لأن ذلك يخالف نص المرسوم الذي كلف دولة الرئيس الحص تصريف الأعمال فحسب.

٢ - لأنه يستفاد مما تقدم أن الرئيس كرامي هو الذي قدم استقالة الحكومة لا الرئيس الحص، وأنه ليس للرئيس الحص الصفة القانونية للرجوع عن استقالة تقدم بها رئيس الحكومة الأصيل، وهذا ما أكده صراحة دولة الرئيس الحص في

كتابه لفخامة الرئيس اليوم عندما اعتبر أن الحكومة مستقيلة منذ إعلان المغفور له الرئيس رشيد كرامي استقالتها واعتبرها ساقطة منذ استشهاده.

٣ ـ بمجرد صدور المرسوم ٣٩٣٦ في ١ حزيران سنة ١٩٨٧ الذي يسمي الدكتور سليم الحص رئيسًا بالوكالة للحكومة المستقيلة ومن أجل تصريف الأعمال فحسب، تكون الحكومة مستقيلة وساقطة بوفاة رئيسها. وقد أنتجت الاستقالة مفاعيلها كاملة، ولا مجال للرجوع عنها ومع ذلك، فإن فخامة رئيس الجمهورية يناشد دولة رئيس الحكومة بالوكالة، والوزراء، والقيادات السياسية والروحية الانصراف إلى تركيز الجهود في هذا المنعطف التاريخي على إجراء الانتخابات الرئاسية في موعدها الدستوري بروح المصالحة والوفاق الوطني. ويؤكد فخامته، وهو المؤتمن على الدستور حرصه على ممارسة صلاحياته الدستورية كاملة لضمان استمرار الشرعية اللبنانية، وتأمين انتقال دستوري للسلطة في أجواء سليمة وهادئة وديموقراطية حفاظًا على استقلال لبنان وسلامة أراضيه ووحدة شعبه ومؤسساته.

ـ وفي ٦ أيلول سنة ١٩٨٨ ورد اقتراح سوري بتأليف حكومة انتقالية برئاسة الرئيس سليمان فرنجيه لقاء أن يسحب ترشيحه لرئاسة الجمهورية وأن تضم ٤ وزراء لكل من الموارنة والسنيين والشيعيين و٣ لكل من الأرثوذكس والكاثوليك والدروز وواحدًا للأرمن. رفض سياسيو المنطقة الشرقية هذا الاقتراح.

تناول الاقتراح الأسماء الآتية: عن الموازنة الرئيس فرنجيه، الرئيس كميل شمعون الرئيس شارل حلو وجوزف الهاشم.

عن السنيين الرؤساء سليم الحص، عمر كرامي، تقي الدين الصلح، والدكتور نزيه البزري.

عن الشيعة إبراهيم حلاوي، نبيه بري، أحمد القبيسي، رفيق شاهين أو محمود عمار.

عن الأرثوذكس إيلي سالم، ميشال المر وميشال ساسين.

عن الدروز: وليد جنبلاط، مروان حماده والسيدة خولا إرسلان.

عن الكاثوليك: نصري المعلوف، ألبر منصور وخليل أبو حمد.

عن الأرمن من تعينه الكتل الأرمنية.

يوم الخميس في ٨ أيلول سنة ١٩٨٨ رأس الرئيس الحسيني جلسة لرؤساء اللجان ومقرريها ولعدد من النواب حضره النواب السادة:

ألبير مخيبر، رينه معوض، علي الخليل، رفيق شاهين، طلال المرعبي، حسن الرفاعي، فؤاد نفاع، بيار حلو، جميل كبي، فريد جبران، خاتشيك بابيكيان، سورين خانمريان، انترانيك مانوكيان، ملكون ابلغتيان، جبران طوق، أوغست باخوس، حبيب كيروز، زكي مزبودي، إلياس الخازن، إلياس الهراوي، حسين منصور، صبحي ياغي، توفيق عساف، محمود عمار، لويس أبو شرف، نديم سالم، فريد سرحال، عبدو عويدات، إدوار حنين، عبد اللطيف الزين، علي العبداله، ميشال معلولي، محمد بيضون، أنور الصباح، منيف الخطيب، الرئيس رشيد الصلح، نصري المعلوف، ألبر منصور، مخايل الضاهر، عبد المولى أمهز، يوسف حمود، ناظم القادري وبطرس حرب واتخذوا قرارًا بتفويض رئيس المجلس الدعوة إلى انتخاب رئيس للجمهورية في الزمان والمكان اللذين يراهما مناسبين.

في ١٢ أيلول وجه الرئيس الحسيني إلى النواب الدعوة الآتية:

حضره الزميل الكريم.

عملاً بأحكام الدستور اللبناني، ولا سيما المادة ٧٣ منه يدعى مجلس النواب إلى انتخاب رئيس جديد للجمهورية. ويجتمع لهذه الغاية في جلسة تعقد في ١١ من قبل ظهر الخميس ٢٢ أيلول سنة ١٩٨٨ في مقره الأساسي في ساحة النجمة. نأمل حضوركم في الموعد المحدد.

رئيس مجلس النواب: حسين الحسيني

إصرار الرئيس فرنجية على الترشح

ما زال الرئيس فرنجية مصرًا على الترشح، والقيادات الشرقية ترفض وتعطل الجلسات. الأمر الذي دفع ٣ من النواب إلى توجيه نداءات إلى الرئيس فرنجية بوجوب التضحية لمصلحة الوطن كان أولها من أوغست باخوس في ٩ أيلول والثاني من الرئيس كامل الأسعد في ١٣ أيلول والثالث من ادوار حنين في ١٥ أيلول.

ـ في ١٩ أيلول ١٩٨٨ ابلغ الوسيط الأميركي مورفي القيادات اللبنانية أن سوريا وافقت على سحب ترشيح الرئيس فرنجية لقاء انتخاب مخايل الضاهر رئيسًا للجمهورية لكن القيادات الشرقية رفضت هذا العرض في اجتماع عقدته في بكركي واعتبرت هذا العرض تعيينيًا لا انتخابًا.

ـ في ٢٢ أيلول ١٩٨٨ أذاع الأمين العام لمجلس النواب البيان الآتي.

إفساحًا في المجال أمام جميع الجهود والمساعي الخيرة إلى إنجاز الاستحقاق الدستوري المتمثل بانتخاب رئيس جديد للجمهورية في ظل الهدف الأساسي الذي هو انقاذ لبنان من المحنة التي يتخبط بها منذ ١٤ عامًا، وإفساحًا في المجال أمام تمكين جميع الزملاء النواب من تحقيق الوفاق الوطني بخطوة نوعية يرتفع معها الجميع إلى المستوى اللائق لمن يستحقون الأوطان، ويتنحون عن مصالحهم الخاصة أمام مصلحة الوطن العليا في أخطر أوقاته العصيبة، فإننا نرجىء الجلسة المقررة اليوم إلى صباح غد الجمعة الساعة ١١ في مقر المجلس الأساسي في ساحة النجمة.

كان قد وصل مقر المجلس رئيسه و ١٠ نواب.

وفي ٢٣ أيلول في الساعة ١٠ صباحًا أذاع الأمين العام لمجلس النواب البلاغ الآتي:

بنتيجة الاتصالات التي قام بها دولة الرئيس حسين الحسيني مع عدد من الزملاء النواب، يعلن دولة الرئيس ارجاء الجلسة إلى موعد يحدد في حينه.

التشكيلات الحكومية التي جرى الحديث فيها قبل منتصف ليل ٢٢ ـ ٢٣ أيلول ١٩٨٨

في الساعة ٩ طرح على الرئيس الحص تشكيلة وزارية من: داني شمعون، العماد عون، الوزير الهاشم، والدكتورين جورج سعاده، وسمير جعجع. عن الموارنة.

الرئيس سليم الحص، عثمان الدنا، عمر كرامي، الدكتور نزيه البزري وناظم القادري عن السنة.

الرئيس عادل عسيران والأساتذة: نبيه بري، محمود عمار، رفيق شاهين، وخليل الخليل، عن الشيعة.

الدكتور عبد الله الراسي، فكتور قصير وميشال ساسين عن الارثوذكس.

الأستاذين وليد جنبلاط ومروان حماده عن الدروز.

الأستاذين نصري المعلوف وخليل أبو حمد عن الكاتوليك.

واثنين عن الأرمن يعينهما تكتلهم.

ولكن الرئيس الحص اقترح ابقاء حكومته وإضافة عمر كرامي محل شقيقه، وداني شمعون محل والده وإجراء بعض التعديلات في الحقائب، فجاء الجواب سلبًا.

ثم طرح الرئيس الحص صيغة أخرى تقضي بتعويم حكومته وإضافة وزراء دولة هم الدكتور نزيه البزري وجورج سعاده ومحمد بيضون، وواحد أرمني ويعاد النظر في توزيع الحقائب فرفض الرئيس الجميل هذه الصيغة.

حل الأجل والسياسيون يرفضون جميع الصيغ التي تطرح عليهم. وفي ربع الساعة الأخير من ليل ٢٢ ـ ٢٣ أيلول ولد المرسومان الأخيران في ولاية الرئيس أمين الجميل.

مرسوم رقم ٥٣٨٧

بناء على الدستور ولا سيما المادة ٥٣ منه.

ـ بناء على المرسوم ٣٩٣٦ تاريخ ١/٦/٩٨٧ تسمية دولة الرئيس الدكتور سليم الحص رئيسًا بالوكالة للحكومة المستقيلة لتأمين تصريف الأعمال ريثما يتم تأليف حكومة جديدة.

إن رئيس الجمهورية يرسم ما يأتي.

١ ـ عين العماد ميشال عون رئيسًا لمجلس الوزراء ويحتفظ برتبته العسكرية في الجيش.

٢ ـ ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

صدر بتاريخ ٢٢/٩/١٩٨٨ **رئيس الجمهورية**
أمين الجميل

والمرسوم الثاني ورقمه ٥٣٨٨ هذا نصه:

ـ بناء على الدستور ولا سيما المادة ٥٣ منه.

ـ بناء على المرسوم ٥٣٨٧ تاريخ ٢٢/٩/١٩٨٨ المتضمن تعيين العماد ميشال عون رئيسًا لمجلس الوزراء.

ـ بناء على اقتراح رئيس مجلس الوزراء يرسم ما يأتي:

عين السادة: العماد ميشال عون رئيس مجلس الوزراء وزيرًا للدفاع الوطني وللإعلام.

ـ العقيد عصام أبو جمرا نائبًا لرئيس مجلس الوزراء ووزير للبريد والمواصلات السلكية واللاسلكية وللإسكان والتعاونيات وللاقتصاد والتجارة.

ـ اللواء محمود طي أبو ضرغم وزيرًا للأشغال العامة والنقل والسياحة وللعمل.

ـ العميد ادغار معلوف وزيرًا للمالية وللصناعة والنفط.

ـ العميد نبيل قريطم وزيرًا للخارجية وللتربية الوطنية والفنون الجميلة وللداخلية.

ـ العقيد لطفي جابر وزيرًا للموارد المائية والكهربائية وللزراعة والعدل.

ـ يحتفظ السادة الوزراء العميد ادغار معلوف والعقيد عصام أبو جمرا والعقيد لطفي جابر برتبهم العسكرية في الجيش.

ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

صدر في ٢٢/٩/١٩٨٨ **رئيس الجمهورية**
أمين الجميل.

هذه الحكومة هي الحكومة العسكرية الثانية في تاريخ السياسة اللبنانية. أما الأولى فقد كانت تلك التي ألفها العميد نور الدين الرفاعي في ٢٣ أيار ١٩٧٥ واستقالت في ٢٦ منه.

كما أنها كانت الحكومة الانتقالية الثانية بعد التي ألفها اللواء فؤاد شهاب في ١٨ أيلول ١٩٥٢ ودام حكمها عشرة أيام استقالت بعد انتخاب الرئيس شمعون رئيسًا للجمهورية.

فور صدور هذه المراسيم أعلن الوزراء الضباط الثلاثة: محمود طي أبو ضرغم، ونبيل قريطم، ولطفي جابر استقالتهم من هذه الوزارة.

ويوم السبت في ٢٤ أيلول تكرس الانقسام الحكومي فاجتمع في القصر الحكومي في الصنائع الدكتور سليم الحص والرئيس عادل عسيران والوزراء نبيه بري، وليد جنبلاط، والدكتور عبد الله الراسي، وأصدرت قرارًا بتعيين الدكتور عبد الله الراسي نائبًا لرئيس مجلس الوزراء.

ومنذ هذا التاريخ توالت الاجتماعات الوزارية الانقسامية. ففي الصنائع حكومة الرئيس الحص تجتمع وتقرر. وفي بعبدا حكومة العماد عون تجتمع وتقرر. والبلاد تعاني، والمرافق تنهار، والمؤسسات تدك، والناس تقول متى ومن أين الفرج؟

في ٤ ت١ ١٩٨٨ أصدرت حكومة العماد ميشال عون مرسومًا رقمه ٤ بتوزيع حقائب الوزراء المستنكفين الثلاثة على الثلاثة العاملين منهم فأصاب كلًا منهم الوزارات الآتية: فالعماد ميشال عون للخارجية والمغتربين والتربية الوطنية والداخلية بالوكالة.

- والعقيد عصام أبو جمرا أصابه وزارة الموارد المائية والكهربائية ووزارة الزراعة ووزارة العدل بالوكالة.

أما العميد ادغار معلوف فأصابه وزارة الأشغال العامة والنقل ووزارة السياحة ووزارة العمل بالوكالة وذلك طيلة مدة غياب كل من الوزراء الأصليين لأي سبب كان.

ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة ويعمل به فور صدوره.

صدر عن مجلس الوزراء

رئيس مجلس الوزراء

ميشال عون

نائب رئيس مجلس الوزراء

عصام أبو جمرا

وزير

ادغار معلوف

بعبدا في ٤ ت١ ١٩٨٨ رئيس مجلس الوزراء ميشال عون

استحقاق آخر لم يكتمل
هو انتخاب هيئة مكتب المجلس

ففي ١٨ ت١ ١٩٨٨ موعد انتخاب هيئة مكتب المجلس لم يكتمل النصاب واجتمع في المجلس النيابي ٢٦ نائبًا حضروا، انسحب منهم ثلاثة لم يوقعوا على البيان الذي أصدروه وهذا نصه:

انطلاقًا من حرصنا على وحدة المؤسسات الدستورية، وفي طليعتها المجلس النيابي المعبّر عن وحدة الوطن، وانطلاقًا من حرصنا على تأدية واجباتنا الدستورية والوطنية في هذا الظرف العصيب الذي لم يسبق للبلاد أن واجهت مثله، ونظرًا لتعذر التئام المجلس اليوم بنتيجة عدم توافر النصاب القانوني بسبب الأوضاع الراهنة، وبالتالي تعذر انتخاب رئيس ونائب رئيس وسائر أعضاء مكتب المجلس. وتمسكًا منا بوجوب انتخاب رئيس للجمهورية في أقرب فرصة ممكنة للخروج من الحالة الشاذة والخطيرة التي تعيشها البلاد، فإننا نؤكد على دولة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني ونائبه البير مخيبر وسائر أعضاء هيئة مكتب المجلس استمرارهم بواجب القيام بمهامهم وممارسة صلاحياتهم بغية تأمين انعقاد جلسة يتم فيها انتخاب هيئة مكتب المجلس وصولاً إلى واجب انتخاب رئيس للجمهورية. وفي المناسبة لا يسعنا إلا تكرار التأكيد على وحدة الوطن أرضًا وشعبًا ومؤسسات، ورفض جميع أنواع التقسيم وأشكال التوطين والإصرار على تنفيذ قرارات مجلس الأمن الدولي المتعلقة بإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي اللبنانية ولا سيما القرار ٤٢٥ منها.
وقع البيان النواب السادة:

الرئيس حسين الحسيني، فريد جبران، سورين خانمريان، هاشم الحسيني، عبد الله الراسي، محمد بيضون، عبد اللطيف الزين، الرئيس عادل عسيران، مخايل الضاهر، علي العبد الله، علي الخليل، نزيه البزري، فريد سرحال، حسن الرفاعي، جميل كبي، الرئيس رشيد الصلح، بشير الأعور، توفيق عساف، صالح الخير، طلال المرعبي، زكي مزبودي، حسين منصور، عبد المولى أمهز.

وانسحب قبل التوقيع النواب يوسف حمود، أنور الصباح، ومنيف الخطيب.

اعتذر الرئيس أمين الحافظ بسبب السفر والدكتور باخوس حكيم بسبب المرض، ولم يتمكن الباقون من الوصول إلى مجلس النواب ولكنهم اعترفوا بصحة هذا الإجراء، لكن النائب كاظم الخليل، رئيس السن كان ينتظر الإجراءات التقليدية لينتقل إلى مجلس النواب لترؤس الجلسة، الأمر الذي لم

يحصل فطعن في شرعية القرار واعتبر نفسه رئيسًا للمجلس إلى أن يتم انتخاب رئيس.

- في ٢٧ ت$_{٢}$ توفي الرئيس تقي الدين الصلح وله من العمر ٨١ عامًا.

وفي اليوم عينه رثاه رئيس المجلس قال: ببالغ الأسى تلقينا نبأ وفاة المغفور له الرئيس تقي الدين الصلح فخسرنا قيمة كبيرة من قيمنا الوطنية السياسية والفكرية، في الوقت الذي كان فيه الفقيد الكبير في قمة عطائه للوطن ومحنته. إننا إذ نعبر عن أسفنا الشديد تجاه هذه الخسارة فإننا نتقدم من اللبنانيين عامة، وآل الصلح الكرام خاصة بأحر التعازي.

في ١٩ ك$_{١}$ توفي الوزير السابق فؤاد رزق بعمر ٨٨ عامًا.

أعضاء اللجان في هذا العقد
دورة ٢٠ آذار ١٩٨٥[١]

في لجان: الإدارة والعدل، والصحة والنظام الداخلي، بدون تغيير.

في لجنة المالية والموازنة حل: حسن الرفاعي ومحمد بيضون وملكون ابلغتيان محل حسين الحسيني وحميد دكروب وآرا يروانيان

في لجنة الأشغال العامة والنقل حل: محمود عمار، والياس الهراوي وعبد اللطيف الزين وزاهر الخطيب محل محمد بيضون وأنور الصباح وحسين الحسيني وموريس زوين[٢]

في لجنة الخارجية والمغتربين حل محمد بيضون والبير منصور محل حميد دكروب وفؤاد غصن.

في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية حل فريد جبران وميشال معلولي محل الياس الخازن وآراير وانيان.

في لجنة التربية الوطنية حل بطرس حرب محل عبد اللطيف بيضون.

في لجنة الدفاع الوطني حل: عبد المولى أمهز محل عبد اللطيف بيضون.

في لجنة الزراعة حل: الياس الهراوي وعثمان الدنا محل راشد الخوري وموريس زوين.

في لجنة الاقتصاد حل: سورين خانمريان محل ارايروانيان[٣]

في لجنة التصميم العام والاعمار والصناعة حل بيار دكاش محل بيار حلو.

في لجنة الإعلام والمواصلات حل ملكون ابلغتيان محل آراير وانيان.

---

(١) ابتداء من هذه الدورة إلى ١٩٩٢ أصبح السيد حسن الحسيني رئيسًا للمجلس.
(٢) توفي عبد اللطيف بيضون في ١٨ ت$_{١}$ ١٩٨٤ وموريس زوين في ١٧ شباط ١٩٨٥.
(٣) ابتداء من هذه الدورة انقطع النائب اراير وانيان عن حضور الجلسات.

دورة ١٨ آذار ١٩٨٦

في لجان الإدارة والعدل والأشغال العامة والنقل، والتربية الوطنية والدفاع الوطني، وفي الاقتصاد[1] وفي الصحة، وفي التصميم والاعمار والإسكان وفي النظام الداخلي وفي لجنة البريد والإعلام والمواصلات بدون تغيير.

في لجنة المالية والموازنة حل: فؤاد الطحيني محل فريد جبران.

في لجنة الخارجية والمغتربين حل: ميشال معلولي وحبيب كيروز محل عبد الله الراسي[2] والبير مخيبر.

في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية حل: سورين خانمريان محل ميشال معلولي.

في لجنة الزراعة حل: الأب سمعان الدويهي محل اميل صقر.

دورة ١٧ آذار ١٩٨٧

في لجان المالية والموازنة، والإدارة والعدل، والأشغال العامة والنقل، والخارجية والمغتربين والعمل والشؤون الاجتماعية، والدفاع الوطني، والزراعة والاقتصاد، والتصميم والإعمار والصناعة، والبريد والإعلام والمواصلات بدون تغيير.

في لجنة التربية الوطنية حل: حبيب كيروز محل البير مخيبر[3].

في لجنة الصحة حل: خاتشيك بابيكيان محل عبد الله الراسي[4].

في لجنة النظام الداخلي حل: حبيب كيروز محل البير مخيبر.

---

(١) في هذه الدورة احد عشر بدل اثني عشر.
(٢) كان وزيرًا.
(٣) كان نائبًا لرئيس المجلس.
(٤) كان وزيرًا.

في دورة ٢٢ آذار ١٩٨٨

في لجنة الخارجية والمغتربين بدون تغيير.

في لجنة المالية والموازنة حل: بيار حلو وسورين خانمريان محل الأب سمعان الدويهي وملكون ابلغتيان.

في لجنة الإدارة والعدل حل عثمان الدنا محل نديم نعيم.

في لجنة الأشغال العامة والنقل حل جوزف سكاف وعلي الخليل محل سليم الداود وفؤاد لحود[1]

في لجنة العمل والشؤون الاجتماعية حل: علي الخليل محل سليم الداود.

في لجنة التربية الوطنية حل: ميشال معلولي وادوار حنين محل حبيب كيروز والأب سمعان الدويهي[2]

في لجنة الدفاع الوطني حل: مخايل الضاهر وجوزف سكاف ونزيه بزري محل فؤاد لحود ونديم نعيم[3] وسليم الداود.

في لجنة الزراعة حل: نصري المعلوف جوزف سكاف طلال المرعبي، مخايل الضاهر وعبد اللطيف الزين محل زاهر الخطيب ميشال معلولي، سليم الداود نصري المعلوف حسن الميس[4]، وعثمان الدنا والأب سمعان الدويهي.

في لجنة الاقتصاد[5] حل نصري المعلوف، زاهر الخطيب ملكون ابلغتيان

---

(١) توفي فؤاد لحود في ٤ آب ٩٨٧.
(٢) توفي الأب سمعان الدويهي في ٦ أيار ١٩٨٨.
(٣) توفي نديم نعيم في ٢٢ نيسان ٩٨٧.
(٤) توفي حسن الميس في ٢٥ ك٢ ٨٨.
(٥) في هذه الدورة جعل عدد الأعضاء تسعة.

ومحمد بيضون محل سليم المعلوف وسورين خانمريان ومنيف الخطيب والعضو الثاني عشر المحدث.

في لجنة الصحة[١] حل البير منصور ونزيه البزري محل فريد سرحال.

في لجنة التصميم والاعمار[٢] حل حسن الرفاعي محل فؤاد لحود.

في لجنة الإعلام حل حسين منصور وعلي العبد الله واميل صقر محل جميل كبي والبير منصور للمقعد المستحدث.

في لجنة النظام الداخلي حل اميل صقر محل حبيب كيروز.

---

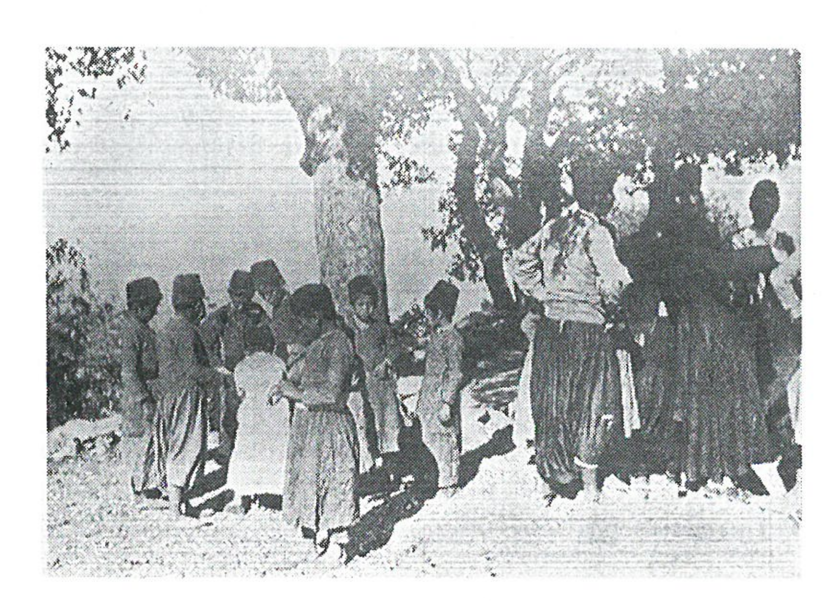
(١) في هذه الدورة جعل أعضاؤها تسعة.

(٢) في هذه الدورة جعل اسمها لجنة التصميم والإعمار.

الفصل الثاني والعشرون

ذكريات في صور

مدرسة «تحت السنديانة»
ام المدارس ورافد الجامعات



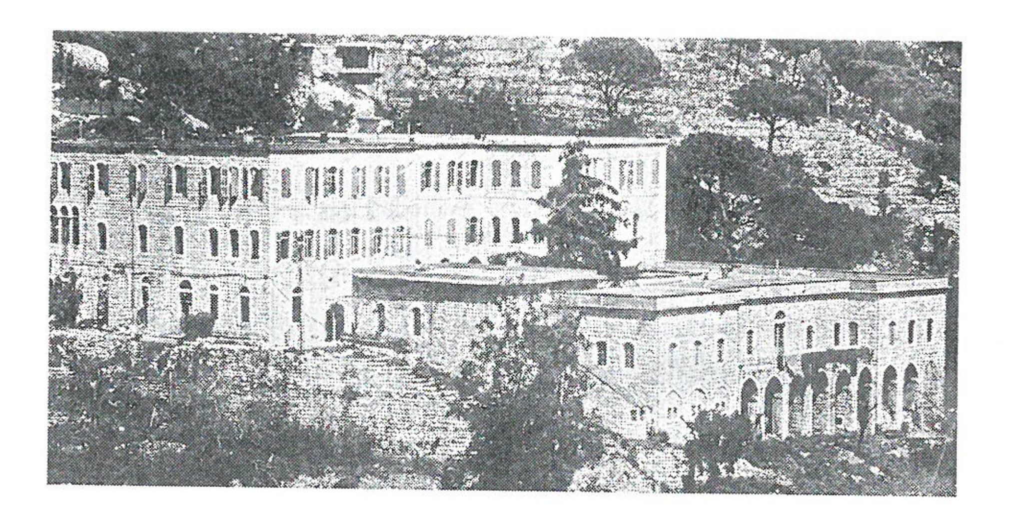
الى جانب كل كنيسة ومسجد قام في لبنان مدرسة يعلم الاحداث فيها خادم هذا المعبد.

والتسمية ليست حصرية، بل هي مجازية، لان الاغلب ان يقوم الى جانب هذا المعبد شجرة، قد تكون سنديانة، او جوزة او زيتونة او لوزة او سواها من الاشجار، في ظلها يلتقي ابناء البلدة في ايام الصيف، فيقتعدون الحجارة والمصاطب او درج المصلّى، وفي الشتاء يأوون الى غرف في جانب هذه الشجرات، او الى حرم المصلّى عينه.

هذه المدرسة خرّجت العديد من ادباء النهضة وقد وصفها واجاد، عدد من هؤلاء اخص منهم: جرجي زيدان بعنوان «مدرستي الاولى» ومارون عبود بعنوان «مدرسة الضيعة» واخيرًا انيس فريحة بعنوان «مدرستنا ومدرستكم».

هذه المدرسة خرجتُ من احداها وعلّمت في بعضها الآخر.

مدرسة عين ورقة



كانت ديرًا لآل اسطفان من غوسطا، امر بتحويلها مدرسة اكليريكية البطريرك يوسف اسطفان سليل هذه الاسرة، فصارت سنة ١٧٨٩ مدرسة اكليريكية لتعليم المرشحين للكهنوت. وهي واقعة في خراج قرية «معراب» المتاخمة «لغوسطا».

تخرج منها عدد من البطاركة والمطارين والكهنة والعلمانيين، اشهرهم: البطريرك يوحنا الحاج والمطران يوسف الدبس والمعلم بطرس البستاني ورئيس مجلس الادارة في عهد المتصرفية انطون عمون.

مدرسة الحكمة



انشأها المطران يوسف الدبس، مطران بيروت الماروني سنة ١٨٧٥، ووكل ادارتها الى شقيقه الخوري بولس. بلغت اوج عزها في عهد وليها المطران اغناطيوس مبارك الذي جدد بناءها سنة ١٩٣٧.

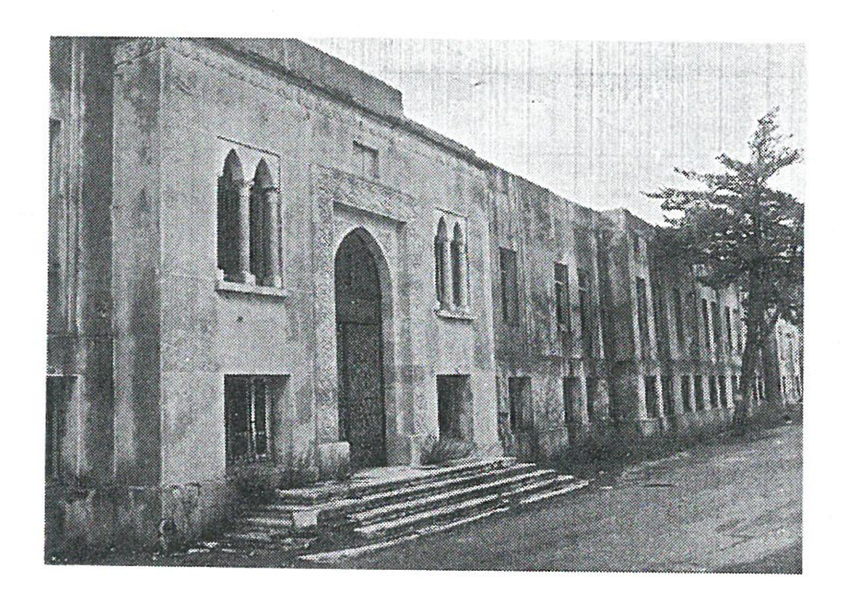
كانت قبل الحرب الاولى تدرس الحقوق وعادت الى تدريسه سنة ١٩٦١. خرجت اول فوج من المحامين ١٩٦٥ وكان عدد المتخرجين ١١ محاميًا.

اشتهر خريجوها، وهم كثر بتضلعهم من اللغة العربية، وعلى الخصوص في عهد «سيبويه» لبنان الشيخ عبدالله البستاني.

اصبح لها اليوم عدة فروع في شارع كليمنصو وفي الحدث وفي الجديدة وفي الفنار.

خرج منها اكثر من ١٥٠ بين نائب ووزير.

المدرسة الداودية



بسعي من سعيد تلحوق، عندما كان عضوًا في مجلس الطوائف، انشأ سنة ١٨٦٢ داود باشا مدرسة الداودية في عبيه لتعليم اولاد الدروز. اشهر من تولّى ادارتها المربي الكبير عارف بك النكدي.

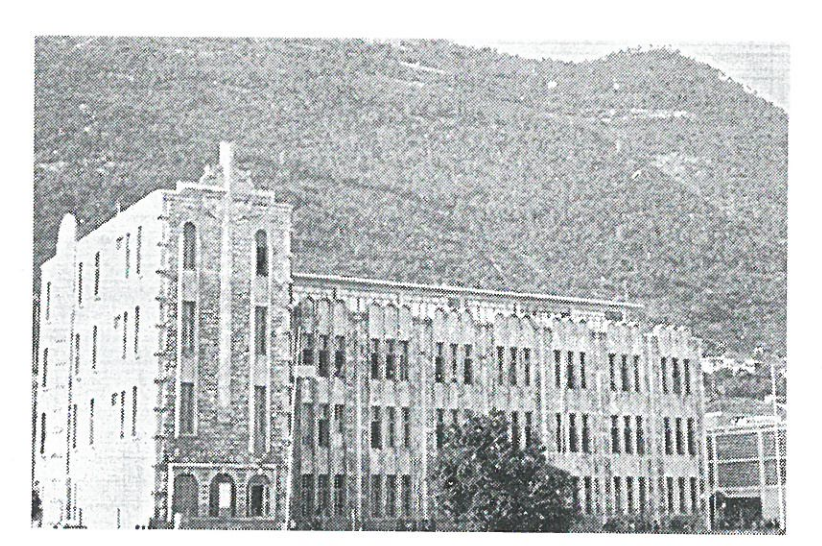
مدرسة الفرير ـ بيروت



انشأها اخوة المدارس المسيحية سنة ١٨٩٤ على اسم «القلب الاقدس» في محلة الجميزة. وسنة ١٩٢٣ انشأوا مدرسة «لاسال» في رأس بيروت واغلقت سنة ١٩٧٢. وسنة ١٩٣٩ انشأوا مدرسة «نوتردام» في فرن الشباك. وسنة ١٩٧٢ انشأوا مدرسة «مون لاسال» في عين سعاده.

خرج منها ٤٥ بين رئيس ونائب ووزير.

معهد الرسل ـ جونيه



انشأها الاباء المرسلون اللبنانيون المعروفون بـ«الكريميين» نسبة الى ديرهم الاول في غوسطا «دير الكريم». انشأوها بعد تركهم مدرسة عين ورقة سنة ١٩٣٩ في محلة الميناء الجديدة في جونيه، وباشروا بناء المدرسة القائمة حاليًا. وفي ٧ ت١ ١٩٤٠ فتحت المدرسة الجديدة، وعين الاب فيليب السمراني اول رئيس للمدرسة. وقد تعاقب على الرئاسة الاباء يوسف مرعي، المطران فيما بعد، ساسين زيدان، بولس نجم رأسها نحوًا من عشرين سنة، يوسف العنداري، الرؤساء العامون فيما بعد، جورج حرب (الرئيس العام الحالي) ثم سامي بطيش رئيسها الحالي.

خرّجت المدرسة عددًا كبيرًا من رجالات البلاد في مجالات شتى من بينهم ٧ نواب.

الكلية العاملية



بدأت مدرسة صغيرة في غرفتين خشبيتين سنة ١٩٢٩.

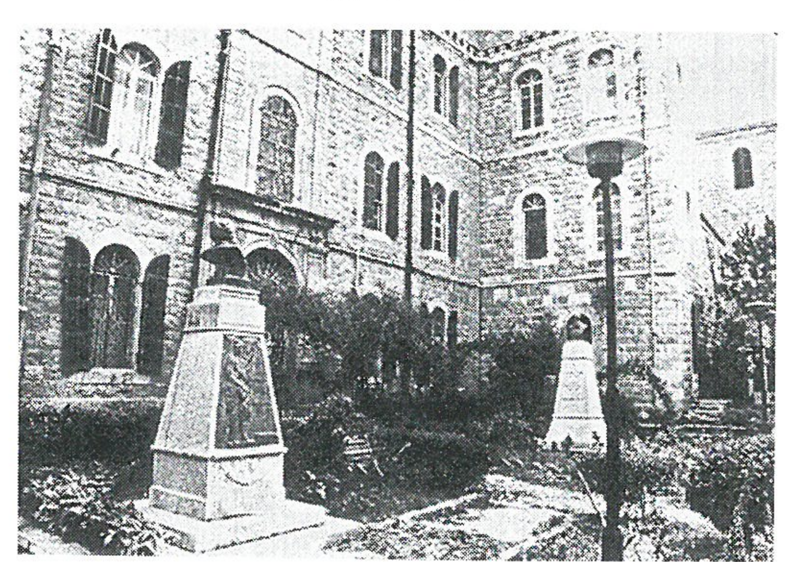
وفي سنتي ١٩٣١ و١٩٣٢ ازدادت غرف المدرسة في ابنية معدة لتكون مدارس.

١٩٣٥ خرجت اول فوج يحمل الشهادة الابتدائية. وفي ٢٨/١٠/١٩٤٧ بدأ العام الدراسي في الكلية التي بدىء ببنائها سنة ١٩٤٢. وسنة ١٩٦١ في ١ ك١ انشىء فرع العلوم المهنية. كل هذا بفضل مؤسسها ورئيس الجمعية العاملية المغفور له المرحوم رشيد يوسف بيضون.

من اساتذتها المرحوم محمد علي مكي امين سر نقابة المعلمين سابقًا.

خرج منها ٥ بين وزير ونائب.

مدرسة عينطورة



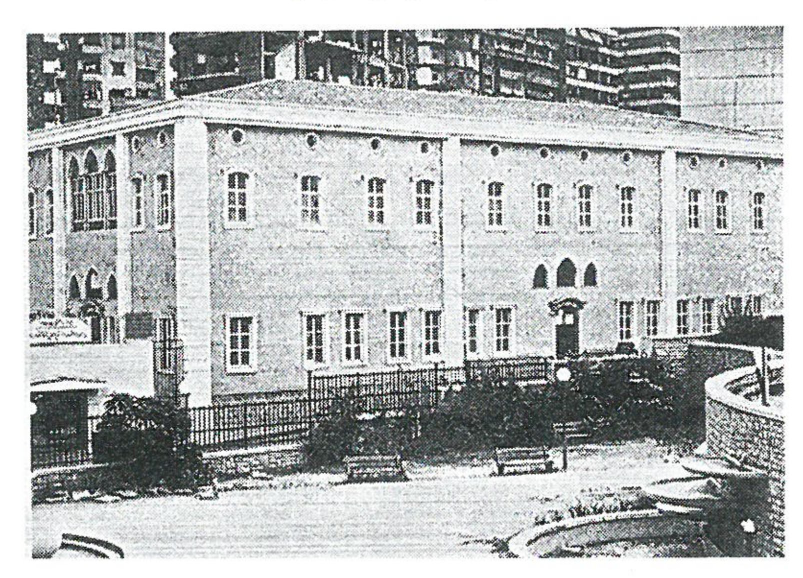
انشأها الاباء اليسوعيون سنة ١٧٣٤ في دير قديم، بناه الراهب اليسوعي الماروني، بطرس مبارك، وخص بها رهبانيته.

ومن اليسوعيين انتقلت الى الاباء اللعازاريين سنة ١٧٧٣، ولما تزل في عهدتهم.

خرّجت عددًا كبيرًا من رجال السياسة والادب والدين.

خرج منها ٥٠ بين عضو مجلس المتصرفية ونائب ووزير.

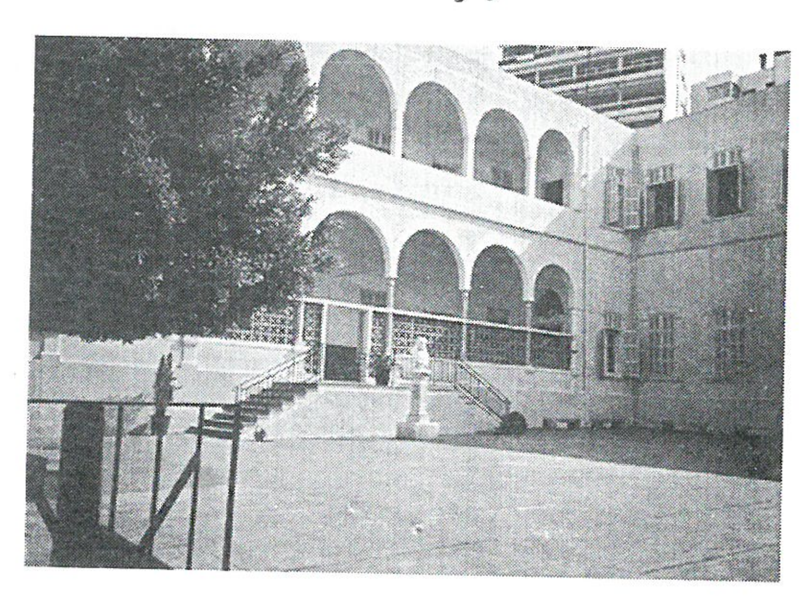
مدرسة حوض الولاية



انشئت سنة ١٨٨٩ مدرسة رشدية عسكرية عرفت باسم مدرسة حوض الولاية تيمنًا باسم حوض كانت قد انشأته ولاية بيروت بجانب هذه المدرسة.

وفي زمن الانتداب حوّلت هذه المدرسة دارًا للمعلمين كانت تجرى فيها الامتحانات الرسمية. ثم تحولت بعدئذٍ مدرسة رسمية اصيبت في اثناء الحرب الاهلية اصابات جعلت استعمالها مستحيلاً فتعطلت فيها الدروس زمنًا طويلاً الى ان اعيد تأهيلها سنة ١٩٩٥.

زهرة الاحسان



تأسست سنة ١٨٨٠ في بيت مستأجر قرب كنيسة مار مارون، بعدذاك وهب المطران غفرائيل شاتيلا قطعة ارض لم تجدها جمعية زهرة الاحسان مناسبة فاستبدلتها بأخرى بنت عليها المدرسة سنة ١٨٨٧ وانتهت سنة ١٨٩٠. وفي الستينات من هذا القرن زيد عليها ابنية جديدة بهمة جمعية «زهرة الاحسان» التي كانت ترئسها السيدة ليندا سرسق، وفي عهد المثلث الرحمات البطريرك الياس الرابع دشن المبنى الجديد.

خرج منها ٣ نواب.

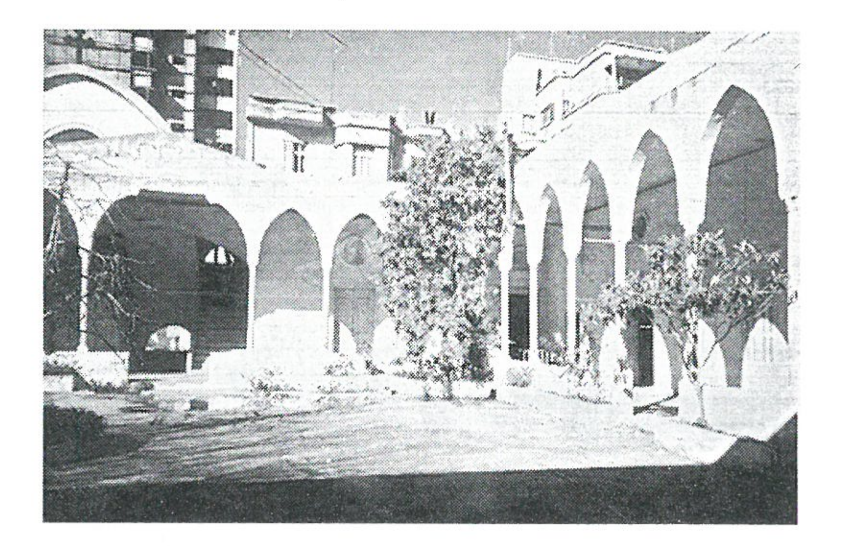
المدرسة العلمانية «الليسه»



انشأتها البعثة العلمانية الفرنسية سنة ١٩٠٩ على طريق الشام مقابل مقر نقابة المعلمين حاليًا. ثم نقلت الى مبناها الجديد في شارع اسحق بن حنين في ت٢ سنة ١٩٥٩.

خرج منها ٣٠ بين رئيس ونائب ووزير.

مدرسة الثلاثة الاقمار للروم الارثوذكس



انشئت المدرسة كوقف خيري العام ١٨٣٥ تلبية لرغبة المتبرعين في خدمة الفقراء. وكان طلابها من اولاد العائلات الفقيرة.

انتقلت هذه المدرسة الى سوق الغرب حيث اطلق عليها اسم «الثلاثة الاقمار». كان ذلك العام ١٨٥٢، وعادت بعدها الى بيروت في العام ١٨٦٦ باسم «كلية الثلاثة الاقمار» ودرست اللغات الاجنبية بما فيها الروسية.

خرج منها ٥ بين نائب ووزير.

مدرسة مار يوحنا مارون ـ كفرحي



سنة ١٨١٢ حوّل المطران جرمانوس فرحات دير مار يوحنا مارون «كفرحي» مدرسة. وسنة ١٨٧٨ جدّدها المطران يوسف فريفر« ابن البلدة»، ووكل ادارتها الى الخورسقف بطرس ارسانيوس «كور».

كانت تعلّم اللغات: السريانية واللاتينية، والايطالية والتركية والانكليزية الى جانب العربية. فتحت ابوابها في اول تشرين الاول من السنة المذكورة وكانت السنة الدراسية عشرة اشهر تنتهي في آخر تموز.

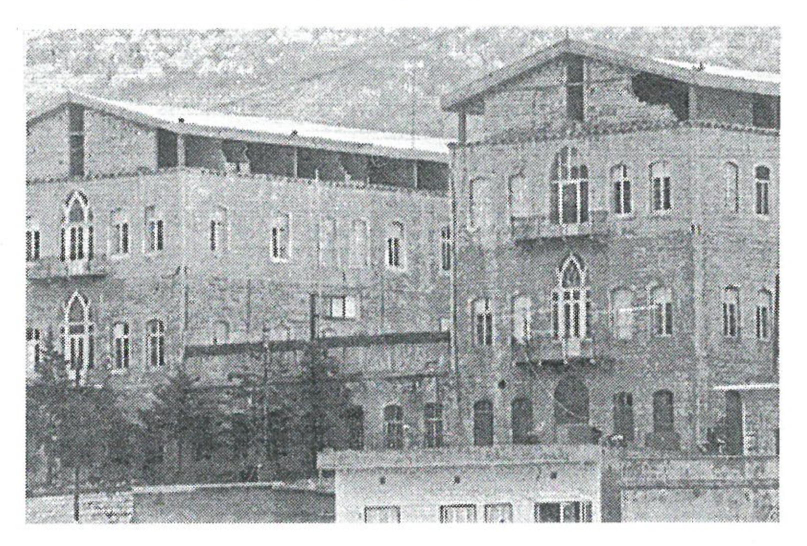
من اشهر خريجيها البطريركان الياس الحويك وانطون عريضه.

ومن اشهر اساتذتها جمهرة من الكهنة: الخوري يوسف ابي صعب «تحوم»، الخوري انطون رومانوس «شبطين»، الخوري الياس زياده «لحفد»، الخوري يوسف الحداد «عين كفاع» وكلهم «سيبويه» عصره.

وفي اللغة الفرنسية الاباء: نعمة الله ابي نادر «عبدللي»، يوسف صقر «بجدرفل»، بطرس ارسانيوس «كور»، ويوحنا يونس باسيل «كفر شليمان» وهذان الاخيران توليا ادارة المدرسة، الى جانب العديد من العسكريين الفرنسيين الذي كانوا يؤدون خدمتهم العسكرية في بلادنا، ولفيف من الاخوة «الفرير ماريست».

خرج منها عدد من اعضاء مجلس الادارة في عهد المتصرفية.

الكلية الشرقية ـ زحله

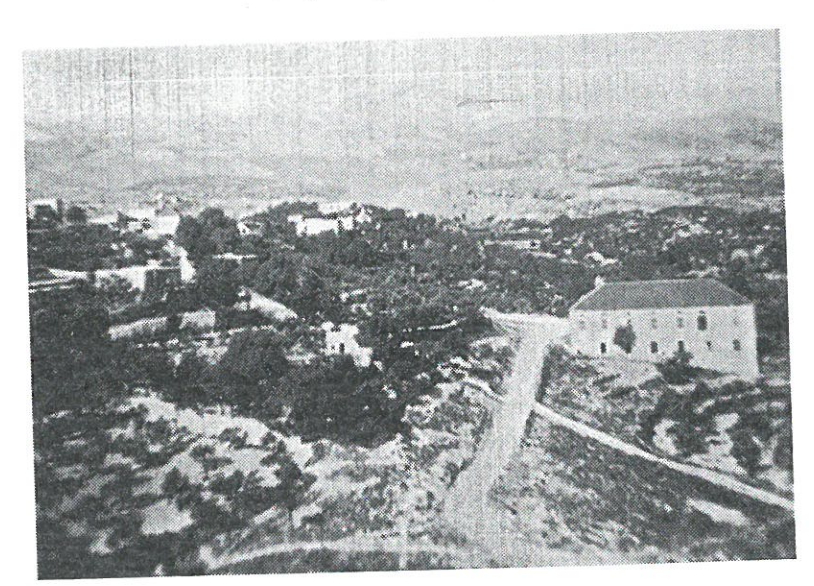


بسعي الاب يعقوب البرياشي وبرئاسته اسست الكلية الشرقية في زحله سنة ١٨٩٩. وسنة ١٩٣٢ سلمت ادارتها الى الفرير ماريست، وهؤلاء الغوا الصفوف العليا فيها وحوّلوا طلابها الى مدارسهم في جونيه وجبيل.

من اشهر مدرسيها: جرجس همام، عيسى اسكندر المعلوف، الشاعر القروي رشيد سليم الخوري، نقيب المعلمين ميشال غريّب والياس يوسف صقر ونسيب حجيج.

خرج من هذه الكلية نحو من عشرين بين نائب ووزير.

مدرسة النصر ـ كفيفان



هي وقفية آل رزق في جران (البترون). انشأها الخوري بولس رزق سنة ١٨٣٧ في كفيفان.

آخر من تولى رئاستها من آل رزق المغفور له المرحوم الخوري يوسف رزق.

توقفت في خريف ١٩٣٩ في بدء الحرب العالمية الثانية، وظلت متوقفة الى سنة ١٩٤٥ حين تحولت مدرسة حكومية ابتدائية حتى سنة ١٩٥٩ يوم توقفت نهائيًا.

من اشهر اساتذتها الاباء: يوسف الحداد من عين كفاع، وانطون رومانوس من شبطين ويوحنا طنوس من غوما ويوسف ابي صعب من تحوم، وكلهم من كبار اساتذة اللغة العربية في قواعدها وآدابها.

الفهرس

الفهرس

صفحة